

CE MICROFILM A ÉTÉ ÉTABLI

EN

NOVEMBRE 1969

Dans les Ateliers de
**L'ASSOCIATION POUR LA CONSERVATION
ET LA REPRODUCTION PHOTOGRAPHIQUE
DE LA PRESSE (ACRPP)** *4 rue Louvois - Paris 2^e*

L'exploitation commerciale de ce film est interdite.
La reproduction totale ou partielle est soumise à
l'autorisation préalable des ayants droit et à celle de
l'ACRPP qui conserve un exemplaire du microfilm négatif.

COTE DE LA BIBLIOTHÈQUE NATIONALE

F. J. 2200

الاشتراكات

ثمن سنة ٣٥ ف
عن نصف سنة ٢٥ ف
لثلاثة اشهر ٢٥ ف

El-BassaïrJournal Religieux
9, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRADDINE Mohamed

البصائر

« قد جاءكم بصائر من ربكم فمن نصر مذهبكم ومن
عني قلبها وما آتاكم منكم سمعتموه (قرآن كريم) »

(لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)

المراسلات

للمدير العام ورئيس تحريرها

الطبيب العقبي

(نادي الترقى)

رقم ٣ بطن الحكومة (الجزائر)

صاحب الامتياز

الشيخ محمد خير الدين

DIRECTEUR - RÉDACTEUR EN CHEF

Tayeb El-Okbi

Chèques Postaux 214-28

الوافق ليوم ٤ سبتمبر ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ١٧ جمادى الثانية ١٣٥٥

مقتل الشيخ كحول

ليسجل التاريخ و لتشهد الاجيال المقبلة !!

تحقيقات و تفاصيل

(بقلم الاستاذ محمد الشير الابراهيمى)

الكلية لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، اعتقال الاستاذ الشيخ « الطبيب العقبي » سنة ايام ثياليها السود في مجن اربوس بالجزائر ؛
المكيدة مدبرة فيما يظهره الخصوم كئاز ولكن الله اكبر : ماذا يريد الكائدون من وراء هذه المكيدة ؟ تفتيش نادى الترقى (بيت
الامة الجزائرية) : تفتيش ادارات جريدة « البصائر » وجمعية العلماء والجمعية الخيرية ، حجز دفاتر وأوراق الادارات المذكورة ، إغلاق النادى
وتلك الادارات كلها : ضرب الحصار على النادى بقوات البوليس والجوئى البدلى والجائذارة والخيخ الاسود ، الخروج بالاستاذ العقبي من نادى
الترقى بين هذا المظاهر الرهيبة ، الغاية من هذا الارهابيات ، تلقى الامة للصدمة بالصبر والهدوء التام : موقف جمعية العلماء من هذا المظاهر ،
الاجراءات العدلية وتطوراتها : الافراج عن الاستاذ العقبي ورفيقه السيد عباس التركى : تحلى شعور الامة وعواطفها الصادقة ، انهيار
البرقيات ورسائل التهنئة من داخل القطر وخارجه : اثار اعتقال الاستاذ في الامم الإسلامية ، فتح نادى الترقى واستباح الامة بذلك .

(٢)

المنفردات في هذه الحادثة :

الرأي العام الجزائري — ونحن معه — يحترم القضاء الفرنسي الى اقصى الحدود الاحترام ، ويمتد تزامنه واستقلاله عن المؤثرات الخارجية اعتقادا لا شائبة فيه
للرب ، ويحلل من الثقة الكاملة به ما لا يحمله لاية سلطة اخرى ولا لاية هيكلية اذا جاوزنا افاق القضاء فان الرأي العام يقف من بعض النقط في هذه الحادثة موقف
المتفرب الحيوان كما وقف من اصلها موقف المستنقع المستنكر .

والرأي العام الجزائري — بفضل المعاملات الشاذة الجارية بهذا القطر — اصبح بقطر احساسا دقيق الملاحظة لا تقوته ظاهرة دون انطباق عليها . ونحن لا ندعم للرأي العام
صدق الفراسة في كل شيء وانما نسوق بعض ما تدور عليه احاديث الناس في هذه الحادثة للاعتبار والتدليل على ان هناك ربا عاما لا نستعين به وان استهان به اقوام .

للدعاية التي ذكرناها فان الحسالة مستغنية في بعض
صين ولا يلحق بفرنسا ان توافق على ما ينتزع منها
اجل مقاطعاتها ووقع في الموضوع ملايين من
ابنائها ويسمى الشبيبة من قتل الاسلام في
ارضها .

س - أي دواء تشير به للمستقبل ؟
ج - المدرسة وتعليم خاص واجباري لكافة
طبقات الاهالي . يجب من الآن الاعتناء بفرية
النشئة التي تألف منها الاجيال المقبلة بما يفرس
فيها الفكرة والمطابقة الفرنسية ويجب ألا يساق
الجيل البسات حتى يشرب ويحس جميع المسلمين
الجزائريين بانهم فرنسيون كأنت وأنا .

إذا وقت فرنسا العمل بهذا الرأي فلا تضي
خمس سنة حتى . تحصد . (هكذا الاصل)
ثلاثين مليوناً مسلحاً فرنسياً بدل ان تترك هؤلاء
الثلاثين مليوناً يحيطون في احزاب وتحت رايات
مختلفة .

س - وما هو الدواء العاجل ؟
ج - ادماج طائفة مؤمنة من الفريق المسوي
بالنخبة . وهذا الفريق قد تعلم ونهذب بالمدارس
الفرنسية مع رفقاته الفرنسيين . ولا بلغ سن الرشد
ادرك انه ليس فرنسياً كغيره خار ونعجب .

س - ما هي الاحزاب المختلفة التي بغشى ميل
المسلمين الجزائريين لها واعتراهم بها ؟

ج - هي كثيرة بلا نهاية . (العلماء)

ج - ما حقيقة هذا ؟
س - (جملة) او جمعية من المسلمين
يدعون الى الرجوع الى الاسلام الى ما كان عليه من
شدد والى اصوله في بادئته الحاصلة . وشي كذا
لا يخفى ولا ينبغي سوء عواقبه ومن بينها احياه
والقومية الاسلامية التي أعدها خطراً . . .

س - قد اتهم العلماء بالتشاكس في قتل مفتي
الجزائر . فما رأيك في القتل والحزبات المتطرفة بهذا
القتل ؟

ج - اذا ثبت ان العلماء هم المسؤولون عن هذا
الانفصال فالحق الذي أن اسبابه دينية محضة رغم
تساهل العلماء وميلهم المجهل الى ما يوفهمه الفخ
الشيعي . وعلى كل حال فان هذه الحزبة ستخ

اعتذار عن تخلف وفود الجمعية

عن جرائدها

كان المجلس الاداري لجمعية العلماء المنعقد في
جلسة صغرى سنة ١٣٥٥ قرر ايفاد وفود الى الممالات
الثلاث كمعادلة فيما ينشر ميادى الجمعية ودعوة الى
العمل بالدين وحنا على إنشاء المكاتب لتعليم انشاء
الامة دينهم ودينام وهذه عادة باتت من الواجبات
على الجمعية الامة والدين وابت خروج وفود الجمعية
في كل صيف منتظرا من الامة معدود من اعمال
جمعية العلماء التي تتطلبها الامة منها .

وكان الاعضاء المبعوثون لهذه الجولة في الممالات
الثلاث على اربعة السفرا فاذا فكترة عقد المؤتمر
الاسلامي الجزائري الذي يرى عقلاء الجزائري العناية
به وخدمته مقدمة على كل عمل آخر تظهر والعمل
المؤتمري يصبح الشغل الشاغل ومعلوم ان العمل
الاجتماعي المؤتمري واجب من كل واجب آخر ومعلوم
ايضا ان دخول بعض اعضاء الجمعية اعطاء في
المؤتمر الاسلامي من الامور الواجبة على الجمعية
التي ترى حيويتها وقفا لخدمة الجزائر ومعلوم ايضا
ان انواع الجهود في خدمة المؤتمر وما تفرع عنه
مقدم على غيره عملا بقاعدة تقديم الاهم على المهم
والاعم على الاخص والاصل على الفرع لذلك رأى
اعضاء الوفود ورجال المجلس الاداري للجمعية لرجاء
هذه الجولة الى وقت آخر بخاتم المجلس اثر الاجتماع
العمومي القريب للوقوف وهذه الدواعي تأخرت الوفود
عن جرائدها في الدواعيد التي كانت قد تعينت قبل
وتأخيرا كان لهذا العذر المقبول عند الامة لذلك
يرى المجلس الاداري نشر هذه الكلمات اعتذارا
عن تخلف الوفود وبياننا للأسباب التي بعثت
الوفود عن اداء واجبها وبمناسبة نشر هذا الاعتذار
تبلغ غمة اخرى الى اعضاء الجمعية وانصارها المدعوة
اعين المسلمين الجزائريين .

س - كيف تصور المستقبل الغريب ؟
ج - انا اعمل لفرنسا والاسلام . بعد هذا
أقول . مكتوب .
الكاتب العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين
العربي بن بلقاسم

اهم الى حضور الاجتماع العمومي الذي سيقع في
أواخر شهر سبتمبر بمرکز الجمعية (نادي القرى)
وانت الجمعية بما انها جمعية الامة الاسلامية
الجزائرية فان حضور اجتماعها العام من انطق الاكلة
على ما للحاضرين من ولاء للجمعية ومن اخلاص
لمبادئها ومن مشاركة لها في اعمالها الدينية العلمية
فالمجلس الاداري يرغب من اعضاء الجمعية باتساعهم
الثلاثة حضور الاجتماع العام الذي بعد اجتماعها
اسلاميا نحن اليه النفوس المسلمة ويرغب فيه الرجال
الذين يحبون ان يظل الاسلام في الجزائر دين علم
وعمل والله يوفقنا الى خدمة الاسلام .

الكاتب العام لجمعية العلماء

العربي بن بلقاسم

مجلدات الجمعية

ان امين مال الجمعية الذي تحت يده مجلداتها
غائب عن مقربه بميلة استشفاء من مرض يحب به
تحمله .

وقد كلف من بفتح رسائله بميلة لم يقدم مقامه
في توزيع المجلدات على طالبيها حتى لا يعطل سير
الجمعية .

فالواجب على انصار الجمعية الذين ليست لهم
مجلدات ان يكتبوا باسم امين المال . مبارك بن
محمد الميلي بميلة . طالبن ما يحتاجون اليه . وان لم
لا ينتظروا ارسال المجلدات اليهم من غير طلب فان
ذلك يفوت عليهم العمل .

ما قد ابدينا عذرا وبينا طريق الحصول على
المجلدات ونبها العاملين انصار الجمعية الى المبادرة
بطلب المجلدات . والله المستعان .

بإذن بن محمد الميلي

مولود مبارك

بشر بحب الاصلاح والصلحين السيد (ابن
الوناس محمد) في ١٩ جوابت سنة ١٩٣٦ بمولود مبارك
سماء (الطيب) فبإذن له فيه ونفقه به ونسأل الله
ان يحطه من رجال المستقبل الصالحين الصالحين

(خبة نقل صفحة ٢)

لصوت مصاحف بجلاء المصطفى ، ومكتشف الحضارة
جسيت مبدية ، ومكان قدوة في المناهج ، ومكان
نسخ الناس على منواله في تأسيس النوادي في انحاء القطر
وحسبه شرفا انه مركز جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين وفيه تم عقد اجتماعات السنوية الهامة
وحسبه فضلا على الامة ما له من الابادي على
مؤتمرها العام في هذه السنة وفيه انعقدت الجلسات
التعليمية للمؤتمر ، وفيه انعقدت اللجنة التنفيذية
للمؤتمر في ايام مشهورة ، وفيه اقيمت الامم الجزائرية
وقدما بعد رجوعه من باريس .
امرك ان ناديا هذه اباديه على الامة وهفصكاته
في النفوس الحقيق بالمرز لا علاقته والاطلع لفتجه
وقد تمت الاجراءات اللازمة لفتح عتبة يوم
الاثنين الرابع والعشرين من اوت ففتح في تلك
العتبة وتدفق الناس على رحابه متجهين بفتح
مجددين التهنئة لعضوهم بذلك وادى الناس فريرة
المغرب من تلك الليلة في مسجد الحسنية . وتمت
الافراح بخروج الاستاذ الصبيحي في صبيحة تلك الليلة من
داره الى الداعي بعد ان قضى اياما لا يخرج من
داره التماسا للراحة والاستجمام .
فرح المؤمنون في هذه الليلة المباركة بنصر الله
واصبروا بلطف صنعه ، وانتهوا الى الصاقية للصبر
والقنوى . وصدق الله وعده واعز جنده وهزم
الاحزاب وحده . والاراهين .

الشهداء

مقياس الشعور

قال شاعر النيل حافظ ابراهيم رحمه الله عند
ما اقام له اهل الشام حفلة تكريم
جنيت جميل صنعكم بدمعي
ودمع العين مقياس الشعور
ممكنذا يرى حفاط كغيره من الشعراء ان
دمع العين مقياس الشعور ، اما نحن معاشر الكتاب
فما لنا وللخيال والحقيقة بسورة المسال . عندنا
استعداد الازمات واستحكام العلاقات مقياس الشعور
الرجل الصادق والمناق المايق . فلما قال الشاعر
الصبيحي :
جنيت الله الشهداء نل حبر

عرفت بها عدوى من صدقي
و الشدائد اعظم دروس يلقاها الانسان على
انقلاب الزمان وبسر على ضوئه اذا ارغى ابل
الحوادث رواقه . في الشدائد يعرف المرء الرجال
وما هم عليه من النقص او الكمال ولا اذهب بك
بهذا ايها القارئ الكريم فانت ككل كائن حي
تريش لك حاديات الالام سهام النوائب والمصائب
وقلما تطيش عن المرمى فاذا اصمتك - لا سمح الله -
فاتخذها مصيرا لتصور البعيد والقريب تاتييك بالخبر
البقين .

فاذا كنت موطئا وقع خلاف بينك وبين
رؤسائك اشرف من اجله على الضل فان صدق قائل
الذين كانوا امس يشرفون بالاشحاب اليك يتوارون
اليوم عنك وينبرؤف منك هذا اذا لم يعبروا
البا عليك .

وقد كان في القديس احد الوزراء محبوبا من
رعيته واميره ، له من الاخوان جسم غير يسامرونه
في قصره فحدث ذات يوم بينه وبين اميرة عقارب السعاية
والوشاية فاستول القوم عاقبة امره وازوروا عنه ولم
بشاركة ولو واحد منهم فيما عراه من تلك الحادثة
ولو التوجع . وبعد لآي كظم الاسير غيظه ومهد
عذروزيرو وابق عليه فقال الوزير مشيرا للحادثة
وارتفاع الكارثة :

تحالف الناس والزمان
فحيث كان الزمان كانوا

عساداني الدهر بعض يوم

فانكشف الناس لي وبانوا

يا ايها المعرضون عني

عودوا فقد عاد لي الزمان

وما لنا ولصدقة الرعية للوزير والوزارة عرض
مفارق تبق الصدقة ببقائه وتزول بزواله .

فلنعرض انك زعيم في امة لك مبدأ قوم اصله
في الماء وفرعه في السماء . تزول الراسيات ولا يزول
ولذلك المبدأ من الاتباع كثير فانك ترى الذين لم
يتكلم بهتوك من قلوبهم يسونك بالامانة وعلو
المكانة الا قليلا منهم ويحبسون اسخطك عليهم
الف حساب سيما اذا كانوا من الذين لا هم لهم في
الحياة كاتر عن على كراسي التبايات وان ارتبت في
هذا ففارق بين اعمال نوانا ايام الانتخاب وعدها
فانك تجدهم اذا فرست الانتخابات يقضون البانات

وان تعقدت وتعددت ، ولذا غرقت الانتخابات
بقوارون كالتهدرات بالحجاب .

واذا كنت زعيما وقلب لك الدهر ظهر المحن
وظن القدم ان لا منجاة لك ، مما لم بك فافهم بقومون
ضدك واب . كانوا بالامس يخطبون وذلك .

وما لك ولهؤلاء الذين سارت بحدتهم الركاب
وعرف حقيقتهم التسوان والصبيان وبين يديك الذين
كانوا بمنوتك باتهم بشاركونك في السراء والضراء
والعمل معك على لبيدتك الى آخر رضى من الحياة
اعد النظر اليهم يوم الشدة فانك تجدهم - الامم
رحم ربك - لو يجدون ملجأ او مفارقات
مدخلا اولوا اليه وهم يحمون ، سنة الله في خلقه
ولن تجد لسنة الله تبديلا .
وهذا تاريخ صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم
اقوى شاهد على ذلك .

ثبت في السير ان عبد الله بن ابي الخضر
بثلاثمائة رجل معه عن النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في غزوة بدر ظننا منه لما رأى كثرة جيش
المشركين ان الدائرة على المؤمنين وذلك من عدم
دخول الايمان الى قلبه هو وحزبه فلو تمكن
الايمان من قلوبهم لما اسدوا النبي صلى الله عليه وسلم
وصلم الى اعدائه في اخرج الواقف . ولو تمكن
الايمان من قلوبهم لعلوا قتل المؤمنين الصادقين
كأمير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وغيرة من الصحابة عليهم الرضوان .

عند ما اجتمع المشركون امرهم على الحاق الاذى
بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة هجرته عدا الى علي كرم
الله وجهه بان ينام على فراشة يبطن الكفرة ان
النائم هو النبي صلى الله عليه وسلم ، فنام على الفراش
وندثر ببردته فظنه المشركون النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم واخذوا في تقرير كيفية الايقاع به وبيناهم
على تلك الحسالة - وقد سقط في ايديهم - اذ
علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم سلك سبل النجاة
وامنه الله مكرهم .

« واذا يكفر بك الدين كفرنا بالبشوك او
يقتلوك او يخرجوا ويكفرون ويكفرون الله والله
خير الماكرين .

هذا وان في الخضر عبد الله بن ابي وحزبه
عن النبي وصحبه الدليل قاطعا على نفاقه . . زعزعة
ايمان رواقه .

تحريم استئجار

القراءة لتلاوة القرآن على الميت

٤

كل عبادة لا يتبعها بحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تصبها ، فإن الأول لم يدع الآخر مقالا . - حذيفة بن اليمان (رضى)

وعن أبي جعفر محمد بن علي في قول الله عز وجل : فليكنوا فيها هم والمنادون . قال : قوم وصفوا بالحق والعدل ، السنتهم وخالفوه بقلوبهم وعن أبي بكر الأجرى أنه قال : خرجت من بغداد ولم يحل لي المقام بها . قد اتعدوا في كل شيء حتى في قراءة القرآن وفي الآذان . يضمن أخذ الأجرة عليها ذكره صاحب المدخل .

وعليه فاقول : كيف يسوغ بيع كتاب الله لمن نصح قلبه عن نمن مثله أن كان له مثل : وهل يحق أن كتابا من الكتب السارية نوى على الاموات في أحد المواطن الثلاثة أو أخذت عليه الأجر والصدقات ؟ يفعل حمله القرآن من أمة الإسلام وهذا هو العمل الذي لا يقبله الله ولا يبدن سببا في دخول الجنة . أما العمل الخالص الذي مات صاحبه ولم يقصده بوجه لم يصح ربه . سبب في دخول الجنة إقرار أن شئت قول الله تعالى : وذلك الجنة التي يورثونها . ما كنتم تعلمون .

وأما الإجماع فانه قد اجمعت على تحريم الرياء وقد برهنت أن ما نحن فيه رياء . وكيف يجوز أخذ الأجرة على المعصية وكيف نفرب إلى الله وإن في إيمان علي كرم الله وجهه في عهد العبا وتوهمته على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تضحية واقضاء لأصدق مقياس للشعر السامي الذي نتمنى أن يتوخاه شبابنا الإسلامي .

وما مريبوا لك الامثال الا

لتحفوا ان حذفت على مثل (حزة بوكوشة)

بما نهي عنه ، وهذا من الشكر الظاهر الذي ينبغي لكل عالم انكاره على متعاطيه بحسب الاستطاعة .

وأما القياس فمن وجهين (أحدهما) أن القراءة مثل الصلاة والصوم في كونها عبادة بدمية بحضة ، فكما لا يجوز أخذ الأجرة عليها لا يجوز على القراءة (الثاني) انه بيع الثواب في الحقيقة فغالبه بيع ثواب الاعمال التي عملها رجل في الزمان الماضي فكما أن هذا باطل بلا نزاع فكذلك هذا .

ونقول زيادة في التوضيح أن حصول الثواب والعقاب من الشارع ، اذ ليس العقل مستقلا فيه ولو جاز حصول الثواب باشتجار الغير على القراءة بفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ، او حث عليه واقبله الخلفاء الراشدون والصحابه والتابعون الذين هم خير القرون بشهادة صاحب المعصية وسيد الانام عليه الصلاة والسلام ولجاءنا ذلك في احاديث كثيرة صحيحة مشهورة من رواية كاحاديث الصحيحين البخاري ومسلم وغيرها من كتب الحديث المعتمدة ومن هذا الاستدلال كله تعلم ان قراءة القرآن

على الاموات لم يفعلها الرسول عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة مع قيام مقتضى العمل وهو الحقيقة بالاموات وعدم المانع منه . فيقتضى هذه القاعدة ترك القراءة هو السنة وفعله بدعة وكيف يصور العقل أن يترك الرسول شيئا نافعا لامته يعود عليها بالرحمة وهو الشقيق الرحيم . قال : [لقد جماعكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالة مهن رموف رحيم] فهل بعقل ان يكون هذا ما من ابواب الرحمة ويتركه الرسول صلى الله عليه وسلم طويلا حياته ولا يقرأ على ميت ولو مرة واحدة

قال الشيخ سليمان الجمل في حاشية الفتوحات الالهية على الجلالين : قال قتادة يقول الله تعالى (من عمل لآخرته زدناه في عمله واعطيناه من الدنيا ما كتبناه له . ومن آثر دياره عن آخرته لم يحمل له نصيبا في الآخرة الا النار ولم يصب من الدنيا الا رزقا قد قسناه له)

وقوله تعالى : . اما نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا . حكاية عن قوم مدحهم الله قال اهل التفسير . وذلك ان الاحسان الى الغير نارة يكون لاجل الله تعالى لا يريد به غيره وهذا هو الانحلاص . ونارة يكون لطلب المكافأة او

لطلب الحمد من الناس ، وهذا انقصان مردود ان لا يقبلها الله تعالى لان فيها شركا ورياء فتفوا ذلك عنهم بقولهم : . اما نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم . الآية وقد علمت ان ميا نحن فيه كله رياء وشرك والله عز وجل يقول : (انا انهي الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه) وقوله تعالى (فويل للمطلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراهم وينعون الماعون) قال الامام البركوي (رضى) في تفسيرها لان المرائي بالصلاة او غيرها لم يصلها اخفا وجهه الله العظيم ومثله ايضا من يقرأ القرآن بالأجرة فإنه لا يقرأ لله تعالى بل عمل بعمل الآخرة لطلب المال والدنيا فلهذا ملحقان ببعضهما وحرام بلا نزاع عند ائمة المسلمين .

بتبع (الحسن)

زيارة رصيف فاضل

حل بخاصة الجزائر منذ أيام بقصد يرويح النفس وزيارة الاحباب وتجديد العهد بوطن الاباء والاجداد ، حضرة رصيفنا الفاضل السيد (الطيب بن عيسى) صاحب جريدة ، الوزير ، القراء التي تصدر بتونس منذ ١٧ سنة ، وقد شرف ادارة ، البصائر ، بزيارته وآنسا في هنيئة من الزمان بلطفه وحسن محادثته وأدبه ، فمرحبنا بالعلم وزجاله ، والاصلاح واطمائه مرجبا ، وفي كيف الله ابها الرصيف الكريم حلا ومرحلا

الى بائنة الجريدة

المرجو من كل من يرسل لنا حيا من الباعة سبا في تونس والمغرب ان يبادر بارتاله لكي لا تقطع الجريدة عنه فقد اطال البعض منهم المسدة وسكنت عنا ولم يرسل لنا الا بالقليل ولا بالكثير مما لديه من مال هذه الجريدة الذي هو مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، وهي في اشد الحاجة الى اعانة كل مسلم صادق اسلامه وموازرة كل من يغار على الاسلام واخواله المؤمنين .

اجتماع تمهيني

لتأسيس مدرسة للاطفال

الصفحة

(وجامع جمعة و قرية بني معمر)

كان يوم الجمعة ٧ يارت بالخبر في قرية بني معمر (معمر) يوما مشهودا حضره بعض فضلاء القرية ونباتها نذكر منهم السادة داود المختار ، بوقرمة ورحات ، غشوري محمد ، ناصري احمد ، بولحولة محمد ، كزيبش هرو ، فليوط محمد ، لاجل ، اذا ، اتأسس مدرسة لتعليم الاطفال والبنات اللغة العربية جامع للجمعة لتعلم فيه الملايين من الحياتق ، افتتح الحلة نائب رئيس شعبة فلسطينية بعد ما حمد الله واثق عليه وصل على النبي المختار شرع في تعريف هؤلاء الفضلاء بالواجب الديني الذين هم سؤلون عنه ان قصروا فيه ووعظهم بها برشدكم الى طريق الحق ، وبعد الاخذ والرد في هذه المهمة الكبرى عينوا بالفعل بعض افراد نجباء ابث الدعوة اصلاحية وفي هذا الاجتماع تعين مجلس الادارة التمهيني وتناقشوا وعقدوا الخناصر على انشاء مدرسة لتعليم لغة القرآن التي حرموا منها منذ اجيال قدام عهدها واستندوا هذه المأمورية الى فضلاتهم المذكورين وهم قانون اليرم باذن الله على احياء وانشاء جامع جمعة للصلاة والتعليم الديني .

هذا وان هؤلاء الجماعة خاضوا في مسائل عدة تخصهم في دينهم وقالوا : اننا قد تعاقبت علينا ازمان وفريضة (بني معمر) خالية من مدرسة تعلم انسانا وانا ، جامع يجمع شفتاننا والحال ان قرية الحناح ، قرية بالجمعة البنا مضرة وسكانها قليلون ، بالرغم عن هذا انهم اسسوا شعبة لجمعية العلماء ومكثوا للتعليم والوا الساعدين وحيثهم مع الحاضرين نعم ، لقد فقت فيهم الموعظة وبعثوا في احياء هذه الروضة النساء والمرهم الشافي من داء الجهل والفرق ونشيت الكلمة لحزام الله خيرا عن انفسهم ، عن انفسهم ، وعلمنا نا اخبركم به ان دشره الحفبر تغطيها مات من الناس ومازال الجهل غبا عليها

ونحسبكت لما وجدت من برئتها الى طريق السداد وكذلك « دشرة رافوزار » ماضية في سبيلها ومطرة على تحفيد الجماعة ومتفذة كل ما يلقي اليها من فعل الخير وفي يوم الاجتماع التمهيني الذي حدثنا اقراء عنه ووعظنا مشهده المربع الحافز للقبائل الاخرى على الاقتداء به والسبر على منواله ، فهنيئا لكم يا بني (معمر) على تخليد هذا الاثر في قريتم الجيلة النظر الزدانة بملك الجبيل الشاهقة المطلة على قبلاج (الشقة) المشرف على رباضها جبل (السادات) المعروف بجبل سادات وطري لاخواننا الذين حثوا وحضوا اجاء بني معمر على جمع الكلمة وتوحيد الرب جل وعلا . ونتمنى لكم المعنى في سبيل الجسد والاجتهاد حتى تتكون على ايديكم هذه المدرسة وجامعها وتستقدموا لها عالما عاملا يعرفكم امور دينكم في اقرب وقت ، فاذا علمتم واصلتم السعي وجمعتم المال - والمال قوام الاعمال - حكتم السادة الابرار والرجال الاخيار ، والله يحفظكم من جميع الافات بهمه وكرمه .
قرية بني معمر ، البديري .

أعوذ من رسائل المصلحين

رسالة الاستاذ مبارك بن محمد

المبلي ، الى رئيس شعبة جمعية العلماء

عمرش الاجناس

(باسم الله الرحمن الرحيم)

السيد الكريم الاخ في الله سي محمد برسة سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

اقدم لجنهنا شكرى على احسانكم الى هذا الضيف واعتراي بحسبككم الذى اسديتموه لى . ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله .

قد رأينا منكم حسن تقدير العلم في الوقت الذى تكالب فيه اعداء انفسهم على الخط من قبة العلم واهله واستحلال اراضهم ، اختلاق الاقوال الشبهة عنهم فحمد الله لكم الب سرتم بالحق في وقت اشتداد الظلام . . . ونسبكم الى الله تحميدوا الله على هذه النعمة فالتلن . الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى اولا ان هدانا الله .

وقد رأينا منكم حسن اقبال للحق وعلى به

وجمل للناس عليه وتلك من الطاعات التى قل اليرم اهلها ، وشغلوا عنها بالانكسار على شيوخهم وآبائهم او بملاهى دنياهم وشهوات انفسهم ، فهذه من النعم التى يشكر المسلم الله عليها ، والله يقول :
« لئن شكرتم لازيدنكم » .

وقد رأينا منكم أخلاقا كريمة من جود وبشاشة وحسن ملاطفة وتلك صفات يخص بها الله من احبه من خلقه . فقم بحق هذه الصفات عليك باهتمام الجرد مع اهل الله الدالين على الله بالعلم الصحيح والعمل الصالح واستعمال البشاشة وحسن الملاطفة مع الناس اجمعين فان الخلق عبال الله ، الا ان يكون مفسد يربط صرف الناس عن الحق او يسعى في الفتنة فهذا ليس اهلا للبشاشة وحسن الملاطفة ، بل بهامل بها يقطع فسادة ويكفي الناس شره .

وانني احمد الله ان عرفتم رجلا مثلكم واساله تعالى ان يديم حسن اخوتكم وصلاح انائكم وان يسبح عليكم اسمه في الدنيا والآخرة .
والسلام عليكم ورحمة الله من اخيكم في الله (مبارك بن محمد المبلي)

هذه هي الرسالة بعينها التي بعثها الاستاذ المبلي الى رئيس الشعبة بعد رجوعه الى ميلة احببت ان اطلعكم عليها لعلني انكم تسرون لمثل هذه الاعمال المفيدة والخدمات الجليلة التي تؤيد الاسلام والمسلمين .

ثم انني افترح عليكم نشرها تنشيطا لقدم آخرين ، والسلام عليكم ورحمة الله .

مرحوم على بن احمد المسلمي

تلميذ ابن باديس

ونائب كاتب الشعبة ، عمرش .

. الاجناس .

رجاء

المرحوم من اخواننا العاملين الذين بعثنا اليهم بكمية من قصيدة المؤتمر الاسلامي الجزائري (صرخة شاعر) ان يوافوا من المبيع وعما خلف منها . وان لا يكتفوا مراسلاتهم في هذا الشاب . هذا الاعلام .

المازات ، (عبادسة محمد)

الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف
عن نصف سنة ٢٥ ف
لثلاث امدد ٢٥ ف

El-Bassair

Journal Religieux

9, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRADDINE Mohamed

البصائر

قد جاءكم نصائر من ربكم فمن انصت فافقه ومن
عمى طمعا وما انا عليكم بحفظ (قرآن كريم)

(اسان بحال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)

المراسلات

لهم مدير المريدة ورقيس محروما

الطبيب العقبي

(نادي الترقى)

رقم ٩ بصفاء الحكومة (الجزائر)

شاحب الامتياز

التبليغ محمد خير الدين

DIRECTEUR - REDACTEUR EN CHEF

Tayeb El-Okbi

Chèques Postaux 718-28

الوافي ليوم ١١ سبتمبر ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ٢٤ جمادى الثانية ١٣٥٥

اثار اعتقبال الاستاذ العقبي في الامة الجزائرية

ونتيجة الدعوة الاصلاحية

بقلم اقام الاستاذ محمد البشير الابراهيملي

اما والله لو استقبل الكائدون لجمعية العلماء
امرهم ما استبدروا لما فعلوا فعلتهم الاخيرة وانسابوا
التدبر النصح من هذه المحاولات الفاشلة التي ما
جرت لهم الا الخزي والحيرة.

واركان لمصوم هذه الجمعية بقية من ادراك
لكان في تحاربهم المتكررة ما يزعمهم عن التكيد
لها والكرها . ويلزمهم بالافلاج عن حررها وتغيير
الراي فيها وتخليط الطريق لها . ولكنهم قدم اكل
الحقد قلوبهم وعلى الهوى على بصائرهم فكلمها خابوا
في مكيدة جازهم الهوى موطن الانعاس بها
وحركهم الى معي ضائع في اختها او في اكبر منها .

هم يريدون بما بهكروا شيئا واحدا
ويرمون بها يكيدون الى هدف واحد وهو القضاء
على جمعية العلماء بهذه المكائد التي يستغنون فيها
الوسع ويحكمون لها التدبير ويجمعون عليها الراي
بعد ان بذلوا اضعاف ذلك في ضد الناس عنها وتغييرهم
منها فلم يفلحوا . وقد كانوا في هذه المرة اقوى ما
كانوا ابدا في النجاح ، وتوهموا ان الظروف خدمتهم
تهديد اسباب المكيدة . تهينة الجو الطالح لها فاجانهم
الحيرة من بيعت لآمل ، وكانت صدمة التشليل
تيفة ومرارته لا تطاق ، واراد بك الحق ان تبقى



(الاستاذ العقبي مدير هذه المريدة) (الاستاذ محمد البشير الابراهيملي)

باق من الشعر

معه في صانعي المصير الاستاذ العقبي والشيخ البشير الابراهيملي

انجسما أعدي من الشر ناقة
معت لاما في الدهر اسم مخدة
م يمح الله الحقين في الهوى
ففي ذمه التار يخ المعاي مبريد
إذ الحور داوي الصوت والعدل خوف
لا همس الا زفسرة انفس زفسرة
رعى الله يومنا فيه امرج مكنها
ولا رنا رمزي بجاء وصصة
يجيئنا الله المصير ورسله
الجنائز .

كذكركا الراي أضوح وتبقى
وصاءات عبر بالاسبئيل تلاحق
ويحق دعوى البطالين ويحق
وذكرى كئيل الجمر في القاب تحرق
اذ اغني عالي الراس والحق مطرق
يجتجج الدجى أو أدمع تترقرق
ولا يهزل في الايام كالجم يشرق
اكل اموى في جانب الله يرق
وكل حبيبت للشهادة بتطرق
(محمد العيد)

هذه الجمعية بشي في حلوقهم ، وان يكون من اسباب بقائها وتبينها ما تريد هي من بدء وما براد بها من هم ، وان يكون من دلائل حيويتها ان يرجع الداعلون لها في ميدان العلم بالراي المخرج ، وان يرجع فلنازلون لها في ميدان العمل بالراس الشجوع ، وهذا شان الحق والباطل بها اضطربا فلا يكون قوة الباطل الا مزبدا في قوة الحق .

لنا عجل هذا من سنن الله لم اشك لحظة منذ وضعنا قلمنا في طريق الاصلاح الديني ورفعنا الصوت بالدعوة اليه ان اقمسديل للحق والباطل وانه يتل اولياء بالاذى والمحنة لمصمم ويكمل اعدادهم للعظام . ولم نزل على يقين نتخذ شهادته ان في المصائب التي نصينا في سبيل الاصلاح شحذا لهنا وارهافا لمزائنا ، وكهينا لا قدامنا ، والقائنا للفاطين عنا الى موقفنا من الامة وموقفنا من اعدائها وقد اتينا هذه المكائد التي تنصب لنا حتى ما نتيالي بها ، واصبح حظنا من (الكشف) ان نعلم من اولها واخرها . ومن مقدماتها نتائجها ...

وانا لنبتلع بالمصيبة نصينا في سبيل الاصلاح اضاع ما يتبعه غرنا بالطبات والمساير ونعد كبرها مما لنضل وآتى صغيرا هينا وخفيها مما افطع وبقت ظاهرا جل ، نأسى لا يابها عنا يا باس المحلل للحدث ، ونرتبنا الامها بساحتنا يا يرتب غيرنا الذم والخيرات ، لعلنا ان المعاني التي نركبها في لغتنا هي المعاني التي يصير بها وان نرسم بها باب من اجواب الرجولة وبطل من سلمها ولقد كانت كبرى المكائد التي درت للجمعية

في تاريخ حياتنا - المكيدة التي انشأت اشيع كذولا واعتقلت الاستاذ العقبي ولوحث الى تبيين كان احدها بعد ان طاش السهم واختل الحساب - عباس التركي محمد وعلي - فقد اختار القاتلون عليها من شحوص الحن اسلح الاوقات لا تارذ القن ، وامن الاسباب لتحريرك الاحن . وصاندهم فيها الراجح والاثب من حملة الاعلام ببدوا الحماة بالام ويدوروا الذار بالوقود ، ولان هل كانت العاقبة بعد ذلك الشد لهم لدا ار لهم . وهل كانت النتيجة في مصلحتنا او مصلحتهم ؟

...

ينقسم خصوم الاصلاح - بعد اجتماعهم في اصل الموضوع - الى فريقين : اقوياء وضعفاء ، فالاقوياء يقومون بالدرس وتبنيت العمود لرجال الجمعية ، والضعفاء يقومون بالشعر واشاعة قالة السوء عنها والشبهة المؤنة بها ، وكثيرا ما تستمد اعمال هؤلاء من اقوال هؤلاء . ونجد السنة الضعفاء مادة للفرار والحوك من اعمال الاقوياء فتنتاول وتجتري ، وان كذب ونفرتي ، واذا لم تفرض العقول من أنة الالسة لم تقف في الاستهتار عند حد .

واصحابنا لا يقول لهم وانما هم اتبعوا اهواء ، وابواق فتنة .

وفي هذه الحادثة الاخيرة ابعن فريق الضعفاء في الشبهة الى حد أنهم أقاموا الزينات ، وتبادلوا التفتات ورجعوا من شعيرة والتزبد ، الى طبع اصيل ، وذهروا في تاول الراي المبهم لكاشة في الاثنين . مذاهب شتى ، وود كل واحد منهم في بدعوس الحبس - لو كان من عكاشة مكان الملحق ... حتى يرفع عنه الحيرة والاشكال في هذين الاثنين ولو اعطوا ما تمنوا رأينا منهم لا أول مرة في حياتهم اتفاقا ببطسوت عليه في تعين الاثنين ، وتبين الامين ... واذا كان الاقوياء يقادون بالهدوى فما الظن بالضعفاء ؟

ان خصومنا الضعفاء جهال امساق الحياة واسبابها ، جنباء في مواقفها - اذلة مع كل من يسارعهم حبلها . وهم لذلك كله لا يدركون معنى من معنى الشرف والرجولة وهم - لمهانتهم - يفهمون من اسباب الفعل اسباب المهانة ، ولا يفهمون من اسباب الحبس . الا ما هم اعلم من التزوير والاملاس . واكل اموال الناس ، والا ما يرتبط بغيرهم الرضيعة من نتائجها لا حقدار ولا ذراة اعبون .

اما الاسباب الشريفة ، والمهاب الشريفة ، والنتائج الشريفة ، فهبات ان نخطر لهم بال .

اما خصومنا الاقوياء فهم اول من يعلم ان دخول السجن شرف ما هذه شرف اذا تأس في سبيل الحماة لدين او الخدمة للوطن او الاستعداد للامة ان ير ذلك من الشئرة العامة التي يلايها الناس ويفضون عليها الاحرام والتعديس وان الحبس اهده الاسباب فخر ما يضيق على صاحبه اباما معده ذات . يوسع له في آفاق الشهرة والخلود .

لذلك نراهم يضنون به علينا ويتحدون بنا عن طريقهم انهم يملكون اسبابا ومساند اموال يكون الظلم والاستبداد والكذب ، ومن اوتي الكذب فقد اوتي الاسلحة كلها ، وان كذبهم لم يتورعوا - وان يتورعوا - عن إدخالنا للسجن باسم الاجرام . افا لم يذكرنا ان خيل الكذوب قصير وان المكر السي لا يجتري الا بافله ، ولهم غير المحرم بالطبع لا يكون محرما بالصناعة ، وان الحيلة تفلح في كل شيء الا في تبديل طبائع الموجودات الحقيقية ، وان الاعتقاد لم يحرم بالطبع في تلويث برى بالطبع - اجرام لا يفتقر ، وان اكراه الاسباب على ان توتي غير نتائجها الطبيعية يوشك ان يفضح صاحبه فلا تجرى الاسباب الا على منها ولا توتي الا على نتائجها .

ومن العجيب ان خصومنا الاقوياء الاذكياء لم يذكر واكل هذا حينما اقدموا على فعلتهم وانوا بها شعراء على الابام . فانجحت لهم هذه الحادثة قد ما املوا وانهم يملكون ما ارادوا . وقد امل عليهم الحقد ان ينتقموا من هذه الامة فانتمت منهم الامة ، وظنوها غريزة كما عهدوها تنقاد للكائد ، وتندفع للصائد ، فكشف لهم الغيب ما لم يهتدوا ولم يتهودوا .

ارادوا ان يثيروا على السلطة او على نفسها فلم يفلحوا ، وارادوا ان يشوهوا سمعة جمعية العلماء بينها فلم ينجحوا ، وارادوا ان يشتتوا شمل هذه الجمعية وشمل انصارها فما زادت على الشدة الا التحاما والتشاما ، وارادوا ان يحطوا من قدر الاستاذ العقبي وينقصوا من سمعته فزادوا علوا وسوا .

كل ذلك ارادوا ، وفيه فكروا وقدروا ، وعليه اداروا المكيدة من اولها ، ولان الله اللطيف الامد غير ما يريدون خل ما عقدوا واطفأوا اوفقوا ، وثابت النتيجة ما تقرأه بيانا لعنوان المقال . . .

ثان من آثار الحادثة درفتها في الامة الجزائرية ان علمها كيف تصبر في الشدائد ، وكيف تقضي على كيد الكائدين بالصمت والسكينة ، وعلمتها ان اعداءها لا يقدرون في مضارنها عند حد وعلمتها ان لا تعتمد في النهوض على من لا يرضى لها ان تنهض وان لا تستند في حياتها الى من لا يقع منها الا بالموت وان لا تسال القاء من بسع في اقبائها ، واوقعتها

على نوع من الأسلحة التي يحارب بها أهلها وأهلها
وأرنا كيف يتصل هذا السلاح فلم تعد إجابته له
ولا للتسلح به . وقد كشف لنا هذا الدرس البليغ
عن جانب مخفي طالما نسيب الناصرون في حياته وهو
أن هذه الأمة تشارك في محاربة بلا ربيع ، وتقاد
في الليل بلا أصبح ، وتضطرب بين أمراء متعددين
عن الكبح ، وأنها تخضع في القرن العشرين بعثرات
القرن التاسع ، وتسلم في عصر الملوك النور
بصور من سيادة عظمى الحماة المظلمة ، وتجرها
تقات الصليب والتخذييل والتجويل والتعليل فإذا
استأنت منها أو حنت إلى لغة أو صحت إلى علم
أو طلبت حقيقة - ردت إلى لغة الليل المنف
ولكنه قاتولي ، وظلم ولكنه عدلي ، والسيادة
ولكنه شعوري ، وكيد ولكنه نظامي .
كل هذا فهمته الأمة وفهمته به أن لا إله
إلا الله ثم الحق الذي جعله ظاهراً للوجود ، وأن
لا إله إلا الله ثم على نفسها ، وأن لا خوف
إلا من الله ثم بما اجترحت الأيدي .
وهذا ما أملاه هذا الدرس البليغ على الأمة
فكان لها مرة وذكري وكل ذلك ببركة إلهية
الحادثة فما أترك هذه الحادثة على الأمة .
وكانت من آثار اعتدال الاستاذ العقبي
بضمه من جمعية العلماء ومكانته فيها أن جمع عليها
القلوب وأفتت إليها الانظار واسمى مكانتها في القوس
اضعافاً مضاعفة وزاد نفوذها انتشاراً ، وبأدائها سخا
في جميع الاوساط ونحقي لجمع الطبقات والامة أن
هذه الجمعية قامت على اساس من الحق ، وعملت
للحق ، وأردبت في سبيل الله والحق ، وأن قيامها
بالحق هو الذي ألب عليها الاعضاء ، وجلب لها
الاذى والبلاء ، وأن هذه الحادثة المدهشة نتيجة
لحقد متأصل عليها ، وبأس ترير من القضاء عليها
نفس هذا النوع من السب ، وأن سمو مبدئها
ونيل غايتها السب الكبير في نصب العراقل
لها ، وبث الاشرار من حولها ، وأنها لو لم تكن
على الحق لكانها المظلمون وادبوها حبيل الأولاء
وأنها - وقد ظلمت في هذه الحادثة ظلماً ينسا
مكتشفة عرفه حتى البله - مظلومة في كل ما
من من ادوار تاريخها ، وأنت رجالها لا يعملون
لذواتهم وإنما يعملون للفقير ودينهم وصلاحهم
واب من يخلص في سبيل الاملا والمصرية

حتى دخول السجن الحقيقي باب تنقلي القلوب
المتلفة بالاسلام والعربية باجلاله وعظميه وتعب
النفوس المتشعبة بالاسلام والعربية لنصرت وتأييده
وكذلك كمال .
وقد كان الناس في القطر الجزائري قبل هذه
الحادثة في جنب جمعية العلماء فرقاً منهم المنتصر
الغالي ومنهم الحب المقتصد ، ومنهم القمدي المذبذب
ومنهم المبيض المدرف ، وكل ذلك مبني على تفاوتهم
في ادراك حقيقة واقعهم مقاصدها لحات هذه الحادثة
فكانت سبباً في تلاق اطراف هذه الفرق واتجاههم
على عيبتها والانتداع بحقيقة مبادئها . وأن كثيراً
من الغالين في بعضا والتشيع عليها للقوارن - نشهد
انها لظلمة ، وتزامم اكثر ميلا اليها وعطفا عليها
واكبارا لرجالها كما كانوا عليه من قبل .
ولقد قال لي قائل ذككي ما معناه : ان
محاكاة القدر لا تكون قدراً من جميع جهاتها ،
فلا مر ما كان القتل كحولا ولم يكن رجلاً سياسياً
ولا مر ما كان المنهم العقبي ولم يكن رجلاً آخر
انهم يقولون انهم رجلا دين ، ولكن الدين لا
يقتل الدين (ونطق بها بلفظ الاسم) وما فعلوا
ذلك الا لينوا عليه ان رجال الاسلام يصطرون
وحن لا تؤمن بالمقارنة ولا تؤمن بهذه المقدمات
واخرى ان لا تؤمن بما يتنون عليها من النتائج .
أقلت له : انهم كما تشبه فاننا على أنهم الناس
يسيطر .
وقال لي طريف آخر : ان الجماعة كانوا يروننا
بأننا نخد الدين آلة لاغراضنا وبعدون ذلك بابا
من ابواب سقاقتنا ، وهام اليوم بقلدونا في اتخاذ
الدين آلة لاغراض وأدري ان اسخف انواع
التقليد ما كان في امر وهمي . فكان جوابي له
عين بجوابي الاول .
هذه الآثار هي إحدى بركات هذه الحادثة
على جمعية العلماء : فما أترك هذه الحادثة اذا على
جمعية العلماء .
ومن آثار هذه الحادثة على الاستاذ العقبي انها
طارت باسنة كل مطار ، ووسعت له دائرة الشهرة
حتى نجا وراء البهار ، وكان يوم اعتقاله يوماً
اجتمعت فيه القلوب على الالم والامتعاض ، وكان
يوم خروجه يوماً اجتمعت فيه النفوس على الاجماع

والبرور . وأدري ما في هذا الاجماع القطع الظاهر
أنه كان صادقي وجدلي جمع بين من يعرف الاستاذ
معرفته ببيان دين من يعرفه معرفة جماع ، وبين من
يعرفه الا من هذه الحادثة . كما جمع بين المسلم
والنصراني والاسرائيلي . واب امرا تجمع عليه هذه
الطوائف المتباينة من الناس لا من عظم ، وأن من
يقرأ ذات البرقيات ورسائل النهضة ويتأمل إلهيها
على معنى واحد - وهي من مصادر متباينة -
يعلم انها من وضع الهي فوق قوى البشر .
لما أثار هذه الحادثة في فرنسا فقد قرأها القراء
في الجرائد الدارسية وغيرها . ولما أثارها في الاقطار
الاسلامية فقد كانت دعابة عميقة الاثر للاستباز
العقبي ولجمعية العلماء والحركة الاصلاح الديني لا
تقوم المال ولا يباع مرضى الدعايات عشرينها ولو
بدلوا فيها الملايين الكثيرة

أنا لشكر - بهذه المناسبة لا غوانا في الاقطار
الاسلامية مشاركتهم الصادقة لنا في السراء والضراء
والتفاني الجميل بحونا ، ونعتبر هذه المشاركة ظاهرة
النعماء الجديدة في المجتمع الاسلامي ، وسمة بر رحم
الدين المحفور بيننا ، ولحمة عرفان لما تنا رناه من اخلاقه
بل هذا لما وصف به النبوة صلى الله عليه وسلم
تؤمنى امته ، وتبلغ بحق هذا الوصف في الوقت
الذي اندل فيه وسعدنا لاحياء الآداب الاسلامية
بيننا .

وليتها جمعية العلماء ما اقيته من اجلال واكبار
وتقدير واعشار ، وذبورع لاسمها ومبادئها وانتشارها
وليتها المصلحين ما ربحوه من مؤيدين وانصار ، وما
افادتهم : حوادث الدهر من اتعاظ واحبصار ، وليتها
أخاها العقبي نعمة الله عليه بحسن الذكر في الاولين
ولسان الصديق في الآخرين ، وبالنصر على أعدائه
حينما أرادوا به كيما فجعلهم الاخرون ١١١١
(محمد البشير الابراهيمى)

بسم الله الرحمن الرحيم

ثلاثة ايام

في شهر واحد

(نقل عن مجلة ، الشهاب ، الغراء)

في القطر الجزائري روح عالية

وفي القطر الجزائري حياة ممتلئة

وفي القطر الجزائري نهضة وطيدة الاساس .
وان كل تاريخ الشعوب لا يتحلل الا اباما قلائل
خلال السنوات العديدة ، او الحقبة المديدة ، فان
تاريخ الجزائر الحديث قد سجل ثلاثة ايام في شهر
واحد ، وانها ثلاثة ايام مجيدة ، تحوى في طياتها
تاريخا جديدا ، وتسلل فوق صحيفتها للشعب الجزائري
اعترافا علنيا بتصدره الفكري واستعداداته السياسي
وبلونه من المراتب درجة متمكن جدا من ضبط
اعصابه ، وكبح جماح عاطفته ، في ساعات عصية
لم يكن فيها من الميسر ان يضيئ الناس اعصابهم
وان يمسكوا بامان العاطفة الحائرة .

تلك الالام الناجمة عن الثورة هي يوم رجب
الوفد ، ويوم الاحد ، ويوم الاثنين ، ويوم الثلاثاء
ويوم استعانة الامم المتحدة

اليوم الاول

ان كانت الامة قد اجتمعت امرها على الثقة
بالوفد ، واقامت ذلك المهرجان العظيم يوم توديع
الوفد ، وان كانت قد حملت الوفد كل آلامها وسائر
رغائبها ، وعلقت على نجاح ذلك الوفد نظرية مستقبلها
مع حكومة فرنسا ، فان تلك الامة الحرة الابدية
الشريفة قد اقتبلت ذلك الوفد عند ما رجع من
البلاد الفرنسية بعد انضاله النابيل ، اقبالا فاخرا
فيه معنى العطف والتقدير وقدر الشكر والاعتراف
بالجميل .

حيث الامة وفدها في مقاهرة بدعوة تجديت
فيها في مساء يوم الاثنين من الصباح آلاف الناس
وكانوا اذ يحيطون الوفد انها يجيئون آمالهم المنتهية
وحقوقهم التي تزامت لهم طلائعها في الاقنى من وراء
مساعي الوفد البرور .

لحقت آلاف الافواه بحياه رجال الوفد عندما
كان أعضاء البررة ينزلون سلم الماخرة ويسمعون

الاقدام فيرق زراب الرطوب الذي ابلوا احسن
البلاء في الدفاع عن المطالبة بحقوقه .

وسار الركب المبهرون بتخطي بين المبح والارواح
حتى وصل بيت الامة ، فنادى النرق ، ودققت
الجرابير الفعيرة في ساحة الحكومة ، وعلى شرفات الداي
وقف رجال الوفد وعلى وجوههم اطمئنان الذي
قام بواجبه وارضى ضميره ، ثم تكلم الدكتور ابن
جلول رئيس الوفد ، والاستاذ الشيخ الطيب العفبي
عمدة الاصلاح بالمعاصرة ، فكانا في خطابيهما مثال
الاعتدال والرصانة ، وقالوا للناس كيف كانت
اعمال الوفد موقفة في فرنسا ، وكيف كان قبول فرنسا
لوفد ، وكيف كانت الوعود الصريحة تصدر
من افواه الوزراء بصفة تدعو الى الثقة والاطمئنان .
وقال الخطيبان ان البيانات الثمينة ستلقى
على مردم الشعب في اجتماع بمقد خصيصا لذلك
الموضوع .

لو كان الوفد يطلب على ما قام به من اعمال
جزاء او شكورا ، لكان ذلك العرف المصاعدا
اعنان السماء ، ولكن ذلك الجراس الذي قبالته به
جماهير الامة نعم الجزاء ونعم الشكور .

لكن الوفد لم يعمل الا النصف الحق وللقيام
بواجب مفروض ، وما قامت الامة بظواهرها تلك
الا لتأييد الحق وللقيام بواجبها المفروض .

وما كادت تفرق الساعة الثامنة من صبيحة ذلك
اليوم حتى كانت تلك الجموع الزاخرة قد
تسربت في مختلف الجهات واقبلت على اشغالها
واعمالها ، فلا حادث ، ولا مشاجرة ولا ابتداء ولا
حوار عنيف . امة توحدت عواطفها واتجهت ميولها
في منجى واحد ، واقتنعت انها لا تذل ما تريد
الا بواسطة الحلم والحكمة وطول الاندام وكانت
امة ثابتة متفاداة تسير وهي تعلم الى اين تسير وتعرف
كثيف تسير .

اليوم الثاني

ان اروع من ذلك واستثنى عظمة وحلا لا
تستوي يوما وحيدا في تاريخ الجزائر الحديث .
يوم تجمع فيه ما يزيد من العشرين الفا من اشبال
الجزائر جامعا من كل حدب وصوب ، لاستماع
كلمات الوفد ، واعرفه مقدار ما لاقته الفعيرة من
جماهير وما صارته الحيرة من حطيم ، فكانوا في

مجموعهم وهم كالبحر الزاخر ينتلون ذاتا معنوية واحدة
هي الامل .

واخذ الخطباء ينسجون القصة ومكبرات
الصوت تنقل نبرات كلامهم الى اعماق قلوب الامة
لا الى آذانها الرفقة خيب .

هذا السيد زقات يتكلم باسم لجنة الجزائر
للمؤتمر فيبين اغراض الاجتماع . ويذكر آلام
الجزائر الماضية وآمالها المقبلة ، ويندد بالحصرم
الانذال الذين يركبون متعوي الاكاذيب
والاختلاق ويعدون الى الزور واليهتان ، دسا
ضد مطالب الامة وتخريشا بالقائمين عليها وخص
من بين هذه الحشرات البقيضة جريدة (كانديد)
وجريدة (افراهور)

وهذا الدكتور ابن جلول يقف في روعة
واعتدل فيقص على الناس سيرة الوفد ويصف
لهم اعماله ويشرح ما لقيه من حسن الوفادة ومن
جميل الانعطاف سواء من وزراء فرنسا ورجال
الحل والعقد فيها كمثل رئيس الوزراء ليون بلوم
وزعيم الدفاع الوطني ادوار دالادي ، ووزير الدولة
موريس اوبوليت ، ووزير المستعمرات مريوس
موتي ، ثم هيأت الاحزاب التي تتألف منها الوجهة
الشعبية بفرنسا كالحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي
والحزب الشيوعي ، ثم نواب الجزائر الاحرار بمجلس
الامة : ريجيس نائب المعاصرة ، وقوسطافينو نائب
ضواحيها وسواها ، ودبروكس مثلهما بمجلس
الشيخ .

اوليك هم رجال فرنسا الذين احسنوا قبول
الوفد الاسلامي الجزائري واولئك هم الذين وعدوا
بالوقوف على تحقيق رغائب الشعب وابلاغه امانته .
واولئك هم الذين عزموا على تشكيل لجنة
بحث واسعة النطاق تقدم الى الجزائر خلال اكتوبر
ونفاير ، ثم تحرر تقريرا الذي سيكون عمدة
الحكومة لسن الاصلاحات الجديدة .

وهذا الدكتور البشير عبد الوهاب نائب
البلدية العمالي يقف ويشرح المطالب التي قدمها
الوفد والتي جمعت في بنود عشرة ما كنا نشرنا في
العدد السابق من الشهاب من مقررات المؤتمر .
ثم هذا الشيخ عبد الحميد بن باديس ورئيس
جمعية العلماء برنجل مقامة من مقاماته الحسنة .
وينثر على الناس من تلك الدرر الغالية التي تنفث على

صفحة القلوب ، وأني لأرى وجوب تسجيلها
كما لحصتها بغاية الإبداع والانتقاء مندوب
رخصتها بعبادة الأمة ، الفقيه :

قال الشيخ الرئيس
أيها الشعب الجزائري التاريخي القديم المسلم العظيم كنه
من كلمة الله ، وإرادته من إرادة الله ، وقوته من قوة
الله ، وأست منذ شهر كبرت مؤثرا كما ينبغي أن
يكون جلالاته وروعة فذلك بحل إرادتك ومظهر
قوتك ، وكوت هذا الوفد الكريم فتمتله مطالبك
فاضطلع بها واذى الأمانة في ثمانية أيام . وهي لا
تؤدي إلا في الضعاف ذلك من الأيام ، وقد لعن الله
منك في قوتك وإرادتك وحيثك وكرمك ، وقد
متحد معاونة منسند زار الوزارات والأحزاب
وأرباب الصحف يعرفك إليها ورفع إليها صوتك
ولقد كدت تكون أيها الشعب بجهلا عندهم تعلم
الحول لكن بأعمالك العظيمة وبأفهامه الوفدهرت
معارفها الذي من يعرف الحق ويحترم العكرية
ويصعب المظلوم .

أيها الشعب أنك مملك العظيم الشريف برعت
على أنك شعب متعلق للحرية هائم بها . تلك
الحرية التي ما فارت قلوبنا منذ كنا نحن الحاملين
للوأمان . وسنعرف في المستقبل كيف نعمل لها وكيف
نحيا ونموت لأجلها .

أنا مدونا إلى الحكة وممة العريسة أيدينا
وفدنا فلرنا فإن مدت اليدين بها وملأت بالحب
قلوبنا فهو المراد . وال صبت فرنسا فرصتها هذه
قلوبنا بغير أيدينا . وبغضى قلوبنا فلا نفتحها إلى
الابد .

أيها الشعب لقد عملت وات في أول عملك
فامل ودم على العمل وحافظ على النظام . وأعلم أن
عملك هذا على جلالته ما هو إلا خطوة وثيقة
وورائها خطوات ونزلات وبمدها أمد الحياة وأما
المات . اه

وهذا السيد بوحرارة الصديقي . يرفع عقيرته
بالاحتجاج على عمل الذين راموا الفت في ضد
الأمة وثبتت وحدتها . بمحاولة تلفيق وهذا آخر
ظاهرة المطالبة باصلاحات اقتصادية . وبالطه الكبد
لهذا الوفد ومحاولة تعظيم مساهمة . وفي هذه المحاولة
ما فيها من انذار الناس ومن حث على التشييش
والمشابة .

وهذا السيد ماصالي الحجاج على رئيس جماعة
نجم الشمال . الأفريقي ومن كبار المضطهدين في سبيل
القضية الجزائرية ، بخطاب فيقول انه لا يوافق على
أعمال الوفد إلا فيما يتعلق بالحريات العامة . . . وأنه
لا يرى وجوب تمثيل الأمة الجزائرية في مجلس
الأمة . ولا يرى وجوب الحماق الجزائر بفرنسا ،
وخلف منصب الولاية العامة . فهو يرى وجوب
السير بالجزائر في طريق الاستقلال ، وتاليف مجلس
أمة جزائري يمثل سائر طبقاتها وعناصرها على قدر
تدبيرهم العددية .

وهذا الأستاذ الكبير الشيخ البشير الإبراهيمي
يخطب الناس بما أوتيه من جوامع الكلم وتتساقط
من فمه الكلمات التي فيها شفاء لما في الصدور .
وهذا الامتاز الجليل ركن الاصلاح الاسلامي
الممكن الشيخ الطيب العقبي يشرح للملاة أعمال
الوفد ويشرحهم بقرب بحاج المساعي ، ثم يطلق
أصاحته الخلافة ولياميه العذب المنان ، وكانت
كلماته حكمة وهدير ، وكان خطابه فصل الخطاب .
وهؤلاء شبان آخرون ثباروا في ميدان الدعوة
إلى النظام والتأخي فكانوا هم السابق المبرز .
وتواصى الناس يومئذ بالحق وتواصوا بالصبر .
(يتبع)

محاربة البدع في مصر

فألت مجلة . الاسلام . الفراء . . نشرنا من
قبل كثير من العادات والمعتقدات الشائعة بين
عامة المسلمين في مصر وغيرها مما اعتبرته لجنة محاربة
البدع انه ليس من الدين .

ونشفي في يلي ما ذكرته اللجنة من العادات
الخاصة بالأضرحة والمزارات والقبور التي سببها
كتاب اللجنة العامة فيما سبب من البدع واللجنة
كما يعرف القراء مؤلفة برئاسة صاحب الفضية الأستاذ
الشيخ عبد المجيد سليم الفتى الأكبر . حضرت
اللجنة البدع الخاصة بالأضرحة والمزارات والقبور
في واحدة ومشرين مدعة هي البناء على القبور
إيقاد السرج عليها الأوانع ، الميت في القبور ،
حفلات الذكر في الأضرحة والقبور ، الطواف
حول المقابر والتمسح بها ، باعقاتها . التبرك بالاحجار

والاشجار التي تكون في بعض الأضرحة والمساجد .
التبرك بالتحرج عند المقابر كما يفعل بعض سكان
القاهرة ، دق المسامير وتعليق الحرق بقصد الشفاء
في بعض الابواب والاشجار ، زبارة الأضرحة
بقصد الشفاء من الأمراض المختلفة ، رفع العرائض
لأرباب القبور ، الذنور للأولياء والصالحين ، شد
الرجال للقبور ، كساء القبور بالجوخ والحريز ونقشها
بالذهب والفضة ، الاستغاثة بالانبياء والأولياء والتوسل
بهم ، كسوة الامام الشافعي وغسل قبر السيد
البدوي . والتبرك بترابها ومائها ، وضع مقصورات
النحاس والخشب على القبور ، الصلاة في داخل
الأضرحة ، وضع آثار الصالحين في المساجد والأضرحة
للتبرك بها مثل الحفلات وعمة السيد البدوي ودرعه .
وضع العمام والبراقع على القبور والاحتفال بوضعها
ورفعها .

هذا ما نشرته مجلة . الاسلام . المصرية في
العدد ٢١ منها بكامل الانهاج والتنويه بعمل هذه
اللجنة الموقفة ، فسرنا ان نقله ~~هكذا~~ بنصه ونصه
لقراء جريدة البصائر . الفراء خدمة لهذا الدين الذي
طالما حاول المتبدعون ان يشوهوا بحاسنه ويدنسوه
بمثل هذه الضلالات وابتهاجا بقرب انتصار الاصلاح
الديني في العالم الاسلامي كله .

وعن نشكر لهذه اللجنة المباركة عملها
الاصلاحي العظيم ونود من الحكومة المصرية
الاسلامية ان تويدها بتنفيذ قراراتها حتى يكون
الدين كله لله ، كما نشرته مجلة . الاسلام . صدعها
أخيرا بالحق والقول الفصل فيما يتعلق بهذه البدع
التي تحت جناح المصالحين هنا وهناك في الدعوة
إلى تطهير الدين منها ببيان مساوئها وآثارها السيئة
في البلاد الاسلامية كلها .

فاذا كان بعض اصار البدع من مدعى العلم
بالحديث يستند بالامس في تلقاها الى بعض ما
يوافق هواه مما نشره هذه اللجنة فلياس من تأييد
باطله واملل اصرايه بها بعد اليوم فإن ما جاء فيها
من بيان هذه اللجنة قد هدم كل ما يندرج من
صروح الضلال والبدع وقضى على كل ما يفسد
والحمد لله رب العالمين .

الجزائر . (الفتى الزولوى)



اليك يا «دكتاتور»

بلدة سيدي عقبة

كتب اليك احدى اصدقائنا من الصحراء رسالة يصف فيها السرور الذي اعتلوا المؤمنين ببسكرة عند راسعوا بالافراج عن الاستاذ العقبي والاحتفالات التي اقاموها ببسكرة ومزاجها ... ولم تحرم قرية ولا بلدة في الصحراء من تلك الاحتفالات الرائعة التي هي عنوان تقدير أهل المسالمين الى بلدة سيدي عقبة . مستط راس الاستاذ العقبي التي اشتهرت باسمه .

وكم اب قد عملا بآب ذرى شرف

كما علت رسول الله عندنا
وما كان تأخر تلك البلدة في هذا المضمار عن مواها ناشئا عن جهل او قلة وقيل وانها الحاكين بامرهم . الدكتاتور . ويور . يدقون احرار البلدة لباس الجوارح والخوف وهم في حماية المصروف . المسترطوط . جنة الحكم العسكري المشؤم ذلك الحكم الذي لا يحق لامره . لهم ان يحجروا على الناس التنفس في الهواء . يحاسبهم على شكل شوم حتى على البساط اسرة جنابهم اذا تحقق لديهم انها من مظاهر الفرج والسرور ولا اقل على ذلك مما ارتكبه نائب شيخ البلدة في منعه جمعية . الشباب العقبي . من اقامة حفلة فرح ببراءة الرعين الخليل الاستاذ (الطيب العقبي) حيث ادعى انه يحصل له ضرر وخوف من الحكومة اذا اقام الشباب ذلك الاحتفال وحذرهم من اقامته وادعاه امره وكيف لا يستطرب امره ؟ وهم في قضية يده وفي استطاعته ان يرفع تقريره الى حاكم المنطقة وهذا الاخبر يفعل بهم ما يشاء ويختار ...

استل الشباب امر نائب الشيخ وعبدلوا عن اقامة الاحتفال واحتموا على اكل الحلاوى وشرب الاناي والقرع الحطب التي اعدوها له . لكن القاء صحيفة التماس طلبا للدرجة غير انه لا نجاة فان نائب الشيخ ارقاع من اجتهادهم واو على اكل الحلاوى وشرب الماء وهم كما سلك له نفسه ذلك الاجتماع اجفالا ورفع مريضة ضدهم الى حاكم المنطقة ولكن من ... حفظه ان حاكم المنطقة لم يتخذ لرهانه

قروى في الامر وبعث الى رئيس جمعية الشباب العقبي واستنطقه فقبلاً مما نسب اليه النائب واخيرا نصحه بتلك الاجتماعات وان كان القانون لا يمنعها (فكذا) فرجع رئيس جمعية الشباب مالكا بتلك النصيحة العالية الوطاب ...

ونحن نحب لنائب الشيخ فكيف يعارض احتفال الشباب ببراءة الاستاذ العقبي اولا ؟ وثانيا لماذا لم يشاركهم في فرحهم الذي هو فرح امة هو منها اللهم الا اذا كان يرى نفسه انه ليس من هذه الامة ؟ او ان جنابه يحمل حقدا للاستاذ العقبي لدعوته الى الدين الحق . والدين الحق يتأذى منه كل مستكبر وطبيب الورد مؤذ بالجعل .

او انه مغلوب على امره وانما فعل ما فعل بدعي من دولة شيخ عرب وحشبه ؟ ولا اظن ان شيخ عرب يتنازل لهذه الدركة من الحطة التي تستكرها الانسانية . والا قرب فيما ارى ان في نفس نائب الشيخ حزازات تحز فؤاده من الاستاذ العقبي وشيعته من القديم وكلما احس فرصة سانحة بالنيل منهم اغتنمها .

وقد بنيت المرعى على دمن الثرى

وتد في حزازات النفوس كما هيا
حذار يا نائب الشيخ قرب غنم فيه غرم انك اسأت الى نفسك ورؤسائك فطاسك التي فعلت بقدر ما احسنت الي الاستاذ العقبي وشيعته وانت لا تدري ومن لي بان ندري .

احسنت اليهم فكشفت لهم عما نكته في ضميرك أنت وغيرك من اذئاب الموظفين الذين يقطنون اقبية من الوظيف هي الظهور امام الصفاة والرعابا مظهر المنكير المتجبر وامام الاقوياء والرؤساء بمظهر المستعزى الدليل .

واظنك يا عي النائب او قرأت الجرائد الفرنسية وتبعت قضية الاستاذ العقبي فيها لكنت اول من يدعو لاقامة ذلك الاحتفال وان كنت موظفا او مستخدما او ذنبا وذيلا ابتزل ذلك العلوي الخادع والمترهبين الكاذب لان الميسر . قديلت . والسبو (فاسطون ريو) وغيرها من رجال فرانسا العظام الذين هم فوق الحكم الذين تسمع بهم ويتراءون لك في مناسك | قد شاركوا في فرحنا ببراءة الاستاذ العقبي وهم من النخبة المختارة في رجال الحكومة اليوم . ومن يخالفهم ويعصي امرهم يعتبر قانونا من

من امداء فرنسا [أنشى فرنسي] وان حلى صدره بالوسامات واخيرا انصح لك يا جناب نائب الشيخ باقامة احتفال ودعوة الشباب اليه كي ينفروا لك جريرتك واب كلفك هذا الاحتفال نفقة طائلة فاحلها على كامل الامة فانها مستعدة لاكتسابات ذاتها .

أما منك أنت اورئيسك لا أهل البلدة من الكلام في شأن الاستاذ باي وجه كان ايام وجوده في السجن فقد بلغنا اخباره وانك فيه لجد مخلي . وراستك لا عظم جريدة في نظر احرار العالم كله لم يدخلك فيها لا يغنيك ومحاولتك خنق حرية ضمائر الناس والتدخل حتى في أحاديثهم الخاصة وتفكيرهم الخاص ... واذا جلدت نفسك بانك انت وشيخك أو شيخ شيخك لكم التدخل حتى في مثل هذا . لا ب كل واحد منكم يرى نفسه حاكما بأمره ودكتاتورا في ناحيته . فاعلموا انكم لا تطاؤون مقام احقر شاوش عند اصغر دكتاتور . واعلموا انكم في عصر الحرية الفرنسية لا في عصر الظلمات القديمة تعيشون بها اليوم وفي عهد حاكمية [فروس] بويلير | فارجعوا الى رشدكم ودعوا الناس من عقمكم وظلمكم واتركوا العباد بحجوبهم ويدون احرارا لا يتقيدون الا بالقوانين العامة وارفعوا عنهم قيد قوائينكم الخاصة !! فان ربيكم وربهم واحد . وشرف الخلق عند الله من يعمل لارهاق عباد الله وخنق حريتهم والتدخل حتى في شؤونهم الخاصة من افراج أو اقراح ...

هذا واذا لم تعلم توبتك ايها الخليفة [يعني نائب الشيخ] فاننا نملك بالمصاد وسوف نوقفك انت ومن املى عليك هذا الكيد - لما في نفسه من اخبت نظر عليه وان صلي وصام وجسب نفسه ككشبه ربيع او اخام - عند الحد المحدود . وان عدتم نفوس . ولا عدوان الا على الظالمين . [سبل الثاني]

يا عيين !

يا عيين اوردت قلبي

مزارد الخنف ظلمنا ...

وانت يا قلب كم ذا

عني على الجسم سقما

والفت يا جسم تشلني

ما بين هذين حسنا

لثافة . (احمد بن محزون)

فلسطين بعد مائة يوم

لشاعر مصر الكبير الأستاذ أحمد محرم

تلك القضية مل لها بيماد
حكم للشعوب قضية من دونها
هل دان للمم الزواكده مطلب
لا تحسب الحق صيحة عاجز
طوى (فلسطين) الدمار وجاهدى
صوى في مارك انه لك موقف
هو آخر الايام : اما مطلع
طقت المخطوب عليك لا متوقد
وتجفت فيك الحياة حوادث
المكسب عطل والتاجر طلفت
ثم الجهاد لمن يرضى بحقه
في نصرة الاجام يحتمل الاذى
هم النور الفاضل دواب
عرب اذا غضبوا لامر مفضل
وتفرغ الاباء في اجسادهم
واحتاجت المرد العناق واقبلت
وجرى الدم المسفوح بشهد انهم
سعدوا (حماة القدس) ما بكرهم
تودوا العدو عن البلاد وناضلوا
انه اكبر باخلاص يصر
فمنهم ودائع ربكم ما راحكم
طوبوا نراث الانبياء فانه
تلك الذخائر بانف الاسلام ان
اذ لذكركم جوارح جفلا
البي الصومة) ما سهرتم وحكمكم
ان ساءكم الا تزال همومكم
ليت الاالى نصرا المصائد جمة
باقرم تلك شريعة ما سنها
(الهور) انزلها قباء بانها
هلا نين ووهو يقضي امره
شر الحلائق من ييوس فلا يري
لا تفكروا الدم في المعارك يلتقي
والفتح .

شأن القضية ان بطول جهاد
تغني القرون وتغني الاماد
ام صبح للام الضعاف امراء
الحق عزم صادق وجلاد
ما للحياة سوى الجهاد عماد
فضل ويوم منك ليس بعام
عال ، واما مصرع ووجداد
يخبر ، ولا منرد ينقاد
مرت بها مائة عليك شداد
فالعيش ضحك والحياة صكباد
اب كالب للشعب المجاهد زاد
ولها تجرع ونشيع الاساد
وتحالب الاسد القضا حداد
غضبت على بعض الظلماء الاتهاد
وتطلعت من ذميرها الاجداد
صور المنايا ما لمس عباد
سئلوا الجزيل من الفداء لجادوا
بخل ولا للمصكرات خداد
اب العدو عن البلاد يذاد
انضبع او طاب لكم وبلاد
في الحق طفيان ولا استبداد
للمؤمنين الصادقين عناد
تؤذى كرائعها وتالى الضاد
فبيت تحفل حولها الاسكباد
مصر الشقيقة اوعة و سهاد
تبرى اقلك هو قنا . نرداد
سلوا عن العنقاء كيف تصاد
من قبل ذباح ولا جلاد
والظلم اثم صكباد وفساد
ايصاع شعب ام يياع جهاد
اب السياسة حكمة وسداد
اب الرجال بخل ذلك ماداد
(احمد محرم)

جريدة (العصر الجديد)

جاءنا في كتاب خاص من حضرة الصديق
الوفود السيد احمد حسين المديري صاحب
جريدة العصر الجديد التي كانت تصدر بمدينة
(طرابلس) من القطر التونسي وعطفت بقرارداري
في ٢٢ فيفري سنة ١٩٢٤
انه يستأنف إصدارها عملا قريب مرتين في
الاسبوع . حيث صدر له الاذن من الحكومة
بذلك بمناسبة رفع الحجر عن الصحف المعلقة في
عهد الحكومة الحالية وتمثلها م (ارمان فيو) المقيم
العام بتونس .

ونحن نهنئ الصديق سلفنا ونتمنى له دوام
السير في المهج القويم والمنهج الحق الذي سارت عليه
جريدته في التقديم حتى عطفت شهيدة الواجب
وبعثت اليوم من مرقدها شريعة غير وضعية وعملية
مشقوقة اليها من جميع رجال العمل الصالح
والاخلاص للاسلام والمسلمين ، ونرحب بجريدة
(العصر الجديد) وكل ما يحدد لنا الآمل في
المستقبل والعصر الجديد

جسر يلم الرهوي

عادت جريدة الزهور التونسية hebdomadaire لدى
الجمهور والمشهورة ببديتها انشأت - الى الظهور
بعد احتياجها بقرار بياتر خمسة عشر شهرا عن قرائها
الكثيرين في كل قطر . واقد يرم رجوعها الى ما
عهدوا فيها من نصرة الحق والدفاع عن الضعيف
المسكين والنصح والارشاد في قلوبها واسلوبها
السهل المأوف . واننا لنهنئ صاحبها السيد (الحاج
عثمان) ومحرريها الكرام ونتمنى لهم مزيد التوفيق
ولها واسع الاقشار .

الى رؤساء الشعب

تسبلا على شعب الجمة في ارسال ما لديهما
من مالىهما واقتصادا في في اجور البريد وتخفيفا في
العمل على امين المال اتخذت الجمة شكا تحت عدد
٨٨-١٨٧ بالجوائر باسم امين مالها . وعليه فان امين
المال لا يقبل اي ثمن يدفعه اليه الا على طريق
الشيك ثمن ارسل مالا للجمة فليرسله شيكا بالعدد
والعنوان المذكورين وهذا ترجمة ذلك بالحرف الفرنسي

Cheikh M'Berek El-Mili, Professeur libre
à Mila (CONSTANTINE).

Aigues C/O 187-88

Imprimerie EL ARABIA

سلامتك !..

فبت ايها العزيزة فساووني من غيابك حزن
ميت واحببت عن عيني اسويين كاملين فمكنا
الطول علي من يوم ولدت الي ان مرتك فشقت
بصحتك وبلت بعبك فببت عنى فظنت انك
موت او جوت ثم تبين لي من اعتذارك انك
احسرت على التيب وان اعتذارك لم يكن منك
انجلا وانما بد الصلف والعدوان عنت لك فافضتكم
مكناك وحانت دونك والمخرج .

ليس هذا بدعا في جانبك ولا غريبا فانك جميلة
وكثيرهم الذين يحسدونك على هذا الجمال ويودون
لو تلوين من محبة بل يسرون جسد امكانهم
لاصبي بك ويحسون في ناريت كرامتك ونشويته
صحتك ولو استطاعوا لفضوا على حباتك وما ذاك
الا لظنوا بجهلهم الكاذب ويخضعوا لفسادهم
وابطالهم ضفاء العقول وسخفهم الافكار فظبت
مدة انقطاعك عنى من الياس والرجاء وكنت
اغلب احبانا بعباب الرجاء لانى اعلم براءتك من
كل ما يلحقون بك من النقص والسدس واحبانا
بسرآلى لي شبح الظلم المتجبر فقلو قلبى قبضة من
الغم وتكبره طامة من الوهم ويصاعد ان ذلك الغم
والوهم الى روح الرجاء من نفسى فيسفا .

من العذر الذى ابدته من كدوى تاخرت عن
زيارتى قد سبه اعتقال والدك الكريم قد سبق الى
على قبل ان نتحدثني به الآن ، واقصد كان وقع
ذلك اليوم على اشد من شرارة النار لا فنى اعلم همة
والدك وعرف نفسه وطهارة ووجهه وسلامة نيته
لحاشاها ان نحدثه بالسرور وحاشا لنسبته ان تفره
على الاذن تلك الجريرة الشنيعة التى سجلتها الابام
نقطة سوداء في دفتر المدينة لايصير والدك
امر المحبوس والاعتقال فلن من شان الظلم ان يتلواني
احوالهم وانظلم وان يلاقوا في سبيل دعوتهم اذى محنة
والآن وقد تحققت البراءة وانجلت الهنة ونجل
الحق وزهق البطل وفض لك الصبر والتأييد رغم
مكيد اعدائك ودمشق حسانك واقبلت مالهامة
الحبا مشرفة المدين تسخرين منهم ونهزبن ، ارى
من الواجب على ان اقدم لك من صميم القواد تهنيتي
الخاصة وان احمد الله على سلامتك وسلامة مبكر
جمااك ، مديح بصحتك فاس (ح . ر)

نادى الشبيبة الاسلامية

أسس الشاب الاجتهادى النشيط السيد محمد
السعيد البوزغاري الزواوي القاجر ناديا بهذه المدينة
(الجزائر) بتأرخ باب عزون فسماه نادى الشبيبة
الاسلامية وهو مدبرة وفضه ، وبشارة ورضاه من
الشيخين ابي يعلى الزواوي والسيد جبريل السكاك
المعلم الحر ، وكان انشائه في نادى يوم الجمعة
بعد الزوال لثمان جوارى في جمادى الثانية ١٣٥٥
وكان ذلك بحضور جليل غير من مسلمى المدينة
وعطى ابو يعلى خطبة الافتتاح لعلم حضور للشيخ
الطيب العقبى الماسه منى الاعبياء والكروب
نادى الترقى كان مقصودا ذلك اليوم نفسه ولذلك
صار الشيخ الطيب متعبا فقام ابو يعلى مقامه تحانا
على الاجتماع المدنى الفاضل وذلك است المدينة
منها فاضلة وهى ما وافق العقل والشرع ، ومنها
سافرة وهى ما كان على خلاف ذلك فالب اذية
المكاه واتصدية والرقص ونحو ذلك من فساد
الاخلاق لا توافق المسلم وكذلك نية الخطيب
الى ان هذا النادى تانى اثنين نادى الترقى وفرع
منه واستمداد منه وإمداد له ومعونة للعمل على
الاجتماع الصالح النافع تهذيب الاخلاق والتعارف
والتآلف المدروسين شرعا فال تعالى ، وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على الاتم والعدوان .
وقبت في الصحيحين . ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان : ان يكون الله ورسوله احب اليه
ما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان
يكفر ان يهود في الكفر كما يكفر ان يهذف في
الدار . وهذه الخاتمة تكسب بالاجتماع لانها علمية
والعلم يؤخذ بالاجتماع ، وقد اطنب العلامة الغزالي
في محدة العزلة ثم قال : ولكن العلم يؤخذ بالاجتماع
لا بالاعزلة ، وكذلك قال ابو يعلى : ان السلامة
الغزالي قول : ان الرغبة الذى لزم اقوت الانسان
كل يوم . او هو قوام حياته . لا يحضره الا بعد ان
يصل فيه الثلاثة وستون عاملا . اه عليه فالانسان
بل المرء والمرأة يصبح كل يوم بطلب فيه الرغبة
مدبنا لثلاثة وستين عاملا اى مدبنا للهيئة الاجتماعية
فليعتبر هذه الحقوق كل مسلم عاقل وبالله التوفيق
(ابو يعلى الزواوي)

مراسلات

وادي بنوف

شعور و آهنية من اهل قرية البهية
الى فضيلة شيخنا الاستاذ الطيب العقبى رضى الله عنه
كننا قبل ظهور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
جامعين بحقيقة ديننا القويم لا نغش ولا نغش بين الدين
والبدعة حتى من الله علينا لنعادتنا ان الفلذا جمعة
من علمائنا العاملين فقاموا بقيادة مساجدنا وجب عليهم
من اظهار الحقيقة لاسيما التى ظلت احقادا تجمع
في ظلمات الجهل ولا تعرف من الاسلام الا اسمه
فهدى الله من اراد نجاتهم على ايديهم بسدوب
تردد بحيث كان الحق واضحا من عباراتهم السامية
فكأنهم جمعية العلماء روحا الامة مارية في جميع
طبقاتها رغم ما تكون من العواصف التى تتردد
صدهم ونقف امام مقاصدهم السامية الدينية فهمل
بالون جهدا فيما نصبوا له آفهم .

وثناشرا نحن المسلمين بهذه النعم التى نعيش
عن نادية شكرها بيننا نحن في سرور وابتهاج اذ
حلت بنا نكبة باعشنا اوهنت منها القوى ولاخ
علينا الاكتئاب وساورنا الاسى حيث سمعنا
باعتقال فضيلة الاتحاد الشيخ (العقبى) الداعى
للاصلاح البري من الرصمة التى نسبها اليه
المغرضين وهى اتهامه بتبيل الشيخ كبحول
محمود نائب مفتي الجزائر ، وكنا نعلم ان الشيخ يرى
بما نسب اليه اذ لا يتصور في العقل والعادة وجود
مثل هاته الشهمة وتوجهها نحو الاستاذ الذى طالما
علم اعداؤه انه لا يريد ولا يدعو الا الى الخير العام
والعلم احب اوامر الدين الاسلامي الحنيف ولما
يسمونه من دروسه في الوعظ والارشاد صباح مساء
وبما ان الحق لا يهزم انصارا ظهرت برأيه وكانهم
في نحر المغرضين الحقيقيين طغمة نجلاء .

فحمدنا الله الذى رأى ساحتنا مما دبره اعدائنا
الاصلاح نحو استاذنا ، وبمناسبة الافراج عنى
فضيلته زرع تهابنا الحضرة حامدين الله على ولائه
معتبين بذلك جميع الطبقات الاسلامية الذين
يعتبرون الاستاذ روحا لهم (ولينصرون الله من
انصره ان الله لقوى عزيز) ، محمد العقبى بن الحاج
عبد الرحمن ، محمد بن عبد الرحمن ، محمد الهاشمي
ابن احمد بن ابراهيم ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن
محمد الهاشمي بن الحاج محمد ، ابو بكر بن الحاج محمد

الاشتراكات

عن سنة ٢٥ ق
عن نصف سنة ٢٥ ق
لثلاثة أشهر ٢٥ ق

El-Bassaïr

Journal Religieux
9, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRABDINE Mohamed

البصائر

قد جاءكم بصر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن
عمي عليه ما لا عليكم يحيط به (قرآن كريم)

(لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)

المراسلات

هم مدير الجريدة ورئيس تحريرها

الطبيب العسبي

(ب) (تأدي الفرق)

رقم ٩ يطباء الحكومة (الجزائريين)

صاحب الامتياز

الشيخ محمد فيبر الدين

DIRECTEUR-REDACTEUR EN CHEF

Tayeb El-Okbi

Chèques Postaux 214-28

الموافق ليوم ٢٥ سبتمبر ١٩٣٦

تصلن يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ٩ رجب الاصب ١٣٥٥

مول مقتل الشيخ كحول

لفت نظر الى حقيقة

قد تيسر السبيل امام قاضي التحقيق م. (فيان)

لقد اصحى الحق ونبي الرشد من الغي
وظهر للبيان ما كان سرا مكموحا . وامرا جديرا
بليل في قضية اتهامنا بالشاركة في قتل امام الجامع
الشيخ الشيخ كحول (ابن دالي عمر محمود)
بسر جرع . عكاشة ، الذي قال - ار قبل له قل
فقل - : انني اغربه ومن معي باركاب الجريمة
واعطائه اداة القتل وعدم تلافين القضاة
الفراكتات - عن قواه هذا كله واعترافه باقرار ما
اختلف . واصطاع من هذه التهمة الشبهة واعطائه
الحلقة الاولى من سلسلة هذه القضية الطويلة
- فيما نظن - الى قاض التحقيق في النزالة م.
فايان وهذا فقد اخذ البحث طريقه التي نرجو
من ورائها اقاء القبض على اعمامنا الكبار وادخالهم
- وهم مجرمون ومدينون للقصاص بحق - الى
سجن البربروس ، الذي ادخلوا اليه بالباطل
ومن مظالمون . ولئن كان في القرائن الكبيرة
ما يرشد السيد قاضي التحقيق الى الناحية القوية .
[وان كانت تختلف في الظهور والحفاء والدلالة على
ما ذكرنا] فان من أظهرها وانصهر حقيقة لا ندرى
هل اشتمل عليها سجل هذه القضية ام لا ؟ ولا فبا

اذا كانت من مشمولاته هل أخذت حظها من
التحليل والتمحيق في مدلولها ام لا ؟ لهذا بدأنا ان
نضعها بين يدي البحث وننبه اليها . وفيها (فيما
يترامى لنا) ما يثير وجه الحق ويوضح السبيل
امام م. فايان ان شاء الله تعالى .
فما هي هذه الحقيقة المنور عنها اذن ؟ هي ان
الجرائد المناومة لنا او التي تناظر حزنا غير الحرب
الذي اعترف باحقية مطالبنا التي قدمناها كوقد عن
المؤتمر الاسلامي الجزائري العام الى رجال الحكومة
الحاضرة فارتفعوا ورجعنا عن بدورنا من
الحكومة راضين - هذه الجرائد كلها قد اجتمعت
ضد ذكرها لحادثة الاعتداء على الامام الب القتل
وقع بعد اتمام لحظة اللعب البلدي (المتاد) التي
اقامها الوفد يوم (٢) أوت وشرح فيها اعماله
التي قام بها نيابة عن الامة لدى رجال الحكومة
عليها يباريس . والحال ان حادثة القتل وقعت -
ومشرون الفأ او يزيدون مجتمعون في المتاد .
وكاهم يشهدون وفيهم الرجال الرسيون المكفون
بقتل ما يكون في الاحتمال الى دوائر اختصاصهم
في الحكومة هنا وهناك - على الساعة التاسعة

ونصف حسبنا نشرته الجرائد كلها فلماذا افن تذكر
الجرائد العادية لنا الب الحادثة كانت بعد انتهاء
الحفلة وخروج الساسم من الملعب البلدي والكل
من رجال الحكومة يعلم ان الاجتماع لم ينته الا
بعد الساعة الحادية عشر ٠٠٠٠
هنا يجعل الموقف ويظهر للتمحيق في هذه
والحلل لما قيل ويقال ما هو المراد من هذه المقاطعة
وقد يدرك طرفا من المؤامرة او احدي حلقات تلك
السلسلة الطويلة التي اضربنا بها - والى م. فيان بيان
الحقيقة العاصدة ولله من وراء القصد وهو احسن
ونعم الوكيل .
كان مما قرره الوفد بعد رجوعه من باريس
يوم الاربعاء ٢٩ جربايت ان يقيم هذه الحفلة في
الملعب البلدي يوم (٢) أوت صباحا على الساعة
السابعة ونصف ثامنا وبذلك وقع الاعراب في
الجرائد وبطافات الدعوة الموزعة على العدم بل
ان القسم الذي منها حدد الوقت فيه بالساعة السابعة
لكي يكون الناس على الساعة ونصف قد اجتمعوا
هناك وفي هذا الوقت والضبط يقع افتتاح الجلسة .
والكن تأخر الرئيس الدكتور بن جللول عن الميعاد
رغم حضور الامة قبل الوقت المعين هو الذي كان
سببا في تأخر افتتاح الجلسة الى الساعة التاسعة الاربع
والطبع نشأ عن تاخير الافتتاح تاخر اختتام الحفلة
فبدلا من ان تكون البداية على الساعة ونصف
والحتم على التاسعة ونصف كان البدأ على التاسعة الا
ربع والحتم على الحادية عشر وربع .
وقد كانت هذا التأخر مفاجئا وغير مقصود

صلاحية احكام الاسلام

في كل مكان وزمان

كل يوم نسمع حجة لبعض الناس وقولهم ان احكام الدين لا تصلح لهذا الزمان وبضرورة لذلك يتلا احكام الحاكم الشرعية وانها اوجدت كثيرا من المشاكل ولم تؤد المقصود من الاصلاح في الزوجية وان الزواج والطلاق اصبح الامر فيها فرضي . وقد قلت هؤلاء الصائحين ان الاحكام التي يرونها مخالفة لاهلهم ليست من نصوص الدين وانما هي اراء ومذاهب لبعض الذين سبقوا طبقوها على زمانهم بقدر ما وصل اجتهادهم اليه من الفهم والاستنتاج .

فمن هذه الاحكام ما هو غير صالح الا لاني لان اصحابه لم يروه لعصرنا وانما رأوه لذلك الزمان ومنها ما هو غير صالح من قبل لان اصحابه فهمه واستنبجوه من احاديث لم تصح وطوره اصبحت او لانهم اخطأوا في فهمه ، فالخطأ في الاحكام سيئه بطلان الدليل او بطلان الفهم ، وليس على المجتهد جناح فيما اخطأ به اذا بذل جوده في الوصول الى الدليل واعتقد صحة وصحة فهمه . ولما كانت المعاملة بين الناس تختلف باختلاف الزمان جعل الله لما في القرآن قواعد عامة يرجع اليها اهل كل زمان وهنا يرد علينا موضوع هام وهو زواج المسلمين بغيرهم من النصارى واليهود ، وقد رأيت قوما المسلمين يبيحون زواج النصرانية واليهودية بالمسلم ولا يبيحون زواج المسلمين بالنصراني واليهودي . وقد توجه اليها المنتقدون بسبب هذه المسألة واوردوا علينا قولهم هل تعتبرون النصارى واليهود من المشركين او لا ؟ فاذا كنتم تعتبرونهم مشركين فلماذا تأخذون منهم وكذاكم صريح ؟ بانه لا يجوز ان تأخذوا منهم كما لا يجوز ان تعطوهم في آية ولا تحكموا المشركات ، واذا كنتم تعتبرونهم مؤمنين فلماذا لا تعطوهم وقد اثبت الكتاب في الزوجية بالاخذ منهم ؟ والى الذي يحكم العقل وبظن بانصاف لا يسه ان ينكر صحة هذا الاعتراض لما نبين ان الاسلام سوى بين الزوجين بالابتنان وانما يتوجه الى الذين حملوا هذه القاعدة وقد فهموا انهم

ولا يلزم لدى اي احد كل شيء انما لنا الرقيس عليه واحذر يا قديكم من ضارفا فيه . هل وقت جريمة القتل قبل انتهاء الحقة ام بعد ؟ واذا كانت قد وقت الحادثة قبل الخروج بل انشاء خطبة الدسكندر ابن الجليل في (السناد) وقبل ان يخطب خطبة كثيرون بعده . فلماذا تقول تلك الجرائد المداوية لنا وتكرر القول : ان الحادثة وقت بعد التمام المجلس وخروج الناس من المجلس البلى ؟ وهل قالت ما قلت عن جعل ام عن علم ؟ وهل كانت تعلم حقيقة كما كان يعلم غيرها من الناس كلهم ان الوقت الذي وقت فيه الجريمة هو الوقت الذي كان جوارف خروج الناس من المجلس البلى بالقطع لو لم نظرا تلك المفاجأة التي اجرت الناس من هذا الوقت المهارم المعروف ؟ .

واذا وصلنا في مرمى التحليل الى هذا الحد فهل كانت تلك مؤامرة على قتال الشيخ كقول ؟ وهل سبق الحادثة تدير بحكم حكمة وقت الجريمة وقت خروج الناس من الاجتماع وعلم من اوعى او اوحى الى تلك الجرائد ما هو كائن بعد الساعة ونصف ؟ هنا قلبي دورنا في ذكر هذه الحقيقة التي تم الطريق بما يتبع من زورها وقد يبدو ان يريد التحقيق بعض الحق في ضياعها وبق بعد هذا وهل هلمش ذكرها دور م . . فابان . نفسى ان يتجمل له بها طرف من الموقف كما يجعل لغيرها من الافتراضات الصادرة غير الكاذبة والتي ترجو من القضاء العادل والحق التزيم ان لا يقلل مفعولها واعدائنا ما كانوا كبارا عن مفعول والهمة الكاذبة فينا والا فان صلاح . عكاشة . لا يقطع الا في جهم المسلم الضعيف بحكم العقبي وعاص للتركي فقط . . .

والا ليرجوا وفاء ل من صرامة م . فابان التي شاعلتها ورأت الامة الاسلامية نتائجها لجر ذلك الشبهة التي قامت في نفس ضئلا بمجرد قول القائل عكاشة انب تروى منها ومن آثارها في الحرمين العسكار والحرضين الحقيقيين ما يرجع للنفسوس الملماتها ويجعل الفقه في العدالة الغربية سببا في بلادنا هذه كامة غير متوقعة ونامة .

(الطبيب العقبي)

مصيبون في اجتهادهم على آية المسئلة . اليوم اسأل لكم الطليات وطعام الذين اوتوا المكاتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمهنات من المؤمنين والمهنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتهم اجورهم بحصن غير مباحين ولا متجني اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين .

وقد ورد تحريم الزواج بين في قوله تعالى . الزاني لا ينكح الزانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين .

ومما يدل على سبب الآية قوله فيها : اذا آتيتهم اجورهم بحصن غير مباحين ولا متجني اخدان . فالكلام في الاحصان والتعفف والبعد عن السفاح والمحادثة . واذا تبين هذا فلا يمكن ان نفهم من قوله والمهنات من المؤمنين الا ان من المؤمنين بيان للفرقة والطمأنينة التي تنسب اليها المهنات فهو بيان نسبة لا بيان عقيدة كالذي فهمه من قوله والمهنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فهو يبين المهنات من الطوائفين وهما لا يمنع من ان المهنات لا بد من ان يكون مؤمنات حتى يصح الزواج بهن . ويؤدي ذلك قوله في ختام الآية . ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين فالاياب معروف انه شرط في الزوجية مع الاحصان . وقد ورد هذا بالتصريح في قوله تعالى : ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المؤمنات فمن ما ملك ايماكم . فمن هذا نفهم ان غير المؤمنات من المشركات والكافرات لا يحل ان يكون زوجات للمؤمنين ، كما ان الكافرين والشركيين لا يكونون الزواجا للمؤمنات ، اقرأ بعد الآية السابقة قوله تعالى . يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوهن الله اعلم بايمانهن فان علمنوهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم محلوين لهن وآثرهم لا انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتهم اجورهم ولا تمسكوا بهن الكوافر .

ه باريس . (حروش محمد بن العربي البعلادي)

حفلة ختان رائعة

كتب في عزم استاذنا الحبيب الشيخ الطيب العقبي تخنيث ابنائه منذ السنة الفارطة وكانت الموانع تحول دون انجاز هذا العزم حتى هذا الله له الوقت المساعد بعد الافراج عنه من السجن فعين للختان منتصف شهر ربيع الثاني ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥ ولم يجعل الدعوة عامة لاصدقائه ومعارفه كلهم اذ لو دعوا كلهم لما وسعهم الملب البلدي ولا غيره من المبادي العادة فاكثرت باخبار من اقبله من الاحباب وما حانت الساعة المضروبة من الوقت المعين حتى توافد المصلحون على محله الكائن بوزيد القبة وتناول اكثرهم طعام الفداء عنده ومنهم من اكثف تناول الرطبات وشرب القهوة واجتمعوا في جانب دار الاستاذ تحت رواق من (الباشات) منصوب على الاعمدة والاشجار في شكل عربي رائع جميل وحضر تلاميذ مدرسة الشبيبة فشفوا اسماع الحاضرين تلاوة آيات من الذكر الحكيم واستمعوا بعض لاذييد المطربة والقوا خطبا عديدة في مواضع مختلفة مفيدة واتى الشاعر الناشي السيد عثمان بن الحاج قصيدة منسجدة الايات في تهنئة الاستاذ صادقت استحسان الحاضرين وقام الاستاذ فشكر الحاضرين اجابتهم للدعوة واعتذر عن عدم تحسبها الاحباب كلمة لكثيرتهم واخبرهم بأنه ختن الانشاء في داخل المنزل ولا لزوم لرؤيته ولا شيء آخر مما اعتاد ان يفعله بعض الناس لما فيه من الكلفة والسنة والكلفة لا يجتهدان في واد فامسح الحاضرين الا ان يمتثلوا وبعد ادائهم لفرصة العصر انعقدت جلسة خطابة تحت رئاسة الخطيب المصقع والكتاب البليغ السيد (احمد نوفق المدني) فتلوب الكلام هو والاستاذ ابو يعلى والشيخ محمد بن منصور والاديب السيد مفدى زكريا وكتب هذه الاسطر وكان كلام الجميع يحوي حول تهنئة الاستاذ بخشيان اغماله وبرايمه من التهمة الباطلة التي حاول ان ياهقها به المجرمون وقام الاستاذ اخيرا فأجاب الخطباء بما عهد فيه من لباقة والطف وكرره الشكر لكل من حضر من الحسب وانفقوا مواردين .

(محمد العيد)

الى اخواننا المصلحين وأحبائنا الكثيرين

من المسلمين والاسرائيليين والفرنسيين

أيها الاخوان أيها الاحباب المحضرون

اليكم بعد ازكى السلام واعطر التحية أقدم بواجب الشكر والثناء لغيركم على الحق ودفاعكم عن الحقيقة . معترفا بأن جد عاجز عن صوغ أية عبارة من اباح انكم في هذا السواجب والتمطيع الاعراب بها مما يمكنه لكم قلبي وبطوى عليه ضميري من خواص الود والاحترام وما أجده في نفسي واشعر به أزاءكم من الاكبار والاحلال . فقد غمرتني رسائل ورفيات التهادي من كل بلدة وكل قرية في كل قطر تظنون به وكما منبهة عن مشاركتكم لنا في الصراء والبراء مشاركة خالصة من شائبة اي تصنع أو رياء . فشكرا لكم شكرا . وحمدا لموقفكم المحرف وملككم المالح حمدا . واما ان تلك الرسائل والبرقيات - وهي ما نزال الى اليوم نرد على من داخل القلعة وخارجها قد تجاوزت العشرات الى المئات . واشغالي بالوفرة التي لا تخفكم وحالتي بعد الحادثة هي بالطبع غير حالتي المعتادة - فقد اقتبني غير قادر على اجابة كل واحد منكم بانفرادي . ولكم أخ صادق ومحب مخلص | لهذا أقدم اليكم بهذري وأرجوكم البصر والتجاوز عن قصوري - الذي لم يكن (علم الله) عن قصوري في حكم ولكنه ضرورة - واعتبار هذه الكلمة (في غير مؤاخذه) كجواب بشكر كل منكم على حدة .

هذا . ان أشكر لرجل الصحافة القرية والبعيدة . العربية وغير العربية موقفها الصادق ورجوعه عنى التي أسرفت منها في اتهامنا أولا . الى الحق ونشرها الواقع بعد البراءة وظهور الحقيقة . أخيرا . وفي الختام نقبلوا أيها الاخوان وأيها الاحباب | مزيد تقديري . وعظيم احترامي للجميع . والسلام من عبد ربه تعالى

(الطيب العقبي)

الاجتماع العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

قدّر المجلس الاداري لجمعية العلماء ان يكرّم الاجتماع العام في شهر سبتمبر من غير تعيين يوم معين فيه والآن قد رأى هذا المجلس ان يكون الاجتماع العام مبدؤ في صباح الاحد ٢٧ سبتمبر وبأنه يوم الاربعاء حاتم الشهر . فعلى اعضاء جمعية العلماء باقسامهم الثلاثة وانصارها ان يكونوا على علم بموعد الاجتماع المذكور وان يستعدوا للحضور في ميقاته المعين في مركز الجمعية (نادي الترقى) بالجزائر . اما الاجتماع الاداري فانه يبتدىء صباح الخميس ٢٤ سبتمبر وقد وجهت الكتلة العامة رسائل الاستدعاء الى اعضاء المجلس الاداري اعلاها لهم بعد الاجتماع ودعوة لهم الى الحضور فان قدر لرسالة من وسائل الاستدعاء ان لم تصل الى صاحبها فليكن هذا الاعلان دعوة له . كما انها دعوة موجهة الى كل من يصير للجمعية يرفع في حضور اجتماع العام الذي سيكون عامرا بالمحاضرات العلمية والدروس الدينية والمحاضرات الادبية والاصابيا الاسلامية . ولذا يعلم ان الاجتماع العام لجمعية العلماء هو الاجتماع الاسبق للمؤتمر باسم الاسلام والعلم بهذا الوطن فلا يتخلّف عنه من غير عذر الا من لا بهمه اعماله لخدمة الاسلام واقلم بهذا الوطن الذي تتوقف سعادته على التخلّل بدينهم وعلى نشر العارم الدينية والعبودية بين اسائه . والله يوفق العاملين الخير الامة الى صراط الدين اعم الله عليهم .

كاتب الجمعية العام (العربي التبني)

« الى الشباب »

تلك انشودة نشدها وامته قنصاها واغنية
 غنى بها الزراع في حقله والذوق في فلكه والامير
 في جيشه والملك في قصره والموقي في ضوضائه
 وغرغائه والعالَم في مدارسه وقبل تلا مبذه والراعي
 خلفه قطيعه والحادي وراء قطار ابله وكل هـ. ولاء
 يقفون بالشباب رمز الحياة ولباسها القشيب السندي
 وقبشارة الاسم العظيمة الحبة التي ترفع عليها ادق
 القبلات واعذب الاطمان ومرآتها العاقبة الصقيلة
 الغير المنظورة التي تملكس فيها الغلبة والظفر
 والسيادة والعزة . وكلهم بطلون عليه امانهم وآمالهم
 ان هو اخرج شطاف واستوى على سيرة ودت فيه
 روح الدهشة والغاي عن قسمة وجنسية . وطه
 وقدمت مسامعهم سدى ونجلى الشقاوة خلل السعادة
 ان هو اصبح كسراج بلا زيت ومدفع من غير
 ذخيرة وحرية من غير رام وهبكل بلا نفس .
 فلامه بلا شاب ايها السادة . وعني بالشباب
 هذا تلك الروح التي تأسس الدل والهوان . وتلك
 الجذوة المتقدة التي لا تحمد ولا يهدأ تأججها
 ولو خمدت نار فارس . وهي لا تريد الا اصابير
 والبرامع الا النعاب واصطرم . اما تلك الروح
 الرائدة الزاعمة ان الحياة احلام . والدانها الطيف
 وخيالات سرعان ما يبددها باز النهار والسفاهى
 الانسان في السعي وراء مرغوباته امر لا يحديه نفعا
 ولا يرفع منه صرا . اشه ضم . بجند سعى الى الوعى
 وساحة الحرب من غير سلاح وطمع بالنجاة
 والمخرج من العريكة سلما مخفوقا . آيات النصر
 والانتقام او هي اشه بطائر قطعت جناحاه فاصبح
 عاجزا على ان يرفرف على بساط الارض وان يعلمها
 قدر ذراع فكيف تكون حالته يا ترى اذا اراد
 ان يقطع الاثير كالهم ويغرق المسواه ويسبح فوق
 هبام القلول والروابي وينبعث في وسط الرياح وعلى
 قتل الجبال والحالة تلك . اما والله ان هذا هو
 اليلاء العظيم .

واذن فاعتنا التي طالما استغاثت بتلوطالما سالت
 صبرات الانس من آفئها في الاستجداد منا وسع
 استعذنا وطالما تصاعدت زفراتها ونصادم انبها في

أقنا السابت الصامت الذي لا تفر اقصيه وابعاده الا
 لزيذا السخط والفضيب والذل والمسكنة والتخاذل
 والانشاق - تصدق عليها هذه المثل تحت انها
 قدمت مناصريها وابائتها الذين غدتهم بلانها وترعرعوا
 تحت سماتها الضحكة وفوق تربتها الطيبة التي كان
 نباتها قد يخرج باذن ربا ورائتهم ومهرت عليهم
 اللبالي وتعلمت من أجلم الماشاق وركبت الصعاب
 وخاضت لمح البحار وتغست الصعداء لكي يردوا
 اليها عزها وشرفها ويقوموا بخدمة تربتها التي
 اصبحت جرداء لا تثبت شيئا وعلى فرض الانبات
 فلا يخرج منها ذلك الا نكدا ولكي بشموا ازرها
 ويدودوا عن حماها يوم تشند سواعدهم في اليوم
 المنتظر والاجل المعلوم .

ولكن وبالاأسف لما بلغ الكتاب اجله
 ضاعت الاماني ونشعبت المسالك ووثقت الامة
 مشدودة مقروحة القواد ممزقة الفرع واصبح الاس
 من لشد الناس عدواة لامة ومن اسحرم بعرباها
 ومن ابعدهم منها . على انه (ايها السادة) رضى
 بعيشة اضعف الناس واحقره . واعظمهم تمسكنا
 عند اقدام خصائمه واعدائه وذلك وقت نفوذه
 ووقت حزمه ونشاطه .

قابة عيشة بعيشها يا ترى يوم تصور السون
 وتضعف قواه ويصبح شيخا هرما لا يلجى عليه
 احد ولا يرحمه راحم ولا يغشه مغيب ؟
 اجنبي ايها الشباب الذي يسير الى حيث لا
 يدري واسمع ندائي واقرب مني عطشي اجس
 عروقك التي ذبلت قبل الابواب وعلمي اصادف
 منك محل الداء .

تعال ايها الشباب لتتعاهد وتتحالف على
 الواحد والتقيب عن مآثر السلاف الذين سادوا
 العالم ونظروا على اهل الغبراء في مدة وجيزة مع
 المحافظة على ذلك النور الالهى الذى دمرت عنه
 وتوليت والذي ابقى من جزيرة العرب القحلاء
 وصدع به اشرف المخاوفات على الاسلاملاق سببنا
 محمد صلى الله عليه وسلم ومع العدل الذى لا يعرف
 جارا او سلطنة والاخوة الاسلامية المنبهة الاواصر
 العظيمة الاوتاد ومع الحرية الخمدية التي لا تعرف
 نميرا . بن الحند واميرد والسلطان ورميته لا القوى
 واتباع المنهج القويم الموصول الكلا الواجبين الديني
 والديني لحسبي بك مشغورا شريد القلب ولهانا

بالحرية والاخوة والعدل وهي بين بك منذ طلعت
 شمس النبوة ومنذ صديت ديمقراطية الاسلام بتلك
 الكلمة العظيمة عند من شرح الله قلبه الى اعتناق ما
 اوحى الى نبينا محمد عليه الصلوة والسلام المنزاهة
 الاطراف في عين من نراة قلبه غير مطبوع عليها
 كلمة (انما المؤمنون اخوة والصالحون بين اخويكم)
 اجنبي بربك ايها الشباب اية حرية واية اخوة
 واي عدل تريد ؟

فاني اراك لا تكاد تميز السمين من الفث والسعادة
 من الشقاوة ولا تكاد تفرق بين المنتزهات النسعة
 الارجاء التي لا تسمع فيها مسا يهكر صفو عيشك
 ولا ترى فيها ما يقلب بصرك خاسئا وهو كليل .
 واغوار السجون الضيقة التي لا تسمع فيها الا
 اصططاك الاغلال والاصفااد وديب الحشرات ولا
 ترى فيها الا الدبدان بوخيوط العنكبوت . وبين
 مروج ذوات مناظر خلابة واعشاب متلازمة متعاقبة
 يخالها الناظر زراى مبشرة وفلاذ جرداء لا ترى فيها
 الاسرا نحبسه ماء حتى اذا جتمه لم يجد شيئا ولا
 نسمع فيها الا يعيق القران وعراء الذئاب .

هذا بنا ايها الشباب هيا الى الجهد والعمل
 والى الاتكال على النفس لتكون من جميعنا اناسا
 ينظرون الى الوطن بعين ملوها الشفقة والرحمة
 وبشرون عن سواعد الحزم والنشاط ويردون
 لانهم المغلوله اليد المصفدة الرجل المكسرة الجناح
 ماضى عزها وشرفها .

قف تمهل ايها الشباب عليك ترواب فيما اقسه
 عليك وتبني بالحير اليقين بعد امعان النظر وهل
 سامت حالنا وخسر مصيرنا وظلنا السبيل ؟ وكيف
 ترى الامة بين الامواج الدائرة والزوايع العاصفة ؟
 وهل يحن قلبك ونسيل دموعك وتندم على ما
 فات . تلك يوم كنت غافلا خاملا سابيا بين طيات
 العدم تساق الى الذل والهوان وانت تنظر ؟

واذا كانت الحال كما رأيت انا وكما امنت النظر
 انت قالى متى وامتنا على حالها تلك نديرها الرياح
 كما شامت انى شامت وحيث شامت ؟

الم بانف اقلونا ان نهدب فيها روح الحياة
 ولعروفا ان نبض ويهقق فيها ذلك الدم للطامير
 الذى يراق على صدر والدته الحفوة تصحبه لتحي
 ه . ولا بد لنا ان تثبت الاظافر ونكتسب البطش

ولما جئنا ان تفرق بيننا وبين الباطل وتوفيقنا
ما نرى المادة من نقيع الهرم والهيئ المحر ولا عيننا
ان نحن النظر في صدقها البار وتخذة حصنا منيها
لنواكب الزمن وعاديات الايام وان نشتر الى عدوها
وندير عنه حتى لا تلدغ من الجحر مرتين ولها كلنا
ان تنقلب الطوادا ولهمنا ان يصير زئبورا .

افق ايها الشباب يا عمر الحياة وهلم بنا الى
حيث نسمع انت وامتك وحيث تنهل من ينابيع
المعاداة وحيث تنقش اسمك واسم والدتك - التي
لا تسمع ولا تطلع شمسها الا بك على صفحات
التاريخ لكي تصبح قدوة يقتدى بك ونبولها يهتدى
بك ومنظارا ينظر به الى ما ترك التي تستجمل
هذالك والتي ستحدث الاجيال المقبلة بعملك -
اقبل فقد استراني امرك وحشيت ان يقال اننا قد
بارينا اصحاب الكهف بسكوننا الطويل وركودنا
البعيد الاماد واصبحنا عبرة للمعتبرين . هيا بنا ايها
الشباب اضرب في الارض ونمشي في مناخها فان
امامنا الطبيعة الهادئة والعيش الرابيد .

لم نترجم من الركود ايها الشباب ومن هذا
النسيم القدر الذي سيعضلك عن النعم بانفاسك التي
خلقت لتفسح والنحوال في عالم السم والبرقي وفي
سماوات التضامن والفازر .

هلم هلم لنؤسس من هذه امتنا الذي اصبح
أطلالا - كل نجد طريقا وملي همما بما هو
اسمي واعمل من تلك القشور والحدرات التي لا
تربنا الا سحقا عن الطريق السوي وانعدادا عن
جادة الحق وننعم من نلام السفاسف والمنايا
فانك ايها الشباب نعمة القلب من الحسد اذا
صلحت صلحت الامة تها وادام عدت وعدت
روات الادبار وسقطت في سهاوى لا قرار لها .

أرضيك ايها الشباب ان تكون اول جنان
على امك وان تكون اول من يدوسها ويعيث
بواجباتها ويهدمها وهي تفرق .

ومعها يكن فاي اودعك تاركا مسؤولية الامة
والوطن على كاملتك ونبتنا فثلك فثلك انعدم
لنرجع لها عزها وذلك بانساع القرآن الكريم
وسنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . اهل
فسيروا الله عهلك ورسوله . راجيا من الله ان
يفتح صيرتك والى - بئر لك السيل حتى تعيش
تحت راية الاسلام الحفاقة منصرفا بحرودة مسابك
(الشاذلي المكي بن محمد الصانق)

الموحدون

و المستقسم بالازلام

في الاسبوع النصرم دعنى جماعه قربة موقفة
الاحرار من بلدة ه أفرو . قرب (اغيل علي)
بانتي عشرين مبرلز بشارتهم الودبة فليت دونهم
اداء لراحيي يوم الخميس ٢٧ اوت على الساعة
الساعة عشية بلغت قوتهم المحروسة بعناية الله .
خرج الشان والسكرول والاولاد خارج القرية
لقابلة ضيفهم الأم ديارهم وفي مقدمة الجميع الشيخ
(الطيب بن يحيى الابراهيمي) امام مسجدهم ويعلم
نشتم القائد الوعظ والارشاد مدة اقرب من العامين
تلك الروح .

بعد التحية الاسلامية ونصاخذنا ذهبنا جميعا
لجتماع - بيت الله - لاداء صلاة المغرب اذ
قرب وقتها . وبعد الصلاة عدنا لدار (بعشرين
السيد السعيد) من الذوات البارزة لنشر الاصلاح
بتلك الناحية لتناول طعام العشاء عنده .

ولا تسأل عن درس اهل تلك الجهة وسخائهم لمن لم
يعرفوه فضلا عن اخبهم وصديقهم . وبعد ذلك
رجعنا الى المسجد لصلاة العشاء فالتفتنا فاصا
بالمصلين والرحمة تحيط الجميع وور الايمان بعلو
وجوههم . سأل مني الاخ الشيخ الطيب الامام ان
اصلي بهم الصلاة الحاصدة بعد ما صلى بنا المغرب
وامثلت لذلك .

ثم رجعنا لدار بعشرين حيث المسامرة والمبيت
هناك . وفي صبيحة يوم الجمعة اجتمع الناس وجمعة
الاتحاج تلوح على ملائحة الساع الوعظ والارشاد
ولسؤال عن مسائل مختلفة جلها يتعلق بالعبادات
واقدم سرى وابنه الحق ما سمعته منهم من حسن
السؤال وتوفير اهل العلم والصلاح .

وكان المفتح للجلسة امامهم ثم تلوته بما فتح الله
علينا . فالت مدح الاصلاح ورجاء العالمين
في سبيله فقالوا

هكنا في هذه الايام الفايطة في قلق شديد
وحزن عظيم لا يعلم مبلغ ذلك منا الا الله بما اصاب
دابة الاصلاح الديني العلامة العظيمة وف هو تبي
جسه الشيخ . الطيب العقبي . من التهمة التي اراد
الكائدون الصافها بشخصيته الزهية ولان اى الله

الا اظهار الحق وابطال الباطل ولو كره المجرمون
وكنا في الست الليالي التحية علينا وعلى الامة
الجزائرية والاسلام جميعا لا يلد لنا طعام ولا يجلو
لنا شراب ولا نوم . وكلنا قننا لصلاة او آية عبادة
او بحركة او سكون دعونا الله رشا ان يكون
مع الامة ليح نبراسا ومهذبها البار وبين عين
الحقيقة .

اما في هذه الايام الاخيرة فاننا في اشد سرور
وغبطة حيث فرج الله عن الامة في عالمها المخلص
وجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
والحمد لله .

ونود من العدالة الفرنسية ان تاخذ بكل وسيلة
في تحقيق البحث حتى نصيب عين الحقيقة ومصدر
الجريمة الممقوتة التي اقامت الجزائر واقعدت وكادت
قيامه هذا الشعب المذكور الحظ ان تقوم اول السعي
في تهديمه الافكار من اولي العزم والصبر والراي
السديد واظف الله بعبادة .

ثم اخذوا يذكرهم ما اصابهم من مفسن
دجال ينسب الى العلم ولا يعمل به او هو اجمل
من العجاء . وينتمى الى العلماء ولا يسلك سبيلهم
وهو بعيد عنهم بعد الارض عن السماء فتلقوا بانفسه
م قالوا انه شق عمله وتذجيله وتنته
خسما شهد بذلك الملا بحضور مشات الاشخاص
فوصفوه بارصاف عديدة .

منها انه قدم اليهم ومعه حقيبة مشحونة بالخاتم
واكوات السحر والكنهوت الكاذبة . فاردت رويج
ذلك لديهم فلم يهتكن منه بفضل ما يدعون به
من حديث المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم :
ليس منا من نظير او نظير له . وليس منا من
سحر او سحر له . وليس منا من تكن او تكن له
ومن اتى كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد
صلى الله عليه وآله وسلم .

ومنها انه ذهب الى قرية صغيرة ازاء قريتهم
بل لها في الحقيقة قرية واحدة كانوا يصلون صلاة
الجمعة في مسجد واحد والكل اخوة في الدين
والنسب فطلق يحصل على تزويق وحدتهم بشتى
الوسائل المذمومة .

البيان . (سعيد بن عمر الابراهيمي)

«تحيةة الوفد بعودته من باريس»

ايها الوفد ما علمتم سيبقي!

أقوال الصحف

(حول حادثة الاغتيال والاعتقال)

قالت جريدة «النجاح» القسطنطينية في عدد ٢٦ جمادى الثانية تحت عنوان (سير البحث في طريقه الاقدام بفضل رجال عدالة الجزائر وشاغلهم) ما يلي:

ساد في المدفنة الاخيرة شيء من القلق في الاوساط الجزائرية لا سيما بين اتباع فضيلة المفتي الجليل الاستاذ محمود بن الحاج كحول بسبب الفوض الذي لازم حادثة اغتياله وكادوا يعتقدون ان دم المفتي ذهب هدرا. غير اننا لتفتنا التامة برجال العدالة الفرنسية ونزاهتها نحقق لقراءنا الكرام ان رجال العدالة المدنية بالجزائر قد والوا بمناهم بغاية الدقة والنشاط الامر الذي يستحقون عليه كامل الشكر لامعا رئيسهم الامانة قاين الذي لم يرح بعمل مجد ونشاط في اظهار المحرضين على اغتيال المفتي

ومن الحق انه لا نر بضع ايام حتى تنكشف الحقائق ويطلع العموم على سر وصكته هذه المأمة الشنيعة التي ذهب ضحيتها كبير رجال الفتيا بالجزائر وما ربك باغفل عما يعمل الظالمون

ونشرت جريدة «الزهرة» التونسية في عدد ٢٩ جمادى اثنائية ما يلي:

بعد جنائية الجزائر

لقد علم قرونا الكرام تفاصيل مقتل الشيخ ابن دالي او كحول لا يطلق غلبه في القطر الشقيق تلك القضية التي اتهم فيها العلامة الشيخ العقبي ظلمها ولم يلبث البحث ان اثبت برأته ففرحنا وفرح العالم الاسلامي لذلك فرحا شديدا لما لذلك الشيخ من الاثر الجليل والذخيرة الجليل بين جميع المسلمين و لكن هل يجوز ان يعجز البحث الذي اثبت برأته الشيخ العقبي عن العثور على قاتل او قتلة في امام الجزائر ومن اكبر العجب ان لا يقف الحاكم المكلف بالبحث على نتيجة في قضية كهاته ام انها ملتحق بقضية مقتل براس فرانسوا فالشي الوحيد الذي يشغل الفكر العام والذي يجب ان يكون قاعدة اساسية لاجراء الابحاث في قضية كهاته هو

يا مثل الثبات والافدام
عن حرانا وعزنا المستصام
ثم اركى تحية و سلام
كم ولا تحكم قلب ظامي
ودعكم لم تكتحل بنسام
سبل الا رجوعكم بسلام
غارة الظلم هذ كل اصطدام
انتم بلسم الجراح الدوامي
تم لما نابها من الآلام
ها من الانخدال والاقصام
بالجوى والبراع لا بالحمام
وولجتم سبله باقتحام
من فلا تكم بكل احترام
كم واصفت لما لكم من كلام
نت لكم واجبا على الاقدام
ق ودارت على رموس الانام
ظلمات الى اختطاف الهام
يتلظى سعيها باقتحام
في الرزايا وفي الخطوب الحام
عن حلفنا لنا ونحن اقلام

مرحبا معشر الحماة المحكرام
مرحبا بالنافعين المحق
مرحبا ثم مرحبا ثم أهلا
فتمت صدرها البلاد للقبلا
انتم راحة البلاد فلما
انتم غرها وجهات ان قد
انتم سيفها تذبذب عنها
انتم قلبها الفصكر قها
عن فكم شفاتها قتال
وتعجزتم لما قد فشا في
فاندفعتم فاضلون الاصابي
وتجشتم لها كل صب
وانتم لمهد العدل بارب
رحبت بكم ومشت للقبلا
وانالتكم المحقوق الذي كا
حينما قامت الحروب على سا
والذبا على الورى حاسيات
كان لابن الجزائر السبق بها
امن الحق ان نكون سواء
واذا ما انجل الغبار رددنا

طلالا عشت عبشة الانعام
من دعاة الاحداث والادام
اوردونا موارد الاعدام
غير تشويه سمعة الاسلام
والغامر مداعة الاحجام
فانثل امرها نقر بالمحرام
ت مضجين بالنفوس الكرام

ايها الوطن المفضي نفوس
طلالا فذ تحكمت فيك قوم
مهم في بطونهم ليس الا
فلتجاهدهم فما لك فيهم
انما جندك المذامع خا
هذه العصبة العظيمة فدرا
بايموك على السواء الى السو

انرا خالدا على الايام
ب وبا خبر قومه الامام
(احمد بن سحنون)

ايها الطرفد ما سلام سيق
والامام الامام با صفوة الله
ابشانه



اطلا ، وبؤكد عليكم في الدعوة : راجيا لكم التوفيق والتيسر .

والسلام من اخيكم رئيس الجمعية

عبد الحميد بن باديس

استنصح هاته الورقة معكم عند القبول

فالرجو من كل من لم يصله كتابه من رؤساء الشعب او بطاقته من الاعضاء ان يبين النص المنشور هنا موجهها اليه . وان يسعى جهده لحضور هذا الاجتماع وعدم قوته ما استطاع ووجد الى الحضر . رسيلا والله المبسر والهادي الى صواب السبل

« زهو البال »

جريدة فكاهية انتقادية اسبوعية

مديرها

« العربي التركي »

رئيس تحريرها

(مصطفى بن شعيب)

تصدر قريبا

جريدة زهو البال

تعلن ادارة جريدة (زهو البال) انها في حاجة الى باعة امناء بالبلاد الجزائرية والقطر المغربي فمن مانس من نفسه الكفاءة فليتناطبا عا جلا مع بيان الكمية التي يطلبها والالتزام باجراء الحساب كل شهر فلت الكمية او كترت بهذا العنوان :

مصطفى بن شعيب

شارع باب مئارة عدد ٢٩ - تونس

الى باعة الجريدة

المسيبو من كل من لم يرسل لنا حيايه من الباعة سيما في تونس والمغرب ان يبادر بارساله لكي لا تقطع الجريدة عنه فقد اطال البعض منهم المدة عنا ولم يرسل لنا لا بالقليل ولا بالكثير وسكت عما لديهم من مال هذه الجريدة الذي هو مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين . وهي في اشد حاجة الى اعانة كل مسلم صادق في انبلاته وموازرة كل من يضار على الاسلام واخبراته المؤمنين .

سير الجمعية واعمالها

تنظيم الاجتماع العام

والدعوة اليه

باتفاق من حضرة رئيس الجمعية الخليل مع جناب الكاتب العام تعيين يوم الاجتماع العام واعلنت الدعوة اليه بالصورة التي رآها القراء منذورة في الجرائد كما عين اليوم المناسب قبل الاجتماع العام للاجتماع الاداري . ووزع الرئيس على اعضاء الجمعية البارزين منها مواضع الخطابة في الاجتماع العام وارسل الى كل رئيس شعبة للجمعية في كل بلدة بما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

قسنطينة في سنة ١٣٥٥ - سنة ١٩٣٦

الاخ الشيخ

رئيس شعبة الجمعية بـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فان الاجتماع العام للجمعية يكون صبيحة الاحد ١١ رجب ٢٧ سبتمبر بنادي الترقى بعاصمة الجزائر . فالرجاء منكم ان تحضروا انتم وبعض اعضاء مجلس ادارة شعبةكم . هذا على سبيل التزوم ثم من تيسر له القلوم من بقية الاعضاء هذا على سبيل الرغبة الاكيدة .

وقد وجهنا لكم عددا من اوراق الدعوة لتوزعوها بعنايتكم على اخواننا اعضاء الجمعية لئلا ينسوا من تروى منهم تيسر القدوم . والله يستعملنا واياكم في طاعته . وبتولانا واياكم بحبل غفره وجزيل بره .

والسلام عليكم من اخيكم رئيس الجمعية

عبد الحميد بن باديس

وارسل الى كل عضو من اعضاء الجمعية بطاقة الدعوة الى حضور الاجتماع مكتوبا عليها مايلي :

ورقة استدعاء

الاجتماع العام الذي يقع بنادي الترقى بالعاصمة

صبيحة الاحد الثاني من رجب ١٣٥٥ هـ - ٢٧

سبتمبر ١٩٣٦ م أيها الاخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أنا بعد فالجلس الاداري للجمعية يدعوكم

للحضور الاجتماع العام في الزمان والمكان المذكورين

القول الآتي : من الذي له فائدة في اغتيال الشيخ الامام ؟ فاذا اصبح هذا السؤال مرسى الباحث ممكن له بدون شك الحصول على نتيجة في هاته خصوصاً وان اسماء الجناة ترددها السن الجزائريين خيلنا مناه ومن اعجب للصجب الا يصل صدها الى سامع قاضي البحث هذا وان الهفوة المعدية التي وقع ارتكابها بايقاف الشيخ القبي لا يمكن تداركها الا باقائه القبض على الجناة الاصليين وعليه بالنسبة لجميع الجزائريين خصوصاً والمسلمين عموماً ينتظرون بفارغ الصبر ان يصل المكلف بالبحث في قضية امام الجزائر الى معرفة الجناة الحقيقيين واجالته على المجلس الجنائي لينالوا جزاء ما قدمت ايديهم وبذلك ينتفضح سر انتصار العهد الماضي الذين يعملون في الخفاء ويقدمون على افطاع الحرائم لمرقة مساعي الصالحين من المسلمين والقضاء بذور الرب والشكاوى على حركتهم الطيبة التي لا نرعى الا لنحسين حال الامة الجزائرية وحفظ كرامتها والاعتزاز بحقوقها الطبيعية بسدون ان يكون فيها اذى عدوان على كائن من كان

الى المشتركين الكرام

أيها المشتركين الكرام : هل انتم من المؤمنين عبداً جمعية العلماء والعالملين على نصرتها وتأييدها ؟ هل رافقت ادبكم جريدة البصائر . على ما هي عليه من صغر حجم وشعب وهي تبرز في واحدة في الاسبوع ؟ وهل لكم رغبة في تقديمها والتبرع بها الى الامام ؟ واذا كنتم كذلك فلماذا لم يبادر المتخلفون منكم عن اداء واجبها ودفع بدل اشتراكها الزهيد - الى ارساله واسطة الشبك بوسنال ؟ ولماذا تأخر القادرون منكم عن هذا الواجب حق البرم والاجتماع العام للجمعية على الابواب ؟ لهذا نرجوكم المبادرة باعمال قيمة الاشتراك في هذا الاسبوع لكي تقدم للجمعية حساب ميزانية جريدتها عماها اذا كادى دخلها والمخرج تقدم بها خطوة او خطوات تسركم ، فالى اداء هذا الواجب ايها المشتركين الكرام ندعوكم

(حول مقال انتصار الاصلاح)

استاذنا الجليل ، وقدوتنا العلامة المصلح الكبير
التبحر ، الطيب العقبي ، حرمه الله سلاما ونجاة
وبعد .

فالمرجو من جنابكم نشر هاتِهِ الكلمة على
صفحات جريدَةِ (البصائر) الفصحاء ، ولكم منا
اجزول الشكر ومن الله العظيم الاجر .

سكنت نشرت جريدة (البصائر) الغراء
ذلك المقل الذي نمرؤنا فيه لانتقاد بعض الطوائف
الطرقية عندنا ، واستظهار خباياهم ومسايعهم التي
يسحب بها لأحباط أعمال المصلحين وتضليل
المعتدين وضد الراغبين . وذلكمنا من بين تلك
الطوائف طائفة (اولاد العابد) وطائفة (الدراوثة)
لانهم الذين يبذلون جهودا عظيمة في هذا السبيل
ولأن لهم السيادة العظمى والسيطرة القوية على العامة
المسكينة بواسطة جهل الاولين وشعوذة
الاخرين .

وسكنتنا عن رقة الطوائف لانهم في الغالب
يكتسبون قوتهم ويستمدون نفوذهم من تلك
الطائفتين الجاهلتين . . .

اما النافذة الاولى فانها لم يؤثر عليها ذلك شيئا
كثيرا لأن لها من ابنائها ذلك المفكر الفاضل
السيد (العابد فرحات) من التلاميذ الزهريين
ومن الاعضاء العاملين في (جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين) فقد صدق في قوامه الحق ونهاهم عما
كانوا يتعلمونه من البدع الموقوفة والعوائد القبيحة
وقف معهم موافق مشهورة قنبنا عن تاييده
واخلاصه للحركة الاصلاحية بهذه البلاد .

واما الطائفة الثانية فيبجروا ما اطلع افرادها
على ذلك المقال قاموا وقصدوا وانها الا ان يظهروا
لنا جهالتهم وغباوتهم واغترارهم بما لهم من شروعة زائلة
ورقة موهومة . . .

ونظروا أن ذلك التهديد والوعيد اللذين اظهروا
لنا صغرانا عن مبدئنا وبحولنا عن غايتنا المقصودة
ورغم ان فيهم رجلا يشار اليه بالرسوخ في العلم
وقرة الادراك يدعى (بوالاخراس) ذلك الرجل
الذي سكنا ننظر منه انه يقف موقفا حسنا في .

قومة فيامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، كما فعل
زميله السيد (فرحات) الذي لم يضر بشرف آياته
وابجاده ، ولم تقلد به همة ونشاطه عن تغيير
المنكرات ومحاربة البدع والاضلالات كما فعل السيد
[بوالاخراس] جموده وعناده عن اداء هذا الواجب
الدينى العظيم .

ايها السادة المرابطون - انكم لمو انصفتمونا
وانصفتم انفسكم لعرفتم أن ذلك الانتقاد الذى وجهناه
اليكم هو نصيحة وارشاد لكم ، ولو تأملتم قليلا لعلمتم
أن ذلك للتهديد والوعيد لا يعتبر شيئا في جانب ما
لنا من ارادة قوية وایمان ثابت .

لقد وقفتم موقف المدافع عن الشيخ (عمار بن
فيالة) ذلك الزعيم الذى طاملا تطاولتم به علينا
وخوفتمونا اياه وكدهم لا تتركوا لغيره شيئا من
خزائن العلم الكثيرة واردم ان تنكروا قواه تعالى
وفوق كل ذي علم عليم .

لكن رغم دفاعكم عنه ومناصرتكم له لم يجئنا
واو بكلمة واحدة عن ذلك الانتقاد الذى وجهناه
اليه . فهل بعد هذا تعترؤب معجزه وقصوره
ونعالمون ان الاصلاح قد انتصر رغم انفسكم وانفه ؟
أم لا زاتم مصرين على التعصب المقيت والعناد
الرائع اللذين ادبا بكم الى أن صرتم تنكرون الواقع
المحسوس وتحاولون طمس الحقائق بتدجيلاتكم
الشائعة وتلبساتكم المعروفة .

اننا لا نحكم عليكم وعلى زعيمكم الجول والذنبية
ولكننا نترك الحكم الى فرصة اخرى اعلمنا نرى منكم
توبة وانابة وحسن تصديق عليكم قوله تعالى :
« والذين عملا الصالحات هم ثابتون من بعدها وامنوا
ان ربك من بعدها افقور رحيم »
(نبي مسلم)
« على بن احمد مرحوم »
العمو بالجمعية

شيخ بوسطال

نسبلا على المشتركين والباءة اقتصادا في اجرة
التحويل - فحننا مع البريد العام شيئا تحت

عدد ٢٦ ٢١٤

فالمرجو من كل من يرسل لنا اي مال يرجع
الى البريد ان يوجهه العنوان الآتى :
Tayeb El-Okbi - Alger
Chèque Postal 214-26

من مصر

بمناسبة حادثتنا لاعتقال

حضرة صاحب الفضيلة العلامة المصلح الكبير
الاستاذ الشيخ الطيب العقبي نحية وصلا .

لقد بيت لك اعداء النور ما تنأى عنه كل
نفس تعرف معنى الشرف ويتعالى عنه كل قلب
يدرك ما هي الشهامة وحسبوا انهم بالقون ما صورته
لهم انجيلتهم الفجة وما دروا ان الله خال
بهدورهم المرحجة يحيط .

ولئن ذرفت العيون يوم سجنك حسرة على
كرامة نداس واحترقا على رجولة نهان والتبا على
بطولة اريد اذلالها فها هي اليوم القلوب المتبرعة
حبا وإعجابا وتقديرا بغض على جوانبها الابتهاج في
تدقيق الاتي المتحدر وانتفاع السيل الطاغى .

فيا حادي القلوب لي جزائركا المقداد سر الى
الامام مترنا بلك الاحسان العذبة الحلوة متعشا
الأرواح الراقصة على شدوك الجبل فالكلم صمغ الى
ذلك النغم الحبيب والجميع صدى لذلك الرجوع
الساجر .

ما اعظمك يوم انهولك ويوم سجنك وادوم
دموك ، وان أجمل هذه الايام الثلاثة يوم سجنك
فقيه وحده العبرة البالغة وله منفردا اعنى الاثر
في الافند في الحياة الواعية ومنه فقط تعلم قومك كيف
ينبغي ان تكون القدوة اشاعة العلم وكيف يجب
ان تكون المثل السامية ، اما اتهامك فيكفى دلالة
على سخافته الخاقه لك ، واما برامتك فلمايت بدالة
على رفعة تلك النفس العظيمة او ذلك القلب الذى
يحقق بالكمال والخير وهل من رآه الله في حاجة
الى تبرئة ابناء الارض واشلاء الفير ؟

هذه كانت جد وجيزة تحمل اليك آيات
القنينة والاكدار وما في القلوب خير واسم فتقبلها من
صميم افدة وفيه مخلصه متفضلا مشكورا .

« القاهرة » عن الطلبة الجزائريين

(صدق طاهر سعدى)

المطبعة العربية

Imprimerie EL ARABIA

الاشتراكات

عن سنة ٢٥ ف
من نصف سنة ٢٥ ف
لشهر ٢٥ ف

El-Bassar
Journal Religieux
5, Place du Gouvernement
ALGER
GÉRANT
KHEIRADDINE Mohamed

البصائر

قد جاءكم نصائر من ربكم فمن احب ان ينصحه ومن
عصى فليعصها وما الا عليكم بحفيظ (فردان كريم)
(لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)

المراسلات
للمدير المطبعة ورئيس تحريرها
الطبيب المصطفى
(نادي الترقى)
رقم ٩ يطعماء الحكومة (الجزائر)
صاحب الامتياز
التبليغ محمد خير الدين
DIRECTEUR-REDACTEUR EN CHARGE
Tayeb El-Oktel
CHARGEUR PORTOUX 218-22

الموافق ليوم ٢ أكتوبر ١٩٣٨

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ١٦ رجب الاصب ١٣٥٥

الاجتماع الخامس العام

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

وعلى الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم انعقد الاجتماع للمرة الثانية وقدم الرئيس الشيخ الحاج (احمد البني التونسي) لدرس مجامع الزبونة (وقد حضر الاجتماع العام) قرا آيات من الذكر الحكيم افتتحت بها الجلسة ثم تقدم الاستاذ العربي التبسي فاقبل درسا على حديث البخاري (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ) وبعد انتهاء الدرس قام الاستاذ (الطبيب العقوي) وخطب في موضوع كلفه به الاستاذ الرئيس وهو: حكمة الله في الاجلاء والاملاء، واهذا الموضوع والمكلف به نظري لطيف عرفه الناس من التقديم الذي قدمه به الاستاذ الابراهيمي.

بين الخطيب حكمة الله في ابتلاء عباده المؤمنين والاملاء لاعدائه الكافرين والمنافقين وختم الخطبة بشرح وتحليل لحادثته الشهيرة وأوضح منها نقطتا اجليها الصحف والبلاغات وانتهت الجلسة على الساعة السابعة.

وعلى الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين انعقدت الجلسة الثالثة للاجتماع العام افتتحها الاستاذ الرئيس بخطبة في تحليل عناصر القومية الجزائرية فكانت خطبة مؤثرة متينة السبك جليلة المعاني ولكن خسارة القراء فيها لا ننسوها حيث انهم لم يسمعوا ولم يكتبوا وان كان الاستاذ الابراهيمي كتب بعض جملتها ومثله فدير على تعطيل تلك العمل وامتناع القراء بصورة منها وارجو ان يفعل ثم جاءت الحصة المحددة للعمل الرسمي الاخير

(القبلة على صفحة ٥)

وحرصهم على تحصيلها. فقامت الوفود على نادي الترقى صبيحة يوم الاحد في مشهد رائع ومنظر مؤثر وجلس الناس بحسب القسطيني وتمثلت الجزائر بشرفها وغرمها ومحرراتها ومواهلها في صعيد واحد وساد وقت الساعة التاسعة المعبية في البرنامج لبدء العمل فعلى دخل اعضاء المجلس الاداري على ترتيبهم بتقديمهم رئيسهم واعلوا المنصة المعدة لهم وامامهم المذبح بصرفونه لكل منكم وكان مقررا في البرنامج ان يفتح الاجتماع الاستاذ (الطبيب العقوي) بتلاوة آيات من كلام الله وتلا على الناس قوله تعالى: ان الذين سبقتم ايمنا من الحسنى الى آخر سورة وبعد الانتهاء من التلاوة قام الاستاذ العربي التبسي الكاتب العام للجمعية وتلا اسما المعتدلين بالبرقيات والمكاتب وهي بعد بانثبات ثم قام رئيس الجمعية الاستاذ (عبد الحميد بن باديس) وتلا على الاجتماع تقريرا عن الحالة الادبية للجمعية ففصل موافقها من اعمالها ويرى القاري هذا التقرير منشورا في هذا العدد من البصائر ثم قام بمدة نائب الرئيس الاستاذ (البشير الابراهيمي) وقرا خطبة مفصلة للنواحي التي تجتهد فيها الجمعية والخطبة منشورة بنصها في هذا العدد وامضت جلسة الصباح على الساعة الثانية عشرة

مقدت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين اجتماعها العام بنادي الترقى بالجزائر يوم الاحد ١١ رجب عام ١٣٥٥ الموافق للسابع والعشرين من شهر رجب ١٣٥٦ ونوى المجلس الاداري المنعقد في ايام الخميس والجمعة والسبت قبله تنظيم الاجتماع وترتيب ساعات العمل والخطب ومواضيعها وجملة على قسمين: قسم للرئيسيات خصص له يوما واحدا والاقبال وقسم لغير الرئيسيات خصص له يوما

الثلاثة والاربعاء وقد وافقوا من نواحي الفطر المختلفة من رؤساء الشعب واعضاء الجمعية باصنافهم الثلاثة العالمين والمؤبدين والمساعدين اما الاعضاء العالمون وهم العلماء فقد حضر منهم قائمة الانتخاب حصرنا تقريبا بساتم وثلاثين واما القضاة الاخران فلم يحضرهم عاد عابة ما براه الرامي كمن قاعدات السادي ومكاتبه ومعارفه ومدارجه وشهائنه وقاعة الخيرية ومكاتبها ومكاتبه البصائر كما كانت عاصمة بالوافدين بحيث لم يتمكن الكثيرون من الحضور فاضطروا الى الوقوف المنضابق في جميع الجلسات على طرورها وظاهر اننا المصطفى المقيمون في الجزائر متعبين بمجهوداتها وهي انهم تنازروا عن مراجعة الوافدين ورضوا لانفسهم التأخر ولو حررهم ذلك صاع الخطب والبروس مع تقاليهم في حضورها

خطاب رئيس جمعية العلماء المسلمين

الاستاذ عبد الحميد بن باديس الذي اقام في الاجتماع العام لهذه السنة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وآله وصحبه ومن والاه .

اما بعد : فبا ايها الوفود الكرام قدمنتم خبر مقدم . جمعتكم عقيدة الحق والخير ، وسادتكم فكرة الواجب ، وساقكم شوق النفوس الزكية الى شاهدة الفضل ، ومواقف المجد ، ومطارح العمل الصالح الذي يرضي الخالق وينفع المخلوق ، فنجتم من اطراف القطر معتزبين بالاسلام ممثلين للجزائر مكرمين للعلم ، كل ذلك يحضركم اجتماع جمعيتكم لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين . فحياتكم الاسلام الذي حفظكم فحفظكم ، وحياتكم الجزائر التي فأتون الا ان تكونوا اسامها ، وتالي لا ان تكونوا بحق . اما لكم ، وحياتكم العلم الذي هو اساس معادنتكم بالاسلامكم وجزائريتكم ، وحياتكم الله ، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية من عند الله مباركة طيبة والله اكبر .

ايها الانتم خمسة سنوات قطعناها مع المسلمين بلقوة الجمعية سائرنا الى ههنا ، فما جمعنا يوما بملك الدعوة ، ولا رحدنا مرة عن ذلك الفصد ، فألقى الناس عن بيان دعوتهم وابضاح وجهتهم هم رجال هذه الجمعية ، لكن الشمس في رابعة النهار قد يخفى على بعض الجهلات جرمهم ، ويجهل الا عند القليل . مكنا ، اذا تراءى سمعت السحب ، وهم الرعد ، كاد ان يخطف الاصاير فلا نجح ان نعلم حقيقة هذه الجمعية على بعض الاحيان على بعض الناس فندمنا بطول الحو بسحبنا طول النجاة طوائف من الناس اني تبادل بعمود الوعيد وبروق الوعود . وادكنا في فترة من الزمن هي على هذه الحال فادى من الواجب ان احذر من غابة الجمعية ودعوتها وان كنتم لها جند عالمين . ليعلمها من كان بها جاهلا ويقع من كان عليها من الكاذبين .

غاية الجمعية :

أرايتم — ايها الاخوان — الزرع كيف ينبت ويخضر ويورق ويسبل ثمره كله ، وقد نصيبه آفة وهو حب في الارض فلا ينبت ، وقد نصيبه

وقد نبت فلا يورق ولا يسبل ، وقد نصيبه وقد سبل فلا ينبت منه حبة ، والناس كالنبت معرضون في حياتهم الى عدة آفات ، يكادون لا يسلمون منها ، فمنها ما يصيب العقول ، ومنها ما يصيب الايمان ، ومنها ما يصيب الاموال ، ومنها ما يصيب ذلك كله ، ولا يسلم المجتمع البشري الا بمحاربة هذه الآفات كلها ، ما عم منها وما خصل ، ما ظهر منها وما بطن ، وغاية الجمعية هي محاربة هذه الآفات كلها . وذلك نص الفصل الرابع من قانونها الاساسي الذي يقول : « الفصد من هذه الجمعية هو محاربة الآفات الاجتماعية كالفساد والبطالة والفجور ، فكل ما يفسد على الناس عقولهم او يضع عليهم اموالهم - فهو من الآفات ولهذا حاربت الجهل والجور والدجل والخرافة وكل انواع الاباطيل ، وحاربت كل واقف في طريق العلم والتعليم أي نوع من انواع التعلم والتعليم . وحاربت (الزردات والدعوات والفسدات) وبدعة المآثم ومنكرات الولايات وكل وجوه الشر واكل اموال الناس بالباطل ، وحاربت آفة ذوي المال بها جعلهم الله مستخلفين فيه ، وقعدهم عن تاسيس المشاريع الاقتصادية وقبض ايديهم عن المشاريع العلمية والخيرية لان ذلك من اسباب البطالة والفجور .

نورد هذه الغاية

هي سلامة المسلمين من تلك الآفات وامثالها حتى يمكنهم ان يترقوا في جميع افراس الحياة الى اقصى ما ترقى اليه الامة ، ويكونوا محترمين من الفهم ومن غيرهم يفيدون ويستفيدون ويعرفون كيف يسوسون وكيف يتصرفون فترجع اليها الاساية عسرا من خير من عرفت من امثالها دعوة الجمعية

ايها الاخوة هذا العالم عالم الكون والفساد فكل لائن فيه فهو معرض للخراب عن حالته الاصلية واختلال اصل نظامه ، وذلك هي حالة الفساد ، وارجاعه الى حالته الاصلية هو الاصلاح

فالمسلمون اليوم بها دائروا به من عقائد الاسلام وفضائله واعماله والطسمة على خير لا كنتم خرجوا عن اكثر ما دعووا به فكانوا بذلك الخروج في حالة فساد فلا بد من اصلاحهم بارجاعهم الى ما خرجوا عنه ، والجمعية قد تدبر الى هذا الاصلاح فدعوتها اصلاحية محضة ، وقد صرح بهذه الدعوة الفصل الثامن من قانونها .

ثمره هذه الدعوة :

هي رجوع المسلمين الى عقائد الاسلام المبينة على العلم ، وفضائله المبينة على الطهر ، واعماله المبينة على القوة والرحمة ، واحكامه المبينة على العدل والاحسان . ونظمه المبينة على التعارف بين الافراد والجماعات والتآلف والتعامل والتعاون ، وان لا فضل لاحد على احد الا بقوى الله ، ومن اتقى الله فهو انفع الخلق لعباد الله .

ما حصلنا من الثمرتين :

ايها الاخوة ما بين تلك الآفات وانصارها وبين خصوم هذه الدعوة وعوارضها ، نبتت الجمعية ثبوت الجبال ، وتوسع دائرتها في كل يوم ، ويكيد اعداؤها لها ليعرفوا عنها ، فيزداد التسلسل بها ، ويكثر الالتفاف حولها ، ان هذا ايها الاخوة دليل عملي على نجاح دعوتها الصادقة ودورها من غايها الشريفة الواضحة ، ومنى كانت جمعية تلقى ما اقتهت هذه الجمعية وتبقى بقاء هذه الجمعية لولا عقائد صحت ، واخلاق مشيت ، وافكار امتدات فانمرت كلها العمل الصالح والصبر والقبول ، وكان اجتماعكم هذا في اختتام هذه السنة وعلى اثر مرور حداثتها وشيع ككوارثها عنوان ذلك كله في الامة ومبين مقدار ما جنت الجمعية من ثمار نجاتها ودعوتها وانه — والحمد لله — لكثير في هذا الزمن الصعب القصير ، فلنصر ولنرج من الله المزيد الجمعية وانواع من ينهل بها

تصل الجمعية بنواح عدة مما يقضي به عملها ويستند به مركزها وتقضي سنن الاجتماع ، فتسير مع كل ناحية بما تقتضيه خطة الجمعية وما يناسب غايتها ودعوتها ، وسنذكر مواقف الجمعية مع كل ناحية منها ليكون كل احد على علم بها .

الجمعية والامة

اذا كانت الجمعية بلغت — بتوفيق الله — الى

الجمعية بواجبها كعضو في مؤتمر وستبقى ان شاء الله على تأييده وورد كل عادية عنه .
الجمعية وخصوصها

يا الله ما اكبر خصوم هذه الجمعية غير انهم - بحمد الله - كثيرون في العدد ، قليلون في الحساب العدد ، وهم على اتقانهم في خصوصياتهم فكل واحد منهم لاجله ، فمنهم الظالم الذي خدع على سيطرته ومنهم المتردد بنفسه وبأصله الذي خاف على (خبرته) ومنهم المتيقن بما لم يخط فهو يخاف من اقتضاح حقيقته . وقد حاربوها بانسواع السلاح واصناف المكائد حتى اللهم بهم الامر الى تدبير حادثة الانتحار والاعتقال والجمعية - بحمد الله - ثابتة لهم صابرة لامتحان الله بهم . وقد عودها الله عافية الصابرين ورد عنها كبد الظالمين والمهملين والعالمين .

اخواني اتى احبيكم واحبي جميع اخوانكم الذين خلفهم العدم .
ثم اسكب ديرة الاسى على ما تلقاه ارض القدس الشريف من عسف الاستعمار الضام الذي فرق بين الاخوة الذين عاشوا في هذه وضياء منذ قرون كما اطلع تاريخهم من هذه القطعة بكل تقية مخزية ومردية . واطح تلك الرحاب المقدسة بالدماء البريئة فباسانكم ولما اب الجرائر كلها من الاجنة واطحون الاسماء الى الذين في الاجوارات ارفع الشكر الى الله ثم الاحتجاج الى كل من فيهم انسانية من جميع الامم .
د. عبد الحميد بن باديس .

الى باعثة الجريدة

المرجو من كل من لم يرسل لنا حسابه من الباعة يسيرا في تونس والمغرب ان يبادر برساله لكي لا قطع الجريدة عنه فقد اطال البعض منهم المدة عنا ولم يرسل اذ لا بالقليل ولا بالكثير وسكت عدايتهم من مال هذه الجريدة الذي هو مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين . وهي في اشد حاجة الى ازالة كل مسلم صادق في اسلامه . ومما زلة كل من يضار على الاسلام واخوانه للتونين .

كل من يعيش معها او يرجو مصلحة لديها . كل ذلك والجمعية تصبر على البلاء وترد باعمالها واقوالها كل افتراء وتوالي الاحتجاجات على تكرار السكوت والاعراض .

هكذا كانت الحكومة وهكذا ما زالت في الجزائر الى اليوم . ولكننا نرجو ان تلجلى هذه البلاء في عهد الحكومة الشعبية اذا صدق عزمها كما صدقت نيتها في اعطاء الجزائر حقوقها . وان تقفنا التي كنا منحناها في مثل اجتماعنا هذا من السنة الماضية افراد حسن ظفنا فيه وانتظرنا حتى خباب ذلك الظن - لنمنحها اليوم للحكومة الشعبية واحزابا مستنجزين وعودها منتظرين فاعة سنهنا آملين ان لا يخيب ظفنا هذه المرة واذا خاب ظفنا - لا قدر الله - فنحن عباد الله والله اكبر .
الجمعية والاحزاب

ان الاسلام عقد اجتماعي عام فيه كل ما يحتاج اليه الانسان في جميع نواحي حياته اسعاده ورقية . وقد ذات تحارب الحياة كثيرا من علماء الامم المتقدمة على ان لا نجاة للعالم ما هو فيه الا باصلاح عام على مبادئ الاسلام فالاسلم الفقيه في الاسلام غني به عن كل مذهب من مذاهب الحياة . فليس للجمعية اذا من نسبة الا الى الاسلام . وبالاسلام وحده اتق سائر في طريق سعادة الجزائر والبلد بها - ان شاء الله - الى ارق درجات الكمال .
والى هذا فنحن نشكر ونعترف بالجهد لكل من يؤيدنا في سيرة اصدرة للظلم ومقاومة للجور وخدمة للانسانية في جميع اجناسها .
الجمعية والمؤتمر الاسلامي الجزائري العام .

مطالب الامة الجزائرية كانت معروفة قبل اليوم وقد قدمت للحكومات المتعددة عبر ما مرة وكان منها السياسي والاجتماعي والاقتصادي . وكان من اولها المحافظة الامة على شخصيتها واسانها وديانها وقد كانت الامة تخشى دائما ان تمس في شخصيتها وان يتساهل بعض المتساهلين فيها . فلما جاء المؤتمر كان العلماء احد عناصره لما فيه من تقديم المطالب الاجتماعية والاقتصادية ولتطمئن الامة على شخصيتها وتظهر لامة مقدار اهتمامها بدورها وانما تر جود من الحرية فيها وتعلم الحكومة ان مطالب الجمعية هي مطالب الامة كلها المثلة في مؤنرها وقد قامت

شيء من غايتها فذلك لانها اتت هداية الامة من بايها فخطبتها باسانها وقادتها بدورها الذي هو زمام روحها . والجزء الاعظم الذي تتكون منه ونجها به شخصيتها . فاجلتها بالكفاب والسنة ، وهدي صالح سلف الامة حيث يتوجه كل مسلم منشرح الصدر مطمئن النفس ، وحيث تنضوي كل المذاهب والفرق فيقل الخلاف او يخف او ينعدم . فلو كانت في الجزائر جميع مذاهب الاسلام لوسعتهم هذه الجمعية بعلاجها الناجع النافع - اذن الله - للجميع .
الجمعية واهل الطرق

ها هي القوانين الاساسي للجمعية كما وضع اول مرة منذ خمس سنوات وقد كانت الذين وضعوه شطرم من الطرفين ، ولكنهم ما اكملوا السنة الاولى حتى فروا من الجمعية وباصحابها العداء واعتزازا عليها بالظلمة ورموها بالعطاش وجلبوا عليها من كل ناحية بكل ما كان يمدد من كيد ، ذلك لانهم وجدوا ذخيرا من الافات الاجتماعية التي تحاربها الجمعية هم مصدرها وهي مصدر عيشهم ووجدوا قسما منها مما تغصب تحاربته سادتهم ومواليهم وقد شاهدوا بظواهر الغضب بالفعل منهم فما رفضتهم الجمعية ولا احدتهم ولكنهم هم اعدوا انفسهم . وكانوا والجمعية كما قال كثير

وكنا سلانا في صدور من الهدى فلما تساوينا انت وزانت وهكنا عقدنا عقدة الرصل بيننا فلما توافقنا شددت وحلت . . . من فككت فانها ينلث على نفسه . ومن ارق ما اهد عليه الله فسلوته اجر المظلمة الجمعية والحكومة

لقد اقبلت هذه الجمعية الاصلاحية من الحكومة الفت والبلات ولم نبل في جيل ارساق الجمعية بكمرامة المسلمين ودينهم وحرمة مساجدهم فاصدقت المساجد في وجوه العلماء وشحت رخص التعليم العربي والقرآني واعلمت اصحابها في شؤن المساجد ورجالها والجمعيات الدينية واعلمت ان السلطة من لا يدينون الاسلام ولا بشعرون شعوره ولا تهتم بمصلحته لا تعرف له نظيرا في امة من الامم وصدرت رجال الجمعية بصيرة الامعاء لتبعد عنهم

التقرير المالي الذي القاه مراقب الجمعية

الشيخ خير الدين بالذابة عن امين مالها الشيخ الميلي لمرضه

الحمد لله الذي جعل المال اداة تقوم عليها
الصالح ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل
لها المال الصالح للعبد الصالح ، وعلى آله واصحابه
ذوي المنزلة العلية الذين لم ينسوا نصيبهم من الدنيا
وحملوا من تبعم احسان ، وافضى اثم في ايمان .
اما بعد فبايعها الجمعية المتأخرة على الحق ،
الجمعية على التقوى ، اتي اقف امامكم هذا الموقف
بالنيابة عن اخي الشيخ مبارك الميلي الذي منعه
المرض من تقديم الحساب المالي نفسه ، ومن
كنائته التقدير المالي فله كما حرمنا ذلك من سماع
بناهم الشاقي ونصائحهم الغالية التي عرنا بها في كل
سنة ، وانتي انتهي هذه الفرصة لا قدم له الحساب
المجلس الاداري الشكر والتقدير لاجتهاده وجهوده
المتواصلة في كل ما يري في الجمعية ويحلي من شأنها
والاعتراف بانته دى للجمعية خدمة لا يقدر غيره
ان يضطلع بها حمس سادات كاملة وهو قائم بامانة
مثل الجمعية جاعدا في ضبطه والحفاظ على
وضبط المال وحده على شئ في فكيف اذا اضافت
اليه اعماله الاخرى من دروس متواصلة ورحلات
في مهلة الجمعية ، فسأل الله لاختيار الشيخ مبارك
شفاء عاجلا وعافية ماضية آمين يارب العالمين .
ايها السادة ان سنة الله في المشاريع العامة ان
لا تقوم الا على همم العاملين ولا يعيش وتندو الا
بتد من حرد الحسنين ، فلم يبق ذو المال
ايديهم لما عاش مشروع على وجه الارض ، وان
اثر المال في الاعمال كثر المطر في الارض فكما ان
الارض لا تحيي الا بالمطر فكذلك المشاريع لا تحيي
الا بالمال ، وان حسب الارض ناس في قوته وضعفه
لكثرة المطر وقلته كذلك تها المشاريع وازدهارها
ناج لكثرة المال وقلته .

في سبب تقدم المشاريع العامة عند الامم الحية
واطراد نموها وتبناها هو ثروة مد الصامة لها يد
الصامدة وكل على قدر استطاعته ، وكل مشروع
قام على اساس التعاون فمحال ان يفلح او يهدم .
وعن المسلمين احق الامم بمكرمة التعاون على البر

واليسل ، في سبيل الخير والاحسان لقوله تعالى :
وتعاونوا على البر والتقوى ، ولكن صرفنا عن ذلك
امرين احادها
بعدنا عن التخليق بخلق القرآن ، وثانيها
ضعف الثقة المتبادلة بيننا ، ولكل من العطين
علاج : فملاج العلة الاولى ان تشر والهداية الدينية
بين الناس ، وعلاج الثانية التصاع والتجارب ولها
بتمران الثقة ، والثقة راس المال في جميع المعاملات
ان مسألة البذل والاحسان ليست تابعة للتقوى
واليسار ، وانما هي تابعة للهمم العالية ، وكل امة
تكبر هم افرادها ولو كانوا فقراء تنتج فيها المشاريع
الخيرية العظيمة وتكثر الاعمال النافعة ، فانظروا
المشاريع عند الامم الحية وتاملوا فحاشتها وكثرتها
وقارنا بينها وبين مشاريعكم وبين همم رجالها
وهمم رجالكم لعل ما تلمسونه من عجز وتقصير فيكم
يعجز هممكم ويحكمكم على بخاراة العاملين .

ايها السادة ان جمعية العلماء من المشاريع
العظيمة ، وكما ان تاسيسها ارتكز على تعاون فكري
كذلك بناؤها جرت على تعاون مالي مستمر
وما دامت الجمعية قائمة على زعامة علمية صحيحة
واعمال نافعة فبذات فان العنصر المحتاج اليه هو المال
وهي في هذا العنصر تعتمد على الامة وشعورها
بالمروم التعاون .

انه لم يصر على الجمعية عام كانت فيه احواح
الى المال من هذا العام . اولاً - لكثرة المخرج
كما تستعير وثانياً - لما ينتظرها من المشاريع
العلمية ، فان الآمال معلقة بفتح المساجد والتساهل
في تعليم اللغة العربية ، وللجمعية برزاع واسع في
التعليم المسجدي الديني والتعليم المكتبي العربي
متباشره بمجرد ما تتطور الحالة ، وتبديل معاملة
الحلاوة . وتنفيذ هذا البرنامج يستدعي مالا كثيرا
ولان الامة ستجني من ورائه خيرا كثيرا . وان
كثيرا من الفقراء يتنمون ان او كان لهم مال
حتى يتزلوا عنه للجمعية ولغزاة تكرر القول بان
المسألة ليست مسألة نبي بل هي مسألة همة . ولو

ان مائة الف مخلص دفنوا للجمعية خمس فريزكات
لكل واحد منهم لتجميع نصف مليون تقوم عليه
مشاريع عظيمة من غير ان يتحمل عليهم هذا القدر
الرهيد .

ان الامة الجزائرية كانت قبل اليوم تنفق
الملايين في (الزرد والوعاند) والزيارات وغيرها من
الوجوه المحرمة وتدفع مالها عن طبيب خاطر
لاشخاص انتفاعيين يتفقونه في شهراتهم من غير ان
يحاسبوا او يبالوا عنه .

اما اليوم فان الجمعية تجمع هذا القدر الطفيف
لتنفقه على الامة وعلى دينها واقتصادها ونحاسب عليه
الحساب الدقيق . ولا تصرف الصانين منه الا بعد
الموافقة عليه من مجلس ادارتها ولا تصرفه الا في
مصلحة عامة بنظام مضبوط . وكانت الامة تدفع
اموالها افراد تسمه ولو هزات وتغنيه ولو افقرت .
اما اليوم فان ما تدفعه للجمعية العلماء كله عائد
عليها وقرى كبير بين هذه الحالة وتلك الحالة وانما
نشهد الله ان الامة الجزائرية سخيبة الضعف
في الصالحات ولكن يعوزها تنظيم لهذا السخاء حتى
لا يضع مالها اليوم كاضاع مالا من فليسوا نظم
هذا السخاء وصرف في ما خلقت لاجله من سبل
الخير والصالح لما راينا جهلا ولا فقرا في هذه
البلاد .

ايها السادة ان جمعية العلماء تدعو المسلمين
الى كل ما في الاسلام من فضائل ومحامد ومنها
فضيلة الكسب التي يصون العرض ويرفع القدر
ونعوذ بالله من تلك الطائفة التي كانت تزهد
المسلمين في الكسب باسم الدين ، وان رجال
الجمعية يسرم ان تقبل الامة على الكسب ويسرم
وجود العلماء في ميدان الكسب ومباشرة للتجارة
وبغيرها اذ في وجود عنصر العلماء في المعاملات
المالية اصلاح ديني لها واو ثاب العلماء مباشرين
للمعاملات مثلا لما فسد هذا الفساد المحسوس ولما
خرجت عن المنهج الشرعي كل هذا الخروج .

ايها السادة ان جمعية العلماء في السنين الماضية
كانت تكفي بالمقدار الذي يجتمع من المال ولو
قليلا لان همها كان منصرا الى تسديد المصاريف
اللازمة .

اما الآن فان الحالة تطورت والاوزام كثرت
وقد غزت الجمعية على السير خطرات واسعة الى

(بقية المقال الافتتاحي)

وهو تلاوة التقرير المالي . وبما ان امين المال الاستاذ (مبارك الميلي) كان مريضاً مرضاً أعده عن الحضور في الاجتماع فقد اسند المجلس الاداري كتابة التقرير الى الاستاذ (محمد خير الدين) مرافق الجمعية قال في تقريره مفصلاً للدخل والخرج . وقد نشرنا التقرير برمته في هذا العدد .

وبعد تلاوة هذا التقرير والموافقة الاجماعية عليه برفع الايدي تمت الاعمال الرسمية للمجلس الاداري القديم ، واعلن الرئيس ذلك في المجتمعين واخبرهم بان عملية الانتخاب للمجلس الجديد تجري في هذا المساء فرغب اليه الناس ان يكون هو الرئيس الموقت في فترة الانتقال .

تألف مكتب الانتخاب برئاسة الشيخ الطاهر الحركاني وعصراً به الشيخ محمد بن مرزوق النعساني والسيد قدور بن هادي واميدت كتابته الى الاستاذ مصطفى بن حدوش والسيد رشيد بطحوش وابتدأت عملية الانتخاب على الساعة الثانية بعد الزوال وانتهت على الساعة السادسة . وكان الفوز على التفصيل الآتي :

١٧٨	صوتا	الشيخ عبد الحميد بن باديس
١٧٨	• • •	محمد البشير الابراهيمي
١٧٨	• • •	المليبي العقبي
١٧٨	• • •	مبارك الميلي
١٧٨	• • •	العربي النسي

(البقية على صفحة ٨)

جميعكم اعضاء في الجمعية وان المجلس الاداري هو المسئول وحده عن الصرف . وقد عرضت عليكم الحسابات مفصلة . فاذا كنتم موافقين على ما سمعتم فارفعوا ايديكم

وان المجلس الاداري في كل سنة يعلن في الاجتماع العام ان دقايره موضوعة في مكتب الادارة وكل من له رغبة في الاطلاع على هذه الحسابات ومراجعتها فلا مانع منه وانى في موافق هذا اكرر هذه العبارة بعينها .

واختم اعلامي اشكر الحاضرين منكم والغائبين واحبوا لكم بغنى الجيوب وسخاء القلوب والسلام عليكم ورحمة الله .

المرافق العام للجمعية العلماء المسلمين الجزائريين
محمد خير الدين

٥٤٠٠٠٠	آقور
١٥٩٢٠٠٠	مجاورة
٥٤٥٠٠٠	برج بوعرب سريج
٤٥٠٠٠٠	من بني ميزاب . العاصمة
٢١٥٠٠٠	بوسعادة
١٠٠٠٠٠	خنشلة
٩٧٠٠٠٠	مطيف
١١٩٠٠٠٠	فهر البخاري
٤٣٠٠٠٠	شلالة
٤٤٠٠٠٠	البرواقي
٤٧٠٠٠٠	قلعة بني عباس
٨٥٠٠٠٠	الحلقة
٢٠٠٠٠٠	بريكة
٤٠٠٠٠٠	الجناح
١٧٣٠٠٠٠	من الاشتراكات المتأخرة
٥٢٤١٤٠٠٠	امسا المصاريف في هذه السنة فقد بلغت
٢٧٥٠٠٠	لوازم الكتابة العامة
٨٧٥٠٠٠	لوازم الاجتماع العام للسنة الماضية
١١٩٦٨٠٧٥	لوازم الاجتماع الاداري لسائر
٣٧٨٠٠٠	جلسات السنة
٥٤٧٦٠٠٠	من لوازم الدفاع عن الجمعية
٧٨٣٦٠٠٠	مصاريف وفود الجمعية في التجولات
١٢٥٠٠٠٠	طبوعات
٦٠٠٠٠٠٠	اعانة مشاريع عمارة كسجد نسبة
٥٥٤٠٠٠٠	ومصحة التربية والتعليم ومسجد
٨٠٠٠٠٠٠	عين ياقوت ومدرسة ميلة وغيرها
١٢٥٠٠٠٠	من الجمعيات والصحف
٦٠٠٠٠٠٠	اعانة طلبة قسنطينة
٥٥٤٠٠٠٠	البريد وطوابع البريد
٨٠٠٠٠٠٠	مخادرات سلاية وبرقة
١٠٠٠٠٠٠٠	فرض الى جريددة الجمعية
٥٢٤١٤٠٠٠٠	
١١٥٢٣٩٠٠٠	الدخل
٥٢٤١٤٠٠٠٠	بطرح الخرج
٠٦٢٨٢٥٠٠٠٠	الباق في صندوق الجمعية
٥٠٢٢٠٠٠٠	هذا بيان مالية جميعكم دخلا وخرجا ومنه
٤٠٠٠٠٠٠	تعملون ضبط المجلس الاداري لماليتها وامثاله عليها
١٠٥٠٠٠٠	واذا كنتم ايها السادة مسؤولين عن الدخل لان

الامام في اقرب ما يمكن من الزماني فنخرج رؤساء الشعب بعد شكرهم على ما قاموا به نحو جميعهم ان يجتمعوا في تكثير المشتركين في الجمعية وتنمية ماليتها وتؤكد عليهم ان يكون عملهم مستمرا في السنة كلها لان الشروع في جمع المال حين يقرب الاجتماع العام محل النظام المطلوب قليل النفع .

والواجب من الآن ان يكون جمع المال جاريا في السنة كلها وكما اجتمع قد ارسل الى امين المال .

ولهذا بسهل العمل ويزول الملل والله اسأل ان يوفقنا للعمل لهذه الجمعية بصدق واخلاص منه جميع الدعاء .

مجموع مالية الجمعية عن هذه السنة الى يوم التاريخ مائة الف فرنك وخمسة عشر الفا ومائتان ونسمة وثلاثون وخمسة صنفيا

منها : ٦٩٠٣٧٠٢٥ من فضل السنة الماضية ومنها من مدحصول هذه السنة وباحطة الشعب :

على التفصيل الآتي

٢٥٠٠٠٠٠	قسنطينة
٢١٧٠٠٠٠	تلمسان
٢٥٠٠٠٠٠	باصاس
٢١١٨٠٠٠	سبي
٦٥٠٠٠٠٠	عيلران
٨٩١٠٠٠٠	برج ام تامل
٣٠٠٠٠٠٠	بجاية
٢٧١٠٠٠٠	المراش
٢٠٠٠٠٠٠	القرام
٧٨٠٠٠٠٠	الميلة
٢٣٠٠٠٠٠	سلاية
١٠٧٥٠٠٠٠	نسمة
١٨٦٥٠٠٠٠	ميلة
١٢٠٠٠٠٠٠	جيجل
١٧٧٦٠٠٠٠	باتنة
١٢٠٥٠٠٠٠	دلس
٤٨٠٠٠٠٠	عين البيضاء
٥٧٥٠٠٠٠	قنرات
١٤٧٠٠٠٠٠	البلدية
١٣٧٥٠٠٠٠	الاعواط
٥٠٢٢٠٠٠٠	المدية
٤٠٠٠٠٠٠	قاله
١٠٥٠٠٠٠	بوفريك

دروس الجامع الاخضر تفتتح في ١٧ اكتوبر ان شاء الله

خطبة الاستاذ ابراهيمي

التي القاها صليحة اليوم الاول من ايام الاجتماع

ايها الاخوان ! اما وقد جاوزت جمعيةكم خمس مراحل من وجهتها الموقفة ، وسلخت خمس سنوات من عمرها العام ، بالصالحات ، وقطعت خمسة اشواط في مبدئها الذي عاهدت الله على ان تبلغ غايتها او تموت في الدفاع عنه والنضال من دونه . ولقيت من العوارض والعوائق ما ذلته العرائس ، ومهدته الهمم . وكانت نتائج ذلك كله عكس ما ظنه المتشائمون . ورأت من عجائب صنع الله لها وبرها وخبرته لها ما لم تكن تعلم به . الى ان كانت الحادثة الاخيرة التي ظن مدبروها انها القاضية على الجمعية والحاققة لانقاسها والقوض لهما من اساسها - فكانت عليا كشار الخليل برذا وسلاما . وانها لاول حادثة في تاريخ الجمعية جمعت بين الضدين سوء الوقوع وحسن الاثر . فقد امتحن فيها احساس الجمعية وسس فيها ممكن الفيلد من الامة الاسلامية . وارفعت من الخلود او خفيت على الامة موارد الحادثة ومصادرها ارايت معنى غابا من معنى الحفاظ الكمين في هذه الامة الفقيرة الامن الشرف والعزلاء الا من العرائس . وقرأتم صفحة من صفحات البطولة ظن الناس ان مكانها من تاريخ الجزائر الحديث خال . لا ريب ان العاشقين بقدرات الامة كيف تكون عرفت العتب ولان الله لم يزلهم الرشيد فأرسلهم كيف يكرب الصبر والشدائد وكيف يكون التنبه للمكائد . واذفانهم مرارة الحية ونمص الناس ولنا نحن القاترين .

اما وقد تم كل ذلك ، فقد يجب ان نقف على رأس هذه الاعوام الخمسة ونستعرض الاعمال التي تمت فيها على يد الجمعية استعراضا معتبرا بخاصية وحاله ، الموازن بين اعماله واماله ، المستبصر في مبادئه ومفاهيمه المخطط بها قدم من صالح وان قل ، المنشرف للعظائم وان هالت واجلت .

نقف لا لعدد الايام والشهور ولكن لعدد الاعمال ووزن الاعمال بانوارها ونرى الى اي حد من النجاح وصلنا ، وعلى اية درجة سلم الاصلاح حصلنا .

اننا - ايها الاخوان - لا نزن الاعمال بما هي عليه في انفسها بصحابة وضوئها ، وانما نزنها بانوارها المنبثقة منها المترتبة عليها .

وان كثيرا من الناس حتى من انصار الجمعية يستقلون هذه الاعمال في انفسها ويحقرونها في حد ذاتها فيضطرون الجمعية حقها ويقولون انها لم تعمل شيئا له خطر . وما اوتوا عاقابهم الله الامن غفلتهم عن انوار الاعمال ونسيماتها ان من الاعمال ما هو كمورد الكبريت جسمه ضئيل واثره جليل ؛ او كمخطط الكهرباء جوهره دقيق وعمله عظيم . وان الاعمال التي يريدها هؤلاء من الجمعية وبصحة اطلاق اسم الاعمال عليها في عرفهم ، مدارس عديدة تشاد ، ودروس مختلفة تلقى ، واموال طائلة تجمع ومرتبات ضخمة تقاضى ومعدات علمية تنظم ومشاريع عملية تؤسس وصحف متنوعة تنشر ودراسات منظمة تداع في الامة . ومواقف فاصلة تنجلي عن قوة القوي وضعف الضعيف .

وان هذا الذي يريدهونه اعظم ، وان النفوس المتعلقة به لكثيرة وانه لمن آمال جمعية العلماء يشغل تفكيرها وتجمع له اسبابه وترصد لبلوغه كل شاردة ، فاما ان نطالع به وهي لم تستكمل وسائله فلا واما ان تقاس اعمالها بهذا المقياس فلا

ان أقصر الناس قلما من يسقط في حكمه على الاشياء اعتبار الزمان والمكان والفاعل والقابل والاوزاع المخصوصة . وادبو ذكركم هؤلاء الامة الجزائرية في طوارها الحاضر ووضعها الحاضر وذكرها كيف تناس والقبايل التي بها تناس وذكرها الجمعية وانها تكونت في ليل من السياسة غاسق من مكائدها قاتم فاسد برسمهم ، أمسهم . ونظروا من الاعمال الى آثارها ومن الآثار الى انبعاثها ومن الانبعاث الى الحدود والآفاق . لكنا في حكمهم اقرب الى الضعة والمعدلة .

• • • • •

انني - ايها الاخوان - احاول في موقفي

هذا ان اقص عليكم طائفة من الآثار المشهودة والغابات المهددة التي وصلت اليها جمعيةكم في وضع متين ، واحاول ان اشرح لكم النواحي التي لقيت فيها النجاح ، والمبادئ التي صادقت فيها الفوز .

ايها الاخوان - من الغلط ان يقال ان جمعية العلماء جمعية دينية يجب ان تنحصر عملها في الاصلاح الديني ، معناه الذي عرفه الناس ، ومن فروع هذا الغلط ما رماها به بعض مرضى العقول وصبرعي الجبل من انها خرجت عن مدارها حين رجت نفسها في بعض شئون الحياة غير الدين .

والحقيقة ان هذه الجمعية تعمل من اول يوم من تكوينها للاصلاح الديني والاصلاح الاجتماعي وكل ذلك يسج الاسلام وكل ذلك يسجه مدلولها وموضوعها وقوانينها . فالاسلام دين واجتماع . واذا كانت دائرة الاول محدودة فان دائرة الثاني واسعة الاطراف وان الاصلاح الديني لا يتم الا بالاصلاح الاجتماعي . ولهذا الارتباط بين القسمين فان جمعية العلماء - وهي الجمعية الرشيدة العاملة بعقائد الاسلام عملت منذ تكوينها في الاصلاح بين المتلازمين وهي تعلم ان المسلم لا يكون مسلما حقيقيا مستقيما في دينه على الطريقة حتى تستقيم اجتماعياته فيحسن ادراكه للالتزام وفيه معنى الحياة وتقديره لوظيفته فيها وعلمه بحظه منها ويصنع عقله وتفكيره ويمل زمانه واهل زمانه ويتقاضى من افراد المجموعة البشرية ما يتقاضونه منه من حقوق وما يجبات ويرى لنفسه من العزة والقوة ما يرويه لافهم ويربط بينه وبينهم رابطة الاخوة والمساواة والمصلحة لا رابطة السيادة عليه والاستئثار دونه .

وقد نجحت الجمعية الى حد بعيد في افعاس الامة هذه المعاني الاجتماعية وتوجيهها الى بحارها الحقيقية وتبليغها لان تكون امة عزيزة الخصال مربية الحقوق نائمة الكيان محفظة الكرامة صالحة للحياة مساوية الاحياء . وفي اعلامها ان في القوي على الضعيف قد طمس معالم الحق بينها ورددها الى بيوت من الطيرانية الذي بين الذئب والحروف . حتى انشأ في الاستطاعة في الامور الطبيعية والاستقامة في الضعفاء طبيعة . وان طبيعة الابن لا تبدل الا بعد تبدل طبيعة الآخرين وان الحقوق التي اخذت انفسها لا تسترجع الا بالاعمال .

الى الحياة العزيرة الكاملة المبينة على السبل المغنى
لهم والاقدام المغنى للعزائم والقوة التي هي عماد
الحياة .

نبحث الجمعية ~~في ذلك~~ في نشر سير عظماء
الاسلام الحقيقيين الذين قاموا بعمله ، والذين قاموا
بنشره ، والذين قاموا بشئيل هديه وتطبيق قواعد
واصوله في النفوس بالتزكية والتهديب ، وفي العقول
بالتدوير والتأديب وفي الامم بالتعليم والرفق والتسوية
وفي الاوضاع بالتعمير والامانة وفي الحكم بالعدل
والاحسان ، وفي الملك بالعزة والقوة .

وابت سيرة الواحد من هؤلاء فهي الاسلام
كاملا نجسا ، وان مثال هؤلاء الرجال هم الذين
يجب علينا ان نجعلهم سيرة على الناس ونلهم اخبارهم
ونفقداهم ونحمل انفسنا على الاقتداء بهم وتأثر
خطاهم في كل شيء — والنفوس تؤخذ بالاحتذاء
والحاكاة اكثر مما تؤخذ بالجمل والطيع ، وان امثال
هؤلاء هم عماد التاريخ الاسلامي الذين تبلل الجمعية
جهدا غير قليل في احبائه بهذا الوطن وفي تحبيبه
للمسلمين لينبوا حاضرم الحرب على ماضهم العاصر
وايعلموا انهم ليسوا عالة على التاريخ ، ولا متطفلين
على الزمن ولا واعلين على مساندة الحياة ، وان
مكانهم من التاريخ — لو عرفوا — هو الصدم ،
وان حظهم من الحياة غير منزور ، لو احسنوا كيف
يعيون .

ومن العجيب ان الامم الاسلامية — وهي
اغنى الامم في باب الاسماء العظيمة — كانت وما
تزال الكثرة منها تحذف باسماء نالت في جنون من
الدهر وعريضة من التاريخ واضطراب في العقل —
حظا من الشهرة بما لا يشرف قدرا ولا يعلى منزلة
ولا ينير ذكرى حية ، وافاضوا على هذه الاسماء صبغة
من القديس وجعلوها معاقدا بآياتهم واعلاما
لوالدانهم ، وانما لنجد في الاسماء اترابا بيننا نريد
فاحشا لهذه الاسماء المذومة ، وقل ان نجد بيننا
اسما من الاسماء التي تعد نوارس مستقلة او بدما
في الخلق ونجد بدا في الحياة ، والتي تنير عند
سماها معنى العزة وذكريات الشرف والروعة .

ونبحث الجمعية ايها الاخوان — في الغات

وقد انضحت الفكرة الاصلاحية في هذا الباب
وحفظت مسائلها وعلمت دلائلها حتى اصبح في مقدور
كل انسان بيانها والدعوة اليها واقامة الحججة عليها
وهذا شان الحق في كل زمان .

نبحث الجمعية ايضا في الغات الامة الى القرآن
وفي جمعا عليه وحملها على التدبر في معانيه لتساخذ
منه كل نفس على قدر استعدادها وتستتير من عبرة
وزواجره ما يسوقها الى الخير وبزعمها عن الشر حتى
يكون المؤمن مسوقا بالقرآن مذكرا به . وسنرى
من تأثير القرآن في النفوس ما يحقق الامة التي
تاق اليها حكماء الامم واعيانهم الوصول اليها وهي
الكمال الروحي من طريق سمو الاخلاق وهي
الغاية التي وصل اليها سلفنا وما وصلوا اليها الا
بالقرآن .

وقد كانت هذه الامة معرضة عن القرآن
مشغولة عنه بما لا يفيد معتقدة فيه العقائد السخيفة
مستغنية عن فهمه بحفظه مع تقصيرها في ادائه لفظه
مستعصبة عن تلاوته بتلاوة الاوراد والاذكار .
وعن دراسته بدراسة كتب جافة من وضع الخلق
لا تبعث في النفس نشاطا ولا تنشر في القلوب حياة
ولا تفرس في الاقتدة فضيلة ، ولا تقطع منها
رذيلة ، ولا تشرف على القلوب المظلمة بنور —
ولكنها بدأت اليوم ترجع الى القرآن وتسترجل
انوار الهداية واسرار الكائنات من آياته ، وتأخذ
الحياة قوية من تعاليمه . وكانها مرجوعا الى القرآن
تجدد نفسها وتختلف في الحياة تاريخها وعسى ان
تنتهي من هذه الوجهة الجديدة الى غايتها فتنتهي
الى السعادة والخير .

واقبلت الجمعية في تبين السنة النبوية المحمدية
معنى ومفهومها وحمل الامة على الرجوع اليها علما
وعملا والذات بالصحيح الثابت منها ففعلوا ونرا
والاهتداء بهدى السلف الذين هم ثقلنا وتراجمتها
والمؤثرون على فهمنا ، والعاملون بها والواقفون
بمحدوداتها والناشرون لدقائقها والذاكرون لحقائقها
والمبلغوها بهمة صححة الى الامم على انها يسا —
لكتاب الله نواله ولا تخالفه . وشرح على الذين
الله يؤيده ولا يعانده وطريق الى سعادة الدارين
لا بطل سالكة ، ولا يفلح تاركه . وسلم موصل

ويا ربيع الجاهلين — ابريدون من كلمة
الاصلاح ان تقولوا للسم قل لا اله الا الله مدعنا
طائعا ، وصل لربك اواما خاشعا ، وصم له متعذرا
ضارعا ، ورح بيت الله اواما راجعا ، ثم ككن ما
تمتت نعمة القاص ، وغنية للفاصل ، ومطية ذلولا
لراكب ، ان كان هذا ما يريدون فلا — ولا فرة
عين — وايما تقولوا للسم اذا فصلنا ككن رجلا
عزيرا قويا عالما هاديا محسنا نكسما با معظما من
نفسك آخذنا لها عارفا بالحياة سباقا في مباديتها ،
هاديا صابرا هينا اذا اريد منك الخير صلبا اذا
اروت على الشر .

ونقول له اذ اجلنا ككن مسلما يا يريد
ملك القرآن وكفى .

ونبحث الجمعية — كذلك — بتواحا جليا
مشهورا ظهرت آثاره للعبان وسلمه للمراتق والمخالف ،
والمتنبدل والمختلف ، في تصحيح عقائد الامة
الخائرة وتطهيرها من شوائب الشرك القوي والعملي
التي شادها ، فصحت العقائد وصحت لصحتها
الارادات والعزائم ، وسنرى من نتائج ذلك صحة
الاعمال التي تصدر عن تلك الارادات وتلك العقائد
وسنرى من آثار طهارة النفوس قوة في الاخلاق
ومما في التفكير ونزوعا الى الفضائل لا في هذه
الاشياء متلازمة لا تفك بحال .

اصبح المنتسبون الى الاصلاح ولو من الغاية
يخلصون لله في عباداته وابائهم ونذورهم وادعيتهم
وينبوا بل ما كانوا عليه من عقد فاسد او قول
مفتى او عمل مبتدع في هذه الابواب اجعلوا واصبحوا
يفرقون بين السنة والبدعة والمشرع وغير المشرع
ويحفظون ان الانسان بخزي عمله رهين مكسبه
وليست هذه النتيجة — الامر اليسير وما كلفنا
— لولا عون الله — انبلع هذا الحد من النجاح فيها
ولكن ما ذا انفقنا من الاعمال في هذا السبيل ؟
وما ذا رزقنا حتى جنبنا كل هذا الرعب الزاكني ؟
الحق ان هذه الآثار الجلية ثلها راجعة الى المقالات
التي نشرتها صحف الاصلاح والدروس والمحاضرات
التي ما زال يلقونها دعاء الاصلاح المنشرون في
القطر . ولما كان الحق بيننا في نفسه سهل على الدالين
اليه بيانه والاستدلال عليه ونقص الشبهات القاسمة
حولها وان اختلفت مراتب المدعوين في سرعة الفهم والقبول

الانظار الى شيء لم يكن اينما متبعا ، وان كان
محظوا وهو هذا اللسان العربي الشريف الذي هو
قطعة من كياننا التاريخي وشرط اساسي لوجودنا
العرقي وشهادة قاطعة بصحة نسبنا الديني ونسبنا
الجنسي وان من العار القاضح ان يفخر الواحد منا
بانتمائه الى العرب وهو لا يفهم شيئا من لغة العرب
ولا شيئا من تاريخ العرب — وقد اشرفت هذه
اللقمة الشريفة على الاضمحلال بهذه الديار اولا ان
تداركتها جمعية العلماء واجذت يدها وانتشلتها من
المحض الذي وصلت اليه ، فاستعادت على يدها
شبابها ، ووصلت سبب الدين الحنيف اسبابها ،
واصبحت الجزائر في مدة قليلة نفاخر امام العربية
الكبرى ومنازلها الاصيلة ، مادانها وكنانها وشعراتها
وخطباتها .

• • •

ايها الاخوان ان جمعيتكم تفجرت بانها نجحت
في جمع طوائف عظيمة من الامة الجزائرية على الحق
بعد ان كانت كلها متفرقة على الباطل ، واستطاعت
ان تعلمهم معنى الاجتماع على الحق والخير وكمية
الاجتماع على الحق والخير ، يجب الى نفوسهم ثمة
الاجتماع وحضور المجتمعات بعد ان كانت لا تحتمل
الا على شرا وماتم .

وبانها نجحت في دعائها الى العلم النافع الصحيح
وفي دعائها الى الاخوة الاسلامية الحقيقية — وبانها
انصرفت و حملتها على الحرات والاهام والدجل
واقصرت او كادت في حررها للجهل والموافاة
العارة والتفاني الضعيف — وبانها اطلعت في تربية
الامة على عدم الحوف الا من الله والرهبة الالهية
وان تراسل فيه وتقطع فيه وان تبني حياتها على
الاعمال والاسباب وفي تربيتها على تقدير الكفاية
وتقديم الآراء اشترتها الصيانة . وفي ارشادها الى
وجود البطل للشريعة المعقولة بعد ان كانت تدير
امورها على بغير ولا يرفع — وفي تحبيب الدين
وشعائر الدين الى طائفت من الشباب المهمل
واشرابهم معنى العزة الاسلامية وكرامة النفس .
وإذا رجعنا الى لاهلنا اخوانا ، لهذا
نجاح الجمعية ظاهرا في جمود من الاخلاق الفاسدة
مخفيا في نفوس الامة الجزائرية — الجمعية العلمية
هي التي ملئت الامة خلقا نصيبا في الصالح العام
وخلق العبر عليه ومطاولته وخلق القصد في

الاعتقاد والتفكير وخلق الاعتماد على النفس وخلق
الصراحة في القول والجسارة في الرأي والكلام الى
ما ينصل بهذه الاخلاق من فروع ولوازم .

• • •

ايها الاخوان : ان اغرب ما يؤثر عن جمعيتكم
بل هو اول ما نجحت فيه ، هو اثبات وجودها
في وقت كانت تتناثر فيه الجمعيات كحب الحصد ،
وتهاوى المشاريع كاوراق الحريف — والاحتفاظ
بقوازمها في طريق غاص بالعرائير ، وتسييرها اسيرة
الحق في بحر مضطرب الامواج ، ونسائها في وجه
الباطل في وقت تكالب فيه الاعداء وتحاذل الاولياء
فهنا العبرة البالغة للعتيرين ، وهنا الموضوع الحبيب
للباحثين المستعجبين .

ايها الاخوان — هذه لمحات مقتضبة غير مرتبة
ولا متسلسلة من آثار جمعيتكم قصصها عليكم لا
ادلالا بالعمل ، فهو في ذاته قليل ، ولا اقتضارا
بالنتائج فوراء ما هو اكل منها وانما ترجو فوق
ذلك مظهرا ، ولكن نسلم على ما لم تصل اليه اليد
من الكمال الذي تشده ويشده انوار الجمعية وهي
بعد سائرة في طريقها ، منحة على الله معتسدة على
ولا نكم لها باخلاصكم في خدمتها ، وان التفاضل
حولها هو ذخرها الثمين الذي تدهر ايلوع الكمال
والاقدام على عظام الاعمال ، ودورها الحصين الذي
به ترد عدوان القادين وكبد الكائدين .

وقد فزعت بالامس قهيبتم هبة رجل واحد
لكم بدود وندمكم يحيي وان لمستكم تلك المعنى عرفه
اعداء الجمعية فأنطروا ثم انجلت الغمة وهيبتم هبة
اخرى كانت اروع واوقع ، فهل أبشركم ان تلك
المهيبات هي الامداد التي تمد الجمعية بالحياة والبقاء
والبركة والنماء . (محمد البشير الازاهي)

(قبة مقل صفحة ٥)

١٧١	• •	محمد خير الدين
١٧١	• •	أبو القبطان
١٧٧	• •	محمد بن منصور
١٧٦	• •	عبد القادر بن رمان
١٧٦	• •	عوي حمودي
١٧١	• •	علي الحيار
١٤٦	• •	أبو القاسم حلووش
١٧٢	• •	العصر الدين نصير

وبعد تمام الاختصاص وفوز الاوراق واعلان
النتيجة بالطريقة القانونية اجتمع المجلس الاداري
الجديد لتأليف المكتب فاجتمع على اسناد الرئاسة للشيخ
عبد الحميد بن باديس والنيابة للشيخ محمد البشير
الازاهي والمكتبة العامة للشيخ العربي التبسي ونيابة
المكتبة العامة للشيخ بن منصور وامانة المال للشيخ
مبارك الميلي ونيابة الامانة للشيخ أبي القبطان
والرقابة للشيخ محمد خير الدين ، فلم يلبثوا من
المكتبة القديمة شيئا ، ثم عرض المجلس الجديد على
الجمهور المحتشدة والتقى الاستاذ الرئيس خطبة من
اروع الخطب نقل الاستاذ العقبي معظمها حين
اللقاء .

► يوم الثلاثاء ◀

على الساعة التاسعة صباحا اتى الاستاذ عبد
الحميد بن باديس خطبة غراء في مراحل الفكر
الانساني وكيف يرتقى من الجهلات الى المظنونيات
الى المعارف وتعرض للفرق بين العلم والفن فاجاد
التحليل وتكلم على الفنون الجميلة ومنشأها في العمران
البشري . وذكر ان القرآن الكريم كتاب البشوية العام
لم يخل من اشارة الى هذه الفنون كما ان من وجوه
البحارة الابداع في التصوير القولي ثم افاض الكلام
في الشعر العربي وحظه من التصوير القولي البديع
واشد عدة مقطوعات من هذا النوع للاختصاص
والمتنبي وابن جنيث الاندلسي .

وبعد خطب الاستاذ الازاهي في (اثر
الاسلام في حجة الامم) فتكلم على الاعطاش العام
الذي غمر العالم قبيل البعثة المحمدية وعلى الامم التي
كانت عندها اثاره من علم واثارة من مدياة او اثاره
لمن دين وانما كانت كلها تطلب اصلاحا اجتماعيا
عاما لجاءها الله بهذا الاصلاح وهو الاسلام . ثم
شرح اثره في العرب وتأثيره في غيرهم من الامم .
وحيت ان الخطبتين مرتجلتان فلم يمكن نشرهما
نصهما وحيداً . يكتب الاستاذان قدهما صورة
من الخطبتين حتى لا يحرم قراء البصائر منها .
وفي مساء الثلاثاء فتح باب الخطابة للاستاذة
الدافدين والقيت عشر حطب واربع قصائد .
ثم تأسس يوم الاربعاء — وهو اليوم الاخير
عامرا ، الخطب في صباحه ومساءله .

الاختراكات

عن سنة ٢٥ ف
عن نصف سنة ٢٥ ف
لثلاثة ٢٥ ف

El-Bassaïr

Journal Religieux
9, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRADDINE Mohamed

البصائر

« قد جاءكم نصائر من ربكم فمن اصبر فليصبر ومن
مضى عليه ما انا عليكم بحفظه » (قرآن كريم)

الاسان حل جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

المراسلات

المدير المبردة ورئيس تحريرها

الطبيب المصطفى

(نادى الترقى)

رقم ٩ يطحاء المحكمة (الجزائر)

صاحب الامتياز

الشيخ محمد خير الدين

DIRECTEUR - REDACTEUR EN CHEF

Tuyeb El-Okbi

Chèque Postal 214-28

الوافق ليوم ٩ أكتوبر ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ٢٣ رجب الاخير ١٣٥٥

الزيارة في الترك والابطال . ولهذا رأينا ان نطلع
قوامنا على شيء مما بقي باذهاننا مما شاهدنا ولا حظنا
وشيء في الجهة خبر من لا شيء .
على ظهر الباخرة

كاتب اعضاء الوفد - من النواب والعلماء
والشبان - كاسرة واحدة في الانس والعطش
والانحاد . وكانت اوقات بتفرد فيها الشيوخ الثلاثة
فهي التي اتحدث عنها لما فيها من ادب خاص .
الاستاذ العقبي

يعرف الناس العقبي واعظا مرثيا يلين القلوب
القاسية ، وبعث الدمع والضلالات العاتية بقوة بيانه
ومشدة عارضته ولكن العقبي الشاعر لا يعرفه كثير
من الناس . فلما ترعجت السفينة على الامواج وهب
النسيم العليل هب العقبي الشاعر من رقدته واخذ
يشق اسماعنا باشعاره ويطربنا بنغمته المحجازية مرة
والنجدية اخرى ويرجل البيت والثلثة والاربية
في اللطائف . وهاج بالرجل شوقه الى الحجاز
فلو ملك قيادة الباخرة لما سار بها الا الى جددون
تغريج على مرصاي وان رجلا يحمل ذلك الشوق
كله للحجاز ثم يكتبه ويصير على بساط الجزائر
ويلايتها ومظالمها لرجل صبي وسيل الجزائر
تضحية اي تضحية .

الاستاذ الابراهيمي

وبينما كان حكيمنا الابراهيمي يساجل الاستاذ
العقبي ذكر بانها بالحجاز وايامها طيبة الطيبة
وافيض في الحديث عن ايامه هربا بالشام
وتعلمه بالمدرسة السلطانية مدشق . ويحدث عن



(من اليسار : الاستاذ الابراهيمي ، الاستاذ العقبي ، الاستاذ العبدوي)

مع الوفد الاسلامي الجزائري

مشاهدات وملاحظات

ولا عن العدد لاسم من جلاء الشهاب .

تدريج

لقد كانت قد تقرر في ورى الوفد المسلمين بسلطنة عبد الحجاج الجزائري الذي وقع في ١٥
جمادى الاولى ١٣٥٥ . اذ ان العالم الاسلامي على انحاءها انما هي مقدر من بلاد العرب والاسلام مع ذلك
اليوم . ولكن معكيد قتل ان الحجاز استودعت ذلك . ذلك وما كان ينبغي . في نظرنا .
ان نحول . وبالنسبة ادت الى الشاخير فقط وانما كانت بلاد لمن لم تكن له رعية في تلك

وفاته واصدقائه من ادياء الشام وشعراتها وعلماها
ورجالها الذين لا تخطر الحرائر اليوم من ذكركم
اذا به ينتقل بنا لحافة الى الاندلس ومجتمعاتها
بده لتلك القفزة من الاستاذ حتى ذكركم ما بين
الشام والاندلس من علاقات في قضاها وانتقال
الخلاقة الاموية اليها فلما ان الاستاذ قد عوضه الله
من القرة في قلبه ما ضاع عليه في رجله وكندا
نخطه على عرجه . وهاجت الذكرى الاندلسية
صاحبنا الابراهيمي واخذ في الحديث عليهما وعلى
وطننا المغربي مؤرخها حتى كاد ينثر علينا . فصح
الطيب . من حفظه . وعلينا اننا سنرى انوار
الاندلس بعد الغروب وبدت لنا بعد صلاة المغرب
فطار لب صاحبنا واخذ بهلل وبكبر وبحولق
ويسترجع . وسبقته الى قول الشاعر
حكيت نحو ديارهم لما بدت

منها الشمس وليس فيها اشرق
فكاد يحسن جنونه واخذ يحدث عن شمس العلم
التي بدت من ذلك الاقوي وعن اثار ابن خلدون وما
يتصل به وطينها سيرة امام تلك الانوار وابن خلدون
عندنا . غار غابك . او . نار المخلق .

الاستاذ عبد الحميد

هذه هي المرة الاولى ولاخيرة اعبر فيها عن
قضي لا محبت من روفي . الاستاذ . قال ما
كنا نعلمه من الاعداء الروحي كره الى ان اعبر
عن نفسي فغير ما عبرت . به عنهما وانا في قرارة
نفسى انضم التواضع المصنوع . لا البعض الادعاء
الكاذب . فلما الادعاء الكاذب فلا اعرفه من نفسي
ولا مرة واحدة . واما التواضع المصنوع فما تقضي
به العادة ويحتمه اصل الذية وقد خرجت عندهما
هذه المرة امتثالا للطبع وان اعد .

لقد كنت ماحوذا بدب الرقيقين والطفها
ودنت احتم اشادات العقبي بالامات والانت وندرة
المزات والوقفات وكنت اساقى الابراهيمي
الحافظة في بنشد من . انصح الطيب . وقد طسأل
عهدى به . ولم تضارنى مهنة العلم فكنت
اجدى عن غير قصد اقرر مكتبة في بيت من الشعر
او عبرة في حادثة من التاريخ فيوافق الرقيقان وقد
بخالفان . وكنت بحكم مهنتي ايضا . انصكر
في تلاميذ واعداهم لئل مقام هذين الصالين
الادبيين العظيمين فلن يحفظ الاحلام والعربية في

الجزائر الا باثامها فنبعث في عزم على الجهد
والاجتهاد في التعليم كل ما بقى من حيوات حتى
آخر ومضة من الروح و آخر قطرة من الدم .
وبمر بهمني خاطر مزيج بكدر علي ذلك الصغر
ويكاد يضعف ذلك الامل . أتدري ماهو الحاطر
هو . صندوق الطلبة . الفارغ المدين والكنسى
سرعان ما ازيله بكلمتي التي الهمت الى قولها منذ
نحو ربع قرن : نحن على الفيض الرباني . ولن نزال
عليه ان شاء الله

المقالات الرسمية

اقبلت الوزارات المقصودة كلها الوفد كله .
فكان رئيس الوفد الدكتور ابن جلول يقدم اعضاء
الوفد للوزير واحدا واحدا ثم يلقي كلمات في التعريف
بالوفد ومقاصده وما يناسب مقام زيارة الوزير
ثم يتكلم الوزير بما يدل على الترحيب وحسن القبول
ثم يفلو الكاتب العام للجنة المؤتمر الاستاذ ابن الحاج
مطالب الوفد . وهي التي قررها المؤتمر وبشرحا مطبوعا
مطلبا شرحا وايضا ثم يجيب الوزير عن تلك المطالب
ويناقش في بعضها ثم تكتون كلمات من بعض
الاعضاء في اثناء الحوار . هذه هي الصورة الاجمالية
العامة لجميع المقالات على ما يختلف من التفصيل
في كل وزارة ما يناسبها .

عند م . فيولبط

هو اول من زونا ولما اجاب عن المطالب قال
قد نكون نسبت شيئا فذكر الاستاذ العمودي
بمطلب حرية التعليم العربي فاخذ في مدح العربية
وانها لغة تاريخية ولغة علم فمن الحال ان احدا
يغضها او يقاومها فقلت له . لكن مع الاصف ان
اللغة العربية بخارية بالفعل من الادارة الجزائرية
وان المسلمين بشعرون من اجل ذلك بالم شديد
ونعت بعض الاخوان الى ان م . فيولبط لا كان
يتكلم على المطالب كان يتكلم بفصاحة وسترسال فلما اخذ
في الكلام على العربية لم يكن لا كان فواقف على
ذلك وقد كانوا تنبها له مثل . صحيح ان م . فيولبط
يجب الخير للمسلمين ولكنه لا يجب لهم ما يعرفهم
عن الاندلساج التدرجي وابس كل ما يحبه انسا
احد عن حسن اية هو مما نحبه نحن لانفسنا .

قابلنا م . فيولبط مرة ثانية الشيوخ الثلاثة
والدكتور ابن جلول والاستاذ القلي فوضنا له

مطالب المؤتمر في الحرية الدينية وحرية التعليم
بالمساجد اكل عالم مسلم وتأسيس جمعيات دينية
في كل ناحية باختيار اهلها وذكركم له الاستاذ
الابراهيمي الظلم الواقع من الادارة الجزائرية في هذه
الناحية من حياة المسلمين . الظلم الذي لم يبق فيه
من خفاء كما لم يبق عليه من صبر . فوجدناه سينظر
المسألة مع رئيس الوزراء .
عند وزير الداخلية

ولم تمكن مقابلة نفس الوزير لثقلاته و
البلدان بسبب الاعتصامات فقابلنا الكاتب العام
للوزارة م . اوبو وهو رجل راديكالي صميم وممن
كلمه الاستاذ العقبي فقال له : نريد ان نعامل في
الجزائر بما نعامل به غيرنا من سكانها من الطالبان
والاسبان فاننا نعامل بها ادنى من كل جنس .
فوجد الوزير بالنظر في المسألة وانه سيقدم هو الى
الجزائر بنفسه .
عند وزير الحربية

م . دالادي راديكالي من يمين الراديكال وقد
صارحنا باله لا يمكن ان يوافق على اعطاء النسابة
بالبرلمان ما دمنا نحافظين على الشريعة الاسلامية
في حقوقنا الشخصية وصرح بانه يكون من المعارضين
اذا عرضت المسألة في البرلمان . والذين يعرفون
م . دالادي لا يستغربون منه هذا ورأيه هذا هو
رأي الراديكاليين الا القليل فلو عرضت مسألة النيابة
في البرلمان لقبها م . دالادي واكثرية حزبه
بالمعارضة مع من يمارضها من احزاب غير الجبهة
الشعبية لقضي عليها بالافشل قطعاً .

عند رئيس الوزراء

اطاف و مشاشة و جاذية . هذه الصفات التي
يتماز بها . مجموعة . م . بلوم على كل من اقتنائه
رجال الحكومة الفرنسية . بعد خطاب رئيس
الوفد وشرح الكاتب لمطالب المؤتمر تكلم بكبير
الوزراء وافتتح كلامه بقوله . انني مسرور بزيارة
مسفين لبلادي . ديد . قراطيين الديموقراطي
وفرانسويين فرانسوي . بهذه الروح السقي جميع
غهمنا .

تكلمني الكبير الوزراء

قدمت قبل اليوم مطالب الامة الجزائرية

خطوة جديدة

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين جنود نعتز بهم وقاخرهم ونعند بقوتهم وتباهيهم ، وهم استنها الشرطة في الجلال ، وأستنها الدقة في الجلال ، وسامها النافذة في مقاتل الضلال ، وطالما رمت بهم في المعارك الفكرية ففرطوا واصابوا ، وفقدت بهم الميادين العلمية فسبقوا وجلوا .

هؤلاء الجنود هم انصارها العالون ما بين مشايخ مدرسين على مشربها واساندة معلمين على مقامها ، وخطباء مقابل في نشرها ، وشعراء لس في اذاعة مفاخرها وكتاب يدعون في مختلف الاغراض . وانك لتجد بينهم حملة الشهادات الزيتونيين وحملة الشهادات الازهرية وكثيرا من المتخرجين على الاستاذ عبد الحميد بن باديس وغيرهم من العصامين في العلم .

هؤلاء الجنود هم حملة الامانة ، وهؤلاء هم دعائم الحركة الاصلاحية في الدعوة اليها والعمل بها ، وهؤلاء هم سلاح اليوم ، وذخيرة الغد وعناد المستقبل ، وهم مادة المجلس الاداري لجمعية العلماء وجداوله .

وقد مضت سنوات والمجلس الاداري المتشعب بشفقة هؤلاء الجنود بصفحة تنظيم هذه القوات واعدادها اعدادا فعليا للاعمال النافعة ، ونشريكها في السياسة العملية وتدريبها على الاساليب الادارية وتوزيعها على الميادين - فتم لها بعض ما نريد في هذه السنة .

(البقية على صفحة ٦)

التسك بحبل الرجاء الى حين وقد صدق الواقع ظني وها ان الصيف قد مضت مدته وها ان لجنة البحث قد تعينت وها نحن من المنتظرين .

والبيوم ١٠٠٠

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته

على طرف الهجران ان كان يعقل

و يركب حد الصيف من ان تضيق

اذا لم يكن عن شفرة الصيف مزحل

عبد الحميد بن باديس .

في قاعة البزل الذي كان به الوفد فاقبلهم الوفد فيها في الوقت المعين و بينت لهم المطالب و قد كتبت الصحافة بعد كل بحسب مشروعه و لكن الامر الذي كان حاصلا و لا محالة هو لفتها الرأي العام الفرنسي للمسئلة الجزائرية الاسلامية لفتا جديدا لم يكن قد حصل على هذا الوجه من قبل .

النتيجة المحققة

١ - ادى الوفد مطالب مؤتمر الامة الجزائرية المسئلة بصدق وامانة وشرف .

٢ - عرفت فرنسا حكومتها والجزائريين ومواطنيها ان وراء البحر امة جزائرية اسلامية تطالب فرنسا بحقوقها وتحافظ تمام المحافظة على شخصيتها ومقومات شخصيتها .

وهذان الامران - ما حصلنا قبل اليوم - لها قيمتها في حياة الجزائر وبنائها مستقبلها والاخير منها هو الاساس الذي يجب ان يبنى عليه كل عمل للجزائر والنهج الذي يجب ان يسير فيه كل من يتولى قيادة ناحية من نواحي سيرها في الحياة ، وكل من حاد عنه قولا او عملا فانه بعد خسائنا للامة ويجب ان يحامل بما يستحقه الحائزون ، وقد رأينا اقتناعا به ممن لم يكن منه من قبل على يقين ومحمنا اعترافا به ممن كان فيه قبل من المشككين ، واذا يمكننا نسع احيانا لفتات بما يخالفه فهي من شذاذ لا تخطر من امة ، ولا يزيد من ذلك الابعدا عن الامة واسرعا في دركات السقوط الى هسوبة المقت وقرارة النسيان

العودة الى الوطن

رجعنا واكثر الرفاق يظن ان المطالب المستعجلة اذا لم تكن صاحبتها فانها لا تأخر عنا - اكثر من اسبوع واذا تقاعست وتباطأت فلا اكثر من شهر ، اما انا فلم أكن - مع الاسف - على هذا القدر من الرجاء ، فالجبهة الشعبية تعتمد في قاتها على الراديكاليين وهؤلاء ما يزال فيهم من عرفنا سياستهم الاستعمارية في العهد القديم وهم ما يزالون عليها في العهد الجديد وقد سمعت منهم حديث لجنة البحث لحق لدى ما فلننته فيهم ورفقته منهم فكنت اعتقد ان المطالب متأخر وان هذا الصيف لا يمكن فيه شيء و لكن لا بد من

مررت عديدة بطرق متعددة وكانت قابل بقبولها للظن فيها وبالوعد بانجاز بعضها ثم لا يكون بعد تلك شيء من الوفاء من الواعدين ، ولا شيء من الاستقامة من الموعودين ، غير ان هذه المرة لم تكن مستهلك المرات في جميع ما يحيط بها ، وبما يطبع لن تكون ، انما فيها بنشأ عنها من نفع عند الوفاء او شهد عند الاخلاف ، فاحيت ان اصارح كبير الوزراء بالهافية السيئة التي يمكن لجمعية الامة الجزائرية في مطالبها هذه المرة اذا خابت فقلت له بمحاور الوفد كله والمترجم رئيس الوفد : الامة الجزائرية المثقلة ايس الما ضد جنس ولا ضد دين ولا ضد فرنسا ، وانما الما ضد الظلم ، ولهذا لما جاءت الحكومة الشعبية وتوسمت فيها الحصرية والعدالة اعطتها كل نعمتها ، اعطت سرورها ، اعطت هذا الوفد فاذا رجعا اليها بعض من مطالبها زادت قوتها ، واذا رجعا بايدينا فارغة انعكس ذلك الفرح وحصل عن انعكاسه ضرر عظيم يستطاع اضدادنا واضدادكم ، فاجابني - اندهاش - كيف نرجعون بايدكم فارغة وانا اشتغل وحيي فيليب من الآن في مطالبكم ، فقال سيور فيليب : قبل الاحد ينجز العمل ، وقد كنا لحصنا من المطالب ، مضى منها ليقبض ونرجع به في ايدينا وهو الذي دار عليه هذا الحديث ، ولكن بعد هذا كله ما نحن قد رجعا بايدينا فارغة وما زالت فارغة الى الآن ، نعم فيها وعود وفيها آمال ونعتبر هذه العطلة الصيفية على كل حال

مقابلات الاحزاب الشعبية

اكبر الاحزاب التي تتألف منها الجبهة الشعبية هي الحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي والحزب الشيوعي وقد رار الوفد الاحزاب الثلاثة كلا في قسمه الخاص به من دار البرلمان ، فاما الاشتراكيون والشيوعيون فقد كانوا موافقين على مطالب المؤنركا ، واما الراديكاليون فسكان منهم الدفاق على جملة المطالب لا على تفصيلها وظهر منهم احتراز وتريث واثاروا الى ارسال لجنة برلمانية لبحث الحالة وهذا هو الذي قررته الحكومة بعد كذا ما معلوم .

مقالة الصحافة

من رئيس الوفد رفاقا لمكاتبي الصحافة الباريسية

خطبة رئيس الجمعية

التي أزيجلها في الاجتماع العام بعد تجديد مكتب الإدارة

الحمد لله معطي الفلاح ، ليأذي المهج ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله الذي جاءنا بها حنيفة صالحة لا إصر فيها ولا حرج ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وعلى أصحابه ورسالة الرهح الذين أقاموا بالحق كل عوج ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين عدد من دبه ودرج ، أما بعد :
فيا أيها الاخوان اني بلسان اخوانكم أعضاء المجلس الإداري لجمعية أقيم لكم الشكر على ما بذلتموه في هذا المجلس من قفة ، وبلسانهم اعدكم انهم يسيرون بالجمعية في مستقبلها كما ساروا بها في ماضيها وان كنا نسأل الله ان يكون هذا المستقبل احسن من الماضي . فلقد سار اخوانكم بهذه الجمعية في سنواتها في أهوال أي أهوال ؟ حتى اتوا به إلى اجتماعكم هذا الملة من كل كيد ، مخيلة على السعة الحسنة والرياء كل الريد ، وهذا ما جعلكم تذلون لها فتكم لانكم قد ررون الرجاء بالاعمالهم وليس هذا الحق ، العجيب من اذلكم الذين لا يبرءون الا الحق ، ولا يخفون الا الله ، ولا يطعمون الا فيما هذه .

واعطاء المجلس الإداري الذين انتخبتمهم وقد عرفتمهم قد اقرأ هياتهم الادارية على ما كانت عليه من الرئاسة وولاية الرئاسة والمكتبه وولاية الكفائة وأمانة المال وولاية الرقابة . وكذلك لجنة العمل الدائمة فليت كما هي الرئيس الشيخ (ابن يعلى الزواوي) والكاتب الشيخ (الرشيد طحوش) وامين المال السيد (محمد بن الوبي) ومستشاران اثنان هم السيد (محمد بن مرابط) والسيد (عباس التركي محمد وعلي) رفيق الاستاذ الشيخ (الطيب العتيبي) في السجن تلك التهمة الآفكة والمكبدة المدبرة . ثم ان هذا العبد الضعيف يقدم بلسان العجز الشكر لآباء الادارة اخوانه أت قدومه للرئاسة وجددوا له تقنيسه هذا مع علمه بعبد الرئاسة الثقيل وما يازم لها من التضحية التي هي اول شروط الرئاسة .

ولقد قال الهذلي :

فأب رئاسة الافرام فأعلم

لها صعداء مظهرها طويل

وان هذا العبد الضعيف اثقته في الله وقوته

بالله واعتزازه بقومه واعتباهه بعد الله على اخوانه

لمستعد لهذه الصعداء وان طال مظهرها وطال

أيها الاخوان !

ان اعظم لذة بشعر ما ذوالضمير الحي ان تكون

له قيمة عند قومه . وان لحصول الثقة منكم المدة

أعظم من كل لذة . وانما لنقص بعد لذة الاسلام

والابواب .

ثقة القوم باخيم هي التي يسعى اليها يعرف

قيمة نفسه وقيمة قومه .

وانتم تعلمون ما هي قصة من اودى في سبيل

الله حيا ودخل الجنة بعد موته فقال : (يا ليت

قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين)

فانه في حياته لم تكن لهم به ثقة بل كان فيما بينهم

من المكذبين . ولذلك حينما نال ما زال تمنى

أن يكون يعلم به قومه حتى يعلموا ما صار اليهم من

حسن حال وسمو مقام .

اخواني قد مشوني للرئاسة وهذا اعتراف منكم

بالي ابق على ما كنت عليه . فإذا رجل مسلم

ورجل وطني . كل حواسي وكل عقلي هو لخدمة

وطني . نعم اخدعه وادرجه حتى لا يكون هنالك

افدحار ولا انهيار .

ان ميدان العمل في هذه الجمعية لميدان واسع وهنالك

للعمل مبادئ اخرى لا أدخلها . سمعها . ولكن

(ان كان فيها منفعة) أدخلها باسمي . ان كان

عند قومي قيمة لاسمي . وارجو ان يعينني الله

عليها .

أيها الاخوان !

ان على كل رئيس حقا وقد قال الاخنف بن

قيس :

ان على كل رئيس حقا

ان يخطب الصعداء أو تدقا

والصعداء هي الرمح يريد بها يخطب بالصعداء

أو تنكر وتندق في يده انباء بحار به للأعداء .
ولكن صعدتنا نحن التي نخضبها هي القلم (ونخضبه الحبر) ولكنه لا يندق هذا القلم حتى تندق امامه جبال من الباطل (تصفح عالى وهتاف بكلمة الله اكبر)

وان من الحق ان تقادب بالادب النبوي ومنه ان لا تمنى لقاء العدو فاذا لقياهم تلصبر والله معنا .
اخواني !

ان لنا آملا تنبها أعمال ، ونسأل الله ان يجعلنا حي اعمال لا حي اقوال . صدق الله سبحانه واقرأنا والله المستعان . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سير الجمعية واعمالها

وفود جمعية العلماء

قرر المجلس الإداري في جلسته الادارية المنعقدة في ١٥ رجب ١٣٥٥ ايفاد وفود إلى البلدان التي سئذ كرفيا بعد الاقيام بمهمة الوعظ والارشاد والدعوة إلى تعليم ابناءهم اانشاء المكاتب والمدارس لقائمة الامية وتبليغ الدين الاسلامي تبليقا علميا . وقد جعل يوم ١٥ أكتوبر ١٩٣٦ موعد اجتماع أعضاء الوفد ببلدة (برج ام نازل) لتكون مبدأ رحلتهم ومنها يتوجهون إلى (تيزو) ومنها إلى ميسلي . و ذراع الميزان و (الاربعاء) وغيرها من البلدان . وأعضاء هذا الوفد هم المشايخ (علي والحيار) (يحيى حمودي) (ناصر الدين ناصر) (محمد بن منصور) (محمد وعلي) .

وبما ان هؤلاء المشايخ موفدون من جمعية العلماء وهم من اعضائها وقد ذهبوا لخدمة السكينة الاسلامي والمسلمين فاننا نرجو من اخواننا اهل البلدان المذكورة ان يستمعوا نصائحهم وان يعملوا بوصاياهم التي يبلغونها باسم الدين الاسلامي والله يتولانا بهدايته ورضاه .

الكاتب العام

(العربي النيسي)

طالعوا جريد تكم البصائر

نحن حزب مصلح سلفي

الجمعية العامة التي انعقدت في شهر ربيع الأول سنة ١٤٢٥ هـ في المادة التي ناقشها رجال (سادي الترفيع) الجمعية العامة المجلس الجزائريين

سر مع التوفيق فهو الدليل
عاطني الصرا كاساً بكاس
زال عن مرقعنا كل ربيب
إب فودا بالدم اتهدونا
اوردوننا موردا مسترابا
واجلوننا بالاذى فهدونا
ما شعرا - يعلم الله - حتى
فاذا - العتي - يرمي باسم
من رأى - العتي - وهو وحيد
من رأى - التركي - فيه رهينا
من رأى - النادي - لم يبق الا
وانكذارين يموتانك جورعا
كل شيء منجبه بملك حزير
من رأى الاشياخ تلي وتضي
من رأى الشبان هاجوا وهاجوا
من رأى الشعب بروح وبقدو
ومن الانصار شزر وخزر
من رأى اوسع - الدين - لظفا
قد اقيت العصف وهو حبي
فمكأني ببالهموم مسجي
واصدري كالوعى هيجات
كلما اسردت فيه فليلا
بالها من تمة مفتراة
او نركم الحرم فيها الكلات
لم بدم ككيد ولم يبق ظلم
كل ما خادوا لهم من بقاء
قل له اصي البحث وقابان او من
ظهر الحاني فما انت فاض
عن حزب مصلح سلفي
خالد في الصالحين صلب
طوع امر الله ما جد جد
ان تكن نعمي خدم كثير
أبنا الدادي لك الامن فسانم
أخصب الوادي بروضك مرعي
فمكأن الارض حولك نخلد

حصص الحق وبان السبيل
واسقننها إنها سلسيل
فود كالرآة صاف صقبيل
وزرهم يوم الحساب ثقبيل
طصه مر المذاق وييل
اللاذى والصامدوت ثقبيل
جاءنا بان - ابن دالي - ثقبيل
ليس - للعقبى - فيه ثقبيل
موتق في - بربروس - عليل
وهو - للعقبى - فيه زمبيل
لحوى الظلماء فيه مقبيل
وموا العر فيه عويل
موحش مما عراه عجيل
وتجبل الرأى فيما تجبيل
وانيدوا كالاسد ان غيل غيل
وله مثل الحمام هدييل
ومن الافواه قال وقيل
أمال الانصاف وهو غجيل
وصحبت الموت وهو ذليل
وكانني بالدموع غمبيل
ولقبي كالحمام صليل
بالنصري تب فيه غليل
مالها في الحاديات مثيل
فتنة فيها الدماء تمبيل
ان ككيد الظالمين ضبيل
عكم لكيد فود موبيل
هو في التحقيق عنه بدييل
أقيم حدة ام مقبيل
مغرق في المومنين أصبيل
خالف للقاتحين حابيل
في التصاريف وجل جليل
او تكن بلوى فصر جميل
كل ظل في حسانك ظليل
وشدا الشادي ومال الجميل
فيضة بالمكرمات جزيل

و مكأن الصر فوقك تاج

قندي صاغه جبريل
أبنا النادي لك الخير فناشر
إب وفد العلم فيك ثريل
أبنا الحاموت بالعلم أرضا
جرة ساد عليها الدخيل
أنا منكم في شهودي وغيبني
لست عنكم ما حبيت أميل
لم بقف بي موقف القول إلا
أمل سام وقصد نبيل
هو حظي إن يفتني حظ
وغليلي اب يفتني غليل
لا أرى الاقارب الا بروفا
راجعات الطرف وهو كليل
هذه آياتنا شاهدات
سرف يلوهم جيل فجيل
نحن للصدر اب خافونا
فلنا في الاولين رجيل
لا تخف في جانب المجد موتنا
فهو موت بالحياة كخفيل
من يعيش يوما على الارض حيا
فله في الداس هر طويل
قد انصنا رابة المجد طبا
وبنا للمجد جد الرحيل
من يقل لا تأمنوا المذر قلنيل
حسبنا الله ونعم الوكيل

هلم الى البصائر

أبنا المحبون لهذه الامة أبنا المعتبرين
بمصلحة الشعب والعاملون على اسعاد أفراد أبنا
الراغبون في العلم والمناصرون لرجاله أبنا الانصار
لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين هلم الى قراءة
جزيدة البصائر والعمل على تكميل سواد مطالعها
وقرائها هلم
وان كنتم تحبون الجزائر وتعملون على
إنقاذها فلا تفلحوا بمساعدتكم وبذل إعانتكم
لجزيدة البصائر التي تجدر فيها - متى اشد
ساعدها وكثر انصارها - كلما نفون وتطلبون
فهلم الى البصائر هلم

زردة ابن جلول

والرجوع بالامة الى القللات

منذ سنوات ظهر في ميدان السياسة الجزائرية رجل ظن بعض الناس ان هذا هو الرجل الذي تشده الامة الجزائرية فاجمع اولو الرأي منهم على تقديمه عليهم في المجالس النيابية ، ورواية المواقف السياسية وظلوا واثقين بأنه هو الذي يحقق ظنهم ويهدونه عند رغبتهم .

وقد كان فريق آخر من الناس لا يركن الى الثقة به ، بل منهم من يجزم بان حبل صدقه قصير وان يوما يأتي حيا به فيه غير . وقد تحقق نظر هؤلاء في الرجل فانه بدأ يناور الامة وبما كس رغبتها في شخص علمائها والعاملين من انائها في عدة مناسبات . فقد حاول ان يقصدهم عن المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات التي اقامتها الامة في هذه الاشهر ، وفصد من ذلك ان يخلو الميدان فلا يجد من يناقشه الرأي او يحاسبه على الاهمال والمكن الامة التي وثقت بالعلماء وركنت الى العاملين أبت على الدكتور ان يستبد بعمل ما دون ان يشترك معه فيه جميع العناصر التي تشكل الامة في صفة من صفاتها لا شان من شؤونها والدكتور ارستوقراطي يعيش في بيئة الفت السيطرة وطبعت على الاستبداد وقد ادلت الامة الجزائرية في ايام غلت اجتمعت لها فيها قوة الحكم وكثرة المطالبات الدليل من انشاء البلاد . واليوم وقد ظفرت الامة بشيء من الحرية في الاجتماع والكلام فليس من يريد الخبر لها هو الذي يهرقل اجتماعاتها ويفرق بين عناصرها . بل الذي يريد الخبر لها هو الذي يساعد على الاجتماع

المرشد بن محمد التبراني

البشير الإبراهيمي

النائب العالي السيد شكيب حمود (التي خطاها بالفرنسية)

الاستاذ محمد العيد (التي قصيدة)

فرحات بن الدراجي

لجوي او حمودي (خطبة باللغة القبايلية)

مسير الي عزلاي التي خطاها بالفرنسية

ونظم الحقة بخطبة جامعة الاستاذ الطيب

القصبي واغنى عقد الاجتماع بعد الساعة الثانية عشر

ويشترك معها في كل قول وعمل على السواء ويقاسمها السراء والعسراء .

وانى للدكتور وهو يعيش في البيئة التي ذكرنا ويصل عن وحي منها ان يتنازل عن عرش استبداده الموهوم الى الامة ويرجع الى رأي الاغلبية منها ؟

أو ليس من الرأي الحازم للدكتور ان يجمع قلوب القبوريين واعوانهم من غلابة المستعمرين ويستعين بهم جميعا على اقصاء العلماء والعاملين عن ميدان المؤتمر الذي تريد الامة ان يكون محلا لجميع عناصرها كل في دائرة اختصاصه ؟

وذلك ما نحاول ان يصنع الدكتور فقد نشرت جريدة الديبش القسطنطينية خبرا مفادا : ان يوم الاحد ١٠ أكتوبر تقام [زردة] بقرية قسنطينة تحت رئاسة الدكتور ابن جلول وستكون هذه الزردة اكبر اكلة شعبية وستقام احتفالات دينية تنوسيت وزهد فيها الناس من زمان .

ومقصود الدكتور من هذه الزردة معاكمة العلماء الذين ينكرون هذه الزردة وشبهها لما فيها من تدمير الاموال ومخافة للدين الاسلامي الطاهر البري من مثل هذا العبث .

والدكتور قصد آخر وهو انه لما خشي الانقراض من مشاركة العناصر الحية له في العمل لانهم يطلبون منه بلسان واحد ان يقدم حساب اعماله الامة كاملا وهو عاجز عن ذلك . وعلم ان بقاءه في الميدان وحده بمرجه . رأى او أشير عليه بان يستبدل الامة بل القفلة منها عن طريق الاطعام في المقابر كما يفعل بعض مشائخ الطرق .

ولعمري ان هذا المنتهى الاسفائة بالامة وفيمنها الفكرية الحاضرة اذ ان هذا العمل من الدكتور اقل ما يبدل عليه ان هذه الامة لا تطلب منه اكثر من زردة . وسواء علم الدكتور او تعدد الفاظ فسيفف على عاقبة غلظه .

ولان بلغنا ان بعض رجال الادارة وبعض الذوات البارزة في حيات المعمرين قد بلغوا مسالا كثيرا لاقامة هذه الزردة وانهم سيحضرون فيها بذوانهم . فاذا ثبت هذا أفليس من حقنا ان نقول ان عمل الدكتور له صلة مشينة بما وقع في الايام الاخيرة في سيدي بلعباس وعين توشنت . وذلك ان المعمرين اقاموا عدة زردات لفقراء المسلمين في المقابر ورأسها كبار المعمرين انفسهم وخطبوا فيها

على من لبى دعوتهم بدعوتهم للتسك بمسادات الاسلاف وان لا يجعوا مما يدعو اليه العلماء والعاملون . وخوفهم وارهبهم بما بقي في يدهم من سلطان وفي كلهم من نفوذ .

واذا كان ما يصله ويقوله الدكتور في عمالة قسنطينة هو عين ما يصله ويقوله غلابة المعمرين في عمالة وهران فلي ثقة الامة بالدكتور السلام .

ثم ما هذه الشارات الحضر التي يعلقها الدكتور على صدور البسطاء والفاقرين وما هذه العبارة التي كتبت على كل شارة السلاح النبوي الاخضر . فهل يريد الدكتور ان يعلن الحرب الدينية على الكفر وقد لا يكون معترفا بالدين ؟

أم يريد ان يشغل دور الدجل السياسي باسم الدين ؟ اما انا فارى ان الدكتور قد طالت صحبته للاخوان من جهة وطالت صحبته للمرسيوات من جهة اخرى فتعلم من هؤلاء دجلا سدا ولحمته قلب الحقائق وتصوير الاشياء بغير صورها ، ومن اولئك دجلا آخر ظاهرا دين وباطنه مكر وخديعة وكذب صريح على الدين . وركب من الدجلين دجلا السياسي وعبر عليه بالشارة وعبارتها .

ولعل هذه الشارة الحضر وما كتب عليها صلة متينة ايضا بصنع المعمرين في عمالة وهران وبالحشوش تلسان قالم في إحدى مظاهراتهم في تلسان رفضوا علما اخضر فيه النجعة والهلال وما زال الى اليوم معلقا باحدى نوادهم بتلسان .

الا تعقدون معنا يا فراعنا ان عمل الدكتور من وحي المعمرين ؟

واخيرا نقول للدكتور اذا كان الباعث لك على اقامة هذه الزردة باعنا دينيا فاعلم ان الدين يمنع ان تكون المقبرة التي هي محل التفكير والاعتبار والحشوع والاطراق - محل الاكل والشرب والعبث واللهو ، التزمير وضرب النديروا اذا كان الباعث عليها حاجة الفقير فاعلم ان الفقير لا يحتاج الى اكلة في يوم واحد من سنة بل حاجته الى محل يساويه وطعام دائم يشبعه وعلم وصناعة يخرجانه من صف الفقراء الى صف الاعنياء بعنائتهم وعلمهم فهلا سمعت باحضرة الدكتور اناسيس دار كبيرة بأوى البها ابناء المسلمين المهملون وبناتهم المشرذات ؟

اما هذه الزردة فلا تعطيك من القيمة الا مثل ما اعطت زردة سيدي عابدة القامين عليها ان لا يكون لك من النتيجة الا ما كان لهم ومن انذر فنادر .

عن لجنة الاصلاح الاجتماعي

امضاء كاتبها العام : مصطفى بن خلوش

رسالة باريس

التي تلاها الرئيس في الاجتماع العام

حضرة الأستاذ الجليل الشيخ عبد الحميد رئيس
جمعية العلماء - السلام عليكم وعلى مجلس ادارتكم
الموقر .

وبعد قال غيتا عن المواقف في مثل هذا
الوقت وقتنا مقام مؤتمر الجمعية السنوي . احرمنا من
نعمة كبيرة القاءها كما افنا الاكل والشرب بل غرق
ذلك بنوع من الكيف لا وهي التي تغذي بها
ارواحنا ونسلي بها خواطرنا وتخفف بها من آلامنا
ونجدد بها من صيرنا . فلو كان في الامكان - ولو
مع المقتة - الحضور بالاجسام لما تخلفنا . بيد ان
الارواح ستوقدها اليكم منذ الآن . وسوف نظل
تترقب فوق رؤوسكم طيلة ايام الاجتماع . على ان
مشارككم في الاعمال مباشرة . متعذرة . انما نجتهد في
الابتغال الى الله بالدعاء ان يحرسكم جنابته وان
يديم بالتوفيق من عنده حتى يمكنكم من القيام
بذلك الواجب المقدس . وهذا ونرجوكم ان تبلغوا
سلامنا الى اخواننا الذين سيقدون عليكم من جميع
فواحي القطر . وان تشعروهم بما نحمله من الالم
على ما فاقنا من زيارتهم في هذا العام الذي نعده
عاما مباركا ان شاء الله . مباركا كصكيفة سليمة
والخمرى ايجابية . اما الاولى فتجاة الجمعية في
شخص الاساذ العتيبي من فسخ الحائدين . انهم
يكيدون كيدا واكيدا كيدا قول الكافرين
واما الثانية فلما يسه الله من نشر الهداية على ابدى
العالمين اتميم النور الهدى في الانظار الدانية
والقاصية . هذا العمل الذي امن اجله است
الجمعية ومن اجله سيقى او توت .

ثم نرى من حقوق اخواننا ان نذكرهم ما
ثم اهم من الاعمال هنا باريس حتى يمشروا نعمة
من الله . مع ان الانباء بالتمويل متعذر فليعزونا
اذا امكننا باعلان النتيجة الحاصلة والاشارة الى ما
هو مرجو متوقع ان شاء الله . اما ما تحقق بالفعل
فهو تأسيس ستة نواد . اربعة منها منظمة ماديا
واحدان واما من الاتباع آلاف . اما اثنان فاحدهما
مفتوح وعامر بالتعليم نوعا ما . واما الثاني فاسا

ناس له مجلس ادارة وقيدنا له مشتركين غير ان
الحركة لم تلبس لعدم وجود المثل . غير ان النظرة
العنصرية نبش مستقبل زاهر بالنسبة الى جميع
المسلمين المقيمين هنا . وسوف نواصل العمل على
تنظيمهم والسعي في إقناعهم بان لا سعادة لهم الا
بالرجوع الى دينهم الصحيح ودرج لغتهم العربية
الجيدة اللفظ والجيدة المعنى . متوسلين الى الله
تعالى باخلاصنا الذي نضرب اليه . انما نريد ان
يدبر ويقدوه حتى يمتدنا عليه . ان كان هذا
الاخلاص من شأنه ان يمنعنا من العرض الى ذم
الاتعاب والاتعاب الكثيرة العظيمة التي تقاسمها ولكن حبا
في افهام اخواننا وان احباء المولى - وامتدنا كانت
مبتنة - ليس من الامور العظيمة - لا يأس ان
نصارحهم القول بان المصلح معناه جندي من جنود
الله الذين لا يخشون الا منه ولا يطمعون الا فيه وان حياتهم
وقف على نشر دينه . ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
(تنبيه) نقترح على الجمعية ان توسع مجلس
ادارتها الى اربعة وعشرين حتى يتمكن لاولياء العهد
ان يمتدوا على العمل والمخاطرة اذا اقتضاه الحال
ويبقى لكل عضوان يقسم امام اللامبين الاخلاص
للبيد والتبات عليه . والامر لله من قبل ومن
بعد - من خدمة الاصلاح - اتيكم

الفضل الورتلاي . وسعيد بن صالح

باريس

وفاة فاضل

انتظت يد المنوات رجلا من رجالات
الاصلاح الا وهو السيد محمد آقران بن الشيخ علي
الزروقي وافته الاجل يوم الاربعاء من شهر رجب
اثر مرض عضال كفن الفقيد رحمه الله رجلا غيا
الاصلاح . وبدا المصلحين بنفسه ونفيسه وكان في
حياته نشيطا غيا للعمل معتمدا في ذلك على الله
ثم على نفسه كالم مدبرا للمعهد العلمي الزروقي
وجلب له استاذان من بنيان ملاة الاصلاح احسن
تميل ولما ان توفي جاء الناس ليحضره ودفن ذلك
الرجل العظيم وقلوبهم وجلة لما للرجل الراحل
من الاعمال الخاددة ولما ان حضر الناس فريدهم
وبعدهم انخرجت جازة الفقيد على اخلاق المصلحين

ولها مظهر رائع محزب ومدهش لانها كانت على
طريق السنة النبوية خالية من جميع البدع والباطل
فارقنا الراحل العزيز والاسى بحضر الفؤاد لانه
ترك فراغا واسعا لا يسه الا من انفى اثره ووقفه
اقه لاتباع السنة ومحاربة البدع التي هي كلابثة
القناكة والخرائب المملكة . واوكان يعلم ان موته هذا
يجمع عليه قلوب الناس لمان عليه امرها قال الشاعر
او كنت تعلم اب موتك جامع

تلك القارب لكنت مت زما
وان الرجل هو الذي تبقى له اعمال وما اثر خالدة
تشهد بها الاجيال من بعده وان طالت الاحقاب
قل الشاعر

دقات قلب المير فائلة له
ان الحبيبة دقائق وثواب
فارفع نفسك بعد موتك ذكرها
فالذكر الانسان عمر ثاب
وانني بصفة كوني من المصلحين اعزى فيه
الاصلاح والمصلحين واعزى اخاء الشيخ الزروقي
وذويه

عيسى بن محمد الدراجي .

البصائر . نأسف لهذا الرز ونشاطر الشيخ
الهادي الزروقي في احزانه سائلين الله عز وجل ان
يرزقه حسن المراء وجبل الصبر وان يثيب الفقيد
بواسع الرحمة والغفرة .

زفاف ميمون

احتفلت أسرة المصلحين بفرفار احتفالا زاهرا
لعقد زفاف احد اركانها الا وهو الشيخ علي بن
المعري خريج الكلية الزيتونية الواقع على الهرة
المصونة كريمة السيد ابو حصان راجع بن علي احد
اعيان ناحيه سنطارنو وقد امضيا ليالي الافراح في
المداعبات الادبية والمباحثات العلمية فمرت الايام
كلمحظة والليالي كلمحة متجنيين كل البدع السخيفة
والعادات المرفوعة وبالجملة فقد كان الاحتفال منبها
اصلاحيا فالى الشيخ علي بن المعري وعائلته تامل
التهنئة سائلين من الله للعروس عيشا رغدا مع
رفاهية وبنين .

(فرفار بلوفة) (المحبوب محمد بن بلقاسم)

الاشتراكات

عن سنة ٢٥ ف
عن نصف سنة ٢٥ ف
للتلازمة ٢٥ ف

El-Bassaïr

Journal Religieux
9, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRADDINE Mohamed

البصائر

• قد حاكمكم ناس من ركم من اجبر فلسفه ومن
عني فليها وما انا عليكم بحفظ (قرآن كريم)

(اسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)

المراسلات

باسم مدير الجريدة ورئيس تحريرها

الطبيب العقبي

بـ (نادى الشرق)

رقم ٩ بيطحاء الحكومة (الجزائر)

صاحب الامتياز

الشيخ محمد خير الدين

DIRECTEUR-REDACTEUR EN CHEF

Tayeb El-Okbi

Chèques Postaux 214-28

الوافق ليوم ١٦ أكتوبر ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ٣٠ رجب الاصب ١٣٥٥

البيان العدد ١

الى اين وصلت قضية الجزائر ؟

وبماذا ستختتم ادوار تلك الرواية

(نقلا عن جريدة الزهرة التونسية الفراء عدد ٢٠ / رجب)

والتحزب ههنا يمثل هذا التسرع بالقبض على ذوي المقامات الذين لا يهتدق الرب ساحتهم . لكن ما الحيلة وقد اصبح استقلال القضاء عن منازع السياسة الذي كان عدة المتقاضين ودعامة امهم وامشئانهم هو نفسه سياسة وقد بنى الفكر والبلاد لا تمت للحقيقة ولا المصلحة العليا بحال وآية ذلك ما ظهر من ضروب القسوة والصرامة في الحكم الذي اصدرته اخيرا الدائرة الثامنة بمحكمة الجزائر ضد بعض همة من الاهليين امتنعوا من الكف عن التجهير حين اعلنوا الاعتصاب بالزرادة فكمت عليهم بالسجن مدة عام زيادة عما قضوه في الايقاف اي عيام واربعة اشهر في الجملة بينا المحاكمات التي من هذا القليل بعاقب مرتكبوها في فرنسا بما لا يتجاوز بضعة ايام وصرامة لا تعمى بضعة فرنكات مع الاسعاف في الغالب بقانون الناجيل .

فان مثل هذه الصرامة المتناهية مع المتقاضين الاهليين ليس من شأنه ان يوطد سمعة القضاء في نفوس السكان ولا ان يحيطه باكليل من الفخار وكذلك موقفه في قضية مقتل الشيخ تحول وهو موقف لا يزال يحيط به كثير من الغموض والاحكام

ان الروابط التي بيننا وبين جاراتنا وحقيقتنا الجزائر وثيقة العرى وسنستحكمة الحلفاء ونعتبر ان خيرها خيرا وشرا شرانا ولهذا لفرح لكل ما ينالها من محادة ورعد ونسكين من الحقوق التي نطع لها وتصل لئليها بكل عزيمة وثبات وبسونا ان اصابتها نكبة في طريق جهادها من شأنها ان تمرقل مسامها او تقضى عليها بتخفيف السير .

ومن هذا القبيل كان موقفنا تلقاء قضية مقتل مفتي الجزائر الشيخ ابن دالي تحول وما تبع تلك الحادثة من القبض على العلامة المصلح المستنير بنور التقوى والعامل بهدي كتاب الله تعالى وسنة رسوله الاستاذ الشيخ الطيب العقبي لمجرد دعوى وجهها الجاني ومن دون ان ينظر فيها قاضي البحوث بقتلها بحشا وتجبها ومن دون ان ينظر فيها وبين متنا بطله وما يلحقه الحاس والعام من شيرة العلامة المشار اليه قد بادر للتصديق بها وعدم في الحال المدفع المظنون فيه لقصص الاتهام وشقق ذلك وضع الاختام على جميع الاندية والؤسسات التي كان يفتاها المتهم البريء ولا شك ان تاريخ القضاء الفرنسي المشهود لافراد بعد النظر والتزاهة والتباعد عن التحيز

وتخف به نقط استفهام كثيرة . والعدالة هي كرامة قد يصير ينبغي ان تكون فوق الظنون وبعبارة عن متناول الامة .

ذلك ان الفكر العام الاسلامي بصفة عامة والفكر العام الجزائري بصفة اخص ينتظر اس من العدالة التي اسرعت القبض على الشيخ العقبي لمجرد دعوى من الجاني ان تسرع بالقبض على المغربي او المغربي الحقيقيين لذلك الجاني . لانه من المسلم ان ذلك الغرم يفعل فعلته من تلقاء نفسه او بروحي من ضميره بل لم يكن الا آلة مسخرة بيده من يهيم القضاء على الحركة الاصلاحية الجزائرية بتثويته سحقها والظهار رجسها في مظهر المنعشين في حنافة الجريمة والمنتقدين من خصومهم بالقضاء عليهم .

اما هذا السكوت الطويل من طرف القضاء والنضاض عن هذه القضية بمجرد ما ظهرت راحة رجال الاصلاح من المسلمين واخفقت المؤامرات التي دبرها اعداء النهوض الجزائري لاشقاء غلبهم من خصومهم فذلك ما لا ينتظر صدوره من العدالة الفرنسية بحال من الاجوال .

وقد وقفنا في هذا الشأن على مقال قيم نشرته رصيفتنا جريدة (الدفاع) التي تصدر باللسان الفرنسي بعاصمة الجزائر فتأثرتا تعريه ونهه .

• ان السكون المحم اليوم على هاته القضية بعد تلك الضوضاء التي ثارت من حولها لا يستتبع منه شيء مفيد . بل هو شبه تمام السكون الذي يتقدم عداوة دفن القضايا المعلقة دفنا بها له الفكر العام تدريجيا .

وقد أخذ البحث في مسأله القضية بعدو بادى فى بدءه ويحظر خطى شائعة في تلك الطريق التي عطلها له الإدارة . ففى مدة نهائية أيام طرقت جميع أبواب البحث وجاب الباحث جميع الطرقات التي كان يراها موصلة للغرض وقد تكاثرت المفاجآت في البحث وشارك في النشاط باخلاص اعداء الشرطة والباحثون بقلب ملؤه القرح ولا تنسى صحافة الصباح التي ألت من مقالاتها اليومية في هذا الموضوع رواية ضخمة الحجم . وقد اتسع في ذلك العهد ميدان البحث بل ويتسع يومافيو ما ومن الصدق ان كان انشاءه ملائما للرغبة الادارية ويلوح لمن شاهد غمس الباحثين وشهدتهم ان الإدارة متلقية التهمة على جميع العناصر الاسلامية العاملة .

وهكذا نشاهد القرح يعم كاسل شارع (بارتيزان) كلما وقع حادث جديد غير منتظر فيهدم جميع ما بنسده الباحثون وهكذا تفشى عكاشه من التهمة .

اذ ان كل الطرق والممالك التي وقع تبعتها عند ما بقيت عليه التهمة اصبحت اليوم غير موصلة ولا يمكن الوثوق بها . وانهى ميدان البحث الفسبح اضيق من سم الحياطين اقل من لمح البصر ورجع الباحثون الى حيث ابتدأوا منه . ولم تبق امام البحث الا طريق واحدة - طارحة الباب وقد ظن كل الناس ان الحكام والباحثين سيسلكونها بنفس السرعة والنشاط والاحلاص التي ركبوها في مساوكم الطرقات السالفة ولكن وقع هنا خلاف ما كان ينتظره الناس اذ اصاب البحث بالوقوف .

ثم بعد هذا الوقوف اتخذ يدور على الاسن كلام حول متوظف سام متقاعد غير ان ذلك الكلام لم يكن مدفقا وتلا تلك الاتشاءات سيكون غميق الالهم الا التحدث عن ذهاب لجنة قضائية الى باريس لاختلاف بعض التحقيقات عما نشره صحافي سبط جريدته من الاشارات والتلميحات الى ذلك المتوظف السامي المتقاعد ثم البست القضية لىاسن السمكوت كما يلبس الميت الكفن وفبرت ولم بعدد هلال تحدث عن المفاجآت والادوار المسرحية رغم تشويق الامة اليها .

ان التحقيقات التي قامت ان عكاشه لم يكن الا لوانم لتنفيذ ارادة خارجة عن ارادته قد

صدى الصحافة

اعمال وفد المؤتمر

الاسلامي الجزائري

ان وفد المؤتمر الاسلامي قد اتمه قبل سفره الى فرنسا ان يطلع - بعد رجوعه منها - منتخبه على ما ابلغ من رسالة وادى من مهمة . وذلك بعد اجتماعات في مختلف اعداء القطر الجزائري يشرح اليهم فيها رحلته وما قام به امام من يده الحل والعقد وما وعدوه به . لكن صادفت ابان رجوعه ظروف خاصة حالت دون الوقوف بعده تماما بالسرعة التي كان يتبوها حتى هذه المدة الاخيرة اذ اجتمعت الجمعية العمالية بعد اجتماع اللجنة التنفيذية فترامى لها ان الوقت قد حان لا بلاغ الامة كيف قام وفدنا باداء المهمة التي ناطقنا به وابن صرف الاموال التي امدته بها .

ففي جلستها يوم ٤ أكتوبر قررت باجماع اعضائها الحاضرين البرنامج الآتي :

يوم الاحد ١١ أكتوبر صباحا الاجتماع بوهراڤ وعلى الساعة الرابعة مساء اجتماع بتلمسان .

الاثنين ١٢ على الساعة السادسة مساء اجتماع بسيدي بلعباس .

الثلاثاء ١٣ مساء اجتماع بمصنفام .

الاربعاء ١٤ بعد الزوال اجتماع بقليزان .

الخميس ١٥ اجتماع بمسكمر .

وقع قبلها نهائيا فاما ينتظر اذن م . فابان اسلوك الطريق الوحيدة التي بقيت مفتوحة امامه وهي الطريق الموصلة الى نهج قسنطينة او الى نهج (بارتيزان) نفسه .

وعن نعم صوتنا الى صوت رحيقنا (الدفاع) الجزائرية ونستغرب اهل اباحت لهاته القضية التي اريد ناسيها عند ما اخذت تبدو بارقة الحق خلف غياهب التظليل والشكوك فعلى الباحثين ان يمسكوا بتلك اليد الخفية التي منعت عكاشه على ارتكاب الجريمة ومن الحرب ما يسجله التاريخ لعدالة والقائمين . ان يسدل ستار الامل على قضية كنهاته اسرى الحقيقة فيها وانحة الحنين وتنادى بل فيها هانذا فانظروني ايها الباحثون !

الجمعة ١٦ مساء اجتماع ببزبور و .

الاحد ١٨ اجتماع بقسنطينة .

الاثنين ١٩ اجتماع بسكيكدة .

الثلاثاء ٢٠ اجتماع بجندابة .

الاربعاء ٢١ اجتماع بسطيف .

وهذه الاجتماعات تمهيد لبيان ما قام به الوفد وليست باجتماعات سياسية .

نعم ستكون عمومية ولكن حتى الكلام لا يعطى الا لاعضاء الوفد الذين يشرحون نتائج مهمتهم ويعينون بلا شك على نهضة الافكار . اما من جهة الاهالي فينبون اهتمام الحكومة بشأنهم . واما من جهة اخرى فيظهرون لدعاة التشويش ان الصلة العربية البربرية بالقطر الجزائري مؤمنة باحقية مطالبها وانها لا تنتظر الا تحقيقها في دائرة العدالة . عن الامة والفراة

اقوال الصحف

حول حادثة الاغتيال والاعتقال

قالت جريدة « النهار » القسنطينية :

حول مصرع مفتي المالكية

وجه رؤساء الزوايا بالعمالة القسنطينية الى مساعدة وزير العدلية الكتاب التالي :

خدي وزير - اننا مقتطون غاية الاعتباط ومبتهجون تمام الانهاج بشرا المدنية والتقدم بالوطن الجزائري ذلك العدل الذي شاركنا في تأييده ونحن اليوم نثني عليه . واننا نحن رؤساء الزوايا نؤكد لكم مرة اخرى نفاق السكاتب المسلمين المتدينين الادارة الجزائرية وفرنسا . اننا المترجمون الامانة عن عواطف هذه الامة التي تفودها روحيا . وهذه الصفة التي على العواطف السامية عواطف الاعتراف التي تشبع بها م . لوبو . والى عموم الحارار وعواطف الحكومة الجمهورية تلك العواطف تتم عن حسن الالفتات نحو الخدام المخلصين التي للقضية الفرنسية التي هي قضية الاهالي .

اننا نستطيع كل هيحسان وان لنا ثقة تامة بالعدالة الفرنسية في نبع المساءة الكبرى مأساة المفتي الكبير ابن دالي عمر الذي قتل قتلة العدالة

تقارير في الموضوعات السابقة الذكر، ولكم جنيل
الشكر

نظوان ٢٠ سبتمبر ١٩٢٦
رئيس الجمعية واللجنة المنظمة

عبد الحاق الطريس

تنبيه :- يرجى من الراغبين في الحضور
اعلام اللجنة يوم الوصول ومن الكائنين وضع
البحت تحت الموضوع المسطر بالنص ويلفت النظر
الى ان سائر التفقات على اللجنة المنظمة انهاء انعقاد
المؤتمر والقيام بالرحلات

برنامج المؤتمر

من ٢١ أكتوبر إلى ٢٧ منه

الاربعاء ٢١

افتتاح المؤتمر بالشرح الايجالي على الساعة
الحادية عشرة صباحا وستعقد لذلك حفلة كبرى
ومن بين خطب مسجلة رئيس اللجنة المنظمة ورؤساء
الوفود .

على الساعة الرابعة بتعقد المؤتمر في جلسة عادية
بالشرح الوطني لانتخاب رئيس المؤتمر وكائنيه العام
واللجان الخاصة بموضوعات المؤتمر .

الخميس ٢٢

على الساعة ٦٨ بتعقد المؤتمر لبحث النقطة
الاولى من موضوعات المؤتمر (رفع المستوى الفكري
في الشمال الافريقي)

على الساعة ٤ بحث النقطة الثانية (تقوية
العلاقات المختلفة بين الاقطار الثلاثة تونس والجزائر
والغرب وربط الصلات بين هذه الاقطار
والشعوب العربية والاسلامية على العموم)

الجمعة ٢٣

على الساعة ٤ بتعقد المؤتمر لبحث النقطة الثالثة
(توحيد مناهج التعليم بالشمال الافريقي)

السبت ٢٤

بتعقد المؤتمر على الساعة الحادية عشرة لبحث
النقطة الرابعة (بحث الامراض الاجتماعية في الاقطار
الثلاثة : تونس والجزائر والمغرب وتبيين علاجاتها)
وعلى الساعة ٤ تبحث النقطة الخامسة (تحقيق
مشروع التاريخ المشترك بين الاقطار الثلاثة ومشروع
موسوعة الشمال الافريقي)
(البقية على صفحة ٦)

محمد الطالب المغربية

مؤتمر الشمال الافريقي

حمل البنا البريد الاخير من نظوان ، بالمغرب
الانفسي (قسم اسبانيا) دعوة الى مؤتمر الشمال
الافريقي وبرنامج هذا المؤتمر . رجاء نشرها في
البصائر . ونحن ننشرها كما وردا علينا بنصها :
الدعوة :-

حضرة الاخ المحترم :

ان منع مؤتمر طلبة شمال افريقيا ، احدث في
نفوسنا اثرا سيبسا ، اذ يقوت علينا فرصة من اهم
الفرص لتتبع الروابط بين اهالي الشمال الافريقي ،
وتقوية علاقتهم ، وتوحيد قوتهم ، وما الى ذلك
من الغايات التي سيكون لها في المستقبل من
للنتائج الطيبة الشيء الكثير . فخوفنا من ضياع فرصة
نادرة كهذه ونظرا لتيسر انعقاد المؤتمر في نظوان
عاصمة المنطقة الخليفة بالمغرب بحرية تامة قررنا
عقدته على شكل اوسع في الموضوعات ، واجمع
للاعضاء الذين نهكم المشاركة فيه . فاختارنا
الموضوعات الآتية ، وهي معروفة الاهمية :

١٠ . رفع المستوى الفكري بالشمال الافريقي
٢٠ . تقوية العلاقات المختلفة بين الاقطار
الثلاثة تونس والجزائر والمغرب وربط الصلات بين
هذه الاقطار والشعوب العربية والاسلامية على
العموم

٣٠ . توحيد مناهج التعليم في الاقطار الثلاثة
٤٠ . بحث الامراض الاجتماعية في الاقطار
الثلاثة وتبيين علاجاتها .

٥٠ . تحقيق مشروع التاريخ المشترك بين
الاقطار الثلاثة ، ومشروع موسوعة الشمال
الافريقي .

٦٠ . استقلال الاجساد الاسلامية لمصلحة
البيعة الخليفة في الاقطار الثلاثة .

وايشترط في اعطاء المؤتمر ان يكونوا من المثقفين ،
وارجل الفكر ، ومثلي الهبات . وسيتعقد المؤتمر
عنه حسب البرنامج الملحق بهذه الدعوة . يوم
الاربعاء ٢١ أكتوبر سنة ١٩٢٦ ، فالقول من جنابكم
تلبية هذا الداء . بحضوركم فان لم يتيسر فبكمشابة

لاجل غواطفه الجميلة نحو فرنسا ، ونحو الديانة
الاسلامية .

ونشرت جريدة النهار الموريتانية ما يلي :-
حدث ابن جليل عن مقتل المفتي :-
الجنابة : جاد محلي - ضرر الحركات الشيوعية
باريس ١٧ - خصوصي - اطلق مراح
السيد العقبي في الجزائر بعد ان انكر القاتل افادته
الاولى وأكد انه لا علاقة للسيد العقبي باغتيال
المفتي الاكبر .

وقد ادلى الزعيم ابن جليل بحديث عن مقتل
المفتي الى الصحافيين في باريس فقال :-

على اثر مقتل المفتي الاكبر حضرت الى
باريس لكي اوضح الامور واضمها في نهالها وابين
ان هذه الجنابة - مما كانت اجابها - يجب ان
تعد حادثا محليا لا يمكن ان يتساول جميع الاهالي
الوطنيين ويؤخر تحقيق اصلاحات المنشودة .

وقد وقتت مساعي على شرح الحالة الجديدة
التي ظهرت في الجزائر وتحدثت نتائج الجرم وأظن
اني نجحت في ذلك ، اذ ان الصحف والاسيا صحف
الميرة نشرت مقارناتي والمقامات البرلمانية قبلت
تظريتي .

ثم دافع ابن جليل عن السيد العقبي وقال
ان حوادث الاغتيال تضر بمصلحة الجزائر اذ تحمل
فرنسا على الاقتصاد بجان الجزائريين ليسوا اهلا
للاصلاحات المنشودة .

وصرح الزعيم ان الحوادث المطرفة هي من
صنع الشيوعيين ، وكل حركة وطنية شيوعية تضر
بالبلاد .

الى باعية الجريدة

المرجو من كل من لم يرسل لنا حسابه من
الباية سيما في تونس والمغرب ان يبادر بإرساله لكي
لا قطع الجريدة عنه فقد اطلال البعض منهم المدة
ها ولم يرسل لنا لا بالقليل ولا بالكثير وسكت
عنا لئلا يمانعنا هذه الجريدة الذي هو مال جمعية
العلماء المسلمين الجزائريين ، وهي في اشد حاجة الى
اطانة كل مسلم صادق في اسلامه وموازرة كل من
يشار على الاسلام واخوانه المؤمنين .

في وقت نتحدث وتتنازع فيد الأمم على وجوه السياسات ، نتحدث نحن فيه وتتنازع عن إقامة الزردات

منشور

من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

إلى الأمة الجزائرية المسلمة

(بمناسبة الزردة التي يدعو إليها ويشرعها الدكتور بن جلول بقسنطينة)

أيها الأمة !

إلى متى يلعب بك أعداؤك ؟

إلى متى يتخذون دينك هزوا ولعبا ؟

إلى متى يشغلونك بالسفاهة والمضحكات ؟

إلى متى يستغلون عقلك وجهلك ويقودونك

إلى الهلكات ؟

انهم يدرون لك المكائد باسماء مختلفة وفي

مظاهر مختلفة لتجرب من الاعتدال فيحملوك

المساوية ، ويحربوك من ثمرات سمك وصبرك .

بالامس صبرا لك مكيدة مات فيها امام ظلمنا

وعطوانا ، ونحن فيها غالم ظلمنا وعدوانا ، ومرادهم

من ذلك كله هو روف . بحيث ظنهم واحبطت

سميت .

واليوم يصور لك الفتح على قطعة من اللحم باسم

(الزرد الكبير) و (الاكلة الشعبية) فانهم لا

يعرفون قدرك ، ولا يعرفون ما لك (سم) الا

في هذه المواقف الزردية .

ان السلم والحر لا يرضى بالدينه واومات

من الموح ، لا يرضى له الاسلام ان يكون

لاضيق بصاد بانفس الما كل .

انهم يعرفون هذه الزردة بل هذه الفضيحة

باسم الاحسان الى الماسكين ، وان مات عنها

لااحسان و عبر هذا الوقت ، ويريدونها باسم

لاحتفالات الدينية الجمرة واحياء العرائد الصغيرة

الفارة - ونحال ان ياتي الاحسان لطائفة من

المساكين بالاساءة الى جميع المسلمين .

أيها الأمة !

ان المدبرين لمكيدة اسلم هم المدبرون لمكيدة

اليوم ، وان الغاية واحدة ، وهي اشارة الفتنه بين

ابنائك ، وقد وجدوا اليد التي تحرك الفتنه وهي

من ايدىك والشخص الذي تدور باسمه وهو محدود

من ابناؤك ، كما وجدوا بالامس اللسان الذي ادى

مفسال (مرسي ماتان) ...

...

ان هذه الزردة التي كثرت عنها الاعلانات

وجعت لها الاعانات ، هي تحية القمع التي توضع

في الفخ .

وان المدبرين لها اربعة اغراض

الاول - انهم يعلمون ان العقلاء والشباب

المتأورين من الامة لا يرضونها وربما غلبت حرارة

الشباب على العقل فثار الاخ على اخيه .

الثاني - تشويه دين الاسلام بتسمية هذه

السخافات اليه واقامة الحجة على الاسلام بكلام

دعاة الزردة .

الثالث - تشويه سمعة الامة السياسية في وقت

يطلب فيه المسلمون المساواة في الحقوق السياسية

الارو ما يبين قبحه ورونها بالظلم والحق وبصورونها

على تلك الحالات الضعيفة التي سماها دعاة الزردة

(احتفالات دينية) ويحملون تلك القصصائح و

الاملاء السياسية ويشرونها في العالم

الرابع - وهو اصبرها - اقامة الحجة على

ان النهج الطبيعية في المسلمين بحيث لم يعلم منها

حتى المتأورون منهم والمخرجون من الكليات

العلمية الحاملون لشهادتها الكبرى بدليل ان القائم

لهذه الزردة .. والداعي اليها .. دكتور ...

أيها الأمة !

لا فضيحة اكبر من فضيحة المتأورين بشرف

الامة وكرامة دينها ، والرجوع بها الى الورا .

ان هذه الزردة ليست زردة ، وانما هي

« زرداب » فاحذري ان تقعي فيه والتزمي الهدوء

والسكون .

ان بعض المعروفين بالشدة والمعارضة اصالحكم

قد ظهر ، يظهر السخاء والتساهل في هذه الزردة .

وبعض الادارات التي كانت تعارض التعليم

و الحرية - وهو عمل انساني - وتشع في اعانة

الشاريع الخيرية بالسائيم قد ظهرت في هذه الزردة

بظهر المساعد المعين بالمال والجهد فما معنى هذا ؟

ان كنتم تفهمون .

ان المحرك لهذه الزردة والمجتهد في اقامتها اثبات

صرح كبيرها باذنه مندفع الى هذا العمل الضعيف

معاكسة لجمعية العلماء فهل من الشرف ان يخارب

الجمعية بما يضر الامة في دينها وسمعتها السياسية

و يظهرها امام الاجانب بصورة هجيبة .

و صرح صغيرهما بان له غرضين التذكير

بالدعاية للانتخاب وارضاء جمعية هو نائب رئيس

فيها ...

والحقيقة ان النائب الكبير خسر الامة بذنوبه

وتلاعبه فاراد ان يستلمها الزردة وقد قال لاصحابه

المقربين : لا اجلب هؤلاء الثيران الا بلحموم

الثيران ... واراد ان ينقذ من جمعية العلماء فانقذ

من الامة ، واذا انقادت الامة الى اهوائه فضحها

شرف فضيحة .

ان النائب الدكتور يدجل باسم الماكين

و باسم الاحسان و يلهم الدين . فانما كانت الزردة

تأسيس لجنة للطباعة

بالصحافة العربية بالمغرب

حضرة الاخ الفاضل - عليك السلام
متد دخل المغرب في طوره الجديد باسلاوة
بطلون في كل فرصة ومناسبة بصحافة عربية
تساعدهم على فهم المرحلة التي ينتقلون اليها وتبصر
عن الراي العام اراه ما يجري من حوادث ويتوالى
من ظروف ، فبالرغم عن الطلبات العديدة التي
قدمت طبقا لقانون الصحافة لم تسمح السلطة لحد
الآن بانشاء صحافة عربية مغربية بل رفضت كل
طلب بتأسيس جريدة كيفما كان اتجاهها سواء
سياسيا او اخباريا او ادبيا او ثقافيا ، وهكذا
ظلت جميع النواحي المغربية بطيئة التطور لا تسير
الحضارة في اي مظهر من مظاهرها وظل الشعب
المغربي لا يستفيد من النظم طوره الجديد الا
عرضا وبمقدار يسير ، فالصحافة اليوم هي الوسيلة
الواحدة لربط علاقات الفرد بالمجتمع وبوضوح
العلاقات بين الامة والسلطة ، لانها تساعد على إيجاد
جو تفهم منه الجماعات اتجاهات الحكومة وتترك
الحكومة امامي الشعب .

فامام رفض الحكومة لكل تلك المطالب الفردية
التي تواترت عليها خصوصا في المدة الاخيرة رأينا
من الضروري ان نؤجد الجهود الفردية ونؤلف
لجنة من سبق لهم ان سعوا في رخصة لانشاء صحيفة
عربية بالمغرب - وستعمل هذه اللجنة بكل الوسائل
المشروعة على فتح باب الصحافة بهذه البلاد حتى
يحصل لها على نصيبهم من حرية الصحافة التي هم
جديرون بها تحت ظل النظام والعدالة ، مستعدة في
عملها على الشعب المغربي الذي يقدر أهمية الصحافة
على تجديدها الحاضر والذي ما فتى منذ سنوات
يشدها لتؤدي مهمتها في هدوء ومشاركة والسلام .

في منتصف جمادى الثانية ١٣٥٥

في ١٧ شتنبر ١٩٣٦

ابراهيم الكتاني - سعيد حجي - محمد البريدي

المطبعة العربية

Imprimerie EL ANASSIR
30, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-30

قرار فقرة الاجتماع العام

لجمعية العلماء المسلمين

كان الاجتماع العام نعروض المقال الذي نشرته
جريدة (مرصاي مانان) فاصية ما فيه الى الدكتور
ابن جلول تحت عنوان (تصريحات للدكتور ابن
جلول) ومن هذه التصريحات ما يضر بجمعية العلماء
وبعد اغراء للحكومة وللشعب الفرنسي بالجمعية .
وقد حصل أصف بالغ من هذا المقال المسلمين
عامة ولاعضاء جمعية العلماء في القطر كله خاصة واجتازا
للفتنة حاولت الجمعية بكل وسيلة ان يكذب
الدكتور ابن جلول تصريحاته هاته التي قيل عنه
انه ينكرها في بعض المجالس وان كان الدكتور اطلع
عليها يوم صمورها بفرنسا وسكت عنها وقد مضى
ما يقرب من الشهرين والجمعية تنتظر من الدكتور
تكريها والدكتور لا يعنيه من جمعية العلماء شيء
واليوم وقد اجتمع اعضاء الجمعية في اجتماعهم العام
ذكرت مسألته في جلسة من الجلسات العامة فوقع
اجماع الحاضرين على ضرب اسبوع اجلا له
ليكذب فيه ويبتدي هذا الاسبوع يوم الاثنين
٢٨ سبتمبر الى ٥ أكتوبر ، فاذا مضى الاسبوع
المضروب اجلا عد سكونه اعترافا منه بصحة نسبة
التصريحات اليه واليوم وقد مضى الاجل المضروب
فان قرار الجمعية ينشر بنصه على اعضاء الجمعية وانصارها
وهذا نص القرار

طلب اعضاء الجمعية كلهم بيان بخطة تمير عليها
الجمعية اراه الدكتور ابن جلول الذي هاجم جمعية
العلماء بمقال نشرته (مرصاي مانان) تحت عنوان :
تصريحات ابن جلول . ثم نشرته الجريدة اليومية
الفرنسية بصياغة خاصة وقد عرفت جريدة البصائر
ونشرته ووجهت سؤالا للدكتور ابن جلول يوم
نشرته وقد اجمع الحاضرون على سحب اجل مقدر
باسبوع بدايته يوم ٢٨ سبتمبر ونهايته يوم ٥ أكتوبر
فان سكذب الدكتور ابن جلول فذلك ما نريد
وان نصر على سكونه فان الجمعية تعدد محارمها
وعدوا من اعدائها الذين نبلهم نقمها وقد كلف
الكتاب العام باذاعة هذا القرار اذا مضى الاجل
المضروب ولم يسكذب الدكتور ابن جلول فان
الكتاب العام يشترط ان يشر في الجمعية الدعوية .
الكتاب العام (العربي النسي)

التي يدعيها ليست من الدين فكذلك الاحسان
الذي يدعيه الدكتور ليس باحسان وقد عهدنا
متعلقا متاعرا [نائما] في جميع المواقف الكبرى
والازمات الشديدة التي يجب فيها الاحسان والدعوة
الى الاحسان والسعي في جمع الاعانات ، ومواقفه
المريرة فيها معروفة مثل توقفه في جمع الاعانات
لحالات منكوب خمس اوت وقد ألح عليه جماعة
قائ

ايها المسلمون

ان المحرم التي ناكلونها في هذه الزردة حرام
لانها اهل في غير الله وان اللحم التي ناكلونها
هي نمن لغيركم وان هذه الاعمال كلها لعب بكم
وسخرية بدينكم وفضيحة لكم امام الاجانب ، وان
آلات التصوير محضرة والفتاوى المنعوبة فاخذروا
ثم اهدروا

ان مثل هذه الزردة قد وقع في نكس من
عدو الاسلام اشترى ابتاع الطرق والذراوش
بزرده ، وسجل على شريط الشبه كل اهتمام من
الزامير والبنادير واكل الحيل والافاعي . ثم نشر
الفيل في الدنيا كلها يقول للعالم : هذا هو الاسلام
وهؤلاء هم المسلمون .

وان مثل زردنكم ليقع اليوم في عمالة وهران
لا لوجه الله ولا الاحسان ولكن للاغراض التي
ذكرناها لكم

فأمرنا من من فعلها بالامس وبين من فعلها
اليوم فاعلموا ان العامة احدة وتقدموا ما يراى لكم
واستمعوا لمن

الهدروا ان تقعوا في الفخ . وقططوا الذين
احدوا دينكم هزوا واعلموا بانكم من الزردة ،
تقربوا من الله . والسلام عليكم

امهه المجلس الاداري

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

شيك بوسطال

تسبلا على المشتركين والباعه وانصافا في اجرة
التحويل . فتحتنا مع البريد العام حيثما تحت
معد ٢٦ - ٢١٤

فالرجو من كل من يرسل لنا اي مال يرجع
الى الجريدة ان يوجهه بالعنوان الآتي :

Tayeb El-Okbi - Alger
Chèque Postal 214-26

(بقية جلد صفحة ٣)

الاحمد ٢٥

على الساعة الحادية عشرة يجمع المؤتمر لبحث
القضية الأخيرة (استقلال الاحباس الاسلامية
للجمعية النهضة الجديدة في (افطار الثلاثة)

وعلى الساعة ١٠ تنظم حفلة كبرى في المسرح
الاحباسي لفضل المؤتمر . وفي هذه الحفلة نسرده سائر
القرارات المنخذه من المؤتمر ويخطب فيها ايضا
رؤساء الوفود ثم رئيس المؤتمر

الانثين ٢٦

رحلة الى الناحية الشرقية لزيارة مدينة شفشاون
وجبال كتامة .

الثلاثاء ٢٧

رحلة للناحية الغربية لزيارة مدينة اصيلا
والعرائش والقرى الكبرى .

ملاحظات

اولا - بمناسبة اقامة المؤتمر منتظم حفلات
مختلفة تكريما للدونرين وسجلت عنها اثناء الجلسات
ثانيا - سائر الجلسات العادية ستعقد بالمسرح
الوطني .

ثالثا - اماكن انعقاد اللجان يقع الاعلان
بها في الجلسة الخاصة بانتخاب اللجان .

رابعا - سائر نفقات المؤتمرين تتكلف بها
اللجنة المنظمة اثناء انعقاد المؤتمر

خامسا - المراسلات مع المؤتمر يازم ان
تحتوى على العنوان الآتي :

رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر الشمال الافريق
جمعية الطلاب المغربية

باب الرموز - تطوان المغرب

البقاء لله

احمل التائب يربده المسكة ، نيا وصفا المسلم المسلم
والرجل الصالح السبد (خراشي بلقلم بن مسعود)
هذا طم لمرض الزهمة الفراش في المدة الاخيرة
ولم نجد فيه حيلة اي طبيب - في اليوم السابع من
هذا الشهر فرحم الله رحمة واسعة وعزى آله الاخيار
وقبوه من عائلة (آل خراشي) الكرام سبأ شقيقه
السيد محمد . وولد اخيه محمد مسعود . ورزقهم
جبل الصبر وحسن المثوبة والعزاء .

خطبة

الشيخ فرحات بن الدراجي

(التي القاها في مأدبة نادي البرقي)

ايها الرئيس الجليل

ايها الاعضاء المحترمون

ايها الاخوان الحاضرون

أحييكم بنحية ملؤها الاحكام الجهادكم
والفقدان لجهودكم واحيي الامة الجزائرية الماثلة في
اشخاصكم المحترمة .

وبعد فقد قطعت هذه الجمعية المباركة خمسة
ايام من حياتها ، فما ذا اقيمت في طريقها من
التنظيم والتأييد وما ذا انجزت من المواعيد ؟

لما كانت هذه الجمعية المباركة وبرزت
الى الوجود كان الناس منها على صنفين : صنف

شرح الله صدره لقبول الحق وهياه لتطابق الهداية
وهذا الصنف قد لقيت منه الجمعية - وما زالت
تلقى - تأييدا لها وتعلقا بها ، وان هذا الصنف

من الامة هو الذي تعلق عليه الجمعية آملها وتعتمد
- بعد الله - عليه .

ومثل هذا الصنف من العباد كذل جنة برودة
اصابها وابل فأتت أكلها ضعفين فأت لم يصعبها

وابل فطل .

وصنف طمس الله بصيرته فذهب بنظر الى
الحسنة بمقدار ما يشبع نهمته ويقضى شهوته ، فهو

يرى ان حياته في شقاء امته وحياته في موتها .
ويرى ان اقام نفوذه رهين بقاء جهلها .

ولقد عانت الجمعية - ولا تزال تعاني -
من هذا الصنف ما لا يحصى عد ولا يدخل تحت

حد من انواع الكيد لها والتشهير بها .

ومثل هذا الصنف من العباد كمثل صفوان
عليه نراب فاطمه وابل فتركه صلدا .

ومن المؤلم جد الالم ان هذا الصنف من
الامة يعتمد في كيدته للجمعية على مصادر معلومة

وهي نمده في السر والعلن وتلقنه في الجهر والحقاء
ويجيد منها في التحريش برجال الجمعية والكيد

لهم كل التمهيلات وكل انواع التأييد لانه واباهما

ينحذان في الغاية وهي العمل على قتل عاطف لامة
واسامة الشعور فيها .

واخيرا لما أعينهم الجبل وضاعت بهم السبل
التجأوا الى آخرهم في كتمانهم فدبر المجرمون منهم

حادثة الاعتقال والاعتقال التي لا يزال صداها يرن
في الاذان ولكن الله رد كيدهم في جورهم - والله

اكبر والله الحمد -

وهنا يجمل بي ان أفق وقفة قصيرة على اطلال
الحادثة لا أقوم بما علي نحو ابى واشبازي وصديق

الاستاذ العقبي فقد مرت هذه الحادثة ولم أقم فيها
بواجبي نحو : ولم أسجل فيها شيئا للحقيقة والتاريخ

على ما بيني وبين الاستاذ من وشائج الصلة ومثانة
الصداقة وكل هذا أعده فصور او قصيرا او هاما

ولكن ماذا أقول وماذا أسجل في الحادثة بعد ان
نفدى لدرسا وتفصيلها الاديب الضليح الاستاذ

الابراهيمي بذلك التحليل البارع والتصوير الرائع
أيها الزعيم

لقد هال اعداءك اعداء الحق تلك الصراحة
التي لم يعرفوا لها نظيرا في هذا الوطن النعيس والتي

حطمت بها أوهامهم وفضحت بها اسرارهم . لقد
هالهم منك ذلك المزوف عن الدنيا ولذاتها

والوظائف الخاصة ووضاعها كما هالهم منك احتقار
لمخبرتهم المسمومة التي تترك الانسان مجردا من

الارادة القوية والضمير الحر .

كل هذا زاعهم منك فباتوا يبرمون لك المكائد
ويخلفون عليك الاجرام ولكن الله سلم والله

اكبر والله الحمد .

وقد غاب عن هؤلاء الكائدين ان من نصره
الله لا يهزمه جند المخلوق وان كثر عدده

وقويت عدته وان من شقاه عناية الخالق لا يعزل
اليه كيد المخلوق وان جل منصبه وعظم نفوذه .

فلنفرح بنصر الله ولنحمد الله على نصره ولنعد
العدة للمستقبل متدربين بالصبر والثبات فان الله

مع الصابرين .

ايها الاخوة

هذا ما اقيته الجمعية في طريقها من تنظيم
وتأييد ، واما ما انجزته من المواقف فان الذي يخطر
للظروف التي تكوّن فيها هذه الجمعية والعراقيل
التي لقيتها في طريقها ، والحواوب التي جابهتها

تنبيه

من امانة الهال

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين
من البلدان ما تأخر اداء اشتراكاتها عن القاء
التقرير المالي . وجاءت مالبثها من بعد وهي :
عنايه ٤ عزابه ١ سوق اهراس ١ صدراته ١
كروير ١ شاطو دان ١ .
ومن الشعب ما رأيت ان ما جمعت اكثر مما
في التقرير المالي المنتشر بصحيفة الجمعية . البصائر .
تتبع وتناطت هل وقع غلط في الارقام العددية ؟
والجواب ان لا غلط في الارقام وان امانتنا لال
لم تقبض اكثر من ذلك . لهذا الزم التنبيه كي لا
يظن خلل في ضبط المالية ولا يظن في تلك البلدان
اعراف عن الجمعية .

يرى ان الجمعية قد تفتتحت اتجاها واقرا وهو لم يكن
منها الا بقاؤها ثابتة في الوجود محافظة على كيانها
لكان كائنا .
اما والجمعية قد اتت باشياء كثيرة يدركها
النصف وينكرها النصف فلنحرص الى جملة منافي
اجاز .
من أم هذه الحاجات ان الجمعية تكونت رابعا عاما
في الامة بشعر اهل البيت كما يشعر اسباب الحياة
يعرف الخلق ويرى اليه ويحذر القادر ويتعبد منه
ويسزداد هذا الرأي قوة ونمو ويقف في راسه من
يريد القضاء على شجرة الامم وقوماتها من المتزعمين
الكاذبين .

ومنها ان الامة أصبحت مقلدة على تعلم لسانها
وتعلمه متجهة نحو القرآن وتعاية السنة وهداها
متطلعة الى الاجتماع وفوائده .

وسنرى في القريب . ان شاء الله . من
جمعية العلماء ما يجعل الجزائر عروس افريقيا وكعبة
صاها .

فلنصر الى الامام باخلاص وادانة وانقان والله
المستعان .

والسلام عليكم ورحمة الله

في سبيل الجهاد

لاقتداء فلسطين

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ الطيب العقبي :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد
رأى المركز العام للجمعيات الشبان المسلمين ان يحيي
يوم ٢٧ رجب المبارك الذي اسرى فيه بالنبي صلى
الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى
وان يطلق عليه (يوم فلسطين) لعلاقة هذا اليوم
الوثيق بفلسطين الشهيدة المجاهدة التي تدرس الآن
بأنياب الاستعمار والصهيونية والتي مضى عليها الآن
سنة اشهر وهي تقاثل قتال المؤمنين الصابرين
وتسابق ابتاؤها الشم القطارة الى ساحة الاستشهاد
باسمين قرحين .

فتجمع فيه التبرعات للذكورين وتقدم
الاحتجاجات العارخة الى المواجه العلية وتقام
الصلوات في المساجد ترحما على الشهداء وانهالا
الى الله تعالى انصرة المجاهدين .

ونظرا لما نعهده فيكم من الغيرة الدينية ولما
لكم من المقام السامي المنار نرجوكم ان تهذوا
جهودكم وتعملوا مسا في طاعتكم لاحياء هذا اليوم
بشكل يشعر خصوم العرب والمسلمين بفضب الاقطار
الاسلامية والامم العربية وسخطهم على وسائل
البطش والتدمير التي رسمتها الحكومة الانكليزية
لسحق واستئصال شعب يرى كل جذايته ان يطلب
الحياة والحربة في بلد آمل . وان تذهبوا باانا اليكم
تدعون فيه المسلمين الى بذل ما تجرد به نفوسهم
لمساعدة المنكوبين من اهل تلك البلاد الذي بذل
اهلها اموالهم وارواحهم في سبيل الله وفي سبيل الدفاع
عن الاماكن المقدسة التي يجب على كل مسلم
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يدافع عنها بروحه
وماله ودمه . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرئيس العام للجمعيات الشبان المسلمين
ورئيس اللجنة العليا لاغاثة منكوبي فلسطين
(عبد الحميد سعيد)

~~~~~

## لو

تردد لو بعد المصيبة نادما  
وما قول لو بعد المصيبة نافع  
لقد قدر الله المقادير كلها  
وما ثم شفع ولا ثم شافع  
أحاط قضاء الله الخلق كلهم  
فلم يشفع شيخ ولم ينج يافع  
ألا فارجع الطرف الذي انت طامح  
به وانقض الرأس الذي انت رافع  
فمالك فيما يدفع الله بحال  
ولا لك فيما يجلب الله دافع  
( محمد العبد )

## حرفة الادب

• اوعيش الاديب •

اني لأرسم اخواني ذوي الأدب  
فكم يعانون من ضيق ومن وصب  
لكل قوم نصيب في الحياة وما  
نصيبهم ابدا فيها سوى النصب  
أي امرئ شاعر لم ينظر الما  
وأي ذي ادب في الناس لم يصب  
كان ذنب الفتى آدابه وعلى  
قدر العقول تصاب الناس بالنوب  
أو انا القدر البسطور جاء بأ -

لا يجمع العقل والاثر المكتسب  
فالمرء ان كان ذا عقل ومعرفة  
يفوته حظه في الحساد والنشب  
وان يكن منهما قد نال قسمته  
يفوته حظه في العقل والأدب  
ما حيلة المرء في الدنيا ألبس له  
في القبر راحته من هذه الكرب  
• لسانه • ( احمد بن سجنون )

# اجتماع عظيم

( بمقدمة • الدكتور سعدان • في بسكرة )

كان من المقرر يوم انعقاد المؤتمر الإسلامي الجزائري ارسال وفد الى باريس ليركز بين النواب الاحرار والعلماء العاملين والشبان الناهضين ليعرض على حكومة الواجهة الشعبية مطالب وتطالب الامة الجزائرية التي طالما كُذِّبت تحت الاحكام الاستثنائية والقوانين الزجرية ، وقد سافر الوفد الى أم السواصم وقابل الوزارة الشعبية والاحزاب السياسية بفرنسا وشرح مطالب الامة المحبوبة التي لا تعيش بدونها .

ومن الوفد بكل قوته واستطاعته في ابلاغ صوت الامة وعرض مطالبها وقد تحصل على وعود صادقة ( ان شاء الله ) .

كل هذا قد نشره المصحف العربي والفرنسية في وقته ولا حاجة الى اعادة ذكره .

والامر المهم الذي ينبغي لنا التنبيه عليه هو ان الوفد كان قرر بمشورته من فرنسا ان يعقد اجتماعات بالعمال في الثلاث لشرح للامة هماله التي قام بها في باريس وتصرحات رجال حكومة الواجهة الشعبية .

وعقد اجتماعا عاما بعاصمة الجزائر يوم ٢ اوت حضره ما يتبع من عشرين الف نسمة .

وفي نية الجمع ان يعقد اجتماعا لجلسان وآخر بتسطينة وكان لاجتماع الامام الاول الجسامع الكبير حال ذلك في يوم البرابح الذي قرره الوفد ونجح عن ذلك الحادث المكدر انتقال الاساذ الجليل الشيخ ( الطيب العقبي )

وانتشرت الظروف ان يرجع بعض رجال الوفد الى باريس للدفاع عن داعية الاصلاح الانقاذ العقبي وفي مقدمة هؤلاء المدافعين الدكتور ( سعدان ) الذي استاذن جوع المياه الى بحارها رأى الحكيم ( سعدان ) ان يعقد اجتماعا في بسكرة حيث لم يتيسر للاجتماع بتسطينة - ليعرض على الامة اعمال الوفد والمطالب التي قدمها لرجال الحكومة الشعبية وقرر ان يكون الاجتماع يوم السبت ٣ اكتوبر

على الساعة الرابعة مساء طمعت اوراق الدعوة ووزعت في بسكرة وضواحيها لما راينا الا توجاهت حضور بسكرة لا المتواظرون ( الصرا امره الى من ياتدرون به ) الذين تروى لهم هذه المناظر او المهازل ( بان ينعوا الامة من حضور هذا الاجتماع ولم يكتف بذلك الامر بل صدر امر لاصحاب السيارات التي تسافر بين بسكرة والريسان بأن لا يسافروا في ذلك اليوم لئلا ياتي الناس لحضور الاجتماع ولم يقف المتفدون لامر الحاكم عند هذا الحد بل ارسلوا انوان المخزن الى الطريق الموصلة الى بسكرة اورد من صادفهم في الطريق ولو ادى ذلك الى استعمال القوة والويل كل الويل والسب والشتن لمن لم يمثل امرهم .

ومنعت السيارات من السفر في ذلك اليوم ونعتلت الحركة التجارية بالرغم من ان الفصل فصل موسم النمر الذي هو روح دولاب تجارة بسكرة .

وما كاد يصل وقت الاجتماع حتى هرعث الناس من كل حذب وفوج .

وتوافدت الوفود من باتنة وعين التوتة والقنطرة وبريكه وأريس وآقوت والريسان وواذي سوف وحضر الخطبة ما يتبع من عشرة آلاف نسمة .

ولما استقر المجتمعون في اماكنهم والامن والمدر ضارب اطنابه الامر الذي استحسنه رجال الشرطة والمندومة قام الحكيم ( سعدان ) وقد اشترأت له الاعناق ودوت قلعة الاجتماع بالهتاف والتصفيق وولدت القاصد التي حضر الاجتماع ( وكان في الصف الاخير )

فاستهل كلامه بشكر السادة الذين لبوا الدعوة وحضروا بأنفسهم وشكر كذلك جوان الذين منعتهم السلطة القاسية من الحضور ولو انهم لم يحضروا باجسادهم فان قلوبهم حاضرة معنا .

وقال في بعض كلامه ان السلطة يمكنها ان تصاط على الذوات والمواضع ولا يمكنها بحال من الاحوال ان تتحكم وتسلط على القلوب .

وبدا يشرح للباحثين مطالب الوفد التي قررها المؤتمر الاسلامي الجزائري المنعقد يوم ٧ جوان بالعاصمة وحلها تعليلا شافيا بمسكينة مفيدة ثم تخلص للاكلام على اخواننا اهالي التراب المصكري وما يقاسونه من الظلم والارهاق وما يتلقون فيه من العاسة والشفاعة السرمدية ولا من

داحم برحمتهم او مستحق يشفق عليهم . اللهم رحماك هؤلاء البؤساء الضعفاء هذا ولا يليق بمسيرة انجازات المبادئ الجمهورية الديمقراطية وبالاخص حكومة ( الواجهة الشعبية ) ان تشارك خمسمائة الف مسلم تحت سلطة من لا يربق فيهم الا ولا ذمة .

وبالجملة فاق مسألة التراب العسكري قد وضعها الحكيم على طاولته التشريع وخطها خصا طبيا . وبين مواطن الداء والدواء ، ولا غرابة اذا صدر امر كهذا من دكتور . ثم قد افاض القول بأسلوب بديع وقصاحة نادرة وشجاعة في التعبير واخلاص في القول .

وما احده خطابه المذهب قوله : ان المنسب الى الكثير من مصائب الامة الاسلامية هم المسلمون انفسهم وعرج في خطابه على حادثة اعتقال الاساذ ( الطيب العقبي ) والمكبدة التي دبرت له ولكن

الله يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون . ودامت الخطبة ساعتين تقريبا ثم رغب الحكيم ( سعدان ) من الاخ الشيخ ( احمد بن الدراجي ) ان يقوم ويلقي كلمات وتختتم الجلسة فقام وارتجل كلمات قصيرة مفيدة في شكر الحاضرين وحثهم على العمل والانحياز لما ينفع الامة الجزائرية الاسلامية التي نفقت غبار الكسل والتواني وثمرت عن ساعد الجهد والعمل . وشكر حضرة الدكتور ( سعدان ) على صراحته في الحق التي لم تسمع من غيره من النواب ...

ثم ختم كلامه بالاعتقال الى الله تعالى ان يوفق الامة وزعماءها الى ما فيه سعادتها الدنيوية والاخرية .

ثم تلا الدكتور ( سعدان ) على الحاضرين نص بروتين ابرسلها الى رئيس الوزارة والوالي العام مضمون البرقية الاولى : اب المجتمعين يوم التاريخ لهم الثقة التامة في الحكومة الحاضرة وينظرون منها تنفيذ مطالب الوفد بفارغ صبر . ومضمون البرقية الثانية : الفات نظر الحكومة الى انحطاط سعر النمر في الوقت الذي ارتفعت فيه كل الاشياء .

ورغب من الحكومة ان تدارك هذا الامر الذي بهم قسا عظيما من سكان الصحراء ثم

• بسكرة • ( مراسلكم ) • ب • ي •

الاشتراكات

عن سنة ٢٥ ف  
عن نصف سنة ٢٥ ف  
للتلازمة ٢٥ ف

**El-Bassaïr**  
Journal Religieux  
9, Place du Gouvernement  
**ALGER**  
GÉRANT  
KHEIRADDINE Mohamed

# البصائر

المراسلات

باسم مدير المريدة ورئيس تحريرها  
الطبيب المصطفى  
- (نادي الترقى)  
رقم ٩ بطحاء الحكومة (الجزائر)  
صاحب الامتياز  
الشيخ محمد عبد البرين

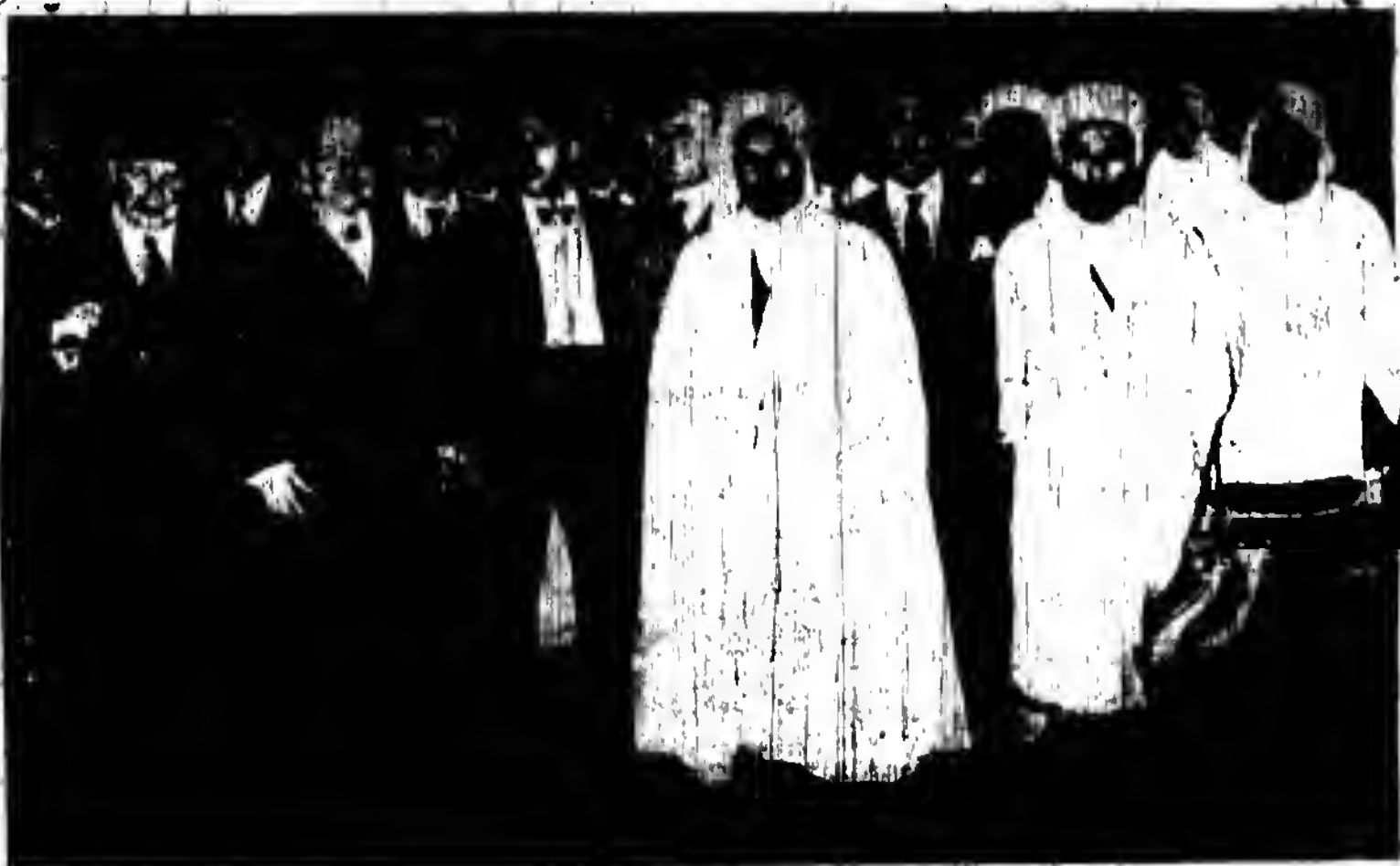
DIRECTEUR-REDACTEUR EN CHEF  
**Tayeb El-Okbi**  
Chèques Postaux 214-38

قد جاءكم بشار من ربكم من امر أنفسكم ومن  
عمر سليمان وما آلقتكم بحيط (فرمان يوم)  
١ لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الوافق ليوم ٢٢ اكتوبر ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ٧ شعبان ١٣٥٥



(تمثل هذه الصورة المؤتمر الاسلامي الجزائري في باريس سنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦)

مول حادثة ابن جلول

## كيف تكون المؤتمر الاسلامي الجزائري؟

ولماذا تخلق الدكتور عنه؟

على ذكر تكوين هذا المؤتمر وكيف تم وكيف كان  
الدكتور ابن جلول رئيسا للمؤتمر أولا ثم رئيسا  
للوعد ثانيا . ولماذا تخلق أو أخلي وأجبر على التخلي  
عنه وعن هذه الرئاسة ؟  
اعلان الشيخ عبد الحميد بن باديس منذ اكثر  
من سنة فكرة الدعوة الى تأسيس او تكوين مؤتمر  
اسلامي عام يمثل الشعب الجزائري امام الحكومة  
الفرنسية والراي العام الفرنسي . وابن باديس يعلم ما وراء  
هذه الدعوة ويعلم ما سيكون لها من التأثير على  
الشعب الجزائري . وقد نشرت هذه الدعوة والفكرة

لا شك ان الدكتور من الامة الجزائرية وفاء . البصائر . والمقصود به هذه الامة المؤتمر  
الاسلامي الجزائري . وبسبقت انظارهم هذه خاصة ما حدث اخيرا بين الدكتور ابن جلول . حادثة  
المؤتمر التنفيذية . هو بهذا عن ايضا ان يكونوا على بصيرة وان لا يؤخذوا في ما عسى ان يجر اليه ذبول  
هذه الحادثة ضغطة او بلجوا في الاحاديث عن هذه الحادثة بابا هم له يجعلون . لهذا رأيت ان نعرض



بصفة محادثة وقامت بين الاستاذ ابن باديس وصاحب جريدة الدفاع ( لاديسانس ) وقد كان لهذه الدعوة اثرها وما زادها رسوخا في نفوس افراد الامة تعريب الجرائد المعارضة لها ونشرها بصفة انتقاد على رئيس جمعية العلماء واتهام الجمعية في شخصه باتصالها ورجال السياسة ودعوتها الى ما هو من السياسة ومن يومئذ اخذت الفكرة تخترق العقول وجاء دور التنفيذ والعمل وسنحت الفرصة كل السروح على اثر ما شتم الشعب من نسيب حرية العمل والاجتماع في عهد حكومة الحماية النعنية ، وضربان ما قام تلامذة الاستاذ عبد الحميد في قسنطينة وانصار دعوتهم بتأسيس اللجنة التحضيرية لابرار هذه الفكرة من حزب القوة الى حزب العمل . وهنا اخذ يحس الخطر الدكتور ابن جلول وانصاره من زحف السياسة . ذلك لانه ومن معه يخشون ان تصبح قوة الشعب في غير الناحية التي يرغبون ان يوجهوا اليها ... فأخذ يقدم رجلا ويؤخر أخرى لانه إن أيد المؤتمر وسارع فيارة أيد فكرة رجل طالما أعلن في الاوساط الخاصة وفيمن يركن اليه من اعدائه وبعائنه عدوته وخوفه من قاحته كل الحرف . وان تخلص منه وعذله ربما تفوز هذه الفكرة - وهي لا محالة فائزة - ويفكر بالرياسة ويحزم على قمة الامة من يسوءه تقدمه ولا يرضى له ذلك المقام . وبعد لا في وتخوف وأخذ ضمان رآه يكفي لئلا لا زلة تخافه أندم جد أن احجم ... فذرت الدعوة الى عقد المؤتمر وابن جلول وابن باديس معا في مقدمة اعضاء اللجنة التحضيرية . وما اطمان قلب جناب الدكتور حتى تعهد له الاستاذ العقبى . - فيما باقنا -

بانه لا يرضى وجهه من الوجود ولا يوافق ابدا ان يقف رئيس جمعية العلماء التي هي جمعية دينية علمية في وجه رئيس جمعية النواب القسنطينية التي هي جمعية سياسية فيما اذا اجتمعا معا لمصلحة عامة وغاية شريفة نعم الوطن ولا يعمل فيها الا لمصلحة الوطن العامة .

فكان الاجتماع في يوم ٧ جوان في عاصمة الجزائر وكان رئيس المؤتمر الدكتور ابن جلول لا عبد الحميد بن باديس . ثم نشأ عن تكتون المؤتمر تكوين لجنة العمالات الثلاث التي وافق ابن جلول على تشكيلها وهي المبرر عنها

بلجنة ( ٦٦ ) ثم كانت اللجنة التنفيذية التي هي لجنة ( ٢١ ) عضوا ورئيسها الدكتور ايضا . وهذه عينت اعضاء الوفد الذي سافر الى باريس مطالبا الحكومة بالحقوق ومقدماتها مطالب المؤتمر الاسلامي وعلى رأس هذا الوفد حضرة الدكتور ايضا وقد كان الاستاذ العقبى احد افراد هذا الوفد وشهد أن الدكتور عمل مع الوفد باخلاص ولم يكن حينئذ مقصرا ولا عاملا فيها يظهر للرأي بغير ما كان الاتفاق عليه . ولكن بعد رجوع الوفد من باريس ظافرا بوعود الحكومة التي اخرفت باحقية مطالبه وبعد حادثة يوم ٢ اوت اضطرب الحكيم ابن جلول اي اضطراب وزلزل زلزالا شديدا . حمله على التصريح بما لا يحل بزعمه ورئيس مثله اصبح يتكلم باسم ستة ملايين ونصف - ان يصرح به ووقف موضعا لا يشرف زعما كبقيا كان ان يقفه وأصر كل الاصرار على ما صرح به واني أن يجتمع مع اعضاء الوفد الذين كان تقرر سفرهم في مساء ذلك اليوم الى مدينة ( تلمسان ) حيث استعد اهالها واستعدت عمالة وهران كلها لمقابلة وفد الزعيم الجليل ... وتأخر تأخر سفر الوفد كله وسخط أهل العمالة الوهرانية لخلف الوعد . وما كان اخلف موعدهم سوى هذا الزعيم الذي تخلف بتخلفه اعضاء الوفد من النواب رفاقه والعلماء ايضا اذ ليس في استطاعة العلماء وحدهم ان يمثلوا الوفد بلارئيس في الذهاب الى عمالة وهران بعد هذا الموقف الذي وقفه رئيس الوفد . وقد يكون بعض العذر لضعف القلب أو الذي شعر بوجبه بعض التهم اليه في مثل حادثة الاغتصاب سيما ومن سوء حظ الدكتور أنه لم يحضر الى حفلة ( الستاد ) التي هو رئيسها في الوقت المعين ولكنه حضر قبل زمان الاغتصاب بأقل من ساعة . أما والدكتور فيس كذلك وهو الذي اشتهر بشجاعته التي اصبحت من يوم ٥ اوت في قسنطينة مضرب الامثال . فانه لا يحل به ذلك الاضطراب ولا ذلك الزلزال الشديد والموقف المريب .

وكان يحل بالدكتور بعد ان ذهبت السكرة وجمعت الفكرة ان يلاق ما فرط فيه ويرجع الى وفد مؤتمره ولجنته ليحل معها باتفاق لو بناخر معها عن العمل فيما اذا اقتضت الظروف التأخر باتفاق ايضا ... غير ان سمعوا في ذلك وبقي اعضاء الوفد

واعضاء اللجنة في انتظار كلمة تصدر من جلالته . وبعد ان استعملت كل الوسائل لحضوره او اخذ كانه طيبة منه أيس الكل من تغيير موقفه واخذوا يفكرون في ناحية أخرى للمحافظة على سمعة الوفد وعدم تضيق نتائج المؤتمر الاسلامي بعد ان دنا جناها للوحائي وقرب حين اقتطاف ثمارها .

وبينا الحال ما ذكر اذ بحادثة الاعتقال كلفت الامة وجمعية العلماء . واذا بحساب الدكتور ينتهزها فرصة الرجوع مرة ثانية الى فرنسا ليصعد العسكرة ويعمل ... ولكن ما ذا عمل ؟ ... يقول انصار الدكتور - واهله هو الموعز بهم بما قالوا - انه كان يعمل لتأييد مطالب المؤتمر وكان يدافع عن العقبى ويظهر برأيه من التهمة القطيعة التي عصفت به واوجبت اعتقاله ظمدا وعدوانا ويقول غيرهم انه كان يعمل ضد مطالب المؤتمر الاولى وضد الوفد الاول وضد جمعية العلماء . وطالت اقامة جناب الرئيس الجليل والزعيم الجليل في باريس حتى بعد الافراج عن العقبى وظهور برأيه برجوع القائل عن اتهامه . ولكن الدكتور يعمل ... ويعمل ...

فاذا كانت نتيجة العمل ؟ اما من ناحية العلماء فقد قرأوا وقرأ الناس معهم ما افضى به الدكتور لمكاتب جريدة ( مراسي مثنان ) من ذلك الانعام وذلك التشويه ولكنهم صبروا وانظروا تكذيب الدكتور لما نشر وهو في فرنسا فلم يفعل ونشرت جريدة العلماء نص تصريحه بوقوفه بالتكذيب فلم يفعل . واخيرا انتظرت رجوعه الذي طال وطال على أن يكذب ما نسب اليه فرجع مؤخرا وطلب منه ذلك واعطيت له جريدة البصائر . التي بها مقابله وطلب التكذيب منه فوعد بانه سيكذبه ولكنه لم يفعل ... ولعله في هذه المرة - ولاول مرة - اراد ان يدافع جمعية العلماء ويهزأ حتى باخلاص رجالها واقربهم الى المفاهمة معه ...

هذا عمله فيما يخص جمعية العلماء . واما من ناحية المؤتمر وتأييد مطالبه فقد جاءت الجرائد قبل مجيئه هو تحمل الى الامة نيا عله لا يخاف مطالب الامة ولكن لا المطالب التي قدمها وفد المؤتمر وهو رئيسه يهل المطالب التي قدمها وفد آخر من النواب خاصة لم تعلم الامة بسفرهم

الا كما علمت بقرار ابن جلوس في وجوه خاصة  
وكان هو ايضا وليس هذا الوفد الثاني الذي تكون  
في باريس فقط في هذا الجو وهذا الوسط منتفها  
الفرصة : فرصة حادثة الاقبال والاعتقال ومادام  
الوفد الذي اراد النائب (غلام الله) اجاده لاحتياط  
مبايى الوفد الاول : وفد الامة خالت تلك  
الحادثة دينه .

وصحيفا كان الحال فوفد النواب ان لم يكن  
في الجزائر فانه قد تكون في باريس من نواب شاه  
الدكتور ان يكلموا تحت رايته ايضا فوفد  
عن الامة فلم يقد احد من الناس ان يفهم معنى  
هذا الموقف الثاني ... وهذا الوفد الثاني ... وهذه  
الرياسة الثانية ... لهذا الوفد الثاني الذي تكون به  
الصورة ...

وكان من اشد الناس حنقا على الدكتور  
المضاء اللجنة التي لم معها هذه اللجنة وشاء ان  
يهاجروا ويؤتمروا كل هذا العزو لانه يريد وفد  
نواب لا وفدا ...

ولهذا قررت اللجنة ان توجه اليه في كتاب  
خاص مضمون الوصول - الى حيث يقيم لا الى  
حيث مركز اللجنة - الاشئلة الآتية :

١ - هل انت مستعد لاطاعة تعريض علمي  
تحت به توبك من موقفك الذي وقفته في ٢ اوت  
بعد مقتل كحول ؟

٢ - هل انت مستعد لتكذيب تعريضاتك  
المتنورة في ( مرآي مقاب ) - و ( لاديبش  
الجزيريان ) ؟

٣ - هل انت مستعد ان تحضر لدى اللجنة  
التنفيذية لتدفع عن نفسك التهم الثقيلة عليك المبنية  
على فعال مثل تأمرك مع ( غلام الله ) وامتناله  
وتكذيبك وفدا جديدا يرافق ضد برنامج المؤتمر  
ومحاربك للعلماء الخ الخ ؟

٤ - مؤتمر ٧ جوان كالت وضع برفية ضرب  
بها من تقه في الحكومة الحاضرة فلماذا لم  
ترسلها ؟

٥ - وكذلك كان اجتماع ( الملعب البلدي )  
الذي يضم ثلاثين الف مسلم اجمع على برفية تقه  
محكومة المسيو بلوم ، فلماذا لم ترسلها ؟

٦ - هل انت مستعد ان تبتكر علانية

المحاولات الفاشية التي طاهرها مقاومة الشعبية  
واطنها منع تحقيق برنامج المؤتمر ؟

٧ - لماذا تنزل صراعك على الشعبية  
وحدها وتكسك عن الفاشية بسكوت الرطبي ؟

٨ - لماذا حررت بخطك الرسالة الثانية التي  
استدعى بها ( غلام الله ) النواب الى اجتماع ٢ اوت ؟

٩ - لماذا قبلت الغرض الذي وقع من اجله  
هذا الاجتماع المريب ؟

١٠ - هل انت مستعد لاعلان برنامجك  
من تنسكك الوفد الثاني الذي له برنامج ضد  
برنامج المؤتمر ؟

١١ - لماذا ترفض الاتصال باعضاء اللجنة  
التنفيذية وترفض بكل وجه حضور اجتماعها ؟

١٢ - هل انت مستعد للاعتراف باغلاطك  
وسيدك ولا ن تعود الى العمل معنا ؟

١٣ - ما هي الموانع التي تمنعك من عقد  
اجتماع في فلان و اجتمع في قسنطينة ؟ وما هي  
الاعذار التي تبرر بها تقصيرك في نشر مبادئ المؤتمر  
والدعوة اليها ؟

هذه هي الاشئلة التي قدمتها اللجنة الى حفرة  
الدكتور وهي بحق اسئلة مخرجة ومقلقة في آن واحد  
ومع ما فيها من اعادة ادب لا ينبغي ان يحاطب بها  
زعيم يرى نفسه فوق كل احد وانقل في الميزان  
من كل جمعة وكل هيئة لاني مجرد اسم فقط  
يرجح بكل ما يقابله ....

اطلع المحكمين على فكرة اللجنة الحقيقية وعرف  
انها حائفة عليه وانها لا تريد به خيرا الا ان ينزل  
من شاخ غلباته الى حضيض المساومة معها بشرط  
التوبة والاقلاع . وهو هو الذي نأى له عظمته  
ذلك التنازل . فاعرض مستكبرا وشمخ بانفه ولم يرض  
ان يجيب اللجنة الا بما يدل على احتقاره لها وعدم  
المبالاة بها ، وقال انه لا يزال على رايه الاول  
ويحفظ بقصره الذي فاه به اوفد اللجنة يوم ٢ اوت  
وهنا استدعى الكاتب اللجنة العمالية المبرع عنها  
بلجنة ( ٦٦ ) ليت في امر هذا الزعيم الكبير  
والرئيس المظفر الخطير حضر الكثير من اعضائها  
وكان الرئيس في العاصمة وبالقرب من مركز اللجنة  
فتمطبت في الحضور زيادة على طاعة الدعوة التي  
وجهت اليه كغيره من الاعضاء فكان ينلسوب  
ويتحول حتى في وعده بالحضور للقاءهم معه وسط  
المرق الاخيرة حضر لاديبش بمناسبة زيارة الدال  
الاخضر اكي م . ريجيس . لنادى الشرق في حفلة  
تحتكرهم اقامتها له اللجنة التنفيذية . لحياه الرئيس

ابن جلوس نفسه باسم هذه اللجنة نفسها وقدم اليه  
باسمها ايضا كرئيس لاقه من الانهار ١١ ... و بعد  
انصرافه النائب دخل الى قاعة الاجتماع ساخطا  
اثرا ، اما حالها ... وقال للحاضرين اسحبوا  
جوابكم الذي وجهتموه لي بما فيه من تلك الاشئلة  
المهقونة ١ واخبروا اجتماعكم الى اجل آخر صرف  
اعينه لكم متى رأيت الوقت مناسبا وفي ذلك الحين  
ابن لكم ما يلزم هذه اللجنة المسومة بالازدراء  
والاحترار لهذه الآفة وهذا الرئي السخيف وابوا  
منه الا ان يجلس معهم ويجيبه عن اسئلتهم وبلا  
فهم في حل من امره . فخرج مضاضبا وعلى اثر  
خروجه قرر المجلس رفعه من الرياسة واطلق ذلك  
في الجرائد اليومية وغيرها . وحاول هو بدوره  
الرد على اللجنة في عدم مشروعية هذا الوقت بمقال  
نشرته له الجرائد في اليوم التالي ايضا . ولكنه لم  
يحظ من ورائه امام الراي العام بطائل . ففكر  
في عمل جليل وعلاج ناجح يبري هذه القضية  
الاجتماعية الكبرى ويسرد به على خصومه  
ويبرح به انصارا جديدا وقوما آخرين  
ففتقت له اللجنة عن مشروعه العظيم الذي حارب  
به جمعية العلماء : الا وهو مشروع الزردة الكبرى  
وما ادراككم ما الزردة ؟ ...

وحديث هذه الزردة قد اطنبت الجرائد  
الفرنسية وغيرها فيه كما امنت وناقلت في العناية  
اليها ولكنها رغم ذلك كله لم تكن الا كغيرها من  
الزردات .... وقد نشرت جريدة البصائر  
المنشور العام الذي اذاعته جمعية العلماء على الامة  
ضد هذه البدعة الجديدة والحديث الذي لم يسبق  
له نظير من امثال ابن جلوس ...

ونشر الدكتور ايضا منشورا كتبه له بعض  
انصاره الكبار في بعض المكاتب الخاصة من التحق بهم  
حرف فيه الكلم القرآني عن مواضع ولوات فيه مقاصد  
الدين بما لا يلبق بحكيم مثله ان يتأوله او يحرقه  
وامضاه هو باسمه ونشره على الناس ١ . فهل اصبح  
الدكتور عالما دينيا وشيخا طريفا واماما زانيا بعد  
طرده من رياسة المؤتمر ؟

من الممكن ان يكون كل ذلك ولكن  
الدكتور لا يمكنه في وقت من الاوقات وعلى  
اي حالة من الحالات ان يخضع لتعاليم الاسلام  
ويقف عند حدود شريعة خير الانام . فرحى  
للرؤساء الكبار مرحى ١ ١ وهنذا السعادة الدكتور  
بها احرز عليه من فوز وبما ناله من انتصار ....  
( خبير بما هنالك )

## أبناء الشمال الإفريقي

# حول واجب الزعماء

على ذكر اسقاط الحكمير ابن جلول

من رئاسة المؤتمر الاسلامي الجزائري

جريدة جريدة الجزائر العدد ( ٢١ ) رجب ١٤٠٠

فاذت برقة وردت من غصنة الجزائر لرجلنا  
والديني تونسيان . ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر  
الاسلامي الجزائري قد قررت عزل الدكتور ابن  
جلول من رئاسة المؤتمر . وقد علمت اللجنة الرما  
اليها قرارها هذا بما سلكه الدكتور ابن جلول في  
الظروف الحاضرة وما ادلى به من التصريحات  
والبيانات للصحف وكذلك بما حمّله من مسؤولية  
في المراتب غير ملائمة لبادي المؤتمر الاسلامي  
وللسلامة الواجب التمسك في هذه الظروف وجراحة  
لحوادث الواجبة التعبدية القاضية اليوم على امة الفوذ  
بفرانس .

ذلك هي البرقة الدالة في القاموس الوجيزة  
المقتضية على معان صغيرة والتي رقت على افئدة  
جميع التونسيين الذين يحفظون على الحركة الجزائرية  
وجسوت لها كل حبر موقع انقراج من غنة طيل  
امدها وثلاث مدد لسحب كثيفة حجب عن  
السما الجزائري تلمس الحقيقة الرسمية للامان وحالت  
دون ادراك المصلحة التي لا يختلف فيها الثمان .

لقد كنا عازمين منذ عدة اشهر على الكتابة  
حول المواقف المريبة التي وقفها الحكمير ابن جلول  
غصصا بعد تلك المكيبة التي دبرها اعداء الاصلاح  
واعدام الجزائر المسلمة بصفة عامة وكانت الفصل  
الاول من روايتها تلك المساء الربعة التي حصلت  
شوارع عاصمة الجزائر يوم شح من احتير ليكون  
قربانا للتوقيف حركة النهوض الجزائري . . . اننا  
احببنا عن ذلك سخافة ان تعدد حركاتنا في هذا  
الموضع تدخلا في السياسة الداخلية لميمات القطر  
الشقيق وقلنا في نفسنا ان اهل مكة ادرى بشعابها  
ولا بد ان يتوصلا بانفسهم لانزال ذلك الحساب  
الرعي الذي يتحس في اوقات السلم والدمعة وتبدو  
حينئذ هو مواطني في اهل مظاهرها في غير وقت

الحاجة اليها ثم هو يخفي رأسه كالعامة بين رجله  
كما يحسن بالخطر او يندى من التصريحات ما يدل  
على قبة قننه ويترهن على انه غير اهل للزمامة  
وغير خلقى بان يقود الجماهير ويقبض في يمينه على  
حظوظ امة باسمها ان اوكد ما يحتاج اليه التعظيم  
هو ان يخلق بالثبات والتجمل بصفتها الثروي  
والانفة فلا تزعزع الخطوب معها ادهمت ولا  
تزعزعه عن مكانه الكوارث مهما عظم شأنها وقوى  
بغير لها بل ينبغي ان يكون هو هو لا يتغير وان  
تتكرر الظروف وينبغي ان يكون في كل وقت  
شاعرا بالمسئولية العظمى الملقاة على عاتقه وناسيا  
راحته ومصلحته في سبيل توفير حظ مواطنيه من  
السعادة والحرية والانطلاق من الرق ونقول بمزيد  
الاسف وبغاية الصراحة ان هاته الصفات لم تتوفر  
في الحكمير ابن جلول الذي نادى به المؤتمر  
الاسلامي الجزائري رئيسا عليه ولا ندرى لماذا ؟  
وقد ككنا كما قلنا عازمين على الانضاء بما يجيش  
ضميرنا في هذا الموضوع اولا ما كان يتعرضنا من  
حرف التدخل في شئون نعلم اخواننا الجزائريين  
اولا وبالذات وان كانت شئونهم هي على سبيل  
التقريب شئنا وشئنا شئنا وشئنا ففت بيتنا  
التقاسيم الجفرابة والاضاع السياسية فاننا امة  
واحدة مجمعة واحدة العنصر ووحدة الدين ووحدة  
اللغة ونشاه العادات والتقاليد ووحدة المعاملة  
الحاضرة ووحدة الغاية وهي الطموح لتحسين الحال  
والمطالبة بحقنا جميعا في الحياة الحرة والعيش الرعيد  
ثم ان شيئا آخر أطلق السننا من عقلمها في  
هذا السبيل وهو وجوب الانضاء بها ككتبه رصيفنا  
جريدة ( الدفاع ) الجزائرية في عدها الاخير من  
التعرض للسياسة التونسية والتدبير باختلاف الاحزاب  
عندنا مشورة هذا التخاذل والتفاني جعالة هدف

اقتصادها اعضاء الحزب الدستوري الجديد الذين  
قالت في حقهم انهم - مسا عدي شخصية الحكمير  
محمود الماطري الذي هو فوق الظنون - رواد  
مصلحة شخصية ودعاة سياسة قوامها الشفوة  
والدجل ناسين المصلحة العامة في سبيل ارضاء  
شهوهم الخاصة الى غير ذلك مما نألم منه كل من  
قرأ هذا المقال من التونسيين الذين يعلمون وهم على  
عين المكان مبلغ نزاهة القبايين بالحركة التونسية  
ومقدار اتفقتهم واختلاطهم المتين لفصلة العامة  
ويكفي ما قلناه من الارزاق والاصكيات بتجلد  
وتبذات وضبر تدك ذونة الجبال الراسيات لاقامة  
الدليل على انهم لو كان رائد غير تحقيق الفقع العام  
لبغوا غايتهم من زمان وبطريق ايسر واقرب مثلا  
ونحن لا نحب عن رصيفنا ( الدفاع ) المشورة  
بمواقفها القومية الحازمة سوى اخذناها لما وافها  
به خبر من المحيرين المضلين وهؤلاء لا تخلوا منهم  
امة من الامم ولا نصب عليها تدخلا فيما يسمى  
بسياسة التونسية بل نشكرها على اعتنائها بها وشئنا  
عليها بقدر ما ابدته وتبدية من غيرة على مصلحتنا  
لكنا نطلب اليها فقط ان تمحص الانباء التي يالها  
بها بعض الغرضين فتنين من امرها حتى لا تصيب  
قوما بحالة فصح عما قلناه من النادمين .

ومنا لنا قد تطوحتنا في حديثنا لا بعد مما  
خططنا لهذا الموضوع فقد كنا نتمك عن الحكمير  
ابن جلول ومن المناسب ان نختم حديثنا بالتعرض  
لما اثار من حوله سخط جميع المتبصرين والمدرسين  
لحقائق الامور .

ذلك ان الحكمير المرما اليه قد مكث وقد  
تبدت اوضاع الحكمير و فرانس متشعبا بالفكرية  
العنيفة التي كانت ترى من الكياسة التبري من  
الشوعية والهجوم عليها سعييا ورام التقرب من  
الاحزاب الملية التي كانت قاضية اذ ذاك على اعنة  
الفوذ . فلما تبدت الحالة واصبحت الشوعية جزءا  
من الدولة بفرانس هل بقيت تلك الحكمة في مهاجمة  
الشوعية واعلان البراءة منها ؟ كلا فانه لا يقول  
بذلك الا قاصر النظر ضعيف الادراك .

وكما ضعف الحكمير ابن جلول في هذه الناحية  
قد ضعف ايضا في نسبتة جسيما من التشويش  
الجزائري لحركة العلماء المصلحين وقد اثرت في نفسه  
الضعفة دعاية الصحف الفرنسية التعمية فصدق ما



## سير الجمعية واعمالها

وفد جمعية العلماء يزور القلعة العباسية

من من نعم الله على الامة الجزائرية ان وبعد بنائها علماء يحملون العلم ويقومون باحياء التبليغ داعين الى الله بالعلم ويقررون الحق ويقودهم العلم قد ضاهاهموا الله جل المصطفى حتى الاجير ، وقد قطعوا خمسة مراحل وهم اليوم بجانب العاصفة بيد ان نورا قد انضمت لتسع دائرته وترسل أشعته على القطر فتسكنه بجبالا وقد قطع اثوا كما كانت تقترن القوم في طريقهم ، ورب اشواك أصبحت وودا . ذلك فضل جمعية العلماء المسلمين الجزائريين على الجزائر ، وتلك اعمالها الخيرية المثمرة وهذا غرضنا ومن ذا الذي لا يشتهي الفرس ؟

هبت جمعية العلماء تدعو الناس الى الله في يوم طفق سواده على بياضه ، وافتخر الجبل العلم ، وظن انه غلبه ، وقد كاد يظهر عليه بيد ان السهم قد طاش وان مدده ، وعلى الحق الباطل وان كثر انباءه ، ودك العلم صرح الجبل فانكشف الغيوم ونلت الاباطيل التي حجبته شمس الحقيقة قرونا وكذلك فضل الحق بالباطل في كسر جيوشه ونشره صباحا مساء من مختلف الاختلافات والاراجيف والجملة فقد اذن الحكيم ابن جلول نصر بحجته الاخيرة عن ضعف في ايمانه وتزعزع عقيدته وكشف الغطاء عن عدم صلوحه للزعامة وزاد على ذلك ما افك يدافع في اوقات الشدة والرخاء عن المصالح الاهلية وعن حقوق المستضعفين وعن مبادئ المصطفين من اي عصر كانوا ولاي مذهب انتسبوا .

لقد كفل المجرم على الشيوعية في الماضي يعتبر من باب السكار الجبل فقط ايماء اليوم وقد أصبحت الشيوعية جزءا من الدولة فالت شعها ومناصبها الممداء لا يعتبران فله مروة فقط بل دليلا على ضعف الحكمة السياسية ونجرا عن انبعاث البيوت من ابرار ، ولهذا قد احسنت اللجنة التنفيذية للفرع الاسلامي في استقبالها الحكيم ابن جلول من معية الرئاسة وذلك جزاء المصيرين .

ويترك كثنائه ويضرب كنانة السوء وبطانة الضلال فظهر الارض وعهد القوم السري .

هبت جمعية العلماء على ضوء هذه الحقائق فبنت في خمس سنين - وهي ضيقة الانصار ضعيفة المادة قوية الايمان - كثيرة المير - ما اوى كاهل الدجاجة وحذر عن مساوهم وهم وان كانوا لها فقد كادوا لانفسهم وما يشعرون واثن حماروها فقد حاربوا الحق بيد الب جنود الحق لا قلب .

وقد اعتادت هذه الجمعية بارجال وفودها الى نواح مختلفة من القطر للوعظ والتدبير ، اما في هذه السنة فقد عاينها الظروف وحالت بينها وبين ميثاقها ، فوافدت رجلا من اعضائها العاملين رأت فيهم الكفاءة للقيام بمأمورها ومن حسن الصدق ان التقينا مع اجد البوعين من طرفها وهو اخونا الشيخ ( صالح بن عتيق ) فرجانا هذا الاخ ان نكون محبة الى بعض القرى والمدن فكننا عند رجائه وحبنا مع اخينا الشيخ ناصر المدرس بقرية آقور ورفقة من اعيان البلدة وقد زرنا في طريقنا الى ( القلعة ) عدة قرى ومدن وراينا من اهلها محبة للعلم ونسكا برجاله ، وسبب كتب عن هذه القرى اخونا الشيخ صالح ما عدى القلعة فقد حملنا الكتابة عنها اذ هي المقصودة في رحلتنا وقد اعتذرنا له فلم يقبل منا عذرا في ذلك الوفد بالقلعة

حل وفد الجمعية بالقلعة صبيحة يوم السبت فاردلنا اليه القلوب قبل الارجل وحبته الاقتدة قبل الالسة والشفاعة وصالحنا الارواح قبل ان نصالحه الايدي ، كل ذلك رغبة في العلم وشوقا الى رجاله وما اظهر رجالي القلعة ما اظهروا الالحبة للعلم وتقدير رجاله ، وهم وان عظموه فقد عظموا الحق ولئن نصره فقد نصرهوا المدين ، وما ذلك الشعور الا اثر من آثار التربية الاسلامية التي نبنت عن اخلاق عالية واعراف بخدة و ( القلعة ) هذه اسرة بلاد القبائل وموضعها في جدارب . آقور . تاهة لادارته المحلية وهي تبعد عنه بخسين ميلا قد ببت على قمة جبل اجرد يرتفع عن ميزان الارض الاعتدالي باحد عشر مائة متر وتغطيها الجبال المكورة بالاشجار من اربع جهاتها ، وبها مائتين

عامرة بالكروم وشجر التين وهي بلد علم وادهار حسبنا نرى فيها من آثار البناء التي تنبئ عما كان فيها من مدينة و عمران وقد قيل انها بلد علم ومركز احد الامراء الحاكين في القرون الوسطى واهلها اهل عمل وتجارة وبها مدرسة حديثة قد بنيت على شكل بديع لم يسبق لنا ان راينا مثله في المدارس الكائنة بالقطر الجزائري في نظامها وحسن بنائها اذ قد جمعت شروط الصحة مع جمال الموقع وانيق المنظر وبها اربع اقسام مفصولة عن بعضها برباطها حائط مربع وفي وسطها فناء فسح يسرح فيه الابناء في حالة الاستراحة بين الدروس وباسفلها غرفة جعلت خصيصا لحبس الماء الطاهر وبها ما ينصف عن الثلاثين نافذة لجلب الهواء الصالح للحياة وحتى لا يبق دخل للجراثيم العدائية المناسبة لقانون الصحة العام وقد شيدت على نفقة هؤلاء الرجال وعلى كواهلهم ايضا ، وتقدر نفقتها بسبعين الفا او ما يقرب من ذلك عدى اليد العاملة التي تقدر بمائتي رجل حسبوا انفسهم لخدمتها ثلاثة اشهر في سبيل العلم وفي سبيل الدين الذي لا حياة لامة بدونها .

زرنا هذه المدرسة وتعرفنا باهل القرية فيها ثم ودعناهم على ان تكون دروسنا فيها على الساعة الثالثة من ذلك اليوم نفسه .

في رحاب المدرسة

انضمت ساعة الاجتماع وقد ملكت رحاب المدرسة بالوافدين فتقدم الشيخ ( صالح بن عتيق ) المدرس بتلك المدرسة فسالها ورافع النهضة العلمية بهاتيك الربوع فتكلم عن مقصد الجمعية وما تصبو اليه من خير ثم عرف الناس باعضاء الوفد ، وقال مستمعون من هؤلاء الاخوة ما يسرهم في دائرة الجمعية وحسب برنامجها العلمي وبعدة تقدم كاتب هذه الاسطر فالتى كلمة وعظ حصول قواه تعالى . يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا . الآية . ثم تلاه الشيخ ناصر ففصر قوله . يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ، الآية . فاجاد وافاد . وانقضى الاجتماع على الساعة السادسة ليلا بعد ما وعد الوفد الحاضرين بملاقاتهم مرة ثانية بعد صلاة العشاء لتفقد الشبهة ولتعرف برجالها .



و قسم ذلك بالتلفون واختلاف المطالع  
(علم الاستاذ الشرفاني الازهري)

هنا انا ذا اليوم اعود للكتابة بعد السكوت الطويل . و بعد عروض كثير من المحاولات

وَيْتُ الْمَلُودِ

انقضى الاجتماع وذهب الوفد بطوره الزفر الى  
دار الزولوي المولود حيث تناول طعام العشاء وقد  
رأينا في هذا الاخ رجلا شها صكبرها عجبنا للعلم  
والاصلاح نغانيا في خدمة الجمعية حتى أنه ربما  
نقض نهاره في الدفاع عن الجمعية والمناظرة عن مبدئها  
وقد صحبتها في المادة جم غير من اعيان البلدة  
و مؤيدي الإصلاح كلهم بنى على الجمعية ويقاخر  
بعضهم فيها وقد رأينا من معاصرتهم وكرم اخلاقهم  
ما ايجد اشرح قلوبنا وجعلنا نود ان يكون  
مسلمة الخزانة كلهم اكاخواهم اهل القرية في التمسك  
بالدين والتحلي بأدابه .

في المدرسة أيضا

جاء وقت العشاء فادبنا فربضة الصلاة ثم بمننا  
المدرسة فوجدنا الناس في انتظارنا قد ~~تفرقوا~~ اعتادهم  
للعلم ونصطحت قلوبهم - سامعه وقد ~~صكنا~~ محسبناهم  
لا يتشرفون مرة اخرى للدرس حيث اشفينا عليهم  
في الاجتماع الاول ولذا لم ~~يكن~~ الشيوخ  
مستعدين لالتقاء الدروس ، وقد كان ظننا ان لا  
يحضر الا اعضاء الشعبة فاذا الامر خلاف ما ظننا ،  
واذا الناس اكثر من ذي قبل يطلبون العلم  
ويستربون سماعه ولم يكن لنا مد من التزول  
بعد ازلهم بيد الشيوخ قد اعياها الضيق  
واعذرا للحاضرين ثم قدماى للكلام فالتفت كلمة  
وعظ وختم حول قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا  
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون  
وقد دام الكلام الى الساعة العاشرة ليلا ثم تفقدنا  
الشعبة فرأينا في رجالها استعدادا وشاطا الامر  
الذي اعتاد به رجال هذه القرية المباركة فشكرنا  
لهم معهم ونواصينا بالحق ونواصينا ، الصبر ثم افترقنا  
على الساعة الحادية عشر ليلا وحيى الله العالمين .  
( بلفاسم بن ارواق )

تسديدها . ولقد بحجتي كثير من الرعايا يستحقون  
احسانا على الكتابة في بعض الموضوعات . قد  
التبس الحق فيها بالباطل . ونحي . لله الحمد . لست  
محتاجا للاسند اثبات . فقامت ثواب القس  
للمال العام . فهاذا الى الخير العائد على عموم ائمة  
بخطي فع قايي بواجب التعليم الذي قد حررت  
مذكورا من الموضوعات الاممية كنت اريد نشرها  
على الناس . لولا مشاغبات بعض الطغام . وكثير  
من السلاطين والشياطين قد قبلت في حق عقائدي  
عن ذلك . غير ان ما ضلوه لا يخلو عن القوام  
الجملة . بل بحث في نفسي روحا قوية . وزادني  
نشطا وعزما . فصح لي التمثيل بقول العائل  
عدائي لهم فضل علي ومنة  
فلا اذهب الرحمان عني الا

هم يحسبوا عن زلتى فاجتنبها  
وهم نافسون فاكتسبوا العيال  
اللهم اكثر اعدائى وحسادى ولا تحرمنى من  
نعمه الجهاد وارزقنى بفضلك فضيلة الصيام وال  
الانابة .

وحيث ان رمضان الكريم قد اقبل . وان من  
عادة اهل هذا القطر البعيد ان يكثر اضطرابهم  
واختلاطهم في انيات هلاله كل عام . فتتفرق الامة  
الواحدة الى طوائف متعددة فيعدد ابتداء الصيام تبعدها  
حتى كاد ان يكون لكل مدينة ولكل قبيلة وقرية  
اجداء مخصوص . بل ربما تفتسرق نفس المدينة  
الواحدة والقبيلة الواحدة . وكثيرا ما يصل ذلك  
الى العائلات . فيقرب على ذلك التناثر والتنازع  
وقد يؤدي في بعض الاحيان الى القتال . ولذلك  
حتم على الواجب الديني والامانة العلمية ان اكتب  
شيئا في هذا الموضوع . والتوفيق لاحقاق الحق  
ولا صابة لحاق الامر بيد الله تعالى .

فمن يحب العجائب ان يجعل الداعي لا يوقا  
سببا للفراق . فرض الله العبادات على المكلفين  
ودعاهم ان يؤدوها في وقتها المحدد جميعاً . لما في  
اجتماع النفوس واتفاقها على العبادة من الاسرار التي  
جرت عادة الله ان يفيضها على النفوس الطاهرة عند  
توحيدها اليه .

وأما السر وعبره من الحكم المترتبة على اجتماع الناس في العبادات . فهاهم الله عن الافتراق في الدين في كثير من المواقف في القرآن . فقال تعالى ( ولا

تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) وقال : اب الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء . وقال ( ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ) وقال ( واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ) الى غير ما آية في هذا المعنى وامرهم بالتعاون فقال ( وتعاونوا على البر والتقوى ) وكذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عما يترتب عليه الانحراف بقوله : ولا تلتصقوا ولا تخلصدوا ولا تلبصقوا ولا تدابروا وتكونوا عباد الله اخوانا . وامرهم ان يكونوا اخوانا لان رابطة الدين كرابطة النسب ولذلك قال تعالى ( انما المؤمنون اخوة ) وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين باتحادهم والتمس افرادهم واصنافهم بالبنيان نارة فقال : المؤمن للمؤمن كالبنيان بشد بعضه بعضا . وبالجسد نارة اخرى فقال : مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر . وفي رواية اخرى ( المسلمون كرجل واحد اذا اشتكى عنه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله ) يشير النبي صلى الله عليه وسلم الى انه ينبغي ان يكون التمس المسلمين كالتمس اعضاء الجسد بحيث اذا حصل ضرر لفرد منهم يتضرر الجميع له . والذين يمكنهم ان يؤيّلوا ما قدمناه من القوضى والاضطراب الحاصل في اول كل رمضان هم حماة الدين بان يؤاخوا جماعة ممن يثقون بدينهم تقوم بتحقيق رؤية الهلال في اول كل رمضان . ويقوم بمساعدتها قادة الفكر العام في سائر أنحاء القطر . وقد سمعنا ان هناك جمعية تتألف من العلماء او الفتا بال فعل . فاذا صح ذلك فهي الائمة للقيام بهذه الأمور .

يُثبت الهلال عند المالكية ثلاثة

ثبت الهلال عند المالكية ثلاثة أمور : برؤية  
العدلين أو الجماعة المستفيضة أو بكمال شعبان أما  
اثباته برؤية العدلين فعلى المشهور من المذهب  
خلافاً لابن الماجنون القائل بـ كفاي في ذلك  
رؤية العدل الواحد وخلافاً لاشتب القائل بكفاية  
العدل الواحد والمرأه وخلافاً لابن مسلمة القائل بكفاية  
العدل الواحد والمرأتين . فكل من أخبره عدلان  
بالرؤية او سمعهما يخبران غيره او نقل البخبرهما

ثم دارت عليها الدوائر فطراً عليها ما طراً مما خرب  
عمرانها وهدم تمدنها سنة الله حين لم يعمل بقانون  
الاجتماع فانتقلت علومها ومدنيتها الى قوم عرفوا  
فضلها قبلوا من العلم في الحضارة مبلغاً جليلاً  
فلما نواص الامم الحاملة واحكموا الشكائم في  
افواها .

غير ان مدنيته لم تخل من ثوابت تحاط كل  
قوم تحت حضارتهم على انهم ليسوا راضين عما دهمهم  
من الامم الكاذبة بل تراهم متاعين نحو تهذيب مدنيته .  
وقد افادت الامم العربية اليوم من غفلتها  
وظلقت تطلعت مدينة اوروبا كما قلدت اوربا مدنيته  
من قبل غير ان السعي بطبي والسير ضعيف واكثر  
المقلدين لم يتسك الا بقشور التمدن تاركاً لبابه فما  
يدرسونه انها هو نظريات لا تسم ولا تغني من  
جوع وتعلم انها هو العمل وفائدة العلوم الكونية او  
العصرية هي الوصول الى ما وصلت اليه اوربا من  
انشاء المعامل ودور الصناعات التي تدر على البلاد  
غنى وثروة ويحتاج منها الفقر وتفضي على البؤس .

وهناك قوم ممن يدعون تقليد بني اوربا لم  
يقلدهم في علم مقين ولا عمل نافع وانما قلدهم  
فسادهم وفاسدي الاخلاق منهم فلا يعرفون من  
المدنية الا اتباع الهوى والعمل بالناكر والفتن في  
الازياء ونمطى المسكرات واحشاء كؤوسها وتعبير  
مراخيم الدعارة واماً كمن الغواية والتسك بنافل  
العادات واحب اليسر باتواعه واتباع نوادي القمار  
والتوغل بالربا وتبذير الاموال في سفيه الاعمال فنجنا  
على المال ومواهب الاخلاق وتركنا اطفالنا تشبع  
بكاء ونساءنا تصرخ عويلاً وحاكينا اوربا في تبديل  
خبيثنا بحبيبتهم .

لقد سرى داء التقليد في البنية الاسلامية سريان  
الدار في الهشيم وطفى علينا سبله فاقفنا في نكبات  
عديدة ومصائب كثيرة في الدين والقومية والاخلاق  
والاداب وان من اعظم ما متينا به خروج النساء  
زرافات ووحداً متجولات في الاسواق على هيئة  
يتسكرها الدين وباباها الشرف بين لابسات  
. الحلاب والمالك . كاشفات البدين والرجلين في  
اجمل زي واحسن هندام فلا يرى الانسان الا ما  
يقضى العين ويصدع الفؤاد من خلاعة فاضحة  
وتهتك فاجر انتقل الى نساءنا عن طريق التقليد  
والحاكاة .

يشع . الدار البيضاء . صالح الصدي .

## التقليد الاعمى

### باسم المدنية

المدنية الحق سيرة تكسب التمدن صحة في  
جسمه وعقله وتلبسه حلة تزيهه في أهله وعشيرته  
ويشبهه ويجعله سعيداً في دنياه وآخرته .  
فمن تردى بردائها وسع لها سعيها كان متمدناً  
ومن فهمها على غير وجهها - قلبى لها رداء غير  
ردائها - كان ممن طمس على قلوبهم وضرب بينهم  
وبين التمدن اسوار لا تقوى على اختراقها مدافع  
الآمال بل تعيا عن بلوغ اعلاها لنور الاماني  
ويكل دون ذراها طرف الرجاء .

ما المدنية الا اخلاق فاضلة تسمى اتصالات  
الافراد واتحاد الجماعات . وسعي وحمل بلدان  
عمران البلاد وارتقاء الحسالة الاجتماعية ، واقدام على  
تظهير النفس من الرذائل لاكتساب الفضائل  
واحجام عن الضرر بالناس ، وابتناء عن منكر  
الاخلاق ، وبذل لتخفيف وبلائات البائس  
وتشيد صروح المدارس .

كانت الامم العربية وكان لها في المدنية حيلة

التعدد في الدائل اذا كان الثقل عن عدلين . اما اذا  
كان الثقل عن جماعة مستفيضة او عن الحاكم بثبوت  
الاحلال بشهادة العدلين فلا يشترط التعدد .

واما اثباته بكمال شعبان فافواه صلى الله عليه  
وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم  
عن ابن عمر : اذا رأيتهم فصوروا واذا رأيتهم  
فاطفروا فان غم عليكم فاقدروا له . وفي رواية  
للبخاري فاكملوا عدة شعبان ثلاثين . فهي تفسر  
للا رواية الاولى وخصوصاً ان التقدير بمعنى الاتمام جاء  
بكثرة قال تعالى : قد جعل الله لكل شيء قدراً .  
اي تاماً والحديث دليل على ان الشارع فاط ثبوت  
الاحلال بالرؤية او بالكل شعبان ثلاثين ولذلك  
قال مالك رحمه الله : اذا تولى القيم شهراً يكملون  
عدة الجميع حتى يظهر خلافه اتبعوا للحديث .  
هذه خلاصة ما هو مبسوط في كتب المالكية  
وسبأ تميم لبعض النقط ان شاء الله تعالى .

يشع . ( محمد الرزق الشرفاوى الازهرى )

المدلين ويجب عليه الصوم . فثبتت رؤيته برؤية  
العدلين ولو كانت السماء مصحبة وفي بلد كبير وهو  
قول مالك واصحابه . قال ابن رشد وهو ظاهر  
المدونة ثم قال صححون ترد شهادتهما اذا ادعيا  
لرؤية والسماء مصحبة في بلد كبير . وقال ابن شير  
الخلاف لفظي لان المراد من القول الاول انها  
رأياه في جهة لم ينظر اليها غيرها والمراد من الثانى ان  
الكل نظرنا الى صوب واحد واقرض العدلين  
الرؤية . فالقولان متفقان في المعنى .

ثم اذا حام الناس برؤية العدلين سواء كانت  
السماء مصحبة او كان بها علة كالبعد صغيرا او  
كبيرا . فبعد تمام الثلاثين من رؤيتهما فان  
كانت السماء مصحبة ولم ير لغيرها كذبا في شهادتهما  
او شهدا بالرؤية بعد الثلاثين ردت شهادتهما  
ايضا لانها مصحبة بترويج شهادتهما الاولى . وقال  
الحطاب لا يكذبان ان كانت شهادتهما الاولى  
مع القيم وصغر البلد . هذا تفصيل ما يتعلق برؤية  
العدلين باختصار .

واما اثباته بالجماعة المستفيضة فهو ان يخبر برؤية  
الاحلال عدد لا يمكن تواطؤهم على الكذب كل  
واحد مخبر عن نفسه انه رأى الاحلال . ولا يشترط  
ان يكملوا كلهم ذكورا احرارا عدولا . وقد وقع  
للخلاف في الخبر المستفيض فمنهم من قل انه المصل  
للعلم او الظن وان لم يبلغ المخبرون عدد التواتر وهو  
المستفاد من ابن القيم السلام والصحيح . والذي لا ين  
بعد الحكم ان الخبر المستفيض هو المصل للمسلم  
لحصوله من لا يمكن تواطؤهم على الكذب بلوغهم  
بعد التواتر . والاوال هو الراجح لان الجمهور على  
لتفرقة بين التواتر والاستفاضة .

ومضى ثبتت رؤية الاحلال بالعدلين او بالجماعة  
المستفيضة عم الثبوت جمع البلاد القريبة او البعيدة  
ولا يرعى في ذلك مسافة قصر ولا اتساق المطالع  
ولا اختلافها خلافا لعبد الملك ابن حبيب وابن  
عبد البر اقسائين اما يعم الثبوت البلاد القريبة لا  
البعيدة جدا . وارتضى هذا ابن عرفة وسبأ تميم  
هذا في الكلام على اختلاف المطالع ان شاء الله .  
فكل من بلغه الثبوت بتقل العدلين عن كل عدل  
ولو كان العدلان الدافلان عن احدهما ما التافلان  
عن الآخر - يجب عليه الصوم . ثم ان شرط

## احتجاج

علي • زردة • ابن جلول

الموئجات في ٢٥ رجب سنة ١٣٥٥ و ١١  
أكثر سنة ١٩٣٦  
حضرة الاستاذ الداعي الى الخير الشيخ الطبيب  
المعالي مدير جريدة البصائر الفراء حفظكم الله •  
الف سلام ورحمة •  
سيدى الاستاذ •  
يبدأ الأمة تنتظر بفارغ صبر ما سيفاجئها من  
الانخبار السارة في هذا الشهر الذي هو موعد النظر  
في مطالبها المقدمة واسطة الوفد الذي يرأسه الحكيم  
ابن جلول • • • • • وبينا هي نفقد الآمال على زعيمها  
المجرب • • • • • ونترقب منه نشرح لها الصدور  
وتنفس لها الآمال •

واذا به يضربها في الصميم ويطنها من خلف  
ويغضى بذلك التصريح الضيف لصحيفة مرسلها •  
ثم لم يلبث ان يجمع لها قائمة اعماله • • • • • وجوعه •  
في ( زردة ) فيا للسحرة اوبا للعاصرا ويا ليقته  
بقى في فراها ولم يرجع ففهم الصفر • وبس  
الاباب •

وعن نخرج بكل قوانا على هذه النعمة التي  
اجراها الدكتور ابن جلول ونسجل عليه هذه  
الفاضل التي الحقها • • • • • وقومه • وهذه الدلائل  
التي لم تعد تخفى على بسطاء العقول • والسلام  
عليكم ورحمة الله •

عن اهالي قرية المويجات  
( عمار كنوش )

## مداوروش

الى اهلنا الحبيب وقد وثنا المصالح الكبير  
للشيخ • الطبيب المعالي • سلاما واحتراما وبعد  
فالمرجو من جنابكم نشر هاته المصلحة على  
صفحات جريدته ( البصائر ) الفراء ولكم منا الشكر  
ومن الله عظيم الاجر •  
في مبيعه يوم الثلاثاء ٦ رجب الاصب ١٣٥٥

الوافق سبتمبر ٢٢ ذهبت على طريق سبارة (مداوروش)  
نحو بلدة صدرارة ومعنى رفيقي السيد موسى بن  
الحاج عمار وبقية اعضاء الجمعية مسلمين لدعوة  
رئيس شعبة صدرارة الشيخ ( ابي القاسم ) المحترم فلما  
وصلنا الى المدرسة على الساعة العاشرة تلقانا اعضاء  
الجمعية وعلى رأسهم الشيخ ( ابو القاسم ) وبقية المصلحين  
وعلى الساعة الحادية عشر وقع تنظيم احتفال الجمعية  
فانز الرئيس لكاتب هاتاه الاسطر في تلاوة شيء  
من الذكر الحكيم فتلوت قوله جل وعلا ( فلا  
تدع مع افقه لها آخر فتكون من المذنبين وانذر  
عشيرتك الاقربين وانخفض جناحك لمن اتبعك من  
المؤمنين ) الآية

ثم بعد ذلك تقدم الرئيس فتلا خطابه الرائع  
فوقع الاطمئنان في قلوب المصلحين وحث على خدمة  
الجمعية ومعاضدتها والتسك بمبادئها التي هي العمل  
بكتاب الله وسنة رسوله ( ص )

وعلى الساعة الواحدة بعد الزوال خرج الناس  
من المدرسة معلا المناف والتصفق وانصرف اعضاء  
الجمعية وبعض المصالحين الى منزل الرئيس لتناول  
طعام الغداء فوجدنا كل مننا تشهيه الانفس وناذ  
الاعين ثم انشرفت الجماء سلاما يتوصون بالحقوق  
ويتواصون بالخير •

صدراته • ( فارح محمد )  
العضو في الشعبة

وفيات :

## وفاة فاضل

انطلقت يد الموت رجلا من رجالات  
الاصلاح والعمل الا وهو السيد ( ابن الحكيكي  
احمد ) الناجر ببلدة العلة ( سنطارو ) ورئيس  
شعبة جمعية العلماء بها • وقد كان رجلا • ملحا  
مؤيدا للاصلاح حريصا على الخير لكل مسلم لا  
ناخذه في الحق لومة لائم • وافاه الاجل المحتوم  
يوم الاثنين اثر مرض لازمه منذ عشر سنوات بعد  
عملية جراحية • مستشفى • طيف • وشيعت جنازته  
يوم الثلاثاء على الساعة الواحدة بعد الزوال في  
مشهد حافل ومشى خلف جنازته ما يقرب من  
خمسمائة نفر • فترجو للفقيد رحمة واسعة • وانعزي

اخاه السيد الاخضر وابن أخيه السيد محمد ومجمله  
السيد محمود وندعو لهم بالصبر الجميل والاجر  
الجزيل •  
عن شعبة سنطارو

الكاتب : بودور الماعيل

## الى رحمة الله

حمل البنا البريد خبر وفاة خليفة ابن محالنا  
السيد ( خليفة محمود ) قائد الناضور حالا والفكرتون  
سابقا بمرض الابهاض • وقد حملت جنازتها الى  
مقبرة آلمها : آل خراشي في بكرة حيث دفنت يوم  
الخميس السابق فرحمها الله رحمة واسعة وعظم اجر  
آلها وآل بعلها : آل خراشي وآل خليفة واعانهم  
على تربية اطفالها الصغار وذريتها الضعفة •

## انا لله وانا اليه راجعون

كما حمل البنا بريد ابشانه خبر وفاة شقيقة  
الشيخ ( فرحات بن السيد راجي ) بمرض • أعاني  
علاجه فرحمها الله وعزي ووالدها الشيخ الدراجي  
• اخوها الشيخ فرحات والسيد الماشا • اللهم • جميل  
الصبر •

## الى باعة الجريدة

المريو من كل من لم يرسل لنا حسابه من  
الباعة سيما في تونس والجزيرة ان يبادر بارساله لكي  
لا تقطع الجريدة عنه فقم اطلال البعض منهم المدة  
عنا ولم يرسل لنا لا بالقليل ولا بالكثير وسكت  
عما لديهم من مال هذه الجريدة الذي هو مال جمعية  
العلماء المسلمين الجزائريين • وهي في اشد حاجة الى  
اعانة كل مسلم صادق في اسلامه وموازرة كل من  
يفكر على الاسلام واخوانه المؤمنين •

## شيك بوسطال

تسيلا على المشتركين والباعة واقتصادا في اجر  
التحويل • فتحننا مع البريد العام شيكا تحت  
عدد ٢٦ - ٢١٤  
فالمرجو من كل من يرسل لنا اي مال يرجع  
الى الجريدة ان يوجهه • العنوان الآتي :  
Tayeb El-Okbi - Alger  
Chèque Postal 214-26



## الاشتراكات

عن سنة ٣٥  
عن نصف سنة ٢٥  
للتلازمة ٢٥

**El-Bassaïr**Journal Religieux  
9, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRADDINE Mohamed

## البصائر

« قد جاءكم نصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فليها وما الا عليكم بالحفظ » ( قرآن كريم )

( اسان حال حملة العلماء المسلمين الجزائريين )

## المراسلات

باسم مدير الجريدة ورئيس تحريرها

الطبيب المصطفى

( ناصي التري )

رقم ٩ يطبعها الحكومة ( الجزائر )

صاحب الامتياز

الشيخ محمد خير الدين

DIRECTEUR-REDACTEUR EN CHEF

Tayeb El-Okbi

Chèques Postaux 214-26

الوافق ليوم ٣٠ أكتوبر ١٩٣٦

نصير يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ١٤ شعبان ١٣٥٥

## طواف وفد المؤتمر الاسلامي الجزائري

## في عمالة وهران

وجهالة عمالة انست صاحبها انست تيار القطة في الامة لا تقف جريانه امثال هذه العمال المزرية وعلى كل حل كان اجتماع ، وكان الحاضرون فيه اكثر من الف ، وكان فيه درس بليغ للامة افهمها وجوب اخذ الحيطه لنفسها من مكائد الظلمة الجائرين ، وكانت فيه فضيحة للمقاومين وشناعة للناكسين .

ابتدىء الكلام على الساعة العاشرة ونصف ودام اكثر من ساعتين ، وكان الخطباء فيه على هذا الترتيب :

السيد باش الرزى النائب العالي اوهران  
وعضو الوفد تلا خطابا ضمنه الشكر والترحيب بالوفد بالثابة عن اهالي وهران .

الشيخ الزاهري عضو اللجنة التنفيذية ، خطب مرحبا وشاكرا وشاكيا سوء ما عوملوا به من طرف الادارة واعوانها ثم اعطيت الكلمة لاجضاء الوفد وهم :

الاستاذ العمودي نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر تكلم على مهمة الوفد وقدم اعضاءه .

الشيخ الشير ابراهيم تكلم على تاريخ المؤتمر الاستاذ بن حاج الكاتب العام للوفد والمؤتمر تكلم على اعمال الوفد في باريس .

الشيخ عبد الحميد بن باديس تكلم على روح

ديوان الوفد لمرافقته في طوافه عمالة وهران ، فليت الدعوة وكانت سعيدا بها . وكنا على استعداد ان نلتقي صباح يوم الاحد ١١ أكتوبر بهران فركبت انا وبعض الرفاق السيارة من مستغانم بكرة وما نزلنا في محطة وهران حتى ركبتا عربة الترام وقصدنا الكميل . محل الاجتماع كما اعلنت منه الجرائد . وقبل ان نصل اخبرنا بان الاجتماع قد حول مكانه الى قبيط ، فسالنا عن السبب فقبل لنا ان الادارة اوعزت الى صاحب المحل ان يرجع في كراه محله وارعد ان سلم وصلا بكراتنه فنفذ صاحب المحل رغبة الادارة ، واضطرت اللجنة للبحث عن مكان آخر فوجدته في ( قبيط ) ولكن لم نخل عليه في الجرائد لعقب الوقت ، واكتفت باستئجار مناديين بنادبان بالاجتماع ومكانه ووقته . قلنا هذه مذابة والبررة بالخواتم ١٠٠٠ وقطعا سبعة اميال على عربة الترام حتى انتهينا لمكان الاجتماع . وهنا بلغنا ان اعران الادارة القوا القبض على المنادين وزجوا بها في السجن ريثما تقوى ساعة الاجتماع ونحرم الامة من محضورة ، قلنا وهذه اكبر لمن اخننا .

نعم كل ذلك وقع ولولاه لحوي اجتماع وهران اكثر من عشر آلاف . وان دلت هذه المعاملة على شرم فالتا نذل على سباجة خرقاء ومعاملة حقها

المؤتمر .  
الاستاذ بوشامة ، شرح نظام اللجان وحث على تأسيس ما لم يؤسس .

ثم تلا الاستاذ العمودي تقررا على الحاضرين وطلب موافقتهم لارسال الرئيس الوزارة ووزراء الداخلية فوافقوا عليه بالاجماع .

ثم خطب النائب من الفرنسيين مؤيدين مشجعين كل باسم حزبيه الاشتراكي والشيوعي . واعلن السيد باش الرزى بعدها انتهاء الاجتماع . وبعد ان لبينا دعوة اللجنة المحلية لطعام الغداء ركبتنا السيارة لنلسان .

واثن استطاعت الدسات ان تذهب بدورا في وهران فانها لم تجد منفذا لها في تلسان . كان شبان تلسان المثبة ظنين وشيوخها المجرمين مؤنواها المدرسين كلهم وقفوا صفا واحدا متراصا في وجهه كل من تحدث نفسه بالسكر والافساد ، لذلك كان اللقاء رائعا والاحتفاء عظيما والاجتماع جليلا هائلا لقد عرض لنا شباب تلسان خسارج المدينة ببضعة اميال فلقينا والورد في يديه والبشر على نحياه فالتقوا الورد وشفعه بالتحية والترحيب . وركب سيارته وصار امام الوفد ينهب الطريق نهبا وما توقفت لنا السيارة حتى غلباها الهتاف عيدا للمؤتمر ورجال الوفد . وصدحت المدينتي وسكنت هتيفة رينا اسلم الوفد اكليلين من الزهر من يد طفلين احدهما باسم الامة للتلمسية والآخر باسم الجمعية الموسيقية الاسلامية وجمع منهما كلمات الترحيب والتهنئة .

ثم عبادت الموسيقى للصلوح وصار الوفد في



موكب عظيم تحفني به آساد تلمسان وأشبالها حتى انتهى الى دار البلدية . وكانت ساعة الشروع في العمل قد حانت فاعتلى سدة المبرح أعضاء الوفد واللجنة المحلية وبعض النواب والاعيان وبعد انتخاب مكتب الجلسة وقف النائب البلدي السيد محمد بن مرزوق وتلا خطابا رقيقا رطب فيه بالوفد باسم تلمسان والنيابة عن زملائه النواب البلديين . ثم وقف الاستاذ الكبير الشيخ الابراهيمي فالتى خطابا ساحرا عرج فيه على ذكرىات هراي ذكرىات عن تلمسان وتاريخها ثم رحب بالوفد وشكر للحاضرين نشاطهم .

ثم السيد طالب احمد تلا خطابا بالفرنسية . ثم السيد البادي التي خطابا بالعامية . ثم الاستاذ الهادي السنوسي تلا قصيدة بليغة في موضوع المؤتمر والوفد .

ثم اعطيت الكلمة لاعضاء الوفد فتكلموا في المواضيع الآتية على هذا الترتيب

الاستاذ العمودي : مهمة الوفد وتقديم اعضائه .  
ابن الحاج اعمال الوفد في باريس .  
الابراهيمي تاريخ المؤتمر .  
ابن باديس روح المؤتمر .  
ابوشامة نظام اللجان

وهذا طلبت مدام معالي الكلام فاذن لها .  
ثم قرأ الاستاذ العمودي نص تلعراف لبوجومه لرئيس الوزارة فوافق الناس عليه بالاجماع . واعلن بعد ذلك انتهاء الاجتماع فخرج الناس هاتقبن مسرورين .

وبعد تناول الوفد طعام العشاء في بيت النائب البلدي السيد المراهطين سهران لبي دعوة نادي الشبية لحفلة شاي اقامها تكريما للوفد . وحفظ في هذه الحفلة رئيس النادي والاستاذ العمودي والشيخ عبد الحميد بن باديس .

وسمى تلك الليلة نفسها ابن الوفد ايضا دعوة نادي السعادة لحفلة شاي اقامها له احتفاء وتكريما وبعد تناول الشاي تبادل الحطب بين الاستاذ رئيس النادي والاستاذ العمودي والشيخ عبد الحميد ابن باديس حملنا بمباراة لبيت الاستاذ الابراهيمي حيث اخذنا حظنا من النوم المريح . وفي الصباح جاءنا السيد جمال بن الحاج سهران وحملنا في سيارته

للتصويرة والفيئات المطلة على تلمسان فتمسنا بمطرس الطبيعة القفان واستعرضنا صحفا من تاريخ التصورة في مشاهدة آثارها الخالدة . ثم رجع بنا لبيته العامر حيث تناولنا طعام الغداء في جماعة كلها لطف وانس .

سبدي بلعاس

ودعنا تلمسان وركبنا قطار سبدي بلعاس ولم ينقص الوفد غير الاستاذ بن حاج والسيد عمارة لانهما رجعا للجزائر ليلا لمباشرة وظيفتهما صباح الاثنين .

وصلنا سبدي بلعاس في الساعة السادسة الا عشر دقائق فوجدنا في انتظارنا جماعة من الشبان والاعيان والنواب . وبعد الترحيب بنا اوركبونا سيارات فصار بنا لمكان الاجتماع - سينالديال - فوجدناه مكتظا بالحضور على اتساعه وما ظهر الوفد على المسرح حتى توالى مرجمات التصفيق وعلا الهتاف بحياة الوفد والمؤتمر .

وبعد انتخاب مكتب الجلسة قام رئيسه النائب البلدي السيد المروت والتي خطاب الترحيب بين يدي الوفد وقدمه للحاضرين بالفرنسية . ثم اعطى الكلمة لكاتب هذه السطور فالتى خطابا بالعربية طبعما اشار فيه لمهمة الوفد ورحب به باسم سكان بلعاس وشكر الحاضرين نشاطهم وحسن قيامهم بالواجب .

ثم اعطيت الكلمة لاعضاء الوفد على الترتيب الآتي :

الاستاذ العمودي : اعمال الوفد في باريس  
الابراهيمي : عناصر المؤتمر  
ابن باديس : روح المؤتمر  
ابوشامة : نظام اللجان  
محمد قاضي : الاتحاد والشجاعة

ثم اعطيت الكلمة للاستاذ العمودي مرة اخرى فتلا على الناس نص برقية بالفرنسية والعربية لفريل لرئيس الوزارة فوافق الناس عليها بالاجماع وقد طلب السيد المروت موافقة ممثلي احزاب الجبهة الشعبية فوقفوا في وسط الجمع وصاحوا : نعم نعم ! ثم اعلن انتهاء الاجتماع فخرج الناس وكلهم امل ورجاء .

وبعد استراحة الوفد نحو عشر دقائق اركبته اللجنة المحلية سيارات صارت به امدار الفاضل السيد

عبد الدائم محمد حيث كان مدعوا لتناول طعام العشاء . وبعد الفراغ قصد الوفد ومن معه نادي النجاح . حيث كان غدد عظيم من الناس في انتظاره وما طلع عليهم ورأوا الشيخ ابن باديس في مقدمته حتى طلبوا منه ان يسلمهم خطبة او درسا ، فاعتذر بالاعياء وشكا الحرارة في لسانه ولكنهم الحدوا حتى اجاب رغبتهم فجلس اليهم وحدثهم حديثا شائقا عن فروع وسياسته وكيف كانت وبالا عليه لانها تعتمد على القوة والتفريق لا على العدل والتأليف . وكان يستشهد لحديثه هذا بأي القرآن الكثيرة في هذا المعنى .

ثم انفض الجمع مقتنعا بقوة المؤتمر واتقانا خلاص رجاله .

مستغانم

وفنا ليلتنا بسبدي بلعاس وفي صباح الثلاثاء ١٣ أكتوبر ركبنا القطار الى وهران ومنها ركبنا السيارة الى مستغانم فوصلناها على الساعة الثالثة بعد الظهر . ووجدنا في انتظارنا اعضاء اللجنة المحلية ومعهم جماعة من المتتورين فقصدها بنا النزل الكبير . القراند اونيل . حيث استراح الاعضاء من وعشاء السفر . وفي الساعة السادسة قصد الوفد سينما الحمراء محل الاجتماع الذي كان مكتظا بالوافدين بل كان النهج والدرج الموصلا اليه لا تكاد تشق طريقك فيها الا تبعب لكثرة الازدحام ولكن الوفد شق طريقه على كل حال بين الهتاف والتصفيق حتى انتهى الى سدة الخطابة .

اختير لرياسة مكتب الجلسة رئيس اللجنة المحلية للمؤتمر الاستاذ بوتارم فتقدم من ( مكبر الصوت ) وتلا خطابا بليغا بالفرنسية . ثم اعطى الكلمة لكاتب هذه السطور فرحب بالوفد باسم مستغانم لانها منشوة ودار عائلته واهله اهله . ثم اعطيت الكلمة لاعضاء الوفد على الترتيب الآتي :

الاستاذ العمودي : اعمال الوفد في باريس  
الابراهيمي : عناصر المؤتمر  
ابن باديس : دروس المؤتمر  
ابوشامة : نظام اللجان

ثم قرأ الاستاذ العمودي نص برقية لرئيس الوزارة وافق عليها الحاضرون بالاجماع . ثم تقدم رئيس اللجنة المحلية للمؤتمر للاستاذ العمودي بباقة زهر

بصفته رئيس الوفد . وتقدم رئيس لجنة الجبهة الشعبية لاستقبال الاستاذ الشيخ ابن باديس بصفته كبير أعضاء الوفد والتي كانت شكر وتهنئة وأكد تأييد الحزاب الجبهة الشعبية لمطالب المؤتمر .

وأعلن انتهاء الاجتماع فخرج الناس ونفروهم للحرية طائفة وقلوبهم بالفرحة طائفة . ثم ألقى الوفد دعوة الشبان العاملين لأدب عشاء أقاموها له بنفس . المنزل الكبير .

ومن أطلع ما وقع في هذه المأدبة ان الشيخ عبد الحميد بن باديس قال : أما في المأدبة فخطيب فلم يجبه أحد . فقام وخطب باسمه وبالنيابة عن رئيس المأدبة ورئيس الوفد واعتذر منهما بان البطن اذا امتلأ فرغ الدماغ . ولكن العمودي لم يعبر وقام محتجاً وقال ان الشيخ يعتذر عنا فخرج الدماغ اذا امتلأ البطن . أنسى انه أكل أكثر من هذا فاضفرق الجماعة في الضحك . ثم ودعنا الشبان وانصرفوا إلى الصباح .

#### غليزان

وفي الصباح انتقلنا السيارة لغليزان فوصلناها في الساعة التاسعة ووجدنا في انتظارنا جماعة من العاملين والعلماء والادباء وانزاسوا في الترابية التيجانية .

وفي أثناء الحديث سألتنا الجماعة هل أعدوا محل الاجتماع ؟ فذكروا أنهم طلبوا الكازينو فلم يعط لهم . ولكنهم وجدوا محل الجبهة الشعبية رحباً فمجيئاً وقد أذن لهم الاجتماع فيه لكن سي ( المير ) أراد ان يلعب دوراً يعوق بالناس به عن الاجتماع فصرم ان لا يسمح بالاجتماع ولكنه لم يجد لتنفيذ غرضه سبيلاً فاتهم الجماعة ان القانون يوجب عليهم ان يدعوا الناس بأوراق خصوصية وان يكون اسم كل مدعو مكتوباً على ورقته وكانت تنفق هذه المكيدة في سوق الجماعة لولا ان أهمناهم ان لا يجوز لقانون يوجب عليهم ذلك ولم تخضع الاملاء القهر والاستكبار والجمل بالحقائق الراهنة وتركوا الباب مفتوحاً لكل احد مدون قيد .

وفي الساعة العاشرة ونصف انقصد الاجتماع ودخل أعضاء الوفد فضلاً المهتاف . ولما استروا على مقاعدهم أقام الشيخ جلال بوناب والتي خطاب

ترحيب وعقبه التسابب البلدي السيد الحاج قسلا خطاب ترحيب وتأييد ثم أعطيت الكلمة لأعضاء الوفد على الترتيب الآتي :

الاستاذ العمودي . أعمال الوفد في باريس .  
— الأبراهيمي . ادوار تأسيس المؤتمر .  
— ابن باديس . وحدة الأمة ووعايتها في المؤتمر .  
— اوشامه . نظام اللجان .  
ثم أعطيت الكلمة لكاتب هذه السطور فخطب في موضوع الحركة الجزائرية وأسماها ثم تلا الاستاذ العمودي نص برقية اريش الوزارة وألقى الحاضرون عليها بالاجماع وانفض الاجتماع على الاثر فانصرف الحاضرون مقصدين بالسراور منتعشين بالانيل .  
ثم أيقنا دعوة الجماعة لطعام الغداء فنعصنا باليد الطام وطيب الكلام .

#### باريقو

وفي الساعة الخامسة مساءً افلننا سيارة خاصة إلى باريقو فوصلناها في الساعة السادسة ثم سارت حتى وقفت بنا امام قاعة فيوليت . وهو الاسم الذي اخذته شبيبة باريقو لناديها السياسي فاستقبلتنا جماعة وعلى رأسها السيد معبد . وليست هذه الجماعة كالجماعات التي استقبلتنا في المدن السابقة بل هي جماعة تمثلت فيها جميع عناصر السكان الموجودين في باريقو فيها المسلمون — وهم الاكثرية — وفيها النصارى واليهود . وكانت لطيفة بوجود الحس لللطيف من المسيحيات واليهوديات فيها . واولا عادة الحجاب الثقيل الكان الى جباههن من جنبنا اللطيف المسلم عدد غير قليل . فقد اقمى ان النساء المسلمات فرحت مغنيطات بوفد المؤتمر هاتفات مزغردات بقدم رجالة .

وجلسنا في القاعة فنبه التعارف والراحة . ثم انتقلنا للطبخة التي أعدوا فيها مأدبة كبرى اشترك فيها المسلمون والنصارى واليهود مجتمعة اللطيف فكانت مأدبة ديموقراطية القافية تمثلت فيها الاخوة الانسانية تمثيلاً صحيحاً . وكانت برهانا قاطعاً على ان اختلاف الاديان لا يكون عثرة للتأخي الانساني . وكاتب في هذه المأدبة حديث شهني ومشراف لطيف . ولم يهتكن فيها خطب ليدنو وقت الاجتماع .

وجدنا الجماعة قد أعدت الكازينو للاجتماع

وفي الساعة التاسعة دخل أعضاء الوفد فعرفت الموسيقى ثم دوت القاعة بالتصفيق والتهنئة وكانت على اناسها وصغر البلدة مكتظة بالحاضرين .

وبعد انتخاب مكتب الجلسة قام رئيسه السيد معبد والتي خطاباً بالفرنسية وترجمه للعربية ونهده للناس ان يترجم لهم ملخص كل ما يلقى بالفرنسية او بالعربية . ثم أعطى الكلمة لممثل الحزاب الشيوعي والاشتراكي والراديكالي فتكلموا واحداً بعد واحد مرشحين منشطين مؤيدين . ثم أعطيت الكلمة للدمام قنودره وهي عضوة في لجنة الاتحاد النسائي العالمي بباريقو فتكلمت على المرأة المسلمة وما يجب لها من العناية والتربية والتعليم . فكانت كلامها وقع حسن في قلوب السامعين . ثم أعطيت الكلمة لأعضاء الوفد على هذا الترتيب .

الاستاذ العمودي : أعمال الوفد في باريس .

— الأبراهيمي . ادوار تأسيس المؤتمر .  
— ابن باديس . الاخوة الانسانية لا تتحقق بغير المساوات .

— أبو شامة . نظام اللجان .  
ثم تلا السيد معبد بالنيابة عن الاستاذ العمودي نص برقية اريش الوزارة صادق عليها الحاضرون باجماع . وعلى الاثر انفض الاجتماع فخرج الناس هاتفين بحياة الوفد والمؤتمر .

وبما فأنني ان اذكره في وصف الاجتماعات السابقة ان رسائل وبرقيات الاعتذار والتأييد التي ارسل بها الدكتور سعدان والسيد بوكريته والاستاذ بن حاج والسيد عسارة الخ كانت تنلى على الناس في اول كل اجتماع معسكر .

وبنتا بلدتنا تلك بباريقو وفي الصباح الخميس ١٥ أكتوبر شددنا الرحل الى معسكر فوصلناها على الساعة العاشرة وهو الوقت المحدد للاجتماع فذهبتنا اولا لسكانه وكنا على ميعاد مع الاستاذ بن حاج فوجدناه قد سبقنا وكان الوافدون على الاجتماع كثره هائلة الا ان المكاتب اطواه وضيقه لم يكسب الاجتماع جملاً وروعة . وقد علت ان الجماعة طلبت الكازينو فلم تقبله .

بعد انتخاب مكتب الجلسة تكلم رئيسه السيد

( البقية على صفحة ٦ )

## دكتاتور بلدة سيدى عقبة

يحيل خصومه على محكمة التفتيش ببسكرة !...

مكتبا في عدد سالف من البصائر الغراء  
مقالا تحت عنوان ( الى دكتاتور بلدة سيدى عقبة )  
لصحننا فيه لهذا الدكتاتور باسم ينتهي عن غبه  
وبغية لأن البغي مصرعه وخيم وعلى الباغى تدور  
المواكب عملا بواجب النصيحة . والدين النصيحة .  
ومن لم يأت به النصيحة فضحه الله شر فضيحة . غير  
ان ذلك الدكتاتور عرض ان يتحسنا على تنبيهه  
من سلانه . ويعمل عن زلانه . ويكفر عنناه  
كل اوراقه واعداده . وإعازة وإزياده واستجد  
بسادته وكبرائه وامرائه ورؤسائه فذهبوا محكمة  
التفتيش ليطبقوا فيها على من ينهونه بكثابة ذلك  
المقال فواتينهم الخاصة المبنية على المكر والخديعة  
وبعثوا بنسخة من ذلك المقال المتصرف ببسكرة  
واخرى لسيدهم في مصطانه ليعطيهم الامر المطلق  
في التشكيل بمن ارادوا واخفوا بجهنم المستضعفين  
الذين يعيشون تحت رحمتهم في تلك البلدة بكثابة  
ذلك المقال فذهبوا منهم . . . . . مسا تموا منهم الا  
انهم اناس لم يكونوا من سمارتهم يوما من الايام .  
ولم ياتوهم على اجترار السيئ والآثام .

تقدرا منهم فاستدعاهم للبحث والتحقيق بمحكمة  
التفتيش او مكتب ( شيخ ، ب ) ببسكرة والذي  
تولى كبير البحث خليفة شيخ عرب واغلظ القول  
لاولئك المنهين واساء معهم المعاملة بما لا مزيد عليه  
وحيث لم تكن من وسيلة تقرر الحاق الاذى باوائك  
المساكين النجاء الدكتاتور ربون . الى حيلة اخرى  
وهي سنة ارادوا ان يقلبوا فيها رواية حادثة  
كحول . وان خالفنا في بعض الفصول . . . . .  
فذهبوا الى بعض اذنانهم بالاعتداء على بعض من  
افراد جمعية . الشباب العقبي . فاعتدى على احدهم  
فوجد من اجل ذلك خليفة . شيخ عرب . الفرصة  
ساعة في التدخل . وهذا الخليفة هو فرحات  
ابن الحادي . فاحضر اعضاء تلك الجمعية واتهمهم  
بالشوش واستدل على ذلك انبساطهم بالدكتور  
هـ سعدان . بدليل ان رئيس جمعية . الشباب  
العقبي . المسمى . المسكي بن الشاح . وصاحب

مقهي ببسدى عقبة انى الحكيم . سعدان . لمقواه  
فصاه قهوة وهنك يحبانه قترا صاحب القهى من  
هذه النعمة الفظيعة والجريمة الكبرى في نظر القوم  
والانصال بالحكيم . سعدان . لا يقبل جرمه  
عندهم عن الاتصال . بتليز . ازه . مسولينى . وما  
ذنب الحكيم . سعدان . الا انه طلب ولا زال  
يطلب إلغاء الحكم العسكري ايريج الناس من بل هذه  
الوحوش الغريبة التى لا تبرد غلتها الا برشف  
الدماه والاعتداء على الارباب . تحت ستار الحكم  
العسكري . كأن الحكم العسكري لا يعرف معنى  
للرحمة ولا يدرك معنى الانسانية .

نبرا صاحب القهى واثبت بيته على غياهبه في  
ذلك اليوم ولكن ذلك لم يحده نفا امام الحكم  
القاضي باغلاق مقواه . والذهاب به الى منفاه .  
ساوالات جلال مهفدا بالحديد ينش على رجليه  
وراء ( حصان الدائرة ) الذى يسوقه متهرا به  
ومشعا كاعظم مجرم واسكبر معتد . يا رحمة الله  
للمسلمين . . . . . اما الرجل الذى اعتدى عليه فقد  
اودعه اعناق السجون هو وثلاثة معه . والمعتدى  
جمع بكامل الحرية لانه منفذ لاوامر القوم والمنفذ  
له ذبابة والنائب عن القوم في تلك الربوع له السلط  
التي لم تكن لرجال العدالة والا عجب من هذا  
ان الحكيم . سعدان . اعلان انه سياتى خطبة يوم  
٣ أكتوبر وطبع بطاقات استدعاء فوضع الحسكام  
العسكريون من ذلك واوجسوا خيفة من هذا  
التنفر الذى طالما اشتغلوا استداده واعتدوا به اكثر  
من اهتمامهم بتغير الزين وامروا بقطع المواصلات  
بين بسكرة وبلدات الحكم العسكري وانصروا  
للناس بعدم الحضور لخطاب الحكيم . سعدان .  
وردوا من حاول اختراق خط الدفاع بالعنف  
والقوة . . . . . وهذا قابل من كثير مما يرتكبه هؤلاء  
الذين لا يرضيهم من الناس الا الخضوع والخنوع  
والاستعداد والاستعداد . وطاعتهم في كل شيء . .  
ضاعت عليهم الارض بما رحبت عند ما فرغ لهم  
مقالنا السالف وكثر اناولهم عن . سهيل الثاني .

ليجازوه عن كتابة ذلك المقال ولو علموا ان ايديهم  
تشل قبل ان تشبر الى سهيل اية اشارة لو عرفوه  
امدكوا عن محكمة التفتيش التى نصبوها وفقدوا من  
الغنية بالاياب .

لكنهم كذب عليهم السفير ، واذا كذب السفير  
بطل التدبير . فظنوا ان ( سهيل ) يعيش في  
منطقهم وانهم ( وهم الملوك والخلفاء ) منصوصون بسوء  
في يوم من الايام ( ولا بد من صنعاء وان طال  
السفر ) وما دروا ان سهيلا منهم مناسا للثريا ولهم من  
قوارص كلمه ولو اذع قلمه ( مزجر الذئاب العاروة )  
وهيئات لقم سهيل الذى انتقد ولا زال ينتقد  
الظالمين وان كانوا في حيازة الوظائف الضخمة غير  
آبه بما لهم من السلط الشديدة الرطاة . والسكاند  
الحكمة التدبير . ان لا ينتقد قائدا من القواد  
وذبا لموظف صغير طال اجرامه وكثرت آثامه .

لقد كنا نظن انك ستتمين عن غيك ابنا  
الفئة الباغية لجر د قراءتك مقالا الاول وتلمسين  
طرق النجاة وتبرئين مما اقترفته بذلك عما سول لك  
ذلك العلوى المذبذب والعجوز الاجرب . الذى  
اوقعك فيها لا تحمدين عقباء وتثل دور ابليس باتم  
صناه الالهة الله واخزاه .

اما زفد اصرت على الاجرام وحاولت اطفاء النار  
بالدار . فستكون لها حظا جزلا ومسا هي من  
الظالمين بيعد .

ساحل البحر . ( سهيل الثاني )  
والبصائر .

لقد بلغتنا انباء هذه الحادثة المخزية المشرية  
بتركيبتها ومسا كذا نصديق وقوعها اولا نواتر الخبر  
بذلك واقد نشرنا المقال الاول لكاتبه ونحن فرجو  
من خليفة شيخ البلدة . بكذبة . وان من العار  
على خليفة ( سيدى عقبة ) ان يسلك هذا المسلك  
المشين . المعروف به قبل اليوم انه رجل يحشر  
نفسه في الصالحين . وينهل بلباس الثقلين . اما  
خليفة . شيخ العرب . فقد جدد لنا بفضله هذه  
عهد الحجاج ابن يوسف ( وما الحجاج ظلاما  
لحاني ) ولكنه وامثاله من ظلمة هذا الوقت يسلكون  
هذا المسلك مع الارباب . وهم الحكام وهم الخصوم  
وهم رجال الحزن وهم قضاة العدالة وهم المساكون  
بامرهم في كل شيء . . . . . وقد نسوا انهم يعيشون  
في القرن العشرين . وانهم في مناصبهم معها كانت

## حول صلاحية احكام الاسلام

و كل مكان وزمان

قد يبدو لقاصر الفهم والادراك ان ما كان عليه السلف الصالح لا يوافق روح العصر الحاضر وان ما دونوه من الاحكام والفروع وعلماءها هو مجرد اراء ومذاهب ليست من الدين الصحيح في شيء كما جاء في مقالة السيد حشوش محمد بن الصري البعلادي فان معتقد هذا المغرور ليس له عذر في ذلك وليس له دواء ولا تزياد الا اذا اتخذ العلم سلما ونبراهما حتى نزول اوامره المتلذذة عن فكرة المعاصرين بالظن والاهتمام والاحكام التي ما انزل الله بها من سلطان . لان الانبياء الخالي الذين كاصفي في اول امرهم يروى الطرق والشوارع المسقاة المروسة شجرا ويرى الجنود المنظمة في حركاتها ومكاناتها وعدوها ورواحها ولا يلبسها فلا يخطر بباله ان ذلك قوانين محكمة وانما هو شيء اتفاقي . فاقا كبير وتعلم عرف ان كل حركة وسكون وضو ورواح مقدري كتاب مبين عند قوادهم ورؤسائهم . فاول فكر في هذا وهم محض ، وآخره عقل زعمه كذا ترى الانسان ينتقل من طور الى طور اعلا منه بقدر تدبيره ومعارفه . وهكذا كل يوم يرى نفسه عزل منزلا جديدا يرى ما كان عليه احط مما هو فيه . ولذلك نرى من اخينا السيد حشوش محمد البعلادي ان يهد نظرا فيما كتب اعله يدرك الصواب نفسه لان ما دونه

مخيرة جزؤ من الحكومة الجمهورية . وثنائا للدمقراطية الفرنسية . . . فالى حضرة شيخ العرب ابن قاه . والى حضرة السيد الوالي العام . ( اوو ) والى رجال الحكومة العليا بباريس والى كل من يضار على حقوق بني الانسان وينتشر للاعتداء على اللائمة البشرية . نرفع شكواا وتقديم احتجاجا للتدبير على هذا الاعتداء الصارخ والظلم الذي ما عليه من مزيد طالبين فتح بحث سريع وعادل في قضية سجن وتقي رئيس جمعية ( الشباب العقبي ) السيد ( المكن بن الشباح ) المعندي عليه كل هذا للاعتداء الاتم في هذا العهد وهذا الحين . . .

اولئك الفحول الاكابر من الاحكام كله راجع الى الكتاب والسنة وان شئت قلت هو الكتاب والسنة ولا تظنوا ان ما دونوه من قبل القوانين والانظمة الوضعية كما هو شأن غير المسلمين عن يحرفون الكلم عن مواضعه على حسب ما ترغب فيه قوسهم وامياهم فيعيشون بها عيب الربيع المقيم . فهكذا من الخطا والخط وندم الفرق بين الفث والسبب والحق والباطل ، وان كنا نقره اخانا السيد حشوش عن هذا الوهم وانما لم يقع منه عن قصد ، والا فالواقع ينشد .

وان الذي اصبحتم تحلبونه

دم غير ان اللون ليس باحمر هذا ما يخص مقدمة مقالكم التي جاء فيها ما معناه - ان ما كالت عليه من قبلنا من السلف مجرد اراء ومذاهب ليست من نصوص الدين - واما مسألة جواز نكاح الكسائيات الاحرار التي اوقفتم في هذا المأزق الضيق حتى لم تميزوا بين اهل الكتاب والمشركون فما انى احبلك على قول الله تعالى : ( لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون متصفيين حتى تأتيهم البينة ) لعلك نجده الفرق واضحا وضريح الشئ في رابعة النهار لان القرآن الشريف يفسر نفسه بنفسه . وان اردت زيادة الايضاح فليكن بموطا الامام مالك رضي الله عنه فهناك تجد ما يشفي الغليل ويرى العليل . وعلى الله قصد السبيل . وان فحمت لنا ادارة جريدة ( البصائر ) المجال فاني ان شاء الله تعالى اوضح لك ايضاها لا مريبة فيه ان ما استشهدت به من الآيات البينات هو حجة عليك لا لك

( البليدة ) ابن قدور محمد .

## شيك بونيطال

نسبلا على المشركون والبيعة واقهادا في اجر

التحويل - فمعه مع البريد العام تيسرنا تحت

عدد ٢٦ - ٢١٤

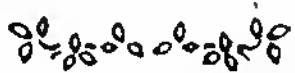
فللرجو من كل من يرسل لنا اي مال يوجه الى الجريدة ان يوجهه بالعنوان الآتي :

Tayeb El-Dkbi - Alger

Chèque Postal 214-26

## جولة طرف

أجلك في الناس طرفا  
بالاعتبار قيسنا  
فما وجدت قويا  
على الضعيف أمينا  
أو مسدا بالاماني  
وبالحقوق ضمينا  
وما حدث شملا  
ولا حدث يميننا  
من يسر الليل يوما  
يفر على النائمينا  
ومن يرد فض دعوى  
خسبه ان يميننا  
فياله من قضاء  
بسعه قد رميننا  
أرى الوفاق جليا  
أرى التفاق كميننا  
أرى الثمين رخيصا  
أرى الرخيص ثميننا  
أرى رباب دينا  
إلى العلا يميننا  
وأعيننا مبصرات  
عن الصلاح عينا  
وأيديها عاملات  
على أذى المسلميننا  
والأعداء هافقات  
بالتصبر للظالمينا  
أقسمت ما كان خير  
في أكر العاليننا  
( محمد العبد )



المطبعة العربية

Imprimerie EL ARABIA  
80, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 81-60



الحاج أحمد بن خليل كلمات طيبة بالصامية ثم  
تكلم الأستاذ السعيد الزموشي كلمات ترحيب وتعريف  
ثم أعطيت الكلمة لأعضاء الوفد على الترتيب :  
الأستاذ العودي : مهمة الوفد وتقديم أعضائه  
الأستاذ بن حاج : أعمال الوفد في باريس .  
الشيخ الأبراهيمي : عناصر المؤتمر ( أو العلماء  
والمؤثر )  
الشيخ ابن باديس : المؤتمر يبع طوائف الأمة  
كلها .

الأستاذ أبو شامة : نظام اللجان .  
ثم تلا الأستاذ العودي نص بريقة لرئيس الوزارة  
صودق عليها بالإجماع . وانتهى الاجتماع وخرج  
الناس والبشر يطوفون وجوههم والاطمئنان بملأ قلوبهم  
ثم لبى الوفد دعوة السيد الحاج أحمد بن  
خليل تناول طعام الغداء وفي المساء ودعنا معسكر  
ورجعنا إلى باريس وتناولنا طعام العشاء في بيت  
السيد بعدتم قصد لنا قاعة فيديوات هوجينا  
جماعة كبيرة في النظارة وبعد شرب الشاي طلب  
من الأستاذ بن حاج أن يتكلم في موضوع يحصل  
بالمؤتمر فاختار - ساد التعليم التي أهم بها المؤتمر -  
فتكلم فيها فصاحت الفرنسية المعهودة . ثم طلب  
الكلام من الشيخ عبد الحميد بن باديس وكانت في  
الجلس المدام فتدوره وهي عضوة في الاتحاد النسائي  
كاسبق وكانت تتحدث إلى الشيخ عن المرأة بواسطة  
الترجمات فلما طلب منه الكلام جعل موضوع  
خطيته : المرأة والرجل . وبرهن على أن انحطاط  
المرأة ورفقها تابع لرقى الرجل وانحطاطه وترجم  
هذه الخطبة السيد محمود الترجمة فاجتجبت بها من  
لم يفهم أولا من الفرنسيين .

ولم يزل الحفلة اللطيفة ختم الوفد رحلته الميمونة  
في عمالة وهران وفي منتصف الليل ركب قطار  
الجزائر ليصبح في ( تيزي وزو ) رافقه السلامة  
وحالفه البن والسداد .

( مصطفى بن حواتس )

## رسائل التهاني لجمعية العلماء

( يبرأ منها من نية المشاركة في حادثة الاغتيال )

قرار يوم الاثنين ٢١ سبتمبر ١٩٣٦

صاحب ( البصائر ) الفراء سلاما ونحية اننا  
الواضعون ايماننا تحت لرحب منكم نشر ما يلي  
على صفحات البصائر المحبوبة ولكم منا جزيل التناء  
اننا نرفع تهانينا الحارة القلبية والانخلاص  
والسهر وامله افئدتنا الى جمعية العلماء العزيزة .  
بناسبة الافراج عن زعيم الجزائر واسدها العصور  
الأستاذ الطيب العقبي .

اننا نعلم ان ما الصدق بالاستاذ انما يبرأ منه  
تطليخ سمته الشريفة وعرضه الزكي الطاهر . فالشيخ  
نفي العرض مرنى الذمة والساحة من هذه التهم  
الباطلة .

الا فليعلم المدبرون لهذا المكيد والسكر  
اهم يكيدون كيدا والله يكيد كيدا ويمكسون  
والله خير الماكرين . لقد حبكت اعالمهم وذهبت  
بلا طائل وقد ازداد الزعيم شرفا ونجدا . وظهر  
الله للعلاء المؤمنين انه بنصره وثابته مع الحسينين  
ان الامة ازدادت تعلقا بشيخها وزعيمها لا تروم  
به ايديلا وما تزال وان تزال آخذة باسبابه واهديه  
وبزبدتها اخلاصا لشخصية الزعيم الاكبر وزملاته  
العظام ما قاموا ويقومون به من دفاع وانضال  
ومطالبة بحقوق الامة الجزائرية اذابن انفسهم فداء  
وجزاء وما يقدرون وبذاوته من نصح وارشاد وتطهير  
للدين من الحرافات والاماطيل والمين والبهتان .

ما اسعد الامة الجزائرية رجالاتها الاجداد  
البرهليل من رجال الدين والسياسة فهل للخونة  
الثام ان ينتهوا ويكفوا عن القدر ؟

عن معشر مهلحي قرار نرفع اصواتنا بهذا على  
صفحات البصائر ككلمة لجمعية العلماء  
واحتجاج على ما ياتيه الحذرون الآمنون من الكبد  
لجمعية العلماء القداة والسلام فليكن ورحمة الله  
وبركاته .

الامضاءات : الحاج محمد دادو ، عبد الرحمان

## بيان

من اللجنة الفلسطينية العربية

بصر ٣٠ شارع عبد العزيز ليفدون ٥٦٨٠٠  
شكر فلسطين افرنسا - مسألة الوساطة  
خسائر العرب بفلسطين

( ١ ) - لقد كانت لتبدل موقف الجمهورية

الفرنسية مع الامة العربية وخصوصا في سورية  
وتونس اثر عظيم في العالم العربي ، وسيتردد صده  
في الشرق الاسلامي الذي يرحب بالترحيب كله بيد  
السلام والصداقة التي مدتتها فرنسا للعرب والعالم  
الاسلامي بعهدة المعاهدة مع سورية والجزائر  
التي اطلقتها في تونس عاصمة العرب الغربية .

واللجنة الفلسطينية العربية في القاهرة التي تقدر قيمة  
هذا التبدل الذي سيرفع شأن الحضارة وتحفظ  
السلام في الشرق تقدم افرنسا الحرة بالشكر على  
هذه الخطوات الكريمة التي خطتها نحو العرب  
وترجو منها المزيد . وتذكر الشعب الفرنسي بان  
الامة العربية تنتظر اراکش تلك الدولة العربية  
الاسلامية ما تستحق من حريات ودر حقوق .  
انتم افرنسا صداقة العالم الاسلامي في الشرق وفي  
المغرب .

( ٢ ) - انت اللجنة الفلسطينية العربية في

القاهرة التي ترحب بكل وساطة تحقق الدماء  
وتحفظ الحقوق والكرامة لاهل فلسطين المجاهدين  
لا يسعها الا ان تطالب اللجنة العربية العليا في  
القدس بالنسك بحقوق البلاد وفي اولها رفض  
الانتداب البريطاني والاصرار على طلب الاستقلال  
وتأليف حكومة نياية وعقد معاهدة مع بريطانيا  
كما هو الحال في مصر ولبنان وسورية ولبنان وشرق

فطرم ، على الساسي سلطانته . الحاج محمد الفلاح ،  
بالمسلم بن الساسي . سامان ميدفيش . علي مبدفية ،  
حم علي بن قدور . علي بن خليفة . الحاج علي حامي  
الحاج محمد عافية . مصطفى شكري . محمد  
بالخليل . الصادق نوار .

## المجلة الزيتونية

هذا العنوان - اشأت اخيرا مشيخة جامع الزيتونة عمرة الله مجلة علمية دينية اخلاقية تصدر مرة في الشهر ، وتنحصر منحي المجلات الدينية الكبرى في العالم الاسلامي ، وتدعو الى التعاون الفكري المشترك ، ولشر الدين والفضيلة ، وتطهير المجتمع التونسي من امراض العصر الحاضر واستنهاض هم العلماء للقيام واجبه الديني من الوعظ والارشاد والدعوة الى الله .

وقد ورد الجزء الاول والثاني من اعلی ادارة البصائر والقضايا حافلين بمقالات قيمة في مختلف المواضيع ، وبحوث دينية مستفيضة لكبار علماء معهد الزيتونة فرجونا لها ان تمد فراغا طاملا كان فارغا في عالم الصحافة الدينية لتادية واجب وتنبه على حق سلب ودعوة الى بقطة من غفلة ، ونهوض من غرة . ومن احق باصلاح هذه الامة وانارة الطريق لها الى طلب الرقي الصحيح ومجساة الامم الراقية في ميادين العلم والمدنية من علمائها العاملين الشاعرين بمكائدهم وواجبهم نحو اممهم ومجتمعاتهم ؟

ان قيادة الفكر الاسلامي العام لن تكون اليوم الا بواسطة هذه المجلات الكبرى التي تحسن القيادة والتعليم ، وتعمل على ترقية آداب الشعب ، وتعميم التهذيب والتثقيف . ولكنها وحدها بطيئة العمل في هدم الضلال وتنوير العقل ، فوجب ان نتبعها بدعوة واسعة قوية في المنتديات والمجامع العامة . كما يتطلب شعار هذه المجلة الذي هو الاصلاح الديني ، ومقاومة البدع بجميع انواعها بصريح من رئيس تحريرها الاستاذ محمد المختار بن محمود وهذا عمل عظيم نرجو ان ينهض لائله علماء القرويين ، حتى نعلم كلمة الله على افلامهم كما علت على السنتهم وترفع اصواتهم جميعا بوجوب الرجوع الى اخلاق سلفها فتتمسك بتراسها وتعتز بالعلم والدين ، وترفع راية الاصلاح اسام الشعوب والاقوام .

هذا وانا لادح هنا بالمجلة الزيتونية كراحت بها الحضراء ترحيب الروض بالطل ، ونرجوها عظيم الرواج ، ودوام الارتقاء في معارج الثقافة العالية لخدمة العلم والبلاد .

## كلمة المرابطين في الزاوة

أرى بيان معنى المرابطين في الزاوة بسبب ما ما بلغنى وبسبب ما نشر في العدد ٣٥ من البصائر من تطبيق على مقال ( متسلم من صحراء الجريد ) فاقول : من المعلوم ان كثيرا من الاقوال والجل العربية قد تحولت الى معان ومصطلحات ولقاصد فاقول اصل المرباط في اللغة العربية كما في المصباح ربط ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شدة والرباط ما يربط به القرية وغيرها والجمع ربط مثل كسب وكتب ويقال للمصاب ربط الله على قلبه بالصبر كما قال فرغ الله عليه الصبر اي الهمة والرباط اسم من رابط مرابطة من باب قاتل اذا لازم نقر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولداه بالحرف .

هذا هو معنى الرباط ولكن بطلق الآن في هذا الوطن على معنى او معان اما عند قبائل الزاوة فعنى المرباط : الشريف القاري العالم الصالح التقى الزاهد الناسك من اهل الخير واحباب الزوايا وغير هؤلاء بربر قدماء اميون لا يقرأون ولا يكتبون تحت سيادة ولالة الشرفاء والمرابطين ولا شك ان المرابطين هم القاطعون الطامعون المعلومون الاخذون بالاسلام والعربية وان الزوايا التي اصلها مدارس بل والى الآن فهي مدارس كلها المرابطين .

وعليه فقصود البصائر بالمرابطين كما هو عند العامة هم مدعو الكشف والولاية والبركة ونحو ذلك ممن غلبت عليهم الشعوذة والحيلة والخدعة والنصب والبرارات الباطلة ونحو ذلك من الشرك الذي شدد فيه الاسلام العزيز بعد ان ابطله . وعليه فارجو حسن التفاهم في المعنى كيلا يصطدم الاصل والفرع كما وقع في مصر منذ مدة ان احد اعيان الانكليز قصد احد اعيان مصر فلما نزل عنده قال له السري المصري نزل الغيث فسأل الانكليزي الترجمان ما ذا قال ؟ فترجم المترجم نزل المطر والمطر عند الانكليز غير مطلوب من سوء الحال mauvais temps كما يقولون فاختلف الفهمان والقصدان ولم يكادا يرجعا الى التفاهم الا بشق الانفس انتهى فليحرر وليحتر .

ابو يعلى الزاوي .

الارفق وبذلك بلغى وعند المفور الذي جسدك به الاستهارة يون الانكليز من تلقاء نفسه ، وهو الوعد الظالم لباطل الذي كان السبب في خراب فلسطين ودمارها .

ان كل وساطة لا تكمل بموانيق وحافطة لحقوق فلسطين فهذه اللجنة لا تقبل بها وتعذر المواطنين من قبولها لاسباب قد خفت الامة بالارواح والاموال والممتلكات في سبيل البقاء .

وان قبل ان استمرار الحالة الحاضرة وفلسطين ليس من مصلحة البلاد نقول ان ضرر جهاد الصهيونية في فلسطين مع وعد بلفور الاثيم اعظم . فامسا ان تبقى فلسطين انا وهي بلادنا . واما ان لا نكون لا نحن ولا هي . ويستحيل ان تبقى على الحالة التي تحملها منذ تسعة عشر عاما الموت الشريف خير منها انه اصعب ان نلقى الانتدابات في الشرق العربي كله وتبقى في فلسطين فقط . فعل اهل فلسطين ان يتقوا بعدالة قضيتهم وان لا يياسوا عند تلك الانكياز بالانتداب بدعوى انه امانة من جمعية الامم . عليهم ان لا يصدقوا هذا العذر الكاذب لان جمعية الامم ليست الاوها ، ولو كانت موجودة حقيقة لمنعهم من الغاء انتدابهم على العراق وشرق الاردن ولحسانتهم على تخريب فلسطين حساما سرا .

( ٢ ) - لقد لاحظت اللجنة الفلسطينية العربية عامر ان المصادر الانكليزية تحتهد في تهوين مكسبة فلسطين ومن جملة ذلك انها تذكر ارقاما لحسارها لا حقيقة لها . والصحيح هو ان القتلى العرب الذين استشهدوا بأيدي الانكليز واليهود يقرب من ثلاثة آلاف وبشراوح عدد الحرحى بين ٤٥٠ و ٥٠٠ ألف نسمة ، وبلغ عدد المنفيين والمعتقلين حياسيا ٥٠٠ منهم ٤٠٠ في اصفند وحدها ، وبلغ عدد المهاجرين الثمنين ٢٥٠٠ وهذا غير الاتلاف والنسف والتدمير في المدن والقرى والمزارع وغير نصف مدينة يافا بالديناميت .

واما عدد المنكوبين الذين يتناولون الخبز من جمعيات الاعانة ، ووجه وثائق رسمية فقد بلغ ٢٠٠ الف منهم ٤٠ الف منكوب في يافا لكثرة من وفد عليها من اللاجئين من القرى المنكوبة وسكان الضواحي الذين حطمت الدبابات اكوامهم وجعلتها الارض سواه .

مصر ١٩ رجب ١٣٥٥ - ٥ اكتوبر ١٩٣٦

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة

( محمد علي الطاهر )

## حول خزانة القرويين

نظر الاديب النافذة السيد الوريس ~~الكتابي~~ في جريدة السعادة فضلا طريلا يتعلق بخزانة القرويين العامة بحث فيه بحثا دقيقا عن بعض الكتب الخطية المجهولة الاسم أو المؤلف واستكشف أخيرا فكرة الصائب وقرعته الوفاة ما جهل من ذلك وابتدى رايه عن بعض ما تحتاج اليه الخزانة من الاصلاحات ، فإليها هذه الصكوك قيمة الخزانة القروية بصفته قويا وامينا لها واصابته في صميمه فاحتفظ واحتق وقام وقصد واحمرت عينا غضبا ونغظا . ولم يجد بدا من الرد عليه وابداء خطته المزعوم للناس ، ذلك لأن المقال يشتمل على القيم متهاون جدا بالخزانة ، وكل ما تحتاج اليه من اصلاح .

واما لا تحتاج لبيان اخطاء الرد فالت من اطاع على المقالين علم تمام العلم سخافة الرد وعدم معرفة صاحبه للنقد . ويكفيك من الرد عنوانه حيث ترجمه بقوله ( حول كلية خزانة القرويين ) فقد اضاف الكلية للخزانة كن اضاف الدابة للشرح ومن البهيد ان يجاب بان ذلك خطأ مطبعي فانا لم نعهد خطأ الخطأ في الصحف اللهم الا ما شذ من جرائد القطرين الثقيين الجزائر ونونس ١ - اقال الله عنهما . كما انه انتقد على الكتاب مسائل لم يتكرها الكتاب نفسه بل اقروا في مقالهم فلا يندري هل غفل القيم عما لم يفهم كلامه ؟ وفي الحقيقة ان القيم لم يكن مقصوده من الرد لئلا ان يظهر للناس خدماته الحلياة - كما يوم - التي لازالت في طي العدم او التي ترجع دون جدوى كاحصاء عدم الداخلين للخزانة وعدد القراء وغير ذلك مما فاتد في ذكره ، ومن رام حقيقة اعمال فينا لم يجدنا جازمت المثل العربي بمجوع ولا غبار .

وتدبر للفائدة نذكر بعض اعماله ومعاملاته لطلبة كلية القرويين اثلا يذهب القلبي منا عبدا فانه لا مجازفة فيما اتهم به ، اذ ليس هو الا خير شامد بيان .

اولا - كل ما ياتي للخزانة من الجرائد والمجلات لا بدخله لقاعة المطالعة الا بعد ان يقيم هذه اليوم والايام ويغلق من مطالعته نفسه

وتذهب فائدته بلعاب وقته .

ثانيا - يترك الخزانة معطلة في كثير من الاوقات ويذهب لوظيف آخر ، وليت شعري متى كان لرجل واحد وظيفتان في آن واحد ؟ ثالثا - يقنن القوانين لنفسه في كل ما اراد فيمنع ويمنع دون مراعاة للقرارات الوزارية . ومن مقرراته الاخيرة التي شرع فعلا في تنفيذها ان الجرائد فقط حتى السعادة لا تدخل لقاعة المطالعة من اليوم ، وان الخزانة لا تفتح عشية الاحوالي الساعة الرابعة ونصف ولم يراع فقط الاعلان المعلق بباب الخزانة الذي يقول : بناء على القرار الوزيري الصادر بتاريخ ١٣ محرم سنة ١٣٥٢ فان خزانة كلية القرويين تفتح ابوابها للصوم صباحا من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ وعشية من الساعة ٣ الى الساعة ٦ الخ واو اثينا على معاملاته السيئة مع طلبة كلية القرويين لطال بنا المقال ، وانما اثينا بهذا النثر اليسير من اعمال قيمنا لتعلم وزارة الاحساس ومدير خزانة الحماة بالرباط ويعلم الناس ان طلبة القرويين مستامون لاجدا من معاملة قيم الخزانة القروية . واني بلسان صائير الطلبة اقول للقيم ان لم يبرء عن غبه ولم يرجع فسنرفع شكايته لمن له الامر مع اضرارنا عن الدخول للخزانة . سنعمل كل ما في استطاعتنا ونرجو الله تعالى ان تكون هذه الكلمة رادعة وزاجرة له عن اعماله والا ندعو الضرورة لما عزمنا عليه انه وافي التوفيق .

ه ناس ه ( هيان بن بيان )

## التقليد الاعمي

باسم المادنية

( تابع لما قبله )

اخطار فاضحة واضرار بالغة تعرضنا لها فلست نرت اموالنا وخسرنا بها ديانتنا على ان الامر يهون او خسرنا المال فقط ولكن خسرنا ما هو فوق المال والمادة ذلك هو الشرف والعرض فالى الله المشتكى من هذه الحزبات القاتلة للحياة والفضيلة والى الله المشتكى من هاتيك الفضائح التي تجري على مذبح الاعراض باسم الرقي والمدني فقد صدق فينا الحديث الشريف

ه لتبعن سنن من قبسكم شيئا بشيرا وذراعا بذياعا حتى لو دخلوا جحر جهنم لا تبعتموهم ه وهكذا نرى اخواننا يقلدون الاروباويين في كل شيء تسب لهم او عزى اليهم فيفعلونه ولو كان فيه الهلاك والخسار والوبار وهكذا نرى اخواننا وجنا في رموسهم غير الطيش وما في قلوبهم غير الجشع واذا ما اردت ان تصلح حالهم وتفتح بصائرهم وتقدمهم بما هم فيه اجابوك انك رجل ديني خرافي حرمت قصك لذة الحياقوتين في مدينة قرن العشرين وهناك جماعة اجلوا بالمقامة على الخيل واضاعوا ثرواتهم وباعوا دورهم وخسروا منزلاتهم واذا ما اردت نصيحتهم وارشادهم تضجروا منك ونفروا منك وقالوا : انا اعمالنا ولكم اعمالكم ، واقم الخاسرون ونحن الفائزون .

وهناك جماعة يطوفون الليل ويشربون بظلامه ايزجوا انفسهم في بيت عاهر تمتص ثروتهم وتنخر عزتهم وتفتك اجسامهم وانحو مراهبهم وتميت ضمائرهم وتدنس شرفهم وتقضى على عائلتهم وهم مع ذلك لاهون غارقون .

وهناك جماعة لا يعرفون من حياتهم الا التجميل في اللباس . التلذذ في المآكل وتزيين الوجه وتلطيح الشمر فكأنهم عذاري يهيمون انفسهم للزفاف ! قلوب ضعيفة وارواح صغيرة وعزائم خاسرة وهوائر قاصدة ونفوس جاحشة نائرة وحفوظ عائرة وآمال دائرة واشباح حائرة . وهم مع ذلك يدعون القوة والكبرياء وبعد النظر والصواب والايان .

هذا هو وضع كثير من اخواننا الشبان الذين نطلب منهم خدمة الوطن والبلاد ونرجع اليهم في رفع مستوى الامة وننظر منهم الخير والاصلاح هذا حال شباننا وهذا وضعهم الاجتماعي وهذا خلقهم المزري المشين .

ايها الاخوات ان الانقلاب في الدول لم يتحقق الا على اكتاف الشباب ونحن اذا ما اردنا اصلاح وضعنا الاجتماعي وتبديل وضعنا السياسي وتحسين سوقنا الاقتصادي فما علينا الا ان نفتح بصائرنا واولحد صفوفنا ونجمع كلمتنا ونسعى لما فيه خيرنا واسعاد امتنا ونعزز كياننا فنجب علينا ان نتدبر للامر ونستيقظ من رقادنا ونعمل على ما فيه نفع الامة والبلاد .

الدار البيضاء . ( صالح الصدي )

الإشتراكات

عن سنة ٣٥ ف  
عن نصف سنة ٢٥ ف  
لثلاثة اشهر ٢٥ ف

**El-Bassaïr**

Journal Religieux  
9, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRADDINE Mohamed

# البصائر

قد جاءكم انصار من ربكم من انصار طائفة ومن  
عبي فليدعوا وما انا عليكم بحمد بل ما (فران كريم)

( اسأل حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين )

المراسلات

باسم مدير المراجعة ورئيس تحريرها

الطبيب العففي

( ندى الترق )

رقم ٩ بيطحاء الحكومة ( الجزائر )

صاحب الامتياز

الشيخ محمد عبد الرزاق

DIRECTEUR-REDACTEUR EN CHEF

**Tayeb El-Okbi**

Chèque Postaux 214-28

الوافي ليوم ٦ نوفمبر ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ٢١ شعبان ١٣٥٥

## حول قضية ابنه جلول

### حينذا لو يثمر الصلح

وترجع المياه الى مجاريها

نشر الكاتب العام للمؤتمر الاسلامي الجزائري السيد ( ابن الحاج ) المرائد الفرنسية الكبرى نص كتاب استدعى به اعضاء لجنة المؤتمر المعبر عنها بالجنة ( ٦٦ ) الى حضور اجتماع اتفق مع الحكيم ابن جلول على تعيين مكانه وزمانه الغاية منه هي النظر في امر الصلح والسمي لارجاع ما كان على ما كان في قضية الحكيم ابن جلول مع لجنة المؤتمر وقد عين يوم الاحد ٨ نوفمبر على الساعة التاسعة صباحا في بلدة ( سطيف ) لهذا الاجتماع المرجو حسم الخلاف فيه ومعالجة القضية من سائر اطرافها . بحيث يكتب الحكيم ابن جلول الى السيد ابن الحاج كتابا يبدى فيه اعتراضه على ما كانت قرره اللجنة . ويلاحظ على هذا الاجتماع المنعجل لهذه الغاية . ونحن نقطع النظر عن نجاح هذه الدعوة او عدم نجاحها تمنى ان لو يوفق الله الصالحين من عباده . النواب اصحاب الدسكور ورفاقه . وغير النواب من اعضاء اللجنة الى الناس طريقة يخرجون بها من تحمل المسؤولية في فريق ثمة المسلمين ويصلحون بها ما حاول اعداء هذه الامة افساده فوصلوا الى ما

ارادوا ودبروه لها من كيد يرام طلة افرادها او كادوا . . .  
وانما لئنمى ان او يفكر كل من فريق الحكيم والجنة المقاتلة لهم في عداقة امر هذا الافتراق ونتائجه . ومن هو الذي سبرنج من ورائه وعلى من يعود الوريث والحسرة ؟  
اجتمع المؤتمر الاسلامي الجزائري في يوم ٧ جوان في تلك الصفة التي هالت لاعداء واقتال الرب في قلب كل جبار عنيد : كتب لا يحجب للامة واجتماعها اي حساب فاصبح يضرب الاخلاص في الاسداس . ويحجب لاجتماعها هذا الصف حساب وحساب . وبالحق فسانه اجتماع لم يبق له نظير وهو ان دل على شيء لا قول مرة يدل على ظاهرة جديدة . وحياء جديدة . وتطور جديد . لم يكن يهدد الامة الجزائرية كاتمة . ولا يبع افرادها كافر . . .

ولقد هذا الاعداء بالدعوة اليه بادي ذي يد . واءسألهم على الاستغفاف بها قوام اخرون قد يلاونون من يلبسون لباسا وبطلة . بل اننا . ولكن سرعان ما هالهم أمره وعلوا أنه من

عزائم الاعمال وانه هو الاجتماع الذي له ما وراءه فكادوا له ظاهرا وباطنا غير انهم اخفقوا في مسامع وغابت كل آمالهم سبا عند ما بلغتهم توجه وفد المؤتمر الى باريس . وجاتهم الاخبار بانتمال رجال الحكومة هناك لهذا الوفد اقبالا دلا على معرفتها اقيمته وتقديرها لرجالها . فمذا كان بعد ذلك وقد سافر اعضاء الوفد كلهم . رئيسهم ومهمومهم وهم جميع وقلوبهم متحدة . ولا رائد لهم الا حب الخير لهذه الامة ولا غاية لهم سوى مصلحة الوطن والامة .

كان بعد رجوعهم سالمين غانمين ان حدثت تلك الزوعدة أو المكيدة العظيمة فكان اغتيال فائتال ففكر الحكيم وبعض الرفق الى باريس مرة ثانية بخلاف هدد رجوعه اذى الى اخراج اللجنة له من رئاسته وسأله حقيق التكم باسمه . فتدبر الحكيم . وهو تدبر دل على ضعف في الارادة وسوء تصرف في القيادة . لتلك الزوعدة التي لا ترضى لائل الحكيم . . . من الوجود وكيف كان كانت الحالة التي هو عليها ان تقام باسمه وثبت لها الدعابة . تلك الصفة المزيفة باسمه ايضا . . .

واليوم وقد بدرت هذه القيادة والرغبة الجديدة في اصلاح ذات البين او التقام فيا وقع . سواء برغبة من الحكيم نفسه او بما عن للكاتب العام للمؤتمر ان يقع به زملاءه اعضاء للجنة فاننا نغافل ولا نقشام ونرجو . لا . نياس . . . يرجع الحكيم الى ما كان عهد منه الرفق وما شهدنا له . مدة السفر والاقامة من اخلاصه لفقيرة



## صدى زردة الشيخ

سيدى ابن جلول فى خارج القطر

أو

اقوال الجرائد حولها

نشرت جريدة الزهرة - التونسية مدد فأنح  
شعبان - والمقال بقلم مراسلها الذى حضر الزردة  
بنفسه ما دلى  
اخبار القطر الشقيق

### زردة ابن جلول

بمجرد انشاز منشور جمعية العلماء المسلمين  
حول زردة ابن جلول فقه الناس ما تنطوى عليه  
تلك الزردة العصرية من الدسائس . وشعر ابن  
جلول باخفاق مساعيه والتجأ الى من يكتب له  
المؤثر وحببه انظر لمدد الامة . وانذا الى اليوم  
— علم الله — لم تبطل فكرتنا فيه — اولازردنه  
الذى نحن من اول ~~مذكرها~~ المخالفين له فيها —  
ففى ان يثبت الى رثده فيما فعل . ويرجع الى  
فكرة المصلحين التى هى فكرة كل عالم متطور  
بالطبع . وان حاول الحكيم — وهو عالم عصري —  
فكرة اقامة الزردات بالتعمل والتفحص وذلك مالا  
يرضاه العلم . ولا غيب ان مثل الحكيم ابن  
جلول يصادفه عليه ضميره وتطاوله فيه نفسه لولا  
سرورة الغضب والسير مع تيار العاطفة وتغري المراتبين  
او الاخريين . بالحكيم وبعض رفاقه .....  
فهبنا ايها الحكيم الرشيد الى التنازل والنقض  
— ولو قليلا من حظوظ النفس — الى ما فيه صالح  
الجميع لاني يتم هذا الصلح المرجو وترجع المياد الى  
محاربا . ولذلك برلم انف كل عدد وكائنه هذه  
الامة . ويغزى الشيطان وحزبه . فان الرجوع  
الى الحق فريضة . وليس الرجل العظيم الذى لا  
يخطئ ابدا ولا بالذى ينمادى على خطئه ان هو  
اخطأ . ولكن العظيم كل العظيم هو من اذا عرف  
الحق رجع اليه .

(الطيب العيسى)

منشورات فى تبرير مهنرته ذرا للرماد فى العيون .  
وحاول احداث الصلح فى بنات جمعية العلماء  
بالقبائه نعمة المنشور على الاعضاء الذين يمثلونها  
بقسناينة بعد الهمز واللام وتبرقة غيرهم عملا بقاعدة  
فرق تسد . وما درى ان هذه القاعدة وان طبقت  
على الحكيم لا يستطيع هو ولا من طبقها عليه تطبيقها  
على جمعية العلماء بحال لانهم ينشدون قول الشاعر  
العربي

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا

واذا افرقن تكسرت آحادا

التجأ الدكتور فى آخر وقت لتلك المنشورات  
التي حررت له ليعالط بها الامم او صبيان جمعية  
العلماء — كما يقول هو لحواصه — العلماء ذرارى .  
ولكنها لم تنفعه ولم تقلل في غرم الحساسة من  
سكاب قسطنطينة الذين احتجوا بكتابة على سوء  
صفحه .

نعم لم ينتفع بحيلة المنشورات مع هؤلاء  
المثدبين الذين لهم حق الانتخاب لاستنكارهم  
زردنه وان نفقته تلك الزردة ما كسب انبعاث  
جدد من تجويع الروايا كشيخ زاوية تهاين الذى  
لا يملك حق الانتخاب ...

انى اول يوم من ايام الزردة خف انبعاث  
الطرق اليها امتثالا لامر ساداتهم واحياء لستعاداتهم  
وخف آخرون . قصد الاستطلاع على هذه الانجوبة  
التي اخترعها ابن جلول في القرن العشرين لتفاسر  
به الحرائر الامم الحية . وخف آخرون الى مشاهدة  
تلك المناظر المزرية شرف الالهالى بقصد مراقبة  
الصحف بمشاهداتهم .

واذا اردت ان اصف لك يوما من ايامها  
القارنى الكريم فانى اقتصر لك على يوم الاحد ١١  
سبتمبر .

فحوالى الساعة التاسعة صباحا منه اجتمع بعض

مؤدلي الصبيان وتلاميذهم واتباع الطرق واعلامهم  
وطبرلهم ومزاميرهم والمنظرون لذلك الحفل بالجامع  
الاعظم . ومنه ساروا الى المقبرة على نهج ناسيو قال  
حيث اوقف البوايس حركة السيارات .

ساروا والاعلام الطرقية ترفرف على الرؤوس  
والطبول والمزامير والابواق تشدوا بالحسانا المختلفة  
حتى وصلوا بالحفل . او الجذابة الى باب المقبرة  
فدخل الناس وتأخر اصحاب الطبول والمزامير بالباب  
وهب احد زملاء ابن جلول يعلق للناس اوسمة خضرا  
مختلفة المراتب . وهى الشعار الذى اتخذ ابن جلول  
لاتباعه . ويرى الداخل للمقبرة الاخبية مضروبة  
وقدور اللحم منصوبة والمذبايح يسمع الناس تلاوة  
الاوراد ونشيد الاولاد .

وحوالى الساعة الحادية عشرة جمع ابن جلول  
مقاديم الطرق وقدمهم لاعامل الهالة وكاتبه وشيخ  
المدينة وفائد الجيوش وبعض الرسمين من الاروبيين  
الذين اتوا لهذا المنظر . وكان بين اولئك المقاديم  
رجل اسمر اللون عند ما قدمه ابن جلول للجماعة  
قل هذا سيدى احمد التجاني شيخ زاوية تهاين  
والاخوان بصفقون والخوانيات يولون عند كلام ابن  
جلول . وبعد تقديم ابن جلول المقاديم للحكام  
ودعمهم بالحكام وخرجوا وعلا الهتاف بحياة فرنسا .  
وقف وفد من الاروبيين وعليهم اوسمة خضر

باب المقبرة فقابلهم ابن جلول وتبادل معهم  
عبارات خاصة فقال بعض الناس عنهم انهم من  
حزب الصليب النارى . وبعد ذلك وضوا جفان  
التريد للمزدردين وبعثوا اربعين بحفنة للمسجونين  
بالسجون . وهكذا بفضل ابن جلول شيع من  
بقسطنطينة من المسجونين والاطلاق اموات والاحياء  
وقد امتاز القدامى من الاموات برؤية اعوان البوايس  
والحبوش على اختلافها وذلك شيء لم يكن معهودا  
في قرانهم وهى نعمة يغطهم عليها سكان المقابر الاخرى  
وقد قام اعوان البوايس والحبوش بحفظ الامن احسن  
قيام ولكثرة الوافدين على المقبرة اضطر البعض منهم  
اقضاء الحاجة البشرية في الفضاء — ان لم نقل بين  
المقابر — واحبوا تلك الليلة بقراءة القرآن في المقبرة  
وبذلك انقضت الزردة والناس على اختلاف نزعاتهم  
انتهلوا الى الله بان يجازى ابن جلول بما يستحقه  
من الجزاء . والله لا يضيع اجر العاملين .  
الجزائر . (مراسلكم)

## العناية

بہلال رمضان

المريجو من اخواننا المسلمين عموما ومن رجال الجمعية : جمعية العلماء المسلمين خصوصا سيما رؤساء الشعب و كل بلدة وكل قرية ان يبذلوا مزيد عنايةهم بهلال رمضان ليلة الاحد اي مساء يوم السبت ٢٩ شعبان حسبا هو ثابت في تونس ومصر وغيرها من بلاد الاسلام . فان راوا الهلال ليلة الاثنين تقدموا الى اقرب محكمة شرعية اليوم باخبارها واعلموا مكتب رئاسة الجمعية في قسنطينة بواسطة التليفون ١٠ ١٥ - ٢٥ او التليفراف يقوم المكتب بتوزيع الخبر ونشره بعد حكم الحاكم به على افقة الجمعية حسب عاداتها . عسى ان نجتمع كمة الامم في مسألة دينية وشعبية اسلامية هي من المظم شعائر الدين الداعية الى الاتحاد والاتفاق . وعسى ان تقطع المعاذير عن كل من يدعى ان الخبر لم يبلغه ...

واذا لم ير الهلال ليلة الاحد التي هي ليلة ثلاثين من شعبان . فالمرجو اعاده النظر وتجديد الرؤية ليلة الاثنين التي هي ليلة ( ٢٨ ) فاذا رومي الهلال كان الاختيار والعمل في مراجعة اقرب محكمة شرعية كما ذكرنا . ومن الله الهداية والتوفيق .

وقالت جريدة : القديم . اللطيفة :

## ردة ابن جلال

نشرت الآن صحف القطر الجزائري كثيرا عن ( زردة الحكيم ابن جلول ) وما وقع لها من العناية الواصلة . ونحن وان كنا لم نعلم حتى الآن . كنه هذه الزردة وكيفيةها الا ان اسمها وحده يدلنا على ان الحكيم اصبح احد مشايخ الطرق من نظم لهم الرردات . وبذلك زادت بحاجات الدنيا المبيع واحدة فاصبحت ثمانية .

## صندوق

الطلبة بقسنطينة

نذكر الاخوان المصلحين وانصار الحركة العلمية بواجبهم نحو ابنائهم تلامذة الاستاذ ( عبد الحميد ابن باديس ) في قسنطينة . فقد ضاق عنهم الجامع الاخضر . واقتضت الظروف مزيد العناية بهم والاستعانة بمدرسين يعاونون الاستاذ في القاء الدروس الابتدائية . والنافذة . وذلك يستدعي مصروفا جديدا . بينما صندوق الطلبة فارغ بل مدين بما اعتري ميزانية السنة السابقة من نقص . فنرجو انصار العلم ومؤيدي هذه الحركة الاصلاحية المباركة والنهضة العلمية الطيبة - ان يمدوا يد الاعانة بما يقدرون عليه وتستطيعه جهودهم لهذا الصندوق : صندوق ابنائهم رجل المستقبل . ومن الاعنياء والموسرين ان يحسنوا الى العلم وطلابه كما احسن الله اليهم . والله لا يصيب اجر المحسنين .

تنبيه :

ارسال اي مال يرجع لصندوق الطلبة بعد اليوم يكون بالعنوان الآتي السيد الحاج حموش القاجر في رجة الجمال بقسنطينة لانه هو نائب أمين المال المنعفى لا عذر .

عن صحف الشرق

## ودم العروبة في دمي وعظامي

الابيات الرائعة التي اشتهل بها الدكتور بقولها قباض . مندوب لبنان في مهرجان المتنبى خطابه الشائق . وقد كان لها اجمل وقع في النفوس .

لبنان يحبك في جفون الشام  
قبلا كذوب الطل في الاكام  
قبل الشقيقتي الى الشقيقتي حملتها  
ومزجت فيها صديقي هديامي  
قالت تحب الدام فلت وهل سوى  
بردى بيرد بما شام ايامي

الشرق شرقي ابن لاحت شمس  
ودم العروبة في دمي وعظامي  
لي في هوى وطني كتاب خالد  
يبقى على المكثوب من ايامي  
سجلت نصرانيته في منته  
ونشرت فوق سطوره اسلامي  
انقوم سوق عكاظ تحت سماها  
واعافها وابن الحسين امامي ؟  
هو تار نورته فهل من شاعر  
ليعيدها في دولة الاقلام ؟  
نبغى الجديد . وما الجديد يتساق  
ان لم يكن في القول والالهام  
( لسان الاحرار )

## تقرير كتاب

الفقه الواضح للمدارس الابتدائية الاسلامية  
تأليف الاستاذ عبد الهادي الشرايبي

عهدنا الى الامداد الشيخ . مرحات من الدراصي .  
احد محرري المصائر لمراجعة نسخة هذا الكتاب  
المادة البيا من حصة مؤلفه واعطاه رايه فيه  
مشرطه بالكتابة الآتية :

« البصائر »

وفق الكتاب المغربي الاديب العالم الاستاذ عبد الهادي الشرايبي الى وضع كتاب قيم في الفقه للمدارس الابتدائية سماه ( الفقه الواضح ) ومنذ عامين اصدر الجزء الاول منه مشتملا على ما يحتاج اليه تلامذة المدارس الابتدائية من مسائل ابواب العبادات الاربعة - الصلاة - الزكاة - الصيام - الحج - وقد وجدت فيه المدارس الابتدائية امنيتها .

وفي هذا العام اصدر المؤلف الجزء الثاني من كتابه . وقد وصل البناء وتصفحاته فالفقيهات وانما كاسمه موفيا بالقرض جامع لما يحتاج اليه تلامذة المدارس الابتدائية من مسائل العبادات . علاج المؤلف في الجزء الثاني نفس الابواب التي اشتمل عليها الجزء الاول الا انه في الجزء الثاني تناول تلك الابواب بصيرة ادق واعرق مما في الجزء الاول .

( البقية على صفحة ١٦ )

# اثبات هلال رمضان

وتعميم ذلك بالتليفون واختلاف المطالع

( بقلم الاستاذ الشرفاوي الازهرى )

( ٢ )

خبر رؤية هلال رمضان وتعميمه على سائر الاتهام من المعلوم ان خبر الرؤية من الاخبار التي يعيب بها العمل باجماع المسلمين . وقد قسم الاصوليون الاخبار المبرجة للعمل الى ثلاثة اقسام الى شهادة محضة . والى رواية محضة . والى شبهة بها . فاشهاد ما عدا بعض المواضع للضرورة يشترط فيها العدد . اربعة نارة واذان نارة اخرى والذكر . وفي جميع الشهود نارة وفي شرطهم نارة اخرى . يتولى القضاء والحريسة ولا صار في المبررات وغيرها او فيما يدرك بالهجرة فقط على خلاف في ذلك . وتقدم الدعوى في حديق العباد الخاصة او العامة . والرؤية لا يشترط فيها الاعتدال . واما الشبهة بالشهادة والرؤية فقد وقع فيه خلاف بين الامة . فمن ترجح عنده شبهة بالشهادة الحق بها واشترط فيه شروطها او بعضها لان المشبه لا يعطى جميع احكام الشبهة . ومن ترجح عنده شبهة بالرؤية الحق بها . شرط فيه شروطها .

فبناء على ما ذكرناه يلزم ان نبين حقيقة الشهادة وحقيقة الرؤية ليشير كل منهما على الاخرى لنعلم اجناح الشبهين في الاخبار التي اختلف فيها العلماء . ومن اي الشبهين احق بالاعتبار من الاخر حتى يمكن ان ترجح مذهبنا على مذهب . او نقول على الاخرى المذهب الواحد .

والاشهاد هو الخبر الذي يكون به اقرار عاين الخبر بالخبر منه وينتف عليه اصل الخصومة باللفظ وامضاء الحكم . والرؤية هي الخبر الذي يكون به الخبر عنه امام المدعي وعينه . ويترجم حكمه جميعا للمكاتبين به . ولا يمكن فيه التنازع الى الحكم وفصل الخصومة والافتاء .

واما الخبر الشبه بالشهادة والرؤية فهو كل خبر يجب به العمل شرعا وابقا واحدا فيهما وقد ذكر له الاصوليون واهل الفروع جدررا عديدة عدلوا بها الاخبار برؤية هلال رمضان وهلال

شوال وفي الحجة . وسائر الاخبار المتعلقة بالامور الدينية المحضة التي لا تقع فيها الخصومة بين العباد واخبار اهل الخبرة والقسام والمترجم وغير ذلك مما هو مبسوط في كتب الاصول والفروع . وقال اقران في فروقه في الاخبار عن رؤية هلال رمضان انه من جهة ان الصوم لا يختص بشخص معين بل هو عام على جميع اهل المصر او اهل الافاق على الخلاف في انه هل يشترط في كل قوم رؤيتهم ام لا فهو من هذا الوجه رواية لعدم الاختصاص . ومن جهة انه حكم يختص بهن ونحو الحكم . ومن جهة انه حكم يختص بهذا العام دون ما قبله وما بعده . وهذا القرن من الناس دون القرون الماضية والآتية صار فيه خصوص وعدم عموم . فاشبه الشهادة وحصل الشبهان وجرى الخلاف وامكن ترجيح احد الشبهين على الآخر واتجه الفقه والمذهبي . فان عضد احد الشبهين حديث او قياس تبين المصير اليه اه . وقال في اذكار الشروق على الفهرسوق والذي يقوى في النظر ان مسألة الهلال حكمها حكم الرواية في الاعتناء بالواحد . وايست رواية حقيقة ولا شهادة ايضا . وانما هي نوع آخر من انواع الخبر وهو الخبر عن وجود سبب من اسباب الاحكام الشرعية . ولا خفاء انه لا ينطرق فيه من الاحتمال الموجب للمداوة ما ينطرق في فصل القضاء الديني اه . اي وليس في مسألة الرؤية ما وجب المداوة حتى يشترط فيها العدد . هو توجيه قول ابن الماحسين القائل في نسخة من العدل الواحد في رؤية هلال رمضان . شهر اه كثير من الاحاديث منها حديث **بسم الله** عن ابن عباس رضي الله عنهما . اصبحنا يوم الثالث الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم ابراهيم وشهد برؤية الهلال . فقال بانه العباد والسلام انشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله . فقرر نعم . فقال عليه الصلاة والسلام انتم تكبر **بسم الله** يعني المسلمين احدهم وامر الناس

ان يسموا به وحيية خبر الواحد مطلوبة . فاذا اقررت حقيقة الشهادة والرؤية وحقيقة الشبهة بها عند القارئ يعلم ان خبر الرؤية سبيله سبيل الرواية لعدم حكم خبر الرؤية الخبر وغيره كالرواية . ولما قاله صاحب الشروق على الفروق من ان مسألة الرؤية بحكمها حكم الرواية ليست رواية حقيقة ولا شهادة . بل هي نوع آخر من انواع الخبر الدل على سبب الحكم الشرعي . وعليه فاذا ثبتت رؤية هلال رمضان في بلد انرم الصيام عزم البلد التي يتحد مطاعها مع مطلع بلد الشبوت او مطلقا على الخلاف في اعتبار اختلاف المطالع وعدم اعتباره .

وعلى ذلك فالنقل اما ان يكون نقل للرؤية العدلين او الجماعة المستفيضة او نقل الحكم الحاكم بثبوتها . فالنقل عن العدلين يشترط فيه تعدد الناقل والاخبارات **بسم الله** فيها نقل عدل واحد على المشهور . والنحقيق انه يكفي في الجميع عدل واحد لان الرؤية من قبيل الرواية التي اتفق الجميع على كفاية العدل الواحد فيها . لاني المنذر على حصول غلبة الظن . اذ هي حجة في هذا المقام . فمن غير شك انها تحصل بخبر العدل الواحد .

ثم ان النقل ايضا اما ان يكون بطريق المشاهدة او بطريق المكاتب . فالمشاهدة كأن يشافه عدل غيرد بانه رأى الهلال . او بان فلانا العدل اخبره بانه رأى الهلال . او بان فلانا فلانا العدلين اخبراه بانها رأياه . او ان جمعا عظيما اخبروا بانهم رأوه . ومن قبيل طريق المشاهدة الاخبار بواسطة الآلة الحاسبة المعروفة الآن باسم ( الراديو ) على اصطلاح المشارة . او باسم ( التيسيف ) على اصطلاح اهل بلدنا . لان ما يسمع منها هو بعينه كلام المتكلم اعدته تلك الآلة حاصكية صوت لتكلم بدون ادنى اختلاف . فيجب الصبر بذلك ديانة متى كان المتكلم عدلا معروفا لدى المنقول اليه الخبر السامع عنها ذلك .

وكذلك الاخبار بواسطة ( التليفون ) متى كان المتكلم معروفا وعلم صوته . ووثق بخبره بها اذا كان له قرينة تدل على صحة الخبر . انما يكون بين المتكلم والسامع اتفاق على كلمة اذا ذكرت حين الكلمة علم ان الخبر صحيح كلفظة

## الشرك ومظاهره

بقلم العلامة الأستاذ الشيخ مبارك الديلمي أمين مال  
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين  
(تابع لما نشر بالعدد ٢٥ من البصائر)

١٤

المظهر الثالث من مظاهر الشرك النذور ، قال  
الراغب : النذر ان توجب على نفسك ما ليس  
بواجب لمحدث امر . وفسره نعلب على ما رواه عنه  
الخطابي في معالم السنن قوله : النذر وعد بشرط .  
وهو بمعنى ما قبله . وعامة تعبر عنه بالوعدة .  
والفقهاء يسمون هذا النذر الذي فيه شرط بالنذور  
المعلق . والتحدثون بسمونه نذر الجواز .

وكان العرب في جاهليتهم ينذرون بقصد  
التقرب لله من غير ان يكفونوا متبعين لشرع .  
وينذرون بقصد التقرب لاصنامهم .  
قال البغوي في تفسيره الآية وجعلوا لله مما  
ذروا من الحرف والاعنام نصيبا ما نصه :

« كان الشركون يجعلون لله من حروثهم  
والاعنام وقنارهم وسائر اموالهم نصيبا . والاولئ  
نصيبا . فما جعلوه لله صرفوه الى الضيق والمساكين  
وما جعلوه للاصنام انفقوه على الاصنام وخدموها .  
فان سقط شيء مما جعلوه لله تعالى في نصيب  
الاولئ تركوه . وقالوا ان الله غني عن هذا . وان  
سقط شيء من نصيب الاصنام فما جعلوه لله ردوه  
الى الاولئ . وقالوا انها محتاجة .

« وكان اذا هلك او انتقص شيء مما جعلوه  
لله لم يسألوا به . واذا هلك او انتقص شيء مما  
جعلوا للاصنام جعلوه بما جعلوه لله .

وقد ذكر الكتاب الكريم في المشركين  
نذرم في آيات منها : « ما جعل الله من يجرد  
ولا سائمة ولا مربية ولا حمام . وجعلوا  
لله مما ذروا من الحرف والاعنام نصيبا فقالوا هذا لله  
يزعمهم وهذا اشركنا بما كان لشركاتهم فلا يصل الى  
الله . وما كان لله فهو يصل الى شركائهم . ساء ما  
يتكلمون . وساء ما يجعلون لما لا يعلمون نصيبا  
مما رزقناهم . والله اعلم ان عما كنتم تفترون »  
ذكر الكتاب الحكيم على المشركين نذرم لان

الناس البعداد او غير ذلك من الالفاظ .  
والكتابة كان يكتب جدل غيره بانه رأى الهلال .  
او ان فلانا العدل اخبره انه رأى الهلال . الى  
آخر صور المشافة . ويرسل اليه ذلك الكتاب  
مع رسول مخصوص او بواسطة البوسنة المعروفة فتعرف  
المرسل اليه غلط المرسل او خذله وعرف عدلته  
وجب العموم .

ومن قبيل النقل بطريق الكتابة الاخبار  
بواسطة الرسائل التبليغية - واه في ذلك التبليغ  
السلكي او اللاسلكي .  
فكما ان الخبر في طريق المشافة بجميع انواعه  
المتقدمة . هو المتكلم وصاحب الصوت لا الآلة  
الحاكمة . كذلك في طريق الكتابة ان الخبر  
هو المرسل للكتاب فم الذي تشترط فيه العدالة  
ومنى علم المرسل اليه ان تلك الرسالة - كتابا  
كان او تبليغا - صادرة من مرسلها العدل وجب  
عليه العدل بها . لان الكتابة يجب العمل بها في  
الديانات كالمشافة . واما الوسيلة في وصول تلك  
الرسائل فليس هو الخبر فلا يلتفت اليه . ويستوى  
فيه ان يكون عادلا او غير عدل مسلما او غير مسلم  
حامل البريد وعامل التبليغ كل منها واسطة  
في اوصول الرسالة من مرسلها وليس واحد منها هو  
المرسل والخبر حتى يقال ان حامل البريد او عامل  
التبليغ الغالب فيهما ان يكونا غير عدلين  
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث الكتب  
الى الملوك لتبليغ الرسالة واقامة حجة الله عليهم  
وكانت الوسيلة في اوصول تلك الكتب غير عدل  
بل غير مسلم .

( محمد الرزقي الشافعي الارمني )

## الصدق

لا شيء فوق ادب الارض بحسيني  
( كالمصدق ) بين الرزقي في القول والعدل  
وليس شيء اهدى الحق بؤنابي  
مثل النفاق ومثل الكذب في الرجل  
هذا ويؤاني ان لا أرى اثر  
الصدق . والكذب فتن غير منقل  
« ابشانة »  
( احمد بن سحون )

الاسلام انبنى على اصلين احدهما ان لا يعبد الا  
الله وثانيهما ان لا يعبد الا بما شرع . والنذر قوية  
من القربات وضرب من ضرب العبادات .  
فيجب ان يختص رب العالمين على الوجه الذي  
بينته نصوص الدين .

وقد بينت نصوص الدين ان نذر الجواز - بعد  
كونه لله - منهى عنه . ففي الصحيحين وغيرهما ان  
ابن عمر ( رض ) قال :

« أولم ينهوا عن النذر . ان النبي ( ص ) قال  
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر . وانما يستخرج  
بالنذر من البخل .

قال الخطابي في شرحه هذا الحديث من سنن  
ابن داود ما نص الحاجة منه :

« وانما وجه الحديث انه قد اطلعهم ان ذلك  
امر لا يجب لهم في العاجل نفعا . ولا يصرف عنهم  
ضرا . ولا يرد شيئا قضاء الله . يقول فلا تنذروا  
على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او  
تصرفون عن انفسكم شيئا جرى القضا به عليكم .

نص الحديث على النهي عن نذر الجواز . وبين  
أية الحديث علة هذا النهي بخشية اعتقاد ان النذر  
دخلا في قضاء الحوائج . كما علت من كلام الخطابي  
فاما الساجي فقد حمل النهي على الصلوات  
وهذه عبارته في المنتقى شرح الموطا :

« واما ما روي عن عبد الله بن عمر نهي النبي  
( ص ) عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولا يصرف  
يستخرج من البخل . فانها معنى ذلك ان نذر  
لمعنى من امر الدنيا مثل ان تقول ان شئني الله  
مرضي او قدم غائبتي او نجاني من امر كذا أو  
رزقني كذا فاني اصدوم يومين أو أطلي صلاة أو  
انصدق بكذا . فهذا المكروه المنهي عنه » ٢٢٨ : ٣

واما ابن رشد فقد وصف هذا النذر في  
المقدمات بالاجابة . والى قوله وقول الساجي اشار  
الشيخ خليل رحمه الله قوله « وفي ذكره المعاني  
قولان » والحديث يشهد لخلاف قول ابن رشد .

والذي نقله ابن حجر في شرح حديث ابن  
عمر المتقدم عن القرطبي انه قال : الذي يظهر لي  
انه على التحريم في حق من يخاف عليه ذلك الاعتقاد  
الفاقد . فيكون اقامه على ذلك محرما . والكراهة  
في حق من لم يعتقد ذلك . قال ابن حجر : وهذا  
تفصيل محسن .



والمراد من الاعتقاد القائل الذي اشار اليه  
الفرطبي هو اعتقاد ان النذر دخلا في قضاء حاجته  
القادر وقد بين الفرطبي حكم ذلك الاعتقاد . فقد  
نقل عنه ابن حجر قبل النقل السابق ما نصه :  
« وقد ينضم الى هذا اعتقاد جاهل بظن  
ان النذر يوجب حصول ذلك الغرض أو ان الله  
يقول معه ذلك الغرض لاجل ذلك النذر . واليهما  
الإشارة بقوله في الحديث أيضا فان النذر لا يرد  
من قضاء الله شيئا . والحالة الاولى تقارب الكفر  
والثانية خطأ صريح . قلت ( القائل ابن حجر )  
بلى تقرب من الكفر أيضا .

وقد تبين ان النذر لا يكون الا لله . وان  
المذبح منه ما لم يكن معلقا على حصول غرض  
دنيوي . وان المعلق منه عن الاقدام عليه نهى  
تحريرا أو كراهة . وان اعتقاد ان النذر - وهو الله -  
دخلا في حصول مطلوب النذر مما يقرب من الكفر  
فاما النذر اغير الله فهو شرك يحرم الاقدام عليه  
ويحرم الوفاء به لحديث البخاري وغيره . من نذر  
ان يطع الله فليطعه . ومن نذر ان يعصيه فلا  
يعصيه . ولا مصيبة اكثر من الشرك .

وقد اطلع الناس في جاهليتهم الحاضرة ينذرون  
لمن يعتقدون فيه من الاحياء والاموات وما اوضح  
يتخلطون فيها تخيلات الاموال والانياب والحيوانات  
والشجر والنبور وانواع المأكولات والتمولات .

( بقية صفحة ٣ )

ولا ريب في ان المؤلف بهذا الصنيع قد خدم  
دينه ووطنه واسدى جبلا الى اساندة المدارس  
الاهلية وكفاهم مؤونة الاختصاص والتخصيص  
من المطولات فخرجوا ان يتابع العمل حتى يصدر  
لنا ما بقي من اجزاء الكتاب التي تناول ابواب  
المعاملات .

كما لفت انظار تلامذة المدارس الابتدائية الى  
اقتناء الكتاب وتحصيله فانهم سيجدون فيه ضالتهم  
للشريعة كما وجدوها في جزئه السابق .

فالاستاذ الشرايبي جدير بكل ثناء وعمله جدير  
بكل تقدير وتأييد .

« نبيه » يطلب الكتاب من عموم المكاتب  
العربية ومن مؤلفه بصران :

« الشيخ عبد الهادي الشرايبي » فاس - مراكش  
ولمسه بالجملة للنسخة الواحدة ٣ فرنكات

ويعتقدون ان النذر له دخلا في جلب النفع لهم  
أو دفع الضر عنهم .

وان النذر الذي يقدمونه له بسبب لرضاه عنهم  
حتى يقضى لهم حاجتهم ، فان المقوم مطلوبهم ازدادوا  
تملقا بمن نذروا له ، واستندت خشيته منه ، وبدلوا  
اقصى طاقتهم في الاحتفال بالوقوف بخدمته ، ولم  
يستغنوا لاقصم التقصير او التأخير في الوفاء . وهم  
الذين لا يزالون في الاغلب باقامة الصلاة ولا  
يؤدون ما عليهم من زكاة . واذن بين حال هؤلاء  
وحال اهل الجاهلية الاولى الذين تقدم عن البغوي  
بيان حالهم . هل نجد من فرق ؟

قال الصنعاني في سبيل السلام عند الكلام على  
حديث ابن عمر المتقدم ما نصه :

« واما النذر المعروفة في هذه الازمنة على القبر  
والشاهد والاموات فلا كلام في تحريمها ، لان  
النذر يعتقد في صاحب القبر انه يقع ويضر ويجلب  
الحير ويذهب الشر ويحياي الاليم وبشفي السقيم .

« وهذا هو الذي كان يفعله عباد الاوثان  
بعينه . فيحرم كما يحرم النذر على الوثني . ويحرم  
قبضه لانه تقرير على الشرك . ويجب النهي عنه  
وابانة انه من أعظم المحرمات وأنه الذي كان يفعله  
عباد الاصنام .

« لكن طال الامد حتى صار المعروف منكرا  
والمنكر معروفا . وصارت تعتقد اللوات لقباض  
النذر على الاموات ويجعل للقاتلين الى محل  
الميت الضيافات وينحرف في بابها المخائر من الانعام .  
وهذا هو بعينه الذي كان عليه عباد الاصنام . فانا  
لله وانا اليه راجعون .

واذا كان النذر المخلوق شركا قبيحا فان  
أفحبه النذر المعروف في جهات من جنوب وطانا  
باسم « الفخارة » بكسر الفين وتخفيف الفاء  
وهذه الفخارة هي وظيفة مالية يلتزم امرؤ  
بأدائها كل سنة لمن اعتقد فيه جلب منفعة أو دفع  
مضرة . وينسحب هذا الالتزام على وريثة المتبرع  
الورثة المتبرع له . ويطول المدة وانتشار النسل  
تصبح « الفخارة » ضريبة لقبيلة موصوفة بالشرف  
والولاية على قبيلة أخرى موصوفة بالخدمة والطاعة  
لهما . فيقولون تلك القبيلة يفرها ( بالتصنيف )  
لمولاد سيدي فلان . ويقول ذلك المسود ان  
قبض منه : ( أنت بخيري ) كما يقول السيد لبيد

( أنت بخديبي ) ويقول ذلك المؤدى للسيدة  
( أنت بخيري ) أيضا . فالغدير عديم كلاله يطلق  
على الاعلى والادنى . قال الشاعر :

ولن يساوى سادة وعبيدهم

على ان أسماء الجميع موالي  
وتلك الوظيفة المالية مقررة بحكم الالتزام الاول  
عددا ونوعا من نعم او ابل أو صوف أو من أو  
عمل أو غير ذلك .

( يتبع )

## احتجاج المغرب

الاقصى على فظائع الانكليز في فلسطين

الحمد لله وحده .

الى رئيس الوزارة البريطانية المحترم .

باسطة القنصلية العامة ، الرباط

يا سعادة الرئيس المحترم !

ان سكان المدينة السلوية بالمغرب الأقصى  
من مختلف الطبقات بمناسبة اليوم السابع والعشرين  
من رجب الذي يعدونه يوما تاريخيا عظيما في حياة  
الاسلام ومراحل انتشاره يرفعون الى جنابكم  
شديد احتجاجهم المقرون بالاستنكار القوي على ما  
هو جار من ممثلي سلطتكم باخواننا اهل فلسطين  
العربية الاسلامية حراس المسجد الذي سرى اليه  
نبي الاسلام فاجترمه اربع مائة مليون مسلم في  
العالم من اجل ذلك .

يا سعادة الرئيس !

ان المآسي والفظائع التي ترتكب في تلك  
البلاد المقدسة مع سكانها الارباء لما يلقى بالناس  
نحن مصر المغاربية ويجعلنا تتسائل عن مصير بلاد  
تقدسها بل نغديرها بارواحنا . لهذا نرى لزما  
علينا تنبيهكم لما يتجدد يوميا باوصافنا من الاستنكار  
لتلك الحطة المزرحة راجين توقف عدوان يد  
الصهيونية العائنة وتمكين اخواننا الفلسطينيين من  
حقوقهم الشرعية حتى نستعيدوا دوائكم عطف  
العالمين العربي والاسلامي .

وختمنا تقبلوا فائق احترامنا . يوم الاربعاء ٢٧

رجب عام ١٣٥٥ الموافق ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٦

٦٠ امضاء من مختلف هيئات المدينة

## سؤال

### موجه الى علماء الاقطار عموما

وطعام الجزائر خصوصا

ما قول ساوانا العلماء دامت مكانتهم لرفع منار الاسلام في حادثة حدثت في هذه الايام في قرية قنرات . ببلي على حركات اساكين في القلوب من الاصفهان ، واحيت شعوبه اندثرت منذ ازمان وكوفت عصية جاهلية بئرا منها صحيح الادب . وهي ان بعض الناس قد اسدوا جبهة الضرار وكماوا الافتراق ونعشوا الانترار ، وبالا عجب فرقوا في موضع الجمع ، وشذوا بمسألة من الدين المنسجم وهل الدين الاجر ما انصدع ومصلح ما فسد ؟ ذلك ان قنرات هذه فيها ست مساجد تقام فيها المرات الخمس وتلقى الدروس في بعضها وهي جميعا مكاتب قرآنية ومدارس علمية ، وفي مسجدها الكبير الذي تربع وسط القرية وفي الساحة الكبرى والبطحاء العامة شيد هذا المسجد الذي يسع الآلاف من المصلين ، من منذ ما بنيف عن الست مائة سنة . قام الجمعة لمجمع قنرات وضواحيها فبقي طيلة هذه المدف مسجدا جامعا ، ولم يستطع الفرض ان يفرق الامة ، ولا ان يورث الوحدة ، ولم يفصل المصلين في السراء ولا في الضراء ولم يسمح علماء بني بعل الاخبار في وقت من الاوقات باحداث جمة الضرار ، رغم ما كان من الاختلاف بين قرية وقرية وعروش وعروش قبل احتلال الفرنسيين لهذه الديار .

ولكن في هذا العام تصدعت جدران مسجد من المساجد الغير الجامعة قريب من المسجد الجامع بنهر مائة وخمسين ذراعا تقسم ذوو الفيرة الدينية ووجدوا بنانه وانقدوا صنعه وانعم ما صنعوا . ففي الحديث « من بنى لله مسجدا ولو كفضف فطافه بنى الله له مئتا في الجنة » او كما قال . وجلبوا له استاذ ( وحسنا ما فعلوا ) والله يحجزني العاملين . لكن لم يلبث الفرح الاسلامي ان انقلب مائتا اسلاميا . ولا داعي الاجتماع الا سببا في الانصداع وحرمان ما ظلمت الطوبى ونبت نزع الشورية . فوفقت عصية ظلام الجاهلية قبيل اب المسجد

الجديد لجميل وان الجمعة لتطبق فيه بدليل او بغير دليل . قطع جمع من الفقهاء الاجانب عن القرية الغير العالمية بدساتيس الشعوبية ولم ينتج عن هذه المعصية ، باختلاف الناس يوم ان جمعوهم وذهبوا مذاهب على الامة الخفلة ام للافتقار مسألة تعدد الجمعة . ولما كانت الساعة الحادية عشرة اذا بالنادي بنادي ناهبوا لصلاة الجمعة الثانية فصليت جمةان في قرية . فاستبشع البعض هذا العمل وعدوه من المنكرات واستحسنه الآخرون فكان لديهم من الصالحات .

فما قولكم يا صاحبي الظلام ؟ هل تصح الجمعة في الجديد . والعتيق نحو ثلثة فارغ . ولا زال لكبره يحمل جميع ما يحمله هذا الجديد . اما العداوة الغير من جودته . والامن كما علمتم ضاربهم الطنسابه والديار متصلة والاية موجودون بكثرة والاحترام ما بين العتيق لا فرق بين افراد الامة ، والادب الشرعية مرعية ؟

واذا كان التعداد جائزا فهل الصلاة في العتيق افضل ام في الجديد ؟ وعلى فرض جوازها في الجديد فهل يجوز لاهل كل مسجد من المجاهد الستة الاخر ان يحدثوا فيه منبرا للجمعة ؟ وهل يجب على من صلى في المسجد الجديد ان يعيدها ظهرا ؟ وهل يلزم الاثم بعض افراد علموا ببطلانها ولكن خوفا من سخط جيرانهم او لسكناسهم قرب الجديد صلوا جازمين ببطلانها واعادتها ظهرا نثرا ؟ وعلى فرض صحتها هل تصح صلاة امام مسافر بعيد عن القرية بنحو خمسة صركيلو متر او في به اقصد الحطة . ولما كانت كلف ان يتقدم في اول جمعة . وعند الفراغ يرجع الى وطنه ويتقدم بما ذلك المقيم الامامة ؟

اتقونا برحمتكم الله فيفتواكم بتبين الرشد من القوي والحق من الباطل . وينو على دائما متقادون للحق سببا اذا سمعوه من امله . فللمسألة لو جدت شقاقا واقتراقا . ومن حاول جمع الكلمة كان له من الفضل والاجر بثل ما عمل واخلص لا بثل ما نتج . ولا نظن اوانك الفقهاء الذين قد حضروا الجمعة الجديدة الا قد اتخذوا ولم يظلموا على باطن الامر فظنوا ان ذلك باقيا الامة . وفي الحقيقة ما هي الا ارادة شرذمة قليلة .

اتقونا مأجورين واقرؤوا آية رب العالمين .

( و اتقونا ايكم الذكر لتبين الناس ما قول اليوم ولعلمهم بتفكرون )

قنرات . من المنعفين من بنو بعل طالب بعلاوى . البصائر معلوم حتى عبد اصغر الطلبة الفقهاء من المالكية ان تعدد الجمعة في البلدة الواحدة الغير ضرورة وبقصد الضرر ممنوع وحرام . ولا تصح صلاة الجمعة في مسجد الضرار الثاني . وهي للعتيق فعلي اهل قنرات . ان يحدوا في صلاتهم وجماعتهم كما اتحدوا في توحيد الله وتركوا عنهم كل اسباب النزاع والشقاق ، وما يدعوا الى الخلاف في دين الله الواحد الاحد الذي هو دينهم جميعا وبه يعملون والله ولي الهداية والتوفيق .

### ملاحظاتي على البصائر

سيدي محرر جريدة ( البصائر ) القرام نجية واحتراما .

وبعد فكثيرا ما تبدوا لي ملاحظات على ما ينشر بعض الاحابيين في صحيفتكم الفجاء فاطلقها عن التقيد . والآن خطرت لي ان اتيد ملاحظاتي عليها تحت واجت بها اليكم لتعونا بشرها وبالحكم ملاحظاتي على ما نشر في العدد الاخير :

( ١ )

عجبت كثيرا من تطبيقكم على مقال مهمل الذي وضع عقبرنكم بالاحتجاج الى حضرة ( شيخ العرب ) ابن قاته والى السيد الوالي العام م ( لوبر ) فالألا اسلم ان تمثل تلك الرواية المزورة في قاعة مكتب ( شيخ العرب ) وهو غير مطلع على ادارها وبها انها ليست من صنع يده فهي مستمدة من علمه . وهذا اذا سلمنا ان سواد الوالي العام يستقطع ذلك . وان كان موقفه من أشل هذه الرواية على حد قول أي سفيان : ( اني اري في القوم مثله لم آمر بها ولم تدوني ) لهذا أرى انكم ظلمتم خليفة شيخ العرب . السيد فرحات . ومتصرف بكرة في حملتكم التي حملتموها عليها أتم وميل دون أن تشركوا معها السيد الوالي العام وشيخ العرب . لا تقطن ذنب الانس ورسلاها إن كنت شها فاتبع رأسها الدنيا . بنيع . حمزة بركوشة )

## حول مقال صلاحية احكام

== الاسلام في كل مكان وزمان ==  
جاءنا من بلدة ( العين البيضاء ) في الموضع  
هذه الرسالة :

من عبد مولا الحاج بلقاسم البيضاوي الى  
السلامة المصاحبة الشيخ الطيب العقبي السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته .

اما بعد : فلما كانت جريدة البصائر التي انتم  
المحررون لها جريدة علمية دينية تنسب الى جمعية  
تدافع عن الدين ولا تترك احدا يغير في الدين بلغ  
ما بلغ قدره او صفته وذلك ما عرفناه منها ومن  
رجال الجمعية المصلحين ساء ما نشر فيها في  
العدد المؤرخ ٩ رجب الموافق ٢٥ سبتمبر بعنوان  
( صلاحية احكام الاسلام لكل مكان وزمان )  
وقد تركتموها من غير تعليق ولا نقد وذلك يوم انها  
صارت وسمي فينتج عنه اغترار الكثيرين ممن يحسن  
العين بالجريدة لنسبتها لكم فينتج ما فيها بالقبول  
فيكذب بالقرآن ويغاط من عمل به من زمان  
الصحابة الى هذا الوقت المملوء بالفتن الذي كثر  
فيه المفرط والمفرط في الدين وانتم لا تترصدون بهذا  
ابدا ان شاء الله . طلع الكتاب بمقدمة جعل فيها  
احكام القضاة ليست يصريح الكتاب والسنة وانما  
هي آراء من تقدم من اهل المذاهب فتارة صهيبة  
صالحه لزامهم الغبار لحب وتارة مخطئة لم يوفقوا  
الى فهم الكتاب او اضعف الحقائق وكل ذلك  
ليتوصل ويسهل له الغرض الذي يرمي اليه وتوصل  
بكم ذلك يعني المخرج على المذهب ان اخطا وان  
اصاب فهو ماجور على كل حال وهذا حق وصواب  
ولكن اليهودي الغرض الذي هو المنع من تزويج  
المسلم بالكثانية ولم جعل فيه نصوص من الكتاب  
والسنة جاء بايراد صحيح في نظره وعقله وهو  
واورده على من اخذ آية المائدة من قوله تعالى  
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم .  
الحواشي كل من اخذها واظهر تفسيرها عربيا للآية  
لا يفهم من التخليل وجاء بآيات كلها تخصصات  
بهذه الآية التي تجوز النكاح بالكثانيات وقد فهم كل  
الصحابة هذا الحكم الا ابن عمر رضي الله عنهما

وعلى ذلك كل الفقهاء من التابعين ومن بعدهم وقد  
مضى علمهم وفعلهم ونفسهم واحكامهم المدونة تاجرا بعد  
عصر الصحابة الى هذا اليوم الذي كتب فيه هذا  
الكتاب المجهول الضمير .

وهذا نص الامام مالك شيخ الكتاب والسنة  
الذي بني مذهبه على سد كل ذريعة ترسل للمذنب  
قد قال في الموطا الذي هو اصح كتاب بعد كتاب  
الله تعالى ( النهي عن نكاح امرأة اهل الكتاب )  
قال مالك ( لا يحل نكاح أمة يهودية ولا نصرانية  
لان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه . والمحصنات  
من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب  
من قبلكم . فمن الحرائر من اليهوديات والنصرانيات  
قال شارح الموطا ابو الوليد الباجي في شرحه على  
هذا المثل يريد يعني ما لكا رضي الله عنه : ان  
الاباحة لما تعلقت بالحرائر خاصة . دون الامماء  
لان التحريم عام في كل مشركة بقوله تعالى . ولا  
تلكم بحوا المحررات حتى يؤمن . ثم خص هذا  
الحكم بقوله تعالى ( والمحصنات من الذين اوتوا  
الكتاب من قبلكم ) فمن الحرائر فاباح تعالى نكاح  
حرائرهن .

وعلى ذلك جماعة الفقهاء . ثم قال وقد تزوج  
جماعة من الصحابة اهل الكتاب . منهم عثمان بن  
عفان وطلحة بن عبد الله رضي الله عنهما . ولا نعلم  
احدا ممنه غير عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
ونعلق بصوم الآية على ما تقدم . الخ

ونحن نوافق الناصحين المحذرين الشباب المذهب  
من المسلمين في اتخاذهم بالظواهر الذين يفضلون  
الأور بسبب من غير المسلمين على بنات المسلمين  
من جنسهم لولا توافق على هذا الانهماك في تقليد  
الغير من اهل اوطانهم . وايضا ان اجازوا التمسك  
بين وفيهم الآية فهما مستقيم على الحوار لم يتركوا  
التبني على كراهته فقد كرهه الامام مالك تنزيها  
وعلى ذلك بانها نكح اولادها ربما تربيتهم على شرب  
الحمر وأكل الخنزير وتغذيتهم بلبنها المفلوذة من المحرم  
وكذلك ربما لا تغفل من الحنابة والحبس الى غير  
ذلك من المضار الكثيرة هذا في زمانه هو والاسلام  
هو الحاكم . اما الآن فينبغي حرمة قطعها اذا لم  
يشترط عليها شروط تضمن له السلامة من هذا  
المحذور ويكون العقد عند فاض مسلم امسا ما يقع

الآن بعقد ( ميرى ) فهو المحرم أعرض هذا الأمر  
لا ان الاسلام لم يجزها بل اجازها بالآية الصريحة  
والعمل الماضي واجماع المسلمين لكن يراعى فيه  
الاتفاق على شروط الاسلام . اما الآن فقد رأينا  
عجبا من هذا فان الزوجة الكثانية تصبح حراما  
على الزوج وهو يسارع في رضاهما وتربى اولادها  
على دينها ولباس جنسها من غير تميز واذا مات  
الزوج قبلها تاتخذ الاولاد وتحموزهم على ملتها  
بقانون ولا كلام اوارث ذلك الزوج وقد كثر  
هذا وعم الى غير ذلك من المحرمات فهذا تقرير  
بالنسل الذي من اجله حرمت امهوهن لان الولد  
يتبع امه في الرق واما ان أمن هذا فهو حلال .  
وغرضنا ان لا يحرف القرآن ولا يغلط من اخذ به  
وحكم به من اول الزمان . والله يوفقنا وجميع  
المسلمين الى اتباع كتاب الله المنزل وسنة نبيه  
المبين وحكم صحابه الراشدين ففي ذلك دولتنا  
وسعادتنا في هذه الدنيا والآخرة اتمه جميع قريب  
بحيث . والمرجو من فضلكم نشر هذا المقال نصيحة  
للدين ودفاعا عنه وعليكم السلام .

ابو القاسم نائب رئيس شعبة  
عين البيضاء

## كن مع الشعب !

قف حيث شعبك مهما كان موقفه  
أولا فإنيك عضو منه متحسم  
تقول أخص شئت الرأي متقسما  
وأنت عنه شئت الرأي متقسم  
فيكن مع الشعب في قول وفي عمل  
إن كنت بالرجل الشعبي تسمع  
ولا يرقك شفيف الذات مانعها  
هكالماء فيه وجوه الناس ترسم  
أعدى عدى القوم من يعزى لهم نسب  
ويسمع القدر فيهم وهو يتسم  
محمد العمدة

المطبعة العربية



الاشتراكات

عن سنة ٢٥  
عن نصف سنة ٢٥  
للإهداء ٢٥

El-Bassaïr

Journal Religieux  
8, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRADDINE Mohamed

# البصائر

قد جاءكم بصائر من ربكم فمن اصبر فلنفسه ومن  
عمي فلنفسه وما الا عليكم بالحفظ (قرآن كريم)

( لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين )

المراسلات

باسم مدير الجريدة ورئيس تحريرها

الطبيب المصنف

(د. زافي التري)

رقم ٩ مطحاء الحكومة (الجزائر)

صاحب الامتياز

الشيخ محمد خير الدين

DIRECTEUR-REDACTEUR EN CHEF

Tayeb El-Okbi

Chèques Postaux 214-38

الموافق ليوم ١٣ قباير ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ٢٨ شباط ١٣٥٥

## ما نعتب الجمعية من ابنه جلل

### ليست الزردة وحدها

ولكن وراء الاكمة ما وراوها ...

تعهد

حقا ان الزردة التي اقامها الدكتور  
قسنطينة وراسها ودعا اليها . ونشر عنها المقالات  
الطويلة ابدا متوالية في جريدة م لاديش اليومية  
— لم نكر طرف . وحادثا عجب . شغل الناس  
بما فيه من نكر وما فيه من طرافة حتى كاد ينسبهم  
كل ما اتي به الدكتور من اعمال ضارة وما اكد  
من سبل معوجة . فلربما حسب قوم ان الزردة  
هي كل ما تنفع الجمعية عليه . ولربما استعبر  
قوم هذه النقطة على امر حقير . اذ ليس بالمطير  
ولكن الحقيقة بخلاف هذا الظن ووراء هذا  
الحسان وابس من النصح ان تبقى الحقيقة مكتومة  
عن الناس فهي بقائها مكتومة في الحيرة والاضطراب  
والضلال اذ في بيانها الهدى والاطمئنان وازالة السبيل  
للعاملين . وما نحن نبيها في الكلمات التالية مكتوفة  
دون اي تقبيح او تحسوس حتى يحكم القراء بالفهم  
منها غير متأثرين في الا بالحقيقة الجردة .

كف كنا ما

اقد كانت الجمعية مطهرة من المحسومة  
وما كسة في اعمالها من ازال تنابها وكان ما تقفه

الحكومة عليها . منها النهضة العلمية والدينية والامة  
الجزائرية بمد طول وفادها وبأس القاطنين والمقنطين  
من يقطها . فلما جاءت الحركة السياسية وتقدم  
رجال احرار للنيابة عن الامة . وكان جمع النشيطين  
للجمعية — طليعة علمهم وبصرهم لا اوحى جمعيتهم  
— مع النواب احرار . وفاز النواب احرار في  
اكثر النوازل — لما كان هذا كانه زادت نفقة  
الحكومة على الجمعية واعتقدت تايد الجمعية للنواب  
الاحرار ونهبت بقطة الامة وحين اختيارها وعدم  
استمالها للايجازات وعدم خوفها من التهديدات —  
الى ما يتبع فيها الجمعية من حياء . واخذت من  
يوم ذلك هي والصحافة الفرنسية الباريسية والجزائرية  
تقرن النواب احرار والجمعية في قران عند ما تكبد  
او تقذف او تضرب او تعاجم مع تخصيص الجمعية  
بالقسط الاوفر من الاثني والتهويل والاثارة للفكر  
الفرنسي العام .

ومن العجيب ان الدكتور كان — دون سائر  
النواب احرار — بنفس على الجمعية هذا البلاء .  
وبحسبها على هذا العذاب . ويكره ان تكون  
له تلك السعة في الصحف . وان يكون للنشيطين

اليها ذلك الاثر في فوز النواب احرار . وكان  
يظهر ذلك في مجالسهم وامام من هم معه في الساسة  
ولكنهم لا يرون رايه في الجمعية . وكان كلام  
الدكتور يلقا — ولا محالة — وكذا لا يلقى له  
بالا حرصا على اتفاق الكلمة وابقاء على وحدة الامة  
وكنا — رجال الجمعية — لا يكون موقف عام  
الا ابدنا . ولا موطن يقتضى التقدم الا قدمنا .  
حتى جاء المؤتمر الذي بذل كل جهده في حمله  
واي الله الا ان يتبعه . فقدمناه رئيسا عليه . ولما  
جاء نائيب اللجنة التنفيذية للمؤتمر قدمه رئيس  
الجمعية لرئاستها ورفع الاتفاق على قواعده . ولما رجع  
الوفد وقفل هو ورئيس الجمعية الى قسنطينة وخرجت  
البلدة كلها للقائهما في يوم مشهود — خطب رئيس  
الجمعية في ذلك الجوع وقال لهم : ( تقوا بالله ثم  
باعتصموا بربكم ثم برئيس المؤتمر ) وكفنا — علم  
لله — الى ذلك اليوم . وبعد ذلك اليوم عاندي  
العزائم على العمل معه في ظل المؤتمر الى غايته ما  
تستطيع .

كف افترقا

وقعت حادثة الاعتيل المشؤومة فاعتيل معها  
— والله — نجل الرجل . وقال وكتب ما سبق  
كل اعداء الجمعية الى توجيه التهمة — تصريحا  
بالقول وتلويا بالكتابة — الى العلماء ورغم ذلك  
اغضينا وسكتنا . وقعت حادثة الاعتقال البساعة  
فاهتلمها فرصة الايقاع بالجمعية فطارد الرجل الى  
باريس يحمل معه تصريحاته الى جريدة (ماري)  
ماتان ( لما نزل ببريدنا . تلك التصريحات التي



لم يقل مطلقا - مجمعة - احد من اعداء الجمعية والباقيين لها الشر على كثير منهم - فيها - ووفقا على تلك التصريحات السيد طاهرات والسيد ابن الحاج الصنوبر في الرقعة - وقد جاء باريس مرة ثانية كما جئنا فاطمرا استسكارها لها ودعوا الى تكذيبها فوجدت بتكذيبها - ووفقا عليها ونحن باريس فخرنا بقدر ما انزعجنا - واقبطنا التكذيب وانظرنا - ولكن - من الايام والرجل لم يكذب فطلبنا منه التكذيب على لسان جريدة الجمعية وانظرنا ثم انظرنا وجه الاجتماع العام للجمعية وعرضت مسألة نصريحنا على الاجتماع فقرر بالاجماع - الا الاستاذ العقبي - القرار الذي نقرر في العدد ٣٩ من البصائر مع تعليق تنفيذ القرار على مضي ثمانية ايام محزون ان يكذب - وكتبه اثر تلك الحادثة الاستاذ العقبي بصفة خاصة يطلب منه كلمة تكذيب بنشرها في البصائر - انتهى - المآلة حسبا كالت - وعده فلم يفعل - فنقلنا قرار الاجتماع العام واعتبر ضدا من اعداء الجمعية ليكون كلامه عنها عند الحكومة وعند الناس قيمة كلام الضد لا قيمة كلام الصديق .

#### طبعة من الخلف في اخطار الاوقات

في الوقت الذي ادخل فيه المجلس الاستاذ العقبي وجمعت قرون الشر من كل جهة تنفض بالأسنة الباطل الى الجمعية - بصرح المكتور ابن جلول تلك التصريحات التي نعرف نحن وامثالنا ممن قد وردوا اليهت الاداري انه لا يحسن تسجها ولا يتقن وضعها ولا يحرمها ذهنه - وانما هي صنع معامل شيطانية تقدمها لمن يرضى لنفسه باستعمالها فيستعملها فيكون عليه غرمها ولها هي عندها .

اخبرنا نائب عالي ، ذو شخصية ان الدكتور عقد اجتماعا للجمعية الدواب قبل الاعتقال واظهر من حقه على الجمعية وعزمه على البطش بها ما افزع ذلك النائب وتركه لبالي مهنا بها سيكون من الدكتور طه الجمعية وسأنا غيره ممن حضر ذلك الاجتماع لحققه لنا واخبرني بعض الرفاق في الوفد من الدواب لما قدمت باريس بعيد قدوم الدكتور انه قد تم من ثلثا فقط على الجمعية - وفي طريق قدمته تلك فصل فطنت في - مارساي ماثان -

فالدكتور وجد من تلك التصريحات المحصلة لغرض غيره ما يحصل غرض نفسه فطمن بها الجمعية في نكتها واخرج ارفاها طمئة حبيها هي

القائمة عليها . فاني له بعد هذا كله ان يكذب وكيف يتغير منه ان يكذب ٢٢ . ولو ان هذه الطمئة لم تكن لها هذه الملاحظات من قيمة فاعلمها المباشر ، ومدرها المداول ، ووفقها المتخير لما التفتنا اليها ولما الزمنا بتكذيبها مثل ما الزمنا .

#### آلة في يد الظلم

لقد اتخذت لمحاربة هذه الجمعية آلات ... فاست لاجلها الجمعيات والصحف ، واستخدم نواب من ذلك الطراز المعلوم قدسوا الدساتير ، وخطبوا في المجالس ، وباه الجميع بالقتل والحسران المبين . ولقد قويت هذه الجمعية بازوارق المقاومة وسومت للتحويل عن خطتها او التسهيل فيها بوجوه المشاورة حتى سومت بنصرها وتأييدها وتقديم رجالها واجابة مطالبها على ان تتخلى عن الدواب الاحرار وتنفذ يدنها منهم ، فكانت ازاء ذلك كله ، الجبل الاصم الذي لا يسمع ، والطود الاشم الذي لا يتزعزع . وكان جواب رجالها على المساومة الاخيرة ان كونوا المؤنر الاسلامي الجزائري العام فاقفوا الامة كلها خلف الدواب الاحرار ، ووضعا على راسه ابن جلول ، واعلنوا تقههم بالحكومة الشعبية واحزابها .

هال هذا الموقف الحدي وهذا المظهر الرائع من الامة الاسلامية الجزائرية النواحي لا تعيش الا على فقر هذه الامة وجهلها وتفرقها ، وعدته ذنبا جديدا من ذنوب الجمعية اتي على ما قبله وافزع بما عده فابتدأ من تلك النواحي موقفها الجديد وسلاحها الجديد وكان من آثار ذلك الموقف حادثة الاعتقال والاعتقال ورعي الشيخ الحبيباتي بالرصاص . وكان من السلاح الجديد حفرة الدكتور الزعيم ١٠٠٠

#### وافق شن طبقة

فبينما تلك النواحي تحرق الارض على الجمعية التي لم يكفها جمع الامة على العلم والدين والتهذيب حتى علمت على جمعها على هذا المؤنر العظيم ، وتسف للذنايا لتنصف الجمعية نفسها وهم رجالها - كذبا وزورا - بكل افك وشين - اذا بها : تلك النواحي تسمع زجيرة الدكتور ووقعته في الجمعية وبقيها لها الكيد .

وبينا هو الآخر يتحرق من الفيط على الجمعية التي علمت على تكوين مؤنر بظرفية رجال وتوزن فيه الاعمال ، ويجمع فيه الزعيم ما لم يند سماعة

من افتقاد - اذا به يشاهد ايديا من تلك النواحي تلوح له بالرضا ما وراء الرضا ونومني اليه بالقضاء على اولئك العلماء المشوشين المتدخلين في السياسة ، كل القضاء فاسرع الى الاحضان واصبح الحبيب المقرب والصديق المدح ، الذي تفتح له الابواب ، وتفتح له الرغائب ، ويدخل بلا استئذان وبغاديه متصرف . ويرغمه فستطبة من نافذة سيارته في طريق سكبكه . صالي دكتور . . . وبعطيه المالبون المعروفون فتاخير الفارينة ورؤوس البقر ليقيم زرقة لاموات وجه الارض على اموات بطنها . وان كان الذين اودوا واضطهدوا من جرائم ايام كان - واسفاه - ما زالوا من آثار ذلك في الذل والفقر يتخطون . كل هذا لحفرة الدكتور على ان يعمل على هدم الجمعية وهدم المؤنر . وقد عمل لذلك كله بقواه وعمله وكتاباتاته ، وما زال يعمل . ولكنه خائب ان شاء الله .

#### الامة حكمت وارت

لم ترد الجمعية من يوم أيت من رجوعه عن طمئنته لها - على ان اعلنت امره الامة وخلت الحكم عليه لها ، ولقد شاء الله ان يكون حكم الامة عليه سر بها حكمت بالحقاطه من رئاسة مؤنرها . ثم حاول منذ ايام بمسكتوب نشره هو والسيّد ابن الحاج ان يجمع لجان المؤنر من الصالات الثلاث الى سطيف لتعيد النظر في امر عزل لاث عزله - زعم - لم يكن بالاكثرية ، فكان من تلك اللجان اب امطرت للسيّد ابن الحاج برفيدات الاحتجاج على استبداده بالدعوة الى سطيف وظهوره بظهر الموافق على ذلك الزعم . فما وضع السيّد ابن الحاج الا الرضوخ ، وحاول ان يجدارك الامر فابرق الى اعضاء تلك اللجان مساء الجمعة الماضية بتحويل الاجتماع الى الجزائر فاعترض عنه اللجان واصبح يوم الأحد الماضي العين الاجتماع - وهو ينتظر الوافدين في محل باحدى المقاهي الاورجبية فما وجد نفسه الا في سبعة شطرمهم جاء للاعتراض فكان هذا من الامة المثلة في لجان مؤنرها بالصالات الثلاث - اراما لما كانت حكمت به من عزل الدكتور عن رئاسة المؤنر . وتلك عاقبة الظالمين .

#### وبعد

فهل ادرك الدكتور حقيقة امره وشعر بفض

# هذه جذوة!

هل لها قابس؟

خاطر ما جس • من غد واجس  
ورؤى لونها • حالك ما جس  
ومنى دونها • مهمه طامس  
وجوى في الحشا • فاجر ناخس  
وأسى لم يذق • مثله بائس  
تلك حال امرئ • شعسه ناعم  
نح على أمة • خطها قاعم  
أمة مجدها • دارج دارس  
أمة ماله • فائد هائس  
في مهب الهوى • نبتها صائس  
قد نيا سفيها • وكيا الفارس  
أبنا صلاحها • بهس الهامس ؟  
وبنافسادها • يحرس الجارس ؟  
كل رأس بها • مطرق ناكس  
كل قلب بها • حائر بائس  
خصها دائب • فونها قائس  
وبنوها أخ • لائح باخس  
وهوى منهم • لهوى عاكس  
وجهرل على • عالم فافس  
هل درى قائم • باسمه جالس  
انه غمامط • حقنا غمامس ؟  
غرة ميا به • يابس اللابس  
رب حدس به • جازفل الحادس  
وقباس به • أخطأ للقائس  
• • •

هذه ككرة • هل لها قابس ؟  
جرهسا البئر • بالأذى قابس  
أترى بنشني • عوده البابس ؟  
أم ترى بنجلي • عذرة الحابس ؟  
إن أجو الهدي • مشرق آس

نحن في بيعة • أصها حارس  
فارع فيها الخنى • أبها الفارس  
قل لشعب سجي • أبله الدامس  
هذه جذوة • هل لها قابس ؟  
• الجازر • ( محمد العبد )

# هل يحجر الاسلام التدخل

في الشؤون العامة ؟

من يتوهم في القيام بالشؤون العامة حق القيام .  
وهكذا فلاسلام لا يحجر على العلماء التدخل  
في أي شأن من الشؤون العامة - كما ينرم البعض  
في هذه البلاد - بل هم أو كل من غيرهم بذلك ،  
وهم رعاء الأمة المسؤولين ، وليس اقبرهم ان  
يستجيب فطهم أو يلاهم اذا هم قاموا بما يجب عليهم  
مخبراتهم ، وليست مهمة العالم في الاسلام فاصرة  
على التدريس والارشاد فقط - كما يزعمون - بل  
مهمته اعم من ذلك ورسالته المسئول عنها هي رسالة  
الاسلام عليه ان يؤديها كما هي ، ويلفها كما يلفها  
صاحبها الاول ( ص ) وان يصونها ويفقدها  
ويحافظ عليها كما كان صاحبها الاول يصونها ويفقدها  
ويحافظ عليها . وهذا معنى وراثه العلماء للانبياء  
التي اشار اليها المصطفى [ ص ] في الحديث المشهور  
ولذلك اوجب الله على عامة المسلمين طاعتهم بعد  
طاعة الله والرسول .

وبعد فهل كان العلماء في كل امة وفي كل  
عصر الا قادة الفكر والسياسة والدين ؟ وهل كانوا  
الا دعاة خير ورحمة ؟ - قل هل يستوى الذين  
يعلمون والذين لا يعلمون .

الا فلينبئ الله اناس امهمم التقاليد عن فهم  
الحقيقة وطوحت بهم الاغراض عن ادراك الصواب  
وليقنوا بطلانهم الناصحين ويلتفوا حولهم ويتركوا  
دعاة السوء . وانصار الباطل الذين يضلون من قدر  
له الضلال ! ! !

فمن رنى لحل هذه الامه وساء ما هي عليه  
وانس من نفسه كفاءة لخدمتها فليخدمها باسم  
الاسلام وفي دائرته . اذ الاسلام وحده هو الكفيل  
بحاجياتها واغراضها ، والا فلا حاجة لها بخدمته  
لانها امة مهله وتريد ان تبقى كذلك الى الابد .  
فالبك ابنها الامه الجارية الكريمة اوجه هذا  
الكلام الذي لا انقصد من ورائه الا الخير العليم .  
ولله يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم .

• العوينات • ( ع . ر )

لا يقدر احد ان ينكر ما للدعوة الإصلاحية  
من الأثر الكبير في المجتمع الاسلامي سواء من الناحية  
السياسية او الاجتماعية او الدينية . كما لا يقدر احد  
ان ينكر ان علماء الاسلام هم الذين قاموا بتلك  
الدعوة وهم الذين غرسوا بذورها ونظروا ازدهارها  
ونعني بعلماء الاسلام - العلماء المؤكدين حريروا  
الاسلام من قيود التقاليد ، واناروا للمسلمين سبيله  
البيضاء ، ومحجته النقية ، وورثوا الانبياء ونبين  
ما انزل الله ، وتخلوا عن شهواتهم وجفاه مرضاة  
الله . . .

فلقد جاهد الاستاذ الامام الشيخ ( محمد عبده )  
في اصلاح حال المسلمين عامة وحالة امته خاصة .  
فجاد حركة الاصلاح الديني ، وتقلد خطبة الافاء  
ولم يتعه ذلك من تدخله في شؤون امته التي  
اوجب عليه دينه الدفاع عنها فانخرط في الحزبية  
الوطنية المصرية وشارك في الثورة العربية وجاهد  
ولاضل ، وسافر الى اروبا واضطهد ونفي . كل  
ذلك لم يسلب عنه صفته العلمية الدينية . وهكذا انا  
عن السيد ( جمال الدين الافندي ) وغيره من علماء  
الاسلام قديما وحديثا الذين حفظ لهم التاريخ  
مواقف راتقة ، ومشاهد جليلة في سبيل قيادة امهم  
وتوجيهها الى التمسك بحقوقها العامة وتشخيص  
العيوب اللاصقة بها ، وبعد فهل كان العلماء في  
عصور الدولة الاسلامية الزاهرة - الا هداة الملوك  
ورعاة الدولة . واذا جاز لنا ان نحكم على بعض  
العلماء في تلك العصور بانهم قد انقطعوا الى التأليف  
او التدريس او العزلة فما ذلك الا لانهم قد وجدوا  
الامة عليه ، فاخذ يتراجع عن غيه ، وجدارك من  
خطئه ليعود الى بعض مقامه عند قومه ام هو ما  
يزال جادا في سبيله حتى يصل من منحدره الى النهاية ؟  
ومن بعض اطراف الزجاج فانه  
بطبع العالي ركبت كل لهدم  
• قسطنطينة • ( عبد الحميد بن باديس )

# اثبات هلال رمضان

وتعميم ذلك بالتليفون أو اختلاف المطالع

بقلم الاستاذ الشرفاوي الازهري

(٣)

غير رؤية هلال رمضان ينصبه على سائر الإغناء  
أقد غلظا فيما سبق ان تعميم الصيام على سائر  
البلاد التي يتحد مطاعها مع بلد الثبوت أو مطلقا  
على الخلاف في ذلك يكون النقل والنقل أما  
ان يكون مشافهة أو بواسطة المكتوبة . وقلنا ان  
النقل بواسطة (الرادير أو التليفون) هو من  
قبيل المشافهة . وبواسطة الرسائل التلفرافية من  
قبيل كتابة الرسائل الواصلة بواسطة شخص  
مخصص أو بواسطة البوسطة . وقلنا ان خبر الرؤية  
خبر ديني من قبيل الرواية . فقله كقول الاعاديت  
التي يجب بها العمل . متى كان الناقل أو المتكلم في  
(الرادير) أو (التليفون) وكان المرسل المكتوب  
أو التلفراف عدلا ثقة . ايا كان حامل المكتوب  
وعامل التلفراف أو القائم بدقه . فقله على حسب  
اصطلاحهم . والدليل على ذلك ان النبي صلى الله  
عليه وسلم بعث بكتابه الى الآفاق وإلى ملوك الصين  
ومصر والروم والعراق لتبليغ الرسالة وإداء الامانة  
واقامة حجة الله عليهم . وكانت الصحابة متفقين  
على العمل بذلك والاحتجاج بما كتبه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . وقد كتب الى قيسر يدعو  
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية بن خليفة  
الكلابي وامره ان يقضه الى عظيم مصر ليبدعه  
الى قيسر . وبعث بكتابه الى كسرى عبد الله بن  
حذافة السهمي وامره ان يبدعه الى عظيم البحرين  
ليبدعه الى كسرى . على ما في الصحيحين وغيرها  
فانت ترى ابا القاري ان وصول الكتاب الى من  
كتب اليه كان على يد من لا يعرف بما فيه  
وبوصائط من لا يصدقون في خبرهم وكانوا على غير  
الاسلام . وما ذلك الا ان الكتاب حجة بذاته .  
ولذلك كانت الخلفاء يملكون القضاة والامراء  
والنواب عنهم بالكتابة ولزمون العمل بها والقيام  
بواجبها ويظهرون ترك موجب الكتابة مخالفة  
للأمر . كما في صورة المشافهة . وعلى ذلك جرت

سنة التسعين لإيسة الشرع وفتحوا الامه وإسلام  
المجاهدين . وعلى ذلك كافة الناس في هذا العصر  
ايضا فان الملوك والامراء والاعيان والتجار وغيرهم  
يراسل بعضهم بعضا بالكتب والرسائل التلفرافية ولا  
يقوم احدهم ان المرسل هو حامل البريد أو العامل  
القائم بدق التلفراف . فكافة هؤلاء سائر المعاملات  
يعتقدون ان الحامل والعامل وصائط فقط . ومن  
ادعى غير هذا فعليه البيان . فاذا علم وتبين ان  
الواسطة لا يشترط فيها الاسلام . وان الرسالة  
الكتابية حجة بذاتها . واستعمال الدفات في التلفراف  
اصطلاح في فهم ذلك الخبر وتفهمه . كالاصطلاح  
على الكتابة بالحروف والاشارة لان الغرض في الكل  
واحد هو الفهم أو الافهام . يعلم ان الغرض في المشافهة  
كذلك لان الممرء المتزوج يعمل الصوت وبوصلة  
الى الاذن لسمع السامع الكلام فيفهمه .  
وعليه فكما ان الخبر بطريق المشافهة ينقسم الى  
متواتر ومشهور وآحاد . كذلك الخبر بطريق  
المكتوبة أو بالتلفراف ينقسم الى هذه الاقسام  
الثلاثة وقد علمت ان العمل بها جميعا واجب في  
هذا المقام فيكون الخبر بتلك الوصائط تارة متواترا  
فيفيد القطع وعلم اليقين . وتارة يكون خبرا  
مستقبضا ومشهورا فيفيد غلبة الظن التي تقرب من  
اليقين . وتارة يكون خبر آحاد ان اقترن بالقرائن  
التي تمنع من احتمال الكذب اما اليقين . والا  
افاد غلبة الظن ان كاتب الخبر عدلا ثقة فيجب  
العمل به .

فلو فرضنا ورود عدد من التلفرافات بثبوت  
هلال رمضان لدى حاكم أو غيره وتعددت مصادر  
ذلك الخبر وبلغ المحبرون عدد التواتر وكل واحد  
يخبر عن ذلك بناء على سماعه بحكم القاضي وامره  
بالصوم أو جماعة مستقبضة بخبر بذلك . او عدلين  
كذلك او ان كل واحد يخبر انه رأى الهلال وجب

العمل بذلك الخبر باي واسطة من تلك الوصائط  
كان قوله . ووجب على كل من وصل اليه وحله  
اعلانه للناس بصومه . ويستوى في ذلك القاضي  
وغيره . كما يجب على الراوى نقل الحديث وروايته  
ليعمل به غيره . قياسا بواجب تبليغ امة الاحكام  
الدينية . والخبر المستفيض وان كان قسما من الاجاد  
الا انه لما افاد غلبة الظن التي تقرب من اليقين  
أحقه الجمهور بالتواتر وجملة الاصوليون من القسم  
القطعي فلا شبهة لاحد في وجوب العمل بالخبر  
في هاتين الحالتين فكل مكلف وصل اليه صار  
ملتزما بالعمل به من قبل الشارع من غير توقف  
على حكم الحاكم . وخبر الواحد الذي لم يبلغ حد  
الشهرة والاستفصاة كذلك . ان كانت معه قرينة  
لمنع من احتمال الكذب لانه يفيد القطع والا فان  
كاتب الناقل له عدلا وجب العمل به ايضا في  
العمليات عدلا لانه يفيد غلبة الظن . وهي حجة  
شرعية في هذا المقام . وان لم يكن الناقل عدلا  
جاز العمل به مع غرض الصدق وبعد العلم بالتصور  
الصريحة ان الواسطة في ابصال الرسائل المكتوبة  
أو بالتلفراف لا يشترط فيها الاسلام . فذات دليل  
آخر يدل على صحة الاكتفاء بالمكتوبة في الاخبار الدينية  
وهو ما أخرجه احمد والدارمي والطبراني والحاكم  
والبخاري في التاريخ وابن تيمية في معجم الصحابة  
وابن كثير في تفسيره عن ابي جعدة  
الانصاري : قلنا يا رسول الله هل من قوم اعظم  
اجرا منا آمنوا بك واتبعواك قال ما يمنعكم من ذلك  
ورسول الله بين اظهركم بالوحي من السماء  
بل قوم من بعدكم ينتهيهم كتاب بين لوحين يؤمنون  
به ويحملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا من اثنين  
قال ابن كثير فيه دلالة على العمل بالوجادة لانه  
مدحهم على ذلك وذكر انهم اعظم اجرا من هذه  
الحبيبة . والوجادة هي الرواية عن الغير اعتمادا على  
كتابه المعروف للراوى . ولا شك ان الحديث  
يدل على الاخذ بالكتابة كما قلنا . فاذن لا يلتفت  
لفعل ولا لقول بعد فعل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقوله . قرأت الشبه التي اوردتها بعض  
الكتاب في هذا الموضوع . وانفتحت المحاولات التي  
اطال بها الكلام بلا طائل حتى تعمده على كثير  
من القراء جمع اطرافه ليستنتجوا منه نتيجة صحيحة  
يؤخذ منها الحكم . وقد قرر الفقهاء ايضا ان الهلال



يحيى بإيقاد النيران ليلة يوم الشك على رموس الجبل  
في البادية ومغرب المدافع وإيقاد القناديل على  
الماذن في الحواضر والمدن . وبكل إمارة تعارفها  
المسلمون وجعلوها علامة على ثبوته لأن كل ذلك في  
ليلة يوم الشك بعيد غلبة الظن بثبوته فكل ما قرناه  
من الأمور التي ثبتت بها هلال رمضان ثبتت بها أيضا  
كل من هلال شوال وذو الحجة لا فرق عندنا بين  
الاهلة الثلاثة . وكل من فرق بينها فقد تناقض .  
هذا كله مقرر في رؤية الهلال بعد غروب الشمس  
أما رؤيته نهارا ففيها خلاف . ولا بأس أن نذكر  
ذلك تنبيها للقائده التي هي المقصود عندنا . فقلد  
فذهب مالك والجمهور من أصحابه وأبو حنيفة والشافعي  
وأحمد إلى أن الهلال إن روي نهارا سواء كانت رؤيته  
قبل الزوال أو بعده فهو لليلة المقبلة . لقول  
النبي صلى الله عليه وسلم : صوموا لرؤيته وأفطروا  
لرؤيته . سواء قلنا اللام للتوقيت أو للتعليل . فالرؤية  
سابقة على الصيام . ولقوله : لا تصوموا حتى تروا  
الهلال ولا تفطروا حتى تروا . فالرؤية التي انطأ  
بها الصيام هي الرؤية بعد الغروب . ولما أخرجه  
البيهقي والدارقطني عن شقيق بن سلمة قال جاءنا  
كتاب عمر بن الخطاب أن الأهله بعضها أكبر من  
بعض فلما رأيت الهلال نهارا فلا تفطروا حتى  
تسوا أو يشهد شاهدان أنها رأياه بالأس عتبة  
وقالوا أيضا إن الهلال إذا كان لليلة سابقة أو ليلتين  
من الشهر الجديد يستحيل عادة أن يرى قبل  
الزوال . وذهب عبد الملك بن حبيب بن المالكية  
وأبو يوسف من الحنفية وأبو محمد بن حزم من  
الظاهرية وسفيان الثوري وأبو بكر بن أبي داود  
إلى أنه إن روي قبل الزوال فهو من الليلة السابقة  
فيجب على الناس صيام باقي يومهم إن كان ذلك  
في أول رمضان وأفطروا إن كان في آخره . ووجه  
بأنهم قالوا بعد أن يرى نهارا قبل الزوال إذا لم  
يتمض عليه ليلة أو ليلتان . ولأنه روي عن عبد  
الله بن أحمد قال حدثنا أبي عن عبد الرحمن بن  
مهدي عن سفيان الثوري عن المغيرة بن مقسم عن  
حماك عن إبراهيم النخعي أن عمر بن الخطاب كتب  
إلى الناس إذا رأيتوه قبل زوال الشمس فافطروا  
وإذا رأيتوه بعد زوالها فلا تفطروا . وهو مروي  
أيضا عن سفيان الثوري من طريق عبد الرزاق .

## قصدا طريق الحياة بجد

رأيتك للمكرمات أليفا  
وللتائبات شبرا شريفا  
وقفت أمام العواصف سدا  
وعبرك إن يستطيع الوقفا  
علا بالمخاطر صوتك فأتل  
على السامعين حديثا طريفا  
• • •

قصدا طريق الحياة بجد  
وحقا قصدا الطريق المخوفا  
فقر الدليل : وشع البخيل  
وصاح الدخيل : صباحا عنيقا  
فتنا نلتق العواصف برا  
وبحرا : وكاب الدليل عريفا  
• ( هيئة جمعة العلماء ) •

أماما تنير ظلاما كئيفا  
وصيحات ( جمعة العلماء )  
تصد المغير وتدفى الخيفا  
نضال يغير سلاح ولكن  
بجد البيان جدينا انوفا  
غنما وراء البحار رجالا  
تجيز الحقوق ونرعى الضعيفا  
• • •

فأكرم :- ( جمعة العلماء )  
بها قد جعلنا البراع سبونا  
زها غرضا ونما نيت خمس  
فائز للنجتئين صونفا  
ونشكرا لها فبنوالمها  
• كونا الجزائر ثوبا نظيفا

وروي كمله من طريق يحيى بن الجزار عن علي بن  
إبي طالب . وقال الفريق الأول في الأثر المروي  
عن عمر أنه قد روي عنه خلافه . سلمنا ذلك  
لكنه لا يدل على الأداء وإنما يدل على الوجوب  
فقط والأداء في القد . أما إذا روي بعد الزوال  
فهو لليلة المقبلة بالأجماع .  
ينبع ( محمد الرزقي الشافعي الأزهري )

ورعا لا يطالها الزحما  
نبالا وحزما ودجيا حيفا  
• • •  
من أفراد الله الأكبر حفا  
بشكون الثقل لديه خيفا  
ومن يعلم الروح أكثر بما  
يحاني يزى ما يحاني طيفا  
ومن يطلب الهدى والفخر جفا  
يحق له أن يصفي الذرفا  
• ( محمد بن بكر ) •

## من قصيدة للاستاذ الأبراهيمي

فأب شتير أن تسموني محاضرا  
أحاضركم عن حضرة الغوث والقطب  
هنالك يدري الجاهلون حقيقتي  
ويهترو ناديتكم ويعرف ما خطبي  
وأب • • • •  
من ( المدفع ) الصخاب والصارم الشطب  
• • •

إذا المرء لا أعطى إلى القطب مقودى  
ولو دفنتي الحاديات إلى القطب

## إلى مصطفى بن حلوش

سيدي الاستاذ مصطفى بن حلوش  
سلام الله عليكم .  
وبعد فقد اطلعت على مقالكم المنشور بعدد  
( ٤١ ) من جريدتنا الفيحاء ( البصائر ) فشكرت  
مهتمكم العالية على تبيينكم لحركات وفهم مؤتمرا  
العزير المفدى في جرائده بالآيات الزهرانية وتخليدكم  
لذكرات أعماله في الصحف .

لكن بينا أنا أسير في أودية مقالكم إذ بخصر  
يفاجئني في الطريق وهو نولكم : ( عادة الحجاب  
الثقيلة ) فتوقف حينا .

والمرجو المؤكد الآن من فضلكم أن تبدوا لنا  
رأيكم في مسألة الحجاب والسفور للمرأة المسلمة وما  
ينتج كل منها . ولا تدعونا في هذا الموضوع  
حائرين ولكم الشكر .

وتقبلوا فائق الاحترام والسلام .  
( فلسطينية )  
( ٢٠٠٠ ص ٢٠ )



## الشرك ومظاهرة

بقلم العلامة الأستاذ الشيخ مبارك الميلي أمين مال  
جمعية علماء المسلمين الجزائريين

١٥

ثم الورثة القاصون للفقارة قد يكونون القبيلة التي ينحدر منها ينتمون من غير نسبه ، وقد يقتسمونها بينهم فيكون تلك القبيلة كالارض المحسة على رجل وذريته ، فذرية ذلك الرجل لهم ان يستغلوا ارضهم على الشباع ولهم ان يقتسموها فسمه انتفاع .

هذه الفقارة ناشئة من اعتقاد التصرف لمن ياتخذها رجاء نفعه وخوف ضره . وبقدر تمكن هذا الاعتقاد الشرطي من اهله يتمكن منهم الحرص على اداء الفقارة لاصحابها . فما بهم من نعمة فهي من ذلك الرابطة بسبب حسن قيامهم على عادته في الفقارة ، وما اصابهم من مكروه نسبوه الى مخدومهم الذي قصروا في خدمته وان لم يشعروا باعمال التفسير ، وكل هذا مناف لقوله تعالى : وما بكم من نعمة فمن الله ، ولقوله : قل ان بصيونا الا ما كتب الله لنا .

ولا اعلم الآن متى حدثت هذه الفقارة ، وان كانت من الضروري التي نشأت في فلام الجهل باصول الدين . ولا رأيت من ذكرها من العلماء في تاليف . وان كان حكمها لا يخفى على من له المام بفوائد التوحيد . واما انظروا فالظاهر انه محرف من لفظ الفقارة .

قال في الصحاح : خفرت الرجل اخضر بالكسر خفرا اذا اجرته وكنت له خفيرا تمنعه . . . والاسم المحفرة بالضم . وهي الذمة . يقال اوفت خفرتك . وكذلك الفقارة بالضم وبالكسر .

وقال صاحب المصباح : وخفرت الرجل حننته واجرته من طلبه ، فاذا خفير . والاسم الفقارة بضم الحاء وكسرها . والفقارة مثله الحاء جعل الخفير والجمل الذي يحمل للخصير على خفصارته كان معبودا في حياة القبائل الجزائرية ، فقد ذكر ابن خلدون قبائل كانت لقوتها الحربية تاخذ خفارة من قبائل اخرى تخضعي بها اضعفها عن مقاومة من يريدونها سرور .

فالخفارة التي كانت حربية للقبائل القنوية الحامية على القبائل الضعيفة الهشة هي الاصل . فيما ترى - لحدوث هذه الخفارة التي يؤدها من ضعف اعتقاده في ربه لمن ادعى من العباد القوة مع الله . سواء ادعاهم قولاً او عملاً ، فذلك غفارة دينية . وهذه غفارة دينية . وتلك حسبة وهذه معنوية . وتلك للحماية من الاشرار . وهذه للحماية من الاعداء . ولم تزل الفقارة الاصلية الدينية مسؤولة في بعض الجهات النسائية في الجيوب الجزائرية ، وبصورتها ايضا الفقارة . والفرق بينها وبين غفارة المرابطين بضمونها الى العظيمة مع تغيير في كلمة العظيمة ، فيقولون ( غفارة العظيمة ) بضم الظاء وكسر الميم .

وباياها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا . وارجعوا الى صريح الاعتقاد ، واعلموا بسنة النبي الهادي والطرح اما يضافها من عوائد الاجداد فهناكم سعادكم اليوم ويوم العباد . والله ولي التوفيق والرشاد . ومن افضل الله فما له من هاد . . .

المظهر الرابع من مظاهر الشرك الابيان واليمين حلف يراد منه تأكيد المحلوف عليه . ويستلزم تعظيم المحلوف به ، والتعظيم على نوعين احدهما تعظيم يدخل في معنى العبادة ، وهو ما يكون الباعث عليه رجاء النفع وخوف الضرر ، وثانيهما تعظيم ليس من العبادة اذا لم تقتضه في المعظم التصرف في الكون ، فترجو نفعه وتخش ضره ، واما عظمنه اوصف من اوصاف الكمال .

والذي يستحق التعظيم لمعنى العبادة هو الله وحده . والذي يستحق التعظيم لمعنى غير العبادة قل ابن حجر في فتح الباري : كالانبياء والملائكة والعلماء والصلحاء والملائك والانباء والكعبة . . . ٤٥٢ : ١١ وقد فصل القراني في فروقه القول في الفرق بين نوعي التعظيم . وعقد لذلك الفرق الرابع والعشرين والمائة وحكي اختلافنا في التعظيم باليمين هل هو مما يخص بالله تعالى ، وعن نذكر تعريف اليمين الشرعية ثم طرأ مذهب الاحاديث الواردة في الحلف بغير الله وتوفي عليها من اقرال العلماء بما يوضح كدور تعظيم اليمين مما يوحد الله به او ليس كذلك .

## بيان

### الى العالم الاسلامي

عن واجب المسلمين نحو فلسطين

ان فلسطين بنزولها على ايداع اصحاب الحلالة ملوك العرب وتليتها لندائم محل الاضطراب وانها الاضطراب ، قد انتقلت من جهاد الى جهاد آخر اعظم منه وادعى الى تكاتف المسلمين في تأييدها وشد ازرها

الآن يصاد النظر الى القضية الفلسطينية ، في معرض التحقيق عن الاسباب التي اوجبت الاستيلاء ونشأت عنها الثورة ، فاقا وقف العالم الاسلامي كله بجانب عرب فلسطين ، واستمر على مساعدتها ، واشعر الدولة البريطانية بخطا السياسة الصهيونية التي سارت عليهم حتى الآن . كان لذلك نتاجه الحقيقة ان شاء الله في دفع هذا الشر عن البقاع المقدسة ، والحفاظة على مقام العروبة والاسلام في ربوعها .

ان المركز العام للجهاد الشبان المسلمين يؤمل في اللجان التي تأسست في مختلف الاقطار لاغثة فلسطين وتأبيدها ان تنثر على جهادها المبرور في تذكير المسلمين بواجبهم نحو عائلات الشهداء والجرحى والتكويرين ، ورفع الصوت عاليا من كل مكان في تأييد حقوق الاسلام والعرب في البلاد التي اسرى الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى مسجدها الاقصى الذي بارك الله حوله . كما يامل من اهل البصرة والحمة من المسلمين في الاقطار التي لم تتألف فيها لجان بعد ان تعنى بتأليف لجان لذلك ولكل ما توجهه الاخوة الاسلامية . وان مركزنا الهام لا يزال كما كان على اتصال دائم بهذه اللجان في جميع اعمالها المبرورة ومساعدتها المشكورة .

وابعلم اخواننا المسلمون ان مسألة فلسطين لم تنته ولكنها ابتدأت . وان اسلم المسلمين واجبات عقلية يجب عليهم ان يقوموا بها لتحقيق التعاون والتراحم والتناصر فيما بينهم بوجه عام والمحافظة على صيغة فلسطين الاسلامية بوجه خاص .

هذا ما تنتظره فلسطين من العالم الاسلامي .

كان ان العالم الاسلامي ينتظر من فلسطين ان تحافظ على وحدتها وتضحيها التي كانت موضع انجذاب الدنيا والتي كافأها الله عليها بالهيبة والعترة والقوة والتأييد . فانهاد القلوب واتحاد الابدان واتحاد الكلمة هو مظهر دين التوحيد الذي نور الله به نفوس المسلمين وغزلهم وقلوبهم لسا دأموا متصين بالصلة لله وحده .

ان الموقف لا يزال حرجا جدا . ومن الواجب على الفلسطينيين وعلى جميع المسلمين ان يحافظوا لكل احتمال . وان يستمدوا بجميع الطواري وان يكونوا دائما على أهبة الموعنة والتجسدة في كل الوقت . وان يبرزوا الرأي العام الاسلامي لذلك بحكمة وهمة واخلاص .

والمرکز العام لجمعية الشبان المسلمين - وهو بعبان شمسكة - لاصحاب الجلالة مبارك العرب على عنايتهم بفلسطين وتدعيمهم الفعلي لحرمانهم بوجوه ان يذو همة والعناية مضاعفة بعد الآن الى ان يحق الله الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين عبد الحميد سعيد .

## ملاحظاتى

على البصائر

( ٢ )

جاء في مقال الشيخ ( مغلطى حلوش ) الذى عدوانه طواف وفد المؤتمر عند ذكر ( باريقو ) وليست هذه الجماعة كالجاعات التي استقبلتنا في المدن السابقة بل هي جماعة تمثل فيها جميع السكان الموجودين في باريقو ، فيها السلون والتمساري واليهود ، وكانت لطيفة بوجرد الجنس اللطيف من النسيجات واليهوديات فيها ولولا عادة الحجاب الثقيلة لكان الى جانبهم جنسا اللطيف السلم ( كذا )

وكان الاولى به يا سيدي المهر أن يقول عادة الحجاب الشريفة . والا فتى كانت عادة الحجاب كحيلة عندنا معشر المسلمين ؟ ومن استقلها نسأونا حتى يستقلها رجالنا ؟

## ٣٠

قرأت مقال ( حول قضية ابن جلول هذا الو ) المصحح ( المدرج في عدد ( ٤٢ ) ) فاستجسنت اصوله واستكثرت فضوله . كقراكم . واننا الى اليوم - علم الله - لم نبدل قسركنا فيه لولا زردنه التي نحن من اول منكرها والمخالفين له فيها . فبين لي من هذا أنكم لم تأثروا لمقال . مارسي ماتان ، تأترككم للزردة وما هي فطاعة الزردة امام فطاعة مقال مارسي ماتان ؟ فالزردة استغلتها الطريقون بملهم البطون وظلمهم استعادة سلطانهم الذاهب وطالهم الغارب . وان شاركمهم فربق آخر من وراء حجاب . والطريقون اخواننا من العربية والاسلام ، اما مقال مارسي ماتان فقد استغله الميعرون لمناهضة العربية والاسلام . وانتم تعتقدون مثلي ان لا حياة لنا بدون العربية والاسلام في ارض الجزائر بل في سائر المعمورة .

• قسنطينة • ( احزمة بوكوشة )

## اقوال الصحف

حول زردة الشيخ ابن جلول

نشرت جريدة • القديم • القراء في عددها ٧٣٠ قصيدة بدعية في الموضوع ( اشعرها ) ( المهدار ) ونحن لنقلها كما هي تسجيلا لهذه الزردة التاريخية والى القراء هي

## زردة ١٠٠٠

( خلق الله للحروب رجلا )  
( ورجلا لقصة من تريد )  
والى ( زردة ابن جلول ) لما  
قال هيا لوردني يا سيدي  
انبعوني الى القصور فاني  
سوف القي من الكلام القصيد  
وستلقون كسكمو والحوما  
يرقص المرء حولها كالوليد  
فكلوا واشربوا ولا تخذلوني  
فرجائي ان اتبعوا كالعيد

هذه زردتي طعام لذيذ  
اولم تأخذوا برأيي السيد  
هم يقولون انهم علماء  
لا تظنوا لهم كيفكري الجديد  
اترى في عمامة ما تلاقى  
من نشاط وفكرة في المجدي  
فدعوا جميعهم وعندي نعالوا  
هذه زردتي كبيت القصيد  
اننى كنت بينهم ثم سالت  
فكرفي عن سبيل عبد الحميد  
قلت يا ايها الحكيم تهل  
وافندي ان لم تكن بالعتيد  
كنت بالاس بينهم كحبيب  
واخطيب رسائر ككالرشيد  
فلم اليزم انت بعد عنهم  
وتساوى بزردة من بعيد  
( المهدار )

وقالت في العدد الذي بعده في باب • اخبرنا • هامة • ما يلي

## الزردة

اقبل الناقلون من قسنطينة بان [ زردة ]  
الحكيم ابن جلول التي احتفل بها هناك قد طبخوا  
ذلك الحكيم على الصليب النارى ١٠٠

## الى باعة الجريدة

المرجو من كل من لم يرسل لنا حيايه من  
الباعة سيما في تونس والمغرب ان يبادر بارساله لكي  
لا تقطع الجريدة عنه فقد اطال البعض منهم المدة  
عنا ولم يرسل لنا لا بالقليل ولا بالكثير وسكت  
عما لديه من مال هذه الجريدة الذي هو مال جمعية  
العلماء المسلمين الجزائريين ، وهي في اشتداد حاجة الى  
اعانة كل مسلم صادق في اسلامه وموفرة كل من  
يضار على الاسلام واخوانه المؤمنين .

# في الاجتماع العام

## لجمعية العلماء المسلمين

من الخطب المشهورة التي ألقيت مساء يوم الثلاثاء في الاجتماع العام - الخطب الذي ألقاه الشاب الأديب ( ابن - السبيل ) محمد للرئيس ( شجرة ) فيها يلي :

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله - والعلاء والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه .

أيها السادة العظام

أيها الأخوة الكرام

استحوذ الشاب دلي ان يقف امامكم في هذه الساعة المبكرة - في هذه الساعة - والاخوة الصادقة والاحسان الكامل والنظمية الصحيحة تجعل في اقدس مظهرها ، والقلوب تخفق طربا والوجوه تستبشر فرحا - داعيا لكم بطول العمر لخدمة الاسلام والوطن .

أقف امامكم بكل احترام ، موقف فرح مستبشرا بحسن المستقبل - انا لكم تحية وسلام شعبة سلككم المدينة موحية وسلام لنادي العمل الاسلامي .

أيها السادة العظام

أيها الاخوة الكرام

الرجاء والانسان

ما حظ المسلمون الجزائريين منهم وما غابتا خالق الله عز وجل الانسان ورماء على وجه البسيطة - وزرع فيه روحا عظيمة لولاهما امار جسد ذلك الحيوان الفائق صخرة جامدة واوجد فيه قوة عاقلة كانية في قس ذلك الجسد تقوده حيث شئت وتر به الطرق الموصلة الى تفهيم اغراضه ومقاصده . وعندنا يباع الانسان اشد و يحصل على اقل من ثمنه . وبصير يبيع بيوت الطيبين والحيتان يفرق بين الفار والنافع - ينفذ تارة في قطع القبايل ، وتارة في جوب البلاد ، واخرى في اختراع جميع الحيل ، واجهاد جميع الوسائل لينتج من هذه الحياة وليت اقامته فيها حتى يطلب عليها وجبر انساني كاملا حائزا على الكمال الانساني .

وما هي هذه القوة الداخلية التي حركت فيه الساكن وانبضت فيه العروق الهادئة حتى نبذت حالته الضعيفة التي كان عليها في طفولته ؟

ما هي هذه القوة العاملة في اعضائه كلها التي حرصته على استخراج ما يمكن استخراجه من هذه الارض السكونية التي يشي في مناسكها ويجهد في استئثارها بقدر استطاعته وباستعمال جميع قواه ؟ وما هي هذه القوة التي رمت به بحر الحياة العميق حتى حسب نفسه مقصودا منها بالكلية . وعند ما يلزم على وضع نهاية لحياته التي تنصر حينا عليه حملها تنشله تلك القوة من مخالب هذا الوضع الجدي ؟

هذه القوة هي الرجاء

اولا ذلك النور الكهربائي الذي يحرك الانسان في هذه الحياة لتي الجو حاليا للحيوانات الوحشية ولا يخفى على العالم بامر الله الذي اخفى على لبد ولولا ذلك العامل في قوة الانسان المؤثر في جميع جسمه ، المانع له من ارتكاب ما حرمه الله وما تقرت به الانسانية كظم من الهذاية الكبرى لا تني نوع البشر عند آدم عليه وعلى جميع الانبياء الصلاة والسلام . ولولا تلك القوة التي اسكنها الله تعالى في عباده ليصلوها نصب اعينهم عند ما تنزل بهم مصيبة او يحل بهم اليأس ذلك العدو الالذ انك الروح المقدسة - لما قام الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يعاهدون في سبيل الله ، في سبيل الله العليا ، في سبيل كل ما امر الله به عبادهم وما نهام عنه . ولولا تلك القوة الحقة اوقف الرجال اعظام عند حد علمهم الاول ، ولما تعلم العلماء ولما اجتهدوا في التأليف والتصنيف والاستنباطات ليلخلد التاريخ المجيد ذكرهم وليفت انظار ذريتهم والتابعين لهم الى مجيودات اولئك الذين تمسكوا بالكتاب العظيم الذي هز العالم كله ونادى باعلى الصوت : ( لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون ) . ان الفتوحات التي ونبت للقيام بها الخلفاء الراشدين والابكار التي جد وكسد السلف الصالح لاخراجها من العدم الى الوجود والتحصيلات الراقية التي وصل اليها اولئك الذين لم تذهب اوقاتهم سدى ، واستعملوها كلها في كل ما يرق ويصعد بهم الى سماء السعادة والهناء هي كلها نتيجة الرجاء - تلك القوة الحقة في الانسان العاقل المؤمن .

وكذا نشاهد العوامل التي يحركها الرجاء في نفس الانسان والمقاصد التي يوجه اليها فكره حتى يولي وجهه شطرا ما يقوده اليه ذلك العامل القوي وكأنا نشاهد ايضا المساعي التي يبذلها الانسان في نفسه ، في بيته ، في وطنه ، وذلك اجابا لتلك القوة العاملة فيه ، الفارسة في نفسه مقولها الخفي . فلندكر حالة الانسان الحقيقية فحاصلة

وغاياته مع الرجاء .

غايات الانسان او المقاصد التي يظفر اليها قد تكون بعيدة عنه بعد السهارة عن الارض وهو يتربها غاية الترقب ليحصل عليها . ويتوصل اليها وبينها شيء قوي بل مسلك عظيم يعتمد عليه - بعد الاعتماد على الله تعالى - وينفك به الا وهو الرجاء . لكن لا يكوت تعلقه بالحصول على مرغوبه في المستقبل ممدوحا الا اذا كان مقرونا بالاسباب المدوحة لانه لما فقد هادرا رجاءه طمعا محضا وصار مذموما لانه سلك نفسه في القواعد التي تقول : من فقد الاسباب انفلتت في وجهه جميع الابواب .

يرجر الانسان امرا معينا وينقلب على ظنه الحصول عليه وهو مع ذلك كثيرا ما يعدل عن طريقه ويحصل - مع دهشته الكبيرة - على امر لم يكن ينتظره ولم يكن يترجى حصوله وعندئذ لا يلحق به ان يقطع عنه ذلك الرجاء المدوحي الذي تنلوه الاسباب المدوحة . ولا شك انه يصل الى غايته المقصودة وطائه المنشودة .

ويحتمل ان يكوت ذلك الرجاء واقعا من الانسان على سبيل تعليل النفس ومراوحتها كيلا يتغلب عليها اليأس ، اعوذ بالله من شر اليأس وعواقبه السيئة .

وكم من اناس قلبي العزيمة اذا جرد عليهم الزمان وحل بهم مكروه لم يصبروا اقضاء الله واشتروا تلك المصيبة ولم يفكروا في قوله تعالى : فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا . وفي قوله عز وجل : ان الله مع الصابرين . ولم يتذكروا هاته الكلمات الثلاث العظيمة النابرة ( استندى أزمة نفر جى ) حتى يكسروا كي يتخلصوا من مكروهم الى نحر ما خلق الله في النفوس القاطلة والى شرما اوجد الله في النفوس الهامة : الانتصار .

( يبيع )



الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف  
عن نصف سنة ٢٥ ف  
للأمدى ٢٥ ف

**El-Bassaïr**  
Journal Religieux  
9, Place du Gouvernement  
ALGER  
GÉRANT  
KHEIRADDINE Mohamed

# البصائر

« قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما الا عليكم بحفظ » ( قرآن كريم )  
( لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين )

المراسلات

باسم مدير الجريدة ورئيس تحريرها  
الطيب المصطفى  
( قاضي الرقي )  
رقم ٩ يطحاء الحكومة ( الجزائر )  
صاحب الامتياز  
التبليغ محمد خير الدين

DIRECTEUR - RÉDACTEUR EN CHEF  
**Tayeb El-Okbi**  
Chèques Postaux 214-28

الوافق ليوم ٢٠ نوفمبر ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ٥ رمضان ١٣٥٥

## شهر الصوم

« لقد لاح شهر الصوم باليمن طالعا  
تذكر به القراء ينزل نائفا  
وقم فاعتقه الملازمة فرصة  
به الروح في قلب الرسول وروعه  
فقد تختم الانفاس قبل رجوعه  
فارجوا من مردانية بطالوعة  
محمد العبد »

## قدوم رمضان المبارك

## مرحبا بالزائر الكريم

مرحبا بك ايها الزائر الكريم ! لقد طال  
التوق الى لقاءك وعظم الاشتياق لرؤية محياك !  
ان نفوسنا للعشق هذا الهيا البهيج واذا لطرب  
مردودا وابتهاجا عند ما يقبل علينا سيل اشراقه  
ووضاحته وبشرقا بطلعته . ألم تر الى الرجال النساء  
والشيوخ والكهول وحتى الاطفال منا كيف  
احلندوا ونجموا وخرجوا زرافات وتطلعا اجماعات  
يتفكرون قدومك ويرقبون طلوعك . فلما اقبلت  
في جمالك نهلك الوجوه . ولما بدرت في جمالك  
غمر الفرح قلوب المرتقبين وهدم الارنياف فهتفوا  
جميعا : زائر سعيد مبارك حميد .

منذ ودعنا في السنة الماضية ونحن نتخبط في  
بلجة من الغواية والضلال لا جبهة لنا للسبيل  
السوي ولكن ضنا على انفسنا من ان ندرك المثل

الاعل او ذلغ الغابة السامية .

ان هذه القلب التي تفرح بمقدمك المبهون  
قد علتها غشاوة من الشدة والفسوة وهذه النفوس  
التي تطرب لبزوغ بدرك قد ران عليها جفاف  
من الغفلة حجب عنها نور الهدى واوقعتها في شبكة  
الضلال فلم تزل تسبح في غمراء المذات ونعمه في بحر  
الشهوات وترتع في ميدان المنكر والمهرمات وتقرن  
انواع المخطورات غير مرتدة ولا متعظة ولا مقلعة  
ولا معتبرة ولا مصيبة للتصحيح ولا مستعدة حتى  
مادين طالعت بالبزوغ واعلن عجمك بالطلوع .  
والآن وقد طلعت . فقد احسنت هذه السطوة  
السالية التي انبت بها في هبة وجلال وذكركت  
مضغها الشديد الذي سبق لها ان ذاقته وعرفته  
منذ سنين واعوام .

ذكرت هذه السطوة التي تلمزها الامساك  
عن كل ما افته من اللذات والاعراض عن كل ما  
اعتاده من محظور القول والعمل وتحتم عليها  
الوقوف عند ما حل والابتعاد عما حرم - شعرت  
بهذه السطوة التي يستوي فيها الغني والفقير والشريف  
والوضيع والرجل والمرأ ولا يكاد يسلم من قهرها  
الا من اوهيه العجز او خساره الضعف والسيئ .  
انك قد اخذت العهد على نفسك ان تطهر بقلبك  
اجساما ودفوسا وتخلصهم من شرك الذنوب والمعاصي  
التي غرقوا في لجتها مدة غيابك وتعرفهم ان معنى  
الامساك ليس هو الانقطاع عن شهوة في البطن  
والفروج فحسب من طلوع الفجر الى الغروب  
بل هو الافلاع والاعراض عن كل ما يوسوس  
به فشبطن وتدعو اليه شهوة النفس . وتيسل اليه  
طبيعة الانسان من جور ونمق وزور وكذب  
وبهتان وغيبة وتبعية وسعي بالشر وفساد بين الناس  
وخيانة في المعاملة وغدر الامانة وهضم للحقوق  
وفك بالاعراض الى غير ذلك مما اذعنا فعله  
وتعدوا قربه ولم تطلب منهم جزاء على هذا التطهير  
الا توبة نصوحا يلتزمون بها عدم العودة الى  
غوايتهم والرجوع الى ضلالتهم . فهل تظنهم فاعلين ؟  
انهم صافطون ولكن بابا نقيب عن اعينهم وتخفي  
عن ابصارهم !

وايست ما موريتك بقاصرة على طاهر الاجسام  
والنفوس فقط بل هي تمتد ذلك الى انوار هذه  
النفس الصبر على مضغ الجوع والاكثفاء بالليل  
من الطعام عند العجز ولا اضطرار حتى تكون



# مهرجان

## العمل الوطني بفاس

في مساء الاحد فاتح نوفمبر الجاري كان موعد المهرجان الذي اذاعت الدعوة اليه كتلة العمل الوطني بفاس اعرضه مقررات ومؤتمرها الاول على العموم . وقد حضر الاجتماع اكثر من ثلاثة آلاف شخص عددا الذين ضاقت عنهم دار السيد ادريس بن زاكور فرجعوا وهم مآت وفي الساعة اثنا عشر افتتح الاجتماع بالاناشيد الوطنية . ثم التفت الاخ علال الفاسي كلمة حيا فيها الحاضرين وبين الغاية من جمعهم وقدم لهم ميعود العمل الوطني للذين رجعوا من باريس . ثم فوقف الاخ الوزاني وشكر الحاضرين وحياتهم . ثم وعدهم بمقدار اجتماع اعرض احوال الوفد بفرنسا . ثم التفت الاخ علال خطابه القيم عن الوطنية المغربية ومبادئها وغاياتها ووسائلها . وشرح انها حركة تحريرية للعقل والجسم . وعدائية لكل الوطنيات الضيقة المنبئة من نظريات الجنس او العنصر . وقد قوطع الخطاب بالتمسك بالوحدة الوطنية .

منبهة في وقت الاحتمال من الدهر والحيات .  
قادرة على تحمل صدماته وضراياه . فمهما ذاق الانسان طعم الجوع الا وعرف معنى الفاقة والاحتياج واحس بدئل ما يحس به اولئك البؤساء العوزون الذين لا يجدون ما ينفقون ونحقق ما يجرعون من ألم الحلة والافلال سائر ايامهم وطيلة ليلهم .

ومها عرف ذلك ونحققه الا ويرق قلبه وتلين نفسه وتأخذ الشفقة والرحمة فيطعم المديكين ويواسي الفقير ويرى لحال الضعفاء والمقلين .

ايها الزائر الكريم ان ناموسك اعجب وبن مأموريتك تهراس من المحسنة . واب غلبك لشرفة قلوبك غير راحل عنا وباليتنا نبيع رعدك فنكسب اخلاقا غير هذه الاخلاق ونعمل غير الذي كنا نعمل .

( ح . د . )

المغربية ورجالها . ثم اعطى الكلمة للسادة الخطباء على الترتيب الآتي :

- ١ - سعيد حجي عن الحريات
  - ٢ - عبد العزيز ادريس . التعليم المغربي
  - ٣ - لاهشمي القبلاي . العدالة المغربية
  - ٤ - عبد الهادي الشراشي . الحالة العامة
  - ٥ - محمد بن عبد الله . الفلاح والرياسة
  - ٦ - ابراهيم الوزاني . العمل والتفكير
- وبعد ذلك تكلم السيد المكسي العمري باسم الحرازين فيبين الاضرار اللاحقة لهم والاصلاحات التي يجب اتخاذها فانهم وكان . وفقا لخطابه . فوقف الاخ علال وشكره على دفاعه عن المهنة وحياتها في تحييده جميع الصاع المستعجلين . وختتم الخطاب بتعبير اقاها السيد احمد بن ادريس الوزاني في حقبة الكلمة ووجوب الالتفات حولها .

ثم وقف الاخ علال واعلن مقررات المؤتمر والمطالب المستعجلة . وطلب من الحاضرين المصادقة على نصير برقيات توجه لجلالة السلطان وحكومة الواجهة الشعبية وممثلي المغرب للبحرسة ولتايد مقررات المؤتمر والمطالب المستعجلة . فصادق الحاضرون عليها . وامضى البرقيات عنهم السيدان محمد القباچ والعربي الدسولي .

واخيرا اعلن ختام المهرجان . بعد ما شكر الاخ علال الحاضرين ووجه الخطاب للسادة الصحافيين الذين حضروا الاجتماع راجيا منهم ابلاغ الرأي العام الفرنسي ما شاهدوه باعينهم من التفاف الامة حول رجال العمل الوطني . وشارحا كيف ان هذا الشعب من دول سائر الامم مجرد عن جميع الحريات الديموقراطية وبالاخص الصحافة المغربية . وبذلك ختم الاجتماع حيث خرج الكل في اطلال وهمرة .

## المؤتمر الاول

### كتلة العمل الوطني

حضرة الاخ الفاضل :

ان كتلة العمل الوطني التي ما فتئت تتجاهد في سبيل القضية المغربية بكل ما اوتيته من قوة وما ملكته من جهد رأيت من الواجب عليها نظرا للظروف الحاضرة ان تأسس عقدة مؤتمر بحضرة ممثلو الجهات المغربية الذين يشرفون بالعمل

الوطني لتبادل الرأي وتقليب اوجه النظر ويكون ذلك نبعجا جديدا في منهج الحركة المغربية التي تخطو به كل يوم الى الامام . وقد اذاعت الدعوة للحضور في مؤتمرها الاول الذي قررت عقده بالرباط مساء يوم الاحد ٨ شعبان الحالي .

حضر الاجتماع في الوقت المعين تسعون مندوبا من مختلف انحاء البلاد من الشرق الى المغرب وانضم اليهم ممثلو العدوتين وكان هؤلاء المندوبون يمثلون سائر الطبقات الاجتماعية في المغرب من علماء وعدول وتجار وصناع وفلاحين وعلماء وشيوخ وشبان .

وفي الساعة الخامسة ونصف افتتح المؤتمر اخونا علال الفاسي بخطاب رنان عرض فيه سياسة الكتلة طيلة المدة السالفة معرجا على بعض ما قامت به من اعمال وما وصلت اليه من نتائج . وتكلم على انه لم يبق عذر للحكومة في تحجير المفارقة وحرمانهم من الحرية . وشار الى السياسة التي تتبعها الكتلة في الموقف الحاضر واضعا ثقته في حكومة الواجهة الشعبية وممثليها امام جلالة السلطان وحكومته الشريفة .

ثم اعطى الكلمة لاختينا محمد البزبدى فالتقى على مسامع المؤتمرين نص التصريح الذي يحدد سياسة الكتلة وموقفها ازاء الظروف القائمة . وكان كل من الخطاب والتصريح يقاطع بالتصديق الحاد والهدف المتواصل .

وبعد ذلك اعطى الكلمة لمن ارادها من رجال الوفود المختلفة . فتكلم الاخوان الاساتذة : محمد بن عبد الله من فاس ، فسطحي الغريباري من البيضاء فالهاج احمد من مكناس . فبعد الله ابراهيم من مراكش . والجيلاني المزياري من مكناس . وكلهم ابدوا مواقف الكتلة وحذروا الخطأ المنبئة مع الفات النظر لبعض الملاحظات القيمة . وبعد ذلك اجاب اخونا علال الخطيباء فتشكرهم على حسن نيتهم وتكريم عطفهم واجاب على تلك الملاحظات بما اتفق الكل والجان اه المجتمع . ثم سرد على الحاضرين مشروع الخطاب المعجلة التي نود البداة بتنفيذها ريبا تساعد الحكومة على تكوين لجنة من الفرنسيين والمغاربة لدراسة مطالبنا العامة والبحث عن الاسلوب التدريجي الذي يجب ان نحقق على مقتضاه . وكان يلقى فقرة فقرة من

## حول خزانة القرويين

نشرنا بالعدد ٤١ من البصائر هذا العنوان كذبة  
أقصد الكتاب (هيبان بن بيان) عملاً بحرية النشر  
ورجاء ظهور الحقيقة للقائمين بامر الخزانة القروية.  
وأرجاءاً نشر كذبات وردت علينا في الموضوع أيضاً  
وهي كلها ضد قيم الخزانة. واليوم ننشر هذه الكلمة  
الواردة علينا بأضواء (تفويض) في الرد على (هيبان  
بن بيان) وقد ورد علينا من قيم المكتبة نفسه  
مكتتاب يتبرأ فيه مما نسب إليه وأرسل لنا بطيه  
صوراً فتوغرافية تبين حالة الخزانة قبل توليه امرها  
وحالها اليوم ولربما ننشرها ان اقتضى الحال بنصها  
والى القراء نص الرد فيما يلي:

### حول خزانة كلية القرويين

نحت عدد ٤١ نشرت البصائر مقالاً مأساً باعاطفة  
فيهم خزانة كلية القرويين ذلك الرجل المحترم على  
الدراستين العربية والفرنسية الذي اخرج خزانة  
القرويين من طي العدم الى الوجود وبما ان  
المقال لا يمت الى الحقيقة بصفة بل هو خلافها  
وضد لما اردت ان ابدي للقارى حقيقة المسألة  
والسبب الذي لا يحل له قيام الكذب (هيبان بن  
بيان) بدور الاختلاق المذاع على الصحف السيارة  
وذلك ان بعض طلبة العلم من اهل فاس الذين  
لا يتخلفون باخلاق العلم والدين اعتادوا الاتهام  
لبيت مطالعة خزانة القرويين حيث ان له باباً  
نافذة من داخل الكلية عند ما بشرع المؤذن لأقامة  
صلاة العصر ويردحون على الابواب كأنهم يفرون  
من حادث. ولم وادى الحال ببعض ان وثب على  
ظهر رجل ساجد يدخل للخزانة وكان ذلك آخر  
السنه الماضية فانقضت نظر المجلس العلمي الذي بيده  
الاشراف على الكلية ان يسد بيت المطالعة في اوقات  
الصلاة حفظاً لكرامة المسجد وتالياً لهؤلاء التلامذة  
الصغار على الصلات مع الجماعة وفعلوا وقد ذلك وبعد  
افتتاح السنه الدراسية بكلية القرويين من هذه السنه  
عند التلامذة لما نهوا عنه بل زادوا بهم احترام  
قوانين خزانة كلية القرويين من احداث الضجيج  
والفرغاء بيت المطالعة وتراكم جميع التلامذة به في  
ذلك الوقت الى حد افسد على المصلين صلاتهم  
بالقرويين لان بيت المطالعة والقرويين سرجم

المشروع وحطى المناقشة فيها لمن طلبها. وهذالك  
ظهرت بحرية المغاربة ونفوجهم شتاتاً وشيوخاً  
وهذالك ظهر استعدادهم للبحث والمناقشة. وقد زعم  
على ابناء الملاحظات القيمة والاقتراحات المفيدة  
فقد شارك الحاضرون جميعاً في دراسة المشروع  
والاهتمام ببواده وكانت بعض الفقرات المهمة تستغرق  
زمناً طويلاً وفي مقدمتها الفقرة المتعلقة بالقرويين  
التي استمرت المناقشة فيها اكثر من ساعة واحدة  
مما يدل على اهتمام الشعب بجماعته الدينية الكبرى  
وببعد انهم المناقشة واقرار الصيغة النهائية  
للمطالب المستعجلة عرضت على الحاضرين نصوص  
برقيات توجه لمولانا الملك نصره الله واستعادة القيم  
ولم يحكموا الواجبة الشعبية ثم عين الحاضرون  
الاخوين الحاج عبد العزيز القبايج من الرباط ومحمد  
بن عبد الواحد بن حلون من الدار البيضاء لاصطفاهما  
عنهم وبمقتضاها وبعد ذلك عرض الاخ غلال صيغة  
التصريح الذي يعان به المؤتمرون مقرراته وهو الآتي:  
مقررات مؤتمر العمل الوطني

ان الوفود الممنوعة بدار الوجبة سيدي الحفيان  
الشرقاوي مساء الاحد ٨ شعبان ١٣٥٥ (٢٥ أكتوبر  
١٩٣٦) من وجده فاس. مكاتب القنيطرة.  
سلا. الرباط. الدار البيضاء. الجديدة. اسفي.  
مراكش. المثلة لخلف الطبقات الاجتماعية  
لدرس للوقوف الحاضر وقررا الحطة المناسبة للظروف  
الحالية. واعلان المطالب المستعجلة المستمدة من  
برساج الاصلاحات المغربية بعد ما استتمت الى  
البيانات التي اقضت اليها الكتابة بما عن سياستها  
الماضية والتصريح المحدد لسياستها المقبلة. وبعد  
المناقشة في ذلك وفي مشروع المطالب المستعجلة  
قررت ما يأتي:

اولاً - الموافقة على الحطة التي يتضمنها البيان  
والتصريح.

ثانياً - صحة المطالب المستعجلة لرفع المراجع العليا  
ثالثاً - ارسلي بريات لجلالة السلطان باستعادة  
القيم لتأييد المطالب والامل في تدشين عهد جديد  
والخروج بحجة الراجحة الشعبية وتأييد مبعوثي العمل  
المغربي بباريس.

رابعاً - وضع لجنة في لجنة العمل المغربي  
واعتمادها لاتخاذ الاصلاحات التي من شأنها تحقيق الرغبات  
المغربية. مراسيل.

متبع تفقد منه الاصوات فادى الخيال للشكاية  
واول من التمسك بذلك الفقيه العلامة المدرس  
بالقسم الادبي سيدي محمد بن الحجاج ونابه غيره  
من المدرسين وكثير القول وقال من المصلين حيث  
ان كثرة من المصلين يفرون من اداء الصلاة مع  
الجماعة ويسعدون على الناس صلاتهم. وتباليها من  
سبة الصقة التلامذة بانقهم ولما اتسع الخرق على  
الراقع كان الصلافي امراً ضرورياً صيانة للمساجد  
وحفظاً على كرامة الدين فانخذت الاحتياطات  
اللازمة لمنع دخول التلامذة لوقت صلاة العصر  
لبت المطالعة عملاً بقاعدة شرعية اصدرها الامير  
العادل سيدي عمر بن عبد العزيز الاموي تحدث  
للناس قضية بقدر ما احدثوا من القبحور وفعلوا  
استحسنها المجلس العلمي الاهر على حفظ الديانة  
وامر بانخذ تلك الاحتياطات لما فيها من القبح  
للاموم ووقعت من التلامذة المصلين موقع  
الاستحجاب فظهروا ذلك التلطم في المطالعة  
وحيت تلك السبة الفظيمة من الاوصاف القروية  
والدينية سدى هيبان بن بيان وجماعته التي لا  
يتجاوز عددها عدد انازل يده اليسرى التي فاطمت  
الخزانة او نفهم الخزانة كما تنفي الكبير خشعاً وله  
خصصة زائدة اعنى الكاتب القري ابن باب  
وهي انه يجمع عليه عدد انازله ويقوم فيهم كالخطيب  
او المدرس لتحليل الافراد الداخلة تحت اقلقة  
(بيان) من اسمه... وقد نهى عن ذلك مراراً  
بلىن واخيراً معه القيم من ذلك استناداً على ما  
بيده من القائلين فانفتحت او داجه وامد غضبه  
وعيث عليه الانبياء فلفق كذبات اذاعها في البصائر  
فابصرها جميع الناس مظهر ان القيم خالف قانون  
الفتح عشية من غير تعريض عن السب والواقع ان  
الخزانة تفتح ابوابها في الساعة الثالثة ويبقى بيت  
المطالعة مغلقاً الى صلاة العصر ويبقى مفتوحاً الى  
صلاة المغرب. فبالله عليك يا ابن بيان هل ضميرك  
ساعداً على ان تدلس نفسك في حزب الاصلاح  
باختراع كذبة تشبه هذه فان المصلين كلهم يصادون  
ولا يكذبون ضرورة تسميهم بالمصلحين.  
وان تعجب فعجب الصداقة المسالة بمسألة ما  
كتبه الشريف الكشاني في شأن استكشاف  
احكام بعض الاوقات التي بالخزانة فاي مأسس بين  
(البقية على صفحة ٧)

# اثبات هلال رمضان

وتعميم ذلك بالتليفون واختلاف المطالع

بقلم الاستاذ الشرفاوي الازهري

( ٤ )

• اختلاف المطالع •

لا خلاف لاحد من العلماء في كون المطالع مختلف باختلاف العروض والاطوال ، وان كان اختلافها باختلاف الاطوال قليل التأثير في مسائلنا واختلاف المطالع البلدية عند علماء اليقات والمهبة صار من البديهيات بكاد يلمس باليد ، ولا خلاف لاحد من الفقهاء في ان اختلاف المطالع معتبر في كثير من الاحكام الشرعية كاحكام الموارث كما اذا مات احد المتوارثين في المشرق والآخر في المغرب عند الزوال مثلا قالوا ان المرفى يرت المشرق . ما جاء ذلك الا من اعتبارهم اختلاف المطالع . وكاحكام الصلوات في دخول الاوقات وخروجها . واما الخلاف بينهم في اعتبارها وعدم اعتبارها بالنظر الى الصيام والافطار .

فذهب جمهور المالكية الى ان الهلال متى ثبت في بلد عم الثبوت سائر البلاد القريبة او البعيدة فيجب الصوم على كل من في بلد الثبوت من المكلفين . وعلى كل من بلغه ذلك من المكلفين في سائر البلاد ولا يراعى في ذلك مسافة قصر ولا اتفاق المطالع ولا عدم اتفاقها . وذهب عبد الملك بن حبيب والزهري بن عبد البر وغيرهما من المحققين الى انه متى ثبت في بلد وجب الصيام على من في ذلك البلد وعلى من في سائر البلاد القريبة لا البعيدة جدا وقد قال بعض المحققين ان الخلاف بين الفريقين لفظي فمن قال بعم الثبوت البلاد القريبة والبعيدة اي البعيدة لاجدا . فيكون المعنى على كلا الفريقين واحدا . وقال القرطبي في فروقه ان الحق اعتبار اختلاف المطالع . وضع على من قال بعدم اعتباره وعلى اجماع اختلاف المطالع الشافعية والمحققون من الحنفية .

والنقل والمقول بشهادتين لمن قال باعتبار اختلاف المطالع . اما القول فهو سا رواه مسلم

من حديث كريب وهو ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام قال تقدمت الشام فقضيت حاجتها واستنهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال انت رأيتته فقلت نعم وراه الناس ليلة الجمعة فقال انت رأيتته فقلت نعم وراه الناس وصايوا وصام معاوية فقال لكننا رأيتناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى يكتمل ثلاثين او نراه فقلت اولا تكتمني برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكذا انه لم ينقل عن الخلفاء الراشدين انهم كانوا اذا رأوا الهلال يكتبون الى الافاق فلو كان لازما لهم ان يكتبوا اليهم لطلبهم بامر الدين . وانه حصل الاجماع في اوقات الصلوات على ان الاعتبار عند كل قوم بخروج زوالهم وغروبهم ولا يلزمهم حكم غيرهم فليكن الهلال كذلك بالقياس . واما الموقوف فهو ما علم بالضرورة ان الشمس لا تتحرك حركة الا وهي جحر عند قوم وشروق عند آخرين وزوال عند قوم واصفرار عند آخرين وغروب عند قوم وغيب شفق عند غيرهم . فلماذا روي الهلال عند قوم بعد غروب الشمس فلا يمكن عقلا ان نكلف بالصوم من كان عند ذلك الوقت الذي روى فيه الهلال جرا او زوالا او شروفا او اصفرارا الى غير ذلك مما لا تمكن فيه رؤية الهلال فلا يجب الصوم برؤية الواك القوم الاعلى من اتحد معهم مطالعا . ومن المعلوم بالضرورة الآن ان الغروب عندنا شروق في امريكا فهل يعقل ان اوجب عليهم الصوم برؤيتنا . وهل يجب عليهم ان يسموا لم يوجد عندهم لان وجوب الصوم بسبب الرؤية وهم لم يوجد بعد . واما ان الحق كما قال القرطبي مع الفريقين القائل باعتبار اختلاف المطالع . ولا وجه لقول من قل بعدم اعتبارها . لان قولهم يخالف

المعقول والنقول اما البلاد التي يستمر فيها شروق الشمس شهرا او شهرين او ثلاثة اشهر الى سنة اشهر فوجوب الصوم عليهم برؤية اقرب البلاد المعتدلة اليهم . وبالجملة ان اختلاف المطالع معلوم بالضرورة واختلاف الاوقات باختلافها مشاهد معين فلا يرتاب في ذلك احد . اما ما تمسك به القائل بعدم اعتبار اختلاف المطالع . من تعلق الخطاب عاما بمطلق الرؤية قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته الخ الحديث فقير مسلم . لان الخطاب انما تعلق عاما بالرؤية بعد الغروب لا مطلقا فلا يشمل الا من تحققت الرؤية عندهم بعد الغروب . فكيف نوجب الصوم على من لم يتحقق عندهم الرؤية في ذلك الوقت وقد يكون ذلك عندهم شروفا او زوالا بل ذلك محال والشرع لا يوجب المستحيل . وقد اختلف الفريقان القائل باعتبار اختلاف المطالع الى اقوال فقال بعضهم ان لكل بلد رؤيته وهذا مذهب عكرمة والاقاسم وسالم والحق وان المبارك وابوب له البخاري قال باب لكل بلد رؤيته . وقال بعضهم يجب الصيام في اقليم بلد الرؤية دون غيره . وقال البعض الآخر يجب في كل بلد لا يتصور خفاؤه عنهم بلا عارض . وقال الآخرون يجب على من دون مسافة القصر . وقال غيرهم يجب على كل من في بلد يوافق بلد الرؤية في المطالع . وهذا هو الحق وهو الذي نشهد له الادلة . لان الله تعالى لا يخاطب قوما الا بما يعرفونه بما هو عندهم . ولان المدار في الحكم بوجوب الصيام على اتفاق المطالع وبعدمه على اختلافها بلا مدخل اقرب المسافة او بعدها . وان كان كل قول من تلك الاقوال المذكورة استدلل صاحبه عليه بحديث كريب لانه ورد في بلدين بينهما مسافة القصر واختلاف الاقليم والبلد واختلاف المطالع . غير ان المؤيد بالدلائل العقلية والبراهين العقلية هو الاخير .

وجوب اختلاف المطالع باختلاف عروض البلاد او عرض البلد بعدة عن خط الاستواء فان كل اختلاف العرض قليلا كان اختلاف المطالع يسيرا فلا يختلف رؤية الهلال وان كان اختلاف العرض بين البلدين كثيرا اختلفت رؤية الهلال فيها . وقد تختلف المطالع بين موضعين بسبب



الارتفاع والانخفاض . كما حكى عن ابي عبد الله  
ابن ابي موسى الضمير انه استفاد رجل اسكندري  
ان الشمس تغرب بها اي باسكندرية . ومن  
كانت على مشارفها براما طالعة . فقال يحل لاهل  
البلد القطر ولا يحل لمن على مشارفها . فالحاصل  
لكل قوم مطلقه ومفرجه وزواله .

ثم ان معرفة مطلع الهلال يحتاج الى حفظ  
كثير من علم الهيئة والحساب . ولا يقال ان  
هذا قيم سهل الى الحساب وهو غير معتد في اثبات  
رمضان بليل قوله صلى الله عليه وسلم . صوموا  
لرؤيته . وقوله . انا امة امية لا نكتب ولا  
نحسب . لانا نقول ليس الحساب ملغيا عن الاعتبار  
في كل ممكن وانما يلغى اذا تجرد وحده لا يثبت  
رمضان . وهذا ليس كذلك بل انضاف الى الرؤية  
في بعض البلاد . فاذا لقي الحساب فكيف يصنع  
من في البلاد التي يستمر فيها ظهور الشمس شهرا  
او شهرين او ثلاثة اشهر الى ستة اشهر اذا وافق  
رمضان شهرا من هذه الشهور او وافق شهرا من  
الشهور التي تخفى فيها الشمس شهرا او شهرا كما  
قدم في الظهور فهل يمكن ان يقال في حكم  
صوموا لرؤيته او يقال فيهم . كلوا واشربوا حتى  
يبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من  
القمر ثم اتوا الصيام الى الليل . او يمكن ان يقول  
احد انهم غير مكلفين بالصوم اذا وافق رمضان  
شهرا من تلك الشهور مع ان القمر يمتدح بالنس  
في كل شهر مرة وبفارقها فاذا فارقها فهو اول الشهر  
فلا يمكن كل ذلك بل يقال في حق سكان  
تلك البلاد انهم مكلفون بالتقدير بالحساب بالنظر  
الى اقرب البلاد المعتدلة اليهم فلا يمكن ان  
يسقط رمضان عنهم ولا غيره من حائز العبادات  
فكما يجب عليهم الصيام شهرا واحدا وهو رمضان  
في الدورة السنية كذلك يجب عليهم الصلوات  
الحس في الدورة اليومية مع انه لا جبر ولا زوال  
ولا بلوغ فظل مثله او مثليه وانما يكون ذلك  
بحسب ما مات اقرب البلاد المعتدلة اليهم .

• يقع • ( محمد الرزق الشرفاوي الازهري )

## جمعية الطلبة الجزائريين

بتونس

بيان اجمالي - المجلس الاداري الجديد - رجاء

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد  
حضرة الداعية الى الله الكبير سبدي الاستاذ  
الشيخ الطيب العقبي اطال الله بقاءه للعلم والاصلاح  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

وبعد فسرنا الآب و بر كل مسلم جزائري  
صادق في اسلامه وجزائريته ان ننشر ونتجسج  
دعوة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الاصلاحية  
وتشاهد ثمرات اعمالهم ونضحيات رجالها الحسنة  
على نجاح باهر .

وليس خافيا على احد ان من برنامج دعوة  
الجمعية نشر العلم - الذي هو اساس الدين الصحيح  
والهدى الحقيقي - وحث الامة الجزائرية على  
الكرخ من بنياعه .

وقد ظهرت نتيجة هذه الدعوة ودت ثمرتها  
من القطوف بتكثر عدد المتراولين للعلم بجامع  
الزيتونة الاعظم اذ يقرب عددهم الآن من المائتين  
في حين انه قبل الجمعية لم يتجاوز الحسين

ووضع هذا الاقبال وهذا التكاثر لم يكن للطلبة  
الجزائريين قوة ادبية لا فائدة ولم يكن لحركتهم  
صلى بالجزائر الحسنة بيعت فيهم النشاط والفتنة  
بالمستقبل وفي الامة الفخر والاعزاز بهم فتكثر  
من ادانهم .

لذلك ولجرب اتصال رجال مستقبل الامة الجزائرية  
وتعارفهم كان لزاما عليهم ان يؤسسا جمعية تجمع  
اشقاتهم ويوحدهم افكارهم وآمالهم .

وقد تأسست بالفعل تلك الجمعية المباركة منذ  
سنوات ثلاث تحت اسم « جمعية الطلبة الجزائريين  
بالتزجوين بتونس » الا انه لم يكن لها في تلك  
المدة عمل يذكر او اثر مشجع بيعت في النفس  
الامل بيد انه قد بلنيس لها عذر في المثل القاتل  
• اصعب الشيء مبدؤ •

وما هي الآن تستقبل سنتها الرابعة والآمال  
ضخام وفقدت اجتماعا عابا مساء يوم الجمعة ٦  
نفس ١٩٣١ بقاعة قدماء الصادقية جونس الا ذلك  
لانتخاب المجلس الاداري المتكون من اربعة عشر

عضوا المنصوص عليهم في القانون الاساسي للجمعية  
وبعد اجراء الانتخاب ايفرت النتيجة عن فوز  
الآنية اسمائهم السادة :

الناذلي المكي  
السعيد بن مخلوف الجزائري  
احمد بن ابي زيد قصيبة الاغواطي  
محمد العربي بن اساميل الصائفي  
محمد بن المبروك السناقي  
مصطفى بن سعد الجيجلي  
الهادي بن ابي القاسم السطفي  
احمد بن محمد حماني الميلي  
احمد بن صالح بن ذياب القنطري  
الشرفي  
عبد الحميد التيجاني .

وقد عزم المجلس الاداري الجديد على ان  
يقوم باعمال تجدد بالجمعية وتلق بمكائدها . من  
ذلك طبع نشرات سنوية تحتوي على بعض الخطب  
والقصائد المنتخبة مما يلقيه الطلبة في الاجتماعات  
النصف شهرية . ومن ذلك ايضا اخذ صورة لجميع  
افراد الجمعية وبعث الصورة لتباع بالجزائر دعابة  
للجمعية وتنمية لادبها . وكذلك طبع مقطعات  
لاعانة الجمعية نصت لمن يطلبها بالجزائر ويوزعها  
الطلبة ببلدانهم في الراحة الميغلة والرمضانية  
وغيرها وغير ذلك مما يرجع بالفائدة للطالب الجزائري  
الزيتوني .

والرجاء ان تفيينا جمعية العلماء الدفانا وعناية  
لان الطلبة هم مادتها الاولى وناصروها الاوفياء  
وهم الذين ينشرون مبادئها ويرفعون لواءها عاليا  
ولطلب ايضا من امتنا الجزائرية ان تسأل عن  
ايمانها البردة ورجالها في المستقبل الذين قهضهم  
وبهم دونها وبها تظول على كيانها وقوميتها  
بالخلاص وأمانة .

والجمعية تطلب الاعانة ولو ماديا من رجاء  
الاصلاح وانصاره وتقبل النصائح والاقتراحات من  
جنابهم والسلام .

عن الجمعية : الكاتب العام

احمد بن ابي زيد قصيبة الاغواطي

سوق السلاح عدد ٣١ بتونس



## الشرك ومظاهره

بقلم العلامة الاستاذ الشيخ مبارك الميلي امين مال  
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

١٦

اما تعريف اليمين فقال الحافظ ابن حجر اول  
كتاب الالهيات والندور من شرحه للبخاري  
ويعرف شرعا بأنها تركيد الشيء بذكر اسم او  
صفة لله .

واما الاحاديث الواردة في الحلف بغير الله  
فانها ما في الصحيحين عن ابن عمر (رض) ان  
رسول الله (ص) ادرك عمر بن الخطاب وهو  
يسير في ركب يحلف بالله فقال : الا ان الله ينهانا  
ان نحلفوا بآياتكم . من كان حالها فليحلف بالله  
او ليصمت .

ومنها ما في سنن النسائي عن ابي هريرة  
(رض) قال قال رسول الله (ص) : لا تحلفوا  
بآياتكم ولا بآلهكم ولا بالانداد . ولا تحلفوا الا  
بالله . ولا تحلفوا الا وانتم صادقون .

ومنها ما في سنن النسائي ايضا عن قتبة  
[ بالتصغير ] ان يهوديا اتى النبي (ص) فقال انكم  
تنددون وانكم تشركون . تقولون ما شاء الله  
وتشتت وتهاونوا والكعبة فامرهم النبي (ص) اذا  
ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة . ويقولون  
ما شاء الله ثم تشتت . (١)

ومنها ما في البخاري وسنن النسائي وسنن  
ابي داود عن ابي هريرة (رض) عن النبي (ص)  
انه قال : من حلف فقل في حلفه باللات والعزى  
فلعل لا اله الا الله . ومن قال لصاحبه تعال  
اقامر فليصدق .

ومنها ما في سنن الترمذي وحسنه وعند الحاكم  
وصححه عن ابن عمر (رض) انه سمع رسول الله  
(ص) يقول : من حلف بغير الله فقد كفر او  
اشرك . نقله الحافظ في الفتح ٤٤٨ : ١١

ومنها ما في مصنف ابن ابي شيبة عن عكرمة  
(١) وقيل هذه ذكرها الحافظ في الاصابة  
وذكر بعدها هذا وصححه منذ النسائي فيه وذكر  
من اخرجه غير النسائي كالطبراني وابن مردود .

قال قل عمر حدثت قوما حديثا فقلت لا واني  
فقال رجل من خلفي : لا تحلفوا بآياتكم . فالتفت  
فاذا رسول الله (ص) يقول او ان احدكم حلف  
بالمسيح هلك . والمسيح خير من آياتكم . نقله في  
الفتح ايضا . وقال عقبه . وهذا مرسل يفتوى  
بشراعه .

واختلف العلماء في حكم الحلف بغير الله تعالى  
فالذي لا ين رشد في المقدمات تقسيم ليمين باعتبار  
حكمها الى مباحة ومكروهة ومحظورة . فالمباحة  
الحلف بالله . والمكروهة الحلف بغير الله .  
والمحظورة الحلف باللات والعزى والطواغيت او بشيء  
عما بعد من دون الله تعالى لان الحلف بالشئ  
تعظيم له . والتعظيم لهذه الاشياء كفر بالله تعالى .  
وعلى المردير في شرح المختصر فولين بالحكمة  
والكرامة فيمكن حلف بمعظم شرعا كالنبي والكعبة  
وجزم بالحكمة فيمن لم يكن يستحق التعظيم شرعا .  
وقال الامير في مجموعه الذي هو كتهذيب  
ونكحيلي المختصر . وحرم حلف بغير الله الا ان  
يعظم شرعا كولي فيكره . وان قصد بكافري  
التعظيم فكفر .

ونقل الحافظ ابن حجر في الفتح عن بعضهم  
ان من اعتقد في الحلف به من التعظيم ما يعتقد  
في الله كان كافرا بذلك الاعتقاد . وان اعتقد فيه  
من التعظيم ما يليق به فلا يكفر ٤٤٩ : ١١

وقد نبين مما نقلناه ان الحلف بغير الله غير  
جائز . وهذا مجمع عليه . صرح بالاجماع ابن عبد  
البر وغيره . وانه بدور بين الكفر والحكمة والكرامة  
والسر في النهي عن الحلف بغير الله ما نقله  
الحافظ ابن حجر عن المهلب قال : كانت العرب  
تحلف بآياتها وآلهها . فاراد الله نسخ ذلك من  
قلوبهم ليسبهم ذكر كل شئ سواه . ويبقى ذكره  
لانه الحق المعبود فلا يكون اليمين الا به ٤٥٢ : ١١  
وقال الحافظ قبل ذلك : والسر في النهي عن  
الحلف بغير الله ان الحلف بالشئ يقتضي تعظيمه  
والعظمة في الحقيقة انها هي لله وحده ٤٤٩ : ١١  
وجزم الصنعائي في سبل السلام بحرمه  
الحلف بغير الله . وبين وجه ذلك بقوله : ووجه  
التحريم ان الحلف يقتضي تعظيم المحلوف به . ومنع  
النفس عن الفعل او عنزها عليه بمجرد عظمة من

حلف به . وحقيقة العظمة عظمة بالله تعالى فلا  
يلحق به غيره .

واذا تقرر النهي عن الحلف بغير الله لزم  
الجواب عما ورد في الكتاب العزيز من اقسام  
الله بالشمس والقمر والليل والنهار وغيرهن من  
مخالفاته . ولزم الجواب ايضا عما جاء في بعض  
الاحاديث من حلف النبي (ص) بآبي الرجل .  
فاما الجواب عن الاول فقد قال الامير في  
حاشيته على مجموعه : واقسام الله تعالى بالنجم  
ونحوه لان له ان يقسم بما شاء وباسرار التي يعلمها  
في افعاله تنبئها على عظمتها ولما ريان سر الحق فيها  
من غير حيل ولا اتحاد فانها مظهرة مع تنزهه  
كل يعلم .

وقد اوضح هذا الذي قاله الامير . الاستاذ محمد  
عبد في تفسيره بحره عم . وقبله ما وضع ابن القيم  
كتاب التبيان في اقسام القرآن .

واما الجواب عن الثاني فمن اوجه . فقال  
الحافظ ابن حجر في بياننا ونحن نقصر على اولها  
قال : الاول ان هذا اللفظ كان يجري على  
الاستعمال من غير ان يقصدوا به أنفسهم . والنهي في  
اكثره ورد في حق من قصد حقيقة الحلف . والى  
هذا جرح البيهقي . وقال النووي : انه الجواب  
المريض ٤٥٢ : ١١

واذا علمنا النهي عن الحلف بغير الله وتثديده  
النبي (ص) في ذلك وانه قد يصل بالحلف الى  
الكفر فلننظر في أنفسنا هل نحن منتبهون عما  
نهانا عنه الرسول ؟ وقد قال الله تعالى : وما آتاكم  
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . الواقع أننا  
غير منتبهين وان ذكر غير الله والحلف به يجري  
على السنة الكثير منا اكثر مما يجري عليها  
ذكر الله .

ثم لننظر في احوال الحالفين بغير الله هل  
نجدهم يعظمون المحلوف به تعظيمهم لله أم يعظمونه  
التعظيم اللائق به ؟ الواقع ان اكثر العوام لا  
يقفون في التعظيم عند حد وانهم يحلفون بالله كاذبين  
ولا بالون . ولا يقدرون على الحلف بمن يعظمونه  
من الخلق كذبا . ولا يكاد احد يحمل هذه الحقيقة .  
(تابع)

# الى الامام

مقتبسة عن الأفراسية

( نقلا عن الخزيرة )

قرع الطبل مؤذنا بالرحيل  
ودعا الديق للنضال الطويل  
ها هو الشعب قد عدا يدفع الفا  
رقة عنه من الغدود الدخيل  
...

انصفي ايها المدافع ما شئت  
ست والى القتل اثر القتل  
واخترق يا رصاص منا جسوما  
لا نبالي بالموت والتسكيل  
قد فتحنا لنا سبيلا خضيا  
بالدم الحر يا له من سبيل  
...

هل درى الزاحفون انا خيانا  
لهم الموت في ثياب النصول  
سوف نذروهم نداد وبيق  
عزنا لم يصبه عار الاقول  
...

فتية ضارعت قلوبهم الصخر  
سر يحنون خطوطهم للرحيل  
سدوا نحو صدر اعدائهم مر  
مام النافذ السريع الوصول  
...

ثابروا السير للامام بهزم  
لا تبالوا بشخن او قتيل  
فذهاب الحياة في ساحة الجحيم

سد لاجل من عيش شعب ذليل  
طببت يا قبر منزلا ومقرا  
ان تكن باب فوزنا المأمول  
دمشق . ( ناجي الطنطاوي )

الحسرة القلبية واحمد الله على هذه النعمة المجددة  
بشفاته على الزحيد والموحدين والله لا يصنع اجرا  
المصلحين .

بنو مسلم . ( علي بن احمد مرحوم المصلي )  
نائب كاتب شعبة الاجتاج

## معنى « الغفارة »

في كتاب القبائل الصنهاجية

نوقف صنفنا العلامة المؤرخ ابن تيبة، عصره  
محارب الاشراك والبدع الاستاذ الشيخ مبارك الميلي  
في معنى لفظة « الغفارة » فاحسب ان يصرها الى العربية  
كما ذلك في عدد ٤٣ من البصائر وعدد ١٥ من الشرك  
ومظاهره وهي ( الغفارة ) كلمة قيسانية زوالية  
صنهاجية والوطن من المغرب الاقصى الى منتهى  
طرابلس صنهاجي فمصرى اعنى انه يربط صنهاجي  
قبل الاسلام فمصرى بعد الاسلام .

وعليه فلفظة « الغفارة » معناها الزيادة كلما  
نفهمها معشر القبائل بمداخلة تم هي واحدة من  
قولكم : ثم الورثة القابضون للغفارة الخ فلا يحتاج  
الى صرفها الى العربية . وربما كان لها وجه ايضا  
ولكن فلا انزوم لذلك لمعرفة عندنا - معشر  
شيوخ صنهاجة من ابي يعلى الى محمد بن داود  
الصنهاجي مؤلف الاجرومية .

ولهذا يفصح ابو يعلى على الكاثين الجيدين  
المؤرخين للجزائر والمفسرين : الشيخ مبارك والسيد  
توفيق المدي ان يحكما ابا يعلى في افعال هذه  
وقد وقفت على كثير منها في تواليها المفيدة .  
( ابو يعلى الزواوي )

## حول مقال الشرك ومظاهره

الى الاستاذ الميلي

وبعد فكم كنا جدا مسرورين بهودة مقال  
( الشرك ومظاهره ) الى الظهور ذلك المقال الذي  
انحفا به العلامة الجليل الشيخ مبارك الميلي منذ  
الحرق نور جريدة البصائر في الافاق . وقد دلنا  
هذا الظهور على زوال مرض الاستاذ وشفائه من  
ذلك الالم الذي كاد يقضى عليه وعلى النهضة العلمية  
الجدثة بنية وضواحيها .

واننا نرجو ان يزول بنزول هذا المرض  
عن الاستاذ - الشرك من بعض مسلمي القطر  
الجزائري - السعيد .

هذا واننى على امان المصلحين بهذه البلدة  
ارفع الى الاستاذ والى جمعية العلماء ايضا تهنئتي

( بقية مقال صفحة ٢ )

سد الخزانة لمخ التجاه الفارين من الجلاء رسالة  
البحث عن المواقفين الا من باب قولهم ( سقطت  
الصريفة علفوا الحجام ) فان السكتاني المذكور  
سكت على برنامج لمسير قبل الطرود سنة ١٩١٦  
من غير التفات الى البرنامج الجديد فذلك اعترض  
عليه القيم . وها السعادة بالخزانة وها يصحك منه  
انقاذ للعدوان الذي هو غلط مطبعى بين ولم يتنبه  
لما اختلقه على العرب عجم ولا غبار معاذ الله ان  
ترتكب المطبعة مثل هذا الاختزال في امثال العرب  
التي لا تبدل ولا تغير ولبنه سكت الافاد بعلومه  
السبالة . واما قوله ان القيم يسر للتلاميذ الداخلين  
عليه فالواقع يبرأ من هذا . انسبت يا ابن ببيان  
انك لمن وضع خطه على طلب الكتب للخزانة التي  
فيها الشهادة . بحسن مقابلة القيم ونهايته للسلامة  
ومعك ٩٢ علامة . الم تنسى ان القيم هو الذي سهل  
لكم طرق اعادة الكتب من الرماط وفاس اوفتح لكم  
بيت الجلائل العلمية وساعدكم مساعدا في مسكرتونه  
عليها فهل انتم الا كن يكفر العشير ونمود بالله ان  
يكون الكتاب من حثالة الشخير وها الخزانة مفتوحة  
لعموم المغاربة والجزائريين والفرنسيين وزررها منهم  
الهم التغيير ولا شك انهم يتعجبون عند ما راوا  
الزهرات الكاذبة ولذلك بادرتنا بـ كذب ذلك  
فاسجين الحال للعرف على عين الحقيقة القول لا تقوى  
قد تذكر العين ضرة الشمس من رمد

وبـ كبر الفم طعم المساء من سقم  
واما ما واعدت من فعل جميع ما في استطاعته  
فقال له ان القيم مغربى واخذل تحت الحجابة  
فلمسك بفعل ما امر به ولا يخوض في هالة المبادي  
فانه لا يقدر على حمل الملاح كما يحمله ابن بياض  
وجماسته . نعم ان عدت عدنا .  
فاس . ( تليد )

للتشظير

وقد يفيض الحيات اولاد آدم  
وابيض ما فيها البعم وفارسها  
ومسا اجليت يوما بشر قبيلة  
اضر عليها من شغب بوسها  
تفصح على ادباء القطر الجزائري وتعراته  
تشظير البينين والمجيد اشتراك صفة في البصائر مجانا .

## في الاجتماع العام

### لجمعية العلماء المسلمين

من المحفل الكبيرة التي انفتحت مساء يوم  
الثلاثاء في الاجتماع العام - المحفل الذي  
قامه الشاب الاديب ( ابن سليمان محمد  
المرتضى ) لشرفه فيها على :

( ٢ )

اصحاب النفوس القاسية ولو في اجساد سمينة  
اذا لم يجعلوا نصب اعينهم هذا التصلب وهذا  
الرجاء ، لا شك انهم كما قال المثل : ينبتون حنظلهم  
بظلمتهم ويحفررون آبارا لبقموا فيها ، ولولا ذلك  
الرجاء الذي يردع تلك النفوس المجرعة لما وصل  
احد الى عمله ولما وجدت انسانية قط .  
ان غلبة الظن بمحصول الشيء - التي تختار  
ممكنها في قلوب الذين لم يهتدوا لما احبهم في  
سبيل الله ولم يضفوا حقها ان تكون حالة قلوب  
جميع العباد . وحق العباد ان يندكروها دائنات  
مواصلاتهم ، في علاقتهم ، في اعمالهم كلها . في  
حياتهم كي لا يتركوا سبيلا للباس المييد للبشرية  
كلها وان يولوا وجوههم شطر قوله تعالى : قل  
يا عبادي الذين سرفوا على انفسهم لا تقنطوا من  
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور  
الرحيم .

ايها السادة العظام

ايها الاخوة الكرام

ما كان حظنا نحن معشر المسلمين الجزائريين  
بعد قرن كاد فيه الهاس بفتك بنا ، وكاد فيه الجهل  
يمزق احشائنا وكاد فيه الاستعمار ينخر عظامنا ،  
وكاد فيه المسلم ينطفي آلاما واحزان .

ما كان حظنا نحن معشر المسلمين الجزائريين  
من هذا الرجاء الذي لولا هذا صبرنا والذي لولا  
لاخنى علينا الذي اخنى على ابد .  
وما كان حظنا نحن معشر المسلمين الجزائريين  
من اهل اولئك الرجال الاعلام الذين قالوا انتم  
وسموا فخلصوا ، وصبروا فانتصروا ، ورجوا فخلصوا .

...

حظنا من تلك الاعمال العظيمة التي لا زال

تاريخ الانسانية واحق اعدائنا . والفضل ما شئت  
به الاعداء - ان عملنا باعمالنا المحدودة وطبنا  
لتزول آفات مبيدة - اولها لطف الله - وسرنا  
اعواما محدودة في سبيل مستقيم لا نزعزع عقيدتنا  
اي دسيسة ولا مكيدة ، فوصلنا الى دور من  
ادوار حياتنا المشهودة ، رؤسنا مرفوعة ، ضمائرنا  
مطمئنة وبالناس مراح .

رجونا وسلكنا طريقا غير معوج في سبيل  
الاصلاح محققين بهاية الله وقدرته فكانت نتيجة  
ذلك ان انزل الله على ارض وابلا من السماجات  
وانثرت بعد ما كانت صلدا غير مثمرة .

فما تلك الارض الا ارضنا الجزائرية ، وما ذلك  
المطر الغزير الا جمعية العلماء المسلمين الجزائريين .

...

ايها السادة العظام

ايها الاخوة الكرام

كلكم تعلمون الصعوبات والعراقيل التي لاقتها  
هذه الجمعية العظيمة - اطال الله بقاءها - في  
طريق اصلاحها ، في سبيل دعوتها الاسلامية في  
سبيل لا اله الا الله محمد رسول الله .

وكلكم تعلمون المكائد والحيل التي نصبت  
لرجالها العلماء المحصلين لتثيبت عزائمهم وتضعف  
عقيدتهم .

وكلكم تعلمون وتحققون ونجزمون بان جميع  
الصعوبات وجميع العراقيل والمكائد والحيل وجميع  
القوى الجبارة الدنيوية تلين وتضعف وتقتل وتعجز  
امام قوة الايمان الصحيح - لان قوة الايمان الصحيح  
هي قوة الحق ، ولا - قوة الحق هي قوة الرب  
الجليل .

نعم - اذا نحن وصلنا اليوم الى منهطف صعب  
من تاريخ حياتنا ، واذا ادركنا باننا حطونا  
خطوات غير قصيرة في نهضة شعبنا المنكود ،  
واذا تحقق لدينا باننا لا زلنا نخطو خطوات شاسعة  
لتبلغ المراد فما علينا الا ان نسير دائما الى الامام  
وان نوجه جميع قوانا نحو غاية واحدة وان ننسك  
نفسنا متينا بحبل الله كيلا نقفل مسانينا ، وكي  
لنكون حقا خيرة امة اخبرجت للناس تامة بالمعروف  
ونهي عن المنكر .

سادة العظام

فان سأل سائل مع انه ومنقطع : ما هي غايتكم

وما هي ضالتكم المنشودة ؟

نجيبه بكل صراحة : غايتنا الوحيدة وضالتنا  
المنشودة هي - رغم انفس كل مستبد وظالم - المحافظة  
على الذاتية الجزائرية الاسلامية ، المحافظة على الدين  
الاسلامي ، المحافظة على افئدة الاسلامية ، المحافظة  
على التقاليد وعلى المدنية الاسلامية ، المحافظة على  
تاريخ الوطن - لان ذلك كله مستمد قوته من  
الارادة الالهية ، ومن الآيات السماوية : والله  
الدين عند الله الاسلام .

هذا هو البرنامج الوحيد الذي يجب ان  
تسلكه الجزائر المسلمة في نجاحها ومستقبلها .

وهذا هو البرنامج الفريد الذي يجب على كل  
مسلم جزائري ان يضحى كل غال ورخيص بخدمة  
لبقائه والمحافظة عليه .

...

والحكومة الفرنسية الديمقراطية التي تحترم  
قوانينها واورامها وتقوم معها بكل اخلاص في  
جميع الواجبات . لا شك ان سمعت في تاييد ذلك  
البرنامج الجزائري الاسلامي فانها تسعى بهذا الاحسان  
في خبرها قبل كل احد . وفي خبر الانسانية كلها  
لان حياة المسلمين الجزائريين حياة لها وقوتهم  
قوة لها وعزيم عزيمها .

فلنعلم ايها السادة العظام اننا ناييد الحكومة  
الديموقراطية الفرنسية لنلتقي معا - نحن وابائنا  
في رفع مجد وعز المسلمين الجزائريين .  
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين .

( ابن سليمان محمد المرتضى )

رئيس نادي العمل الاسلامي و كاتب شعبة جمعية  
العلماء بسكيكدة

### شيك بوسطال

نسبلا على المشتركين والباعاء واقتصادا في اجرة  
التحويل - فتحنا مع البريد الصام شيكا تحت  
عدد ٢٦ - ٢١٤ -

فالرجو من كل من يرسل لنا اي مال يرجع  
الى الجريدة ان يوجهه بالعنوان الآتي :

Tayeb El-Okbi - Alger

Chèque Postal 214-26



## الاشتراكات

عن سنة ٢٥ ق  
عن نصف سنة ٢٥ ق  
لثلاثة ٢٥ ق

El-Bassaïr

Journal Religieux

9, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRADDINE Mohamed

## البصائر

« قد جاءكم ناصر من ربكم من امر طيب ومن  
عسى فليطعموا ما آتاهم الله من فضله » (فرمان كريم)  
( لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين )

## المراسلات

بسم مدير المريدة ورئيس تحريرها

الطبيب المصطفى

( ناذق الترقى )

رقم ٩ يطحاء الحكومة (الجزائر)

صاحب الامتياز

التبليغ محمد خير الدين

DIRECTION - REDACTEUR EN CHEF

Tayeb El-Okbi

Chèques Postaux 214-20

الواثق ليوم ٢٧ نوفمبر ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ١٢ رمضان ١٣٥٥

## مشروعية صوم رمضان

## وتشروال القرآن فيهم

« شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان : فمن شهد منكم الشهر فليصمه . ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر : يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة وتشكرون »  
( قرآن كريم )

واعلمهم يتقون .

لا يكفي المؤمن ان يعتقد أو يقول انه مؤمن بحسب ، ولا يجديه نفعاً أن يتلقب بلقب المؤمنين ، او يلبس شعار المسلمين دون ان يكون في زمرة التقين ، وعدد الحاشعين النيبين . لذلك كانت التقوى وكانت الاعمال الصالحة جزءاً لا يتجزأ من الايمان ، وأخوذة لدى العالمين العارفين في مفهوم الايمان ، اذ هي مظهر التحقق به كما هي سقاؤه وغذاؤه الذي لا حيلة ولا قوة له بدونه . وبها لا يغيرها تدرك النفس المؤمنة وتعال الفوز والفلاح . وان من اجل مظاهر التقوى واعظمتها دلالة على قوة الايمان وتمسكه من فرارة النفس وسويدة القلب عملاً صالحاً يغالب به المؤمن الموقن - حظوظ النفس وشهواتها الخاصة فبطلها ويجعله في انشاء هذه المغالية على مراقبة الله والخوف منه وذلك تذكره آلاء الطمأنينة فيهما والمرجو دوامهما

حق لشهر انزل الله فيه اعظم هداية للبشر ، وافاض فيه على العالم من مظاهر نور العلم والعرفان ما كان فارقة بين الحق والباطل - ان تكون له ميزته الخاصة وفعله على غيره من سائر الشهور . وجدير عن كائن نعمة الله عليه فيله كبره بهذه الهداية ان يشكر الله بانواع من الشكر ويحبه فيه بعبادة لا يعبد بها في غيره من سائر الشهور والايام .

أنزل الاله القرآن في الليلة المباركة وهي ليلة القدر من ليالي رمضان ، واخير عز وجل في معرض التوبة بهذا الشهر وبيانات مشروعية الصوم فيه وجوبه على المؤمنين - أنه أنزل فيه القرآن هدى للناس فكان الشهر كله مباركة ببركة القرآن وكتب على الذين آمنوا صومه كما كتبه على الذين من قبلهم ابتغوا مزيد نفع الى العتابة بالقرآن وبطيقوا على انفسهم ومن اليهم احكام القرآن وتعاليمه

واستحضر نظمة جلالة المرحوب من سطوتها . وفي عبادة الصوم ما يحلي هذا الوقت ويجعل المؤمن على مراقبة الله فيخافه ويرجوه ، ويتذكره كلما غفل عن ذكره الغافلون او اسره ، كيف لا وحاجته الى ما صام عنه ( ايهاا واحتياا ) من طعام وشراب وملاسة نساء - ضرورة وشجدة في كل وقت وعارضة له بعروض اعيانها والدواعي اليها . وكلما ذكرها ذكر امر الله له بالصوم غنها ونهيه له عن نيل بظرفه وقضاء شهوته ملها ، وفي هذا التذكير بحكم الضرورة والطبع وذكر الله عند امره ونهيه بهذه المناسبة - ما يغذي شجرة الايمان ويسقي فروعها العالية . والوقوف عند ما امر الله ونهى المرة بعد المرة كلما حفرت النفس حوافر الشهوة وكلما كفتها المؤمن عما تريده وصدها عما تشتهي من معتادها ونهيه - مما يربي ملكة المراقبة والحرف من الله ، ويجعل على الرقبة والطبع فياعنده وهذا يزداد المؤمنون ايماناً مع ايمانهم وتقوى عزيمتهم على ملازمة الاعمال الصالحة ويقبلون على الطاعات فيكون لهم القلب ويتم لهم النصر والظفر على النفس الامارة بالسوء ، واذ ذاك يحرزون على فوز الاستقلال بالارادة وحرية التصرف المشروع الذي لا خضوع فيه ولا خضوع لغير الحق الذي ارشد اليه العقل ، وهدى اليه الدليل . وذلك سبيل المؤمنين الكاملين ، وطريق الواصلين العارفين . وان القرآن في مجموع دعوته ايماني للناس هادي اقوم ويدعو الى هذا السبيل . ان في القرآن هدى للناس او استندوا بهديه



واخذوا انفسهم بشهاده انسانية . وان في القرآن  
لرحمة للعالمين ، وان في القرآن لموعظة وشفاعة  
لما في الصدور ، وان فيه بواطن الحبر كله والصوارف  
عن الشر كله ، وان فيه المعادة الدنيا والمعادة الآخرة  
ولكن اكثر الناس عن الابداء به والاستفادة  
من احكامه والاستضاءة بنور حكمه غافلون .  
ذلك لما رآب على قلوبهم فانغلموا عن ذكر الله  
من اضرار الذنوب ، ولما غشى على ابصارهم من حب  
العاجلة والانهالك في ملاذها وملاسة شهواتها  
والاعتراض بزخارفها الفانية ، فكان من نعمة الله التي  
انعمها على عباده المؤمنين ان يعقل ارواحهم بمقال  
من تعاليم دين الرحمة انما للنعمة وتعميها لهذه  
الرحمة ، وما هذا المقال للارواح سوى شهر  
رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات  
من الهدى والفرقان ، مفدي النفوس بهذا الابان  
ومزكيا ، ومزقي الارواح الى درجات الكمال  
ومعلما ، فبه ذكر الله والراقبة والحشية وفيه  
الرجوع الى الله والانابة الى سيده السوي وصراطه  
المستقيم ، ومن صومه ما يوظف الزمان وينبه القواصل  
ليعمل صالحا ، وينتقل بالتوبة من الخطيئة الى  
وبه يذكر العبد واجب ما خلق لاجله ويحذر من  
مهمومه وامساكه ومراقبته اربه واستقلاله في ارادته  
ما يهيئه على كل هذا بفعل عن قلبه تلك الاضرار ،  
ويحذر بذكر الله وتذكر نعمه التي لا تحصى ،  
والآية التي لا تعد ، لا تنقص ، رب الدنوب  
والآزار ، وفي كل ذلك ما يذكره القرآن ويستفاد  
الى التمسك به وبه والاعتصام به . فباله من ذكرى  
تذكر المؤمنين بالقرآن ونزول القرآن ، وباله من رحمة  
تشمل من سنة الى اخرى امة انقرآن فتجدد عليها  
صلتها بخالق الالكون ومفيض النعم على الانسان .  
وبالفصل هداية القرآن على الناس وعموم بني  
الانسان ، لو كانوا يعقلون . . .

انما فوائد الصوم المشروع ونتائجه التي يظفر  
بها من يكون صومه لله كما امر الله فهي على سبيل  
الاجمال تقرى الله كما اشار الى ذلك قول الله عز  
وجل : . لعلمكم تقون ، والنفوس هي كل  
شيء في الدين ، وهي جماعه واليه ترجع كل  
الفضائل ، وهي غاية الغايات منه ومنتهى ما يصل  
اليه الراسل . بل قاصدي ما يتطلبه السالك والمريد  
اليه هم العارفين بطرق السلوك وما هذ لك ولكن

يثق الله بغير علمه سبحانه ويعظم له اجرا .  
ومن يثق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث  
لا يحتسب . .

وآيات القرآن في شرح معنى التقوى وجزاء  
المتقين وقلاجهم وتحقيق فوزهم بحسن العاقبة اكثر من  
ان يستوفي الكلام عليها في مثل هذه العجالة .  
فما اجل العبادة التي توصل الى هذه المرتبة ، وندى  
من نيل هذه الكرامة ، وما اعظم فضل الله  
ومنته على المؤمنين بمشروعاتها لهم - مطهرة للنفوس  
ومزكية ، وصائلة للارواح ومزقية ، وما اكثر  
بركة هذا الشهر الذي جعله الله ظرفا لها كما انزل  
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى  
والفرقان .

لحمدا لله وشكرا لآلته ، واكبارا لاسمو  
تعالاه وجلاله ، وتمجيدا وتقديسا لعظمته وكالاه ،  
على ما شرعه لنا من عبادة تعد نفوسنا لقصوة ،  
وتهدينا الى نيل ما اعدنا من جزاء عباده المتقين .  
ولله اكبر .

( الطبيب العقبي )

## الدكتور ابن جلول

### وقوله في الاسلام

اذا رجع الى اصله انه خطر

شجرة الدكتور ابن جلول ونضاله وفوزة في  
الانتخاب الاخير مما يذكر فيشكر . وكذلك سمعته  
في المؤتمر الاسلامي الجزائري الذي دعا اليه العلامة  
الشيخ عبد الحميد باديس الامير الصنهاجي ورئيس  
جمعية علماء الجزائر ، وتنام تلك المساعي الحميدة توجه  
الوفد برئاسة الدكتور الى باريس . واشتال الوفد  
على نخلة رجلة من رجالات العلم والدين والفيرة ،  
واهيك بالوفد الذي من رجاله الامير باديس  
وسحسان رحمانه ونيس بلده الدراك الشيوخ الطيب  
العقبي ، والرحمى زانا وصفة وفصاحة وافضة  
الشيخ البشير ابراهيمي ، وذو اللسانين والقلمين  
العربي والفرنسي الاقوام الامين العمودي . الخ  
اعضاء الوفد

فكل هؤلاء حارث هام وحاصل لهم من  
القبول لدى وزراء فرنسا وعموما ومسؤولي بلوم  
وقبوليت خصوصا ورجعوا بخير كثير مستفيدين  
مفادين ولم يتقدم مثل ذلك للجزائر منذ الاحتلال  
الفرنساوي ( لمدة قرن وزيادة ) فاستبشر العموم بها  
لتي الوفد وتلقى في العرش الفرنسي وكريسه لولا  
تلك الحادثة المشنومة وان شئت قلت المكيدة  
الطارئة المكيدة وهي قتل سي لكتور الذي اعطى  
له من الاهمية والعناية من المعادين للعلم والمخالفين  
للمؤتمر اكثر مما يستحق واو كانوا قليلين واكثرهم  
للسر والجناية على الوطن وبنية كثيرون والشر شجرة  
من نار لا يستخف بها ، فنشأ عن ذلك اعتقال  
صديقنا الشيخ العقبي ، وكمر ابن جلول راجعا الى  
فرنسا واجتمع في مارسيليا بصاحب جريدة فرنسية  
فسأل صاحب الجريدة الدكتور عن البلشفة  
والاسلام فاجاب ان الاسلام ضد البلشفة وكاد  
يصيب ولكنه قد اخطأ خطأ فادحا فاضحا اذ يقول :  
ان العلماء الاصلاحيين يحاولون رد الاسلام الى  
اصله ، فاذا رجع الاسلام الى اصله فهو خطر على  
فرنسا الخ الخ

فالجواب على قوله : رجوع الاسلام الى اصله  
خطر على فرنسا ، انه مفترق بهذا القول الذي صدر  
منه عن جمل وظلمات وتهاون وعدم اليات بان  
يكذبه الله ورسوله ويكذبه اهل العلم من اهل  
الاسلام كافة وباليتة قل لا ادري ولكنه كيف  
يقول ذلك ولا ادري نصف العلم ، او ما كنت  
والسكوت سلامة والصمت حكمة ، والحال انه  
يعلم من نفسه الجهل باحكام الاسلام ولا ينبغي  
له ان يجعل انه جاهل . وكذلك لو قال انصراف  
الاسلام عن اصله وجهل الناس به هو الخطر  
اكتنا نغذره ونحكم له بانهم تكلم فيما علم لا فيما جهل  
والحال انا عالمون وجازمون ان حضرة الدكتور  
لم يدرس شيئا من العلوم الشرعية الاسلامية المبينة  
على القرآن والسنة والسيرة السلفية المنيرة الرحيمة  
التي قال فيها جناب العلامة ( جوستاف اوبون )  
لم يعرف التاريخ شيء فترحاته ارحم من العرب  
والاسلام . وبالت الدكتور اخذ عن اطفال هذا  
الحبر الفرنسي الشهور وعن امثال جناب لا يوم  
في مقدمة ترجمته للقرآن كيف كانت اوروبا واسيا  
وافريقيا قبل ظهور نور الاسلام وما قال الكتاب

# فلسطين تستجد

بالمسلمين

( نقلا عن صحيفة [ صوت الثبان المسلمين ]  
المراقبة العامة )

فلسطين هي هي البقعة المتنازعة بين كبرها في  
الجزيرة العربية ، وهي هي الجزء المتم لهلكة العرب  
الحق قباها ان شاء الله تعالى .

وهي التي ينظر اليها نحو اربعة مائة مليون من  
المسلمين بانها مطلع شمس الاقبيد ، ودمسى سيد  
الاصفياء ، واولى القبلتين وثلاثة الحرمين الشريفين ،  
وهي التي ارقى في سبيلها من دماء المسلمين  
التركية ما روى تيريل ، وصل الى اعناق نخومها  
حتى كانت تحت تلك الدماء ، وجففت بهواء تلك  
الارواح .

فلسطين بوصفها هذا ومكانها تلك — رزح  
الهوم تحت انزال الظلم ، ودمعها — من اقصاها الى  
اقصاها — بلاء عظيم وشرس مستطير ، فقد انتشرت  
الذرة المسالحة الدامية في عموم مدنها وقراها ، وطار  
لهيب النار من كافة انحاءها وارجاتها ، وهي على  
حالتها المعروفة من كونها قليلة العدد ، عزلاء من  
كل الاسلحة ، مجردة من عموم الاستعدادات الخالية  
من كل مؤنة ولذخيرة — تدافع عدوين : الانكليزي  
الذين يريدون ابتلاكها ، ليعقلوها بطرق  
مواصلتهم ، وليريدوا بها اميلاضكم في الشرق  
الادنى ، وليقطعوا بالحصول عليها جزءا كبير ذا شأن  
عظيم من جسم الجزيرة العربية ، يعرقلون بها نشاء  
عملة العرب ، الى غير ذلك من مقاصدهم واغراضهم  
وندافع اليهود الذين يريدون استصفاها واقتطاعها  
بقتيل البعض من اهلها واجلاء البعض الآخر عنها  
ليتخذوا منها وطنيا قوميا يجمع شتاتهم من تحت كل  
شكوك ، ويضم متفرقيهم من كل قطر ، ولينشوا  
فيها مملكة يهودية ، وسلطنة صهيونية ، فيستردوا  
بخدمهم ويستعيدوا مكانهم .

فلسطين هذه انزرة في سبيل حقها ، المجاهدة  
لاستيقاق وطنها واراضها المدافعة عن شرفها ودينها

( البقية على صفحة ٦ )

وقالوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ، ألا  
تقاتلون قوما نكثوا بايمانهم وهموا باخراج الرسول  
وهم يبدسونكم اول مرة ، وقد اسلفوا اليكم فاستحيوا لهم .  
ولا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم  
يخرجوكم من دياركم ان تبرؤم وتسخطوا اليهم ،  
وبهذه الآية الاخيرة كفاية في الاستدلال على ان  
الاسلام لا يقبض على اهلها ولا ظلمها ، ولا طلبا للمال  
والاستعمار او قهر العباد او سلبهم اراضيهم انما دعوة  
الاسلام الى الدين الحق الله رحمة ، العباد الذين  
ويجدهم مثقلين ، المظالم والجور والاحتداد والاستعباد  
فتم ادى الاسلام بالحريه والاخاء والعدل والمساواة  
تلك القضايا التي يفخر بها رجال فرنسا ، وسبقهم  
الى الاسلام ، الف سنة قورها وهي مذكرة .

في القرآن .  
وجملة القول يا دكتور ان الاسلام اذا رجع  
الى اصله بسلام الارض عدلا كما امتلأت اليوم ظلما  
وجورا ، فذكر ان الاسلام الاول ابطال الواد ،  
واثبت النواد ، بلا شناعة ولا عصبية ، فقال : ولكم  
في القصص حكمة ، وابطل الربا الذي اهلك العالمين  
اليوم فان قضايا النفوسية وجعل بيوتات كبيرة  
مخربات — تعد حشوات آتوف في كل يوم كما ترى  
— يحسق الله الربا ويرى الصدقات — فابول ربا  
ابطله محمد صلى الله عليه وسلم ربا عنه ، وابطل  
الاسلام الجور والبذر والانصاف والازلام مهلكات  
العباد ، وانت دكتور تعلم شيئا كثيرا من الضرر  
الحمر الذي قللم فيه عشر الاطباء انه سبب الانحار  
وسبب السبل الرئوي ، وسبب احديداب الاولاد  
وافضاسهم ، وسبب قطع النسل ايضا ، وابطل  
الاسلام الزنا وغلقت ابوابه ، وفتح ابواب الزواج  
ولو تعدد الزوجات ، راجع فصلا لي ككتبه في  
فوائد تعدد الزوجات ، وابطل الاسلام الاحتكار  
وامر بالانفاق والضيافة ، واثبت الاسلام التعليم العام  
المجانى وجعله سواء بين ابناء الملوك والامراء وانا  
الرعا والعبيد الخدم هببت الاسلام الحسية ، فراجع  
هذه الكلمة الحسية في كتب الاسلام ترى العجب  
العجاب وتبكي الدم كما يكتبه على تلك الرظيفة  
الذاعية في الاسلام ، وفي هذا القدر كفاية والسلام  
— ابو يعلى الزاوى .

لانكليزي العمري برنارد ديشو بان هذا العالم الحالي  
المايج يحتاج الى محمد صلى الله عليه وسلم .  
ونلفت نظر الدكتور ابن جلول الى كتاب الاسلام  
جوانح وشواطره فالف هنري ديكاستري ترجمه  
الى العربية احمد فتحي باشا زغلول رحمه الله ،  
وتوكله عليه وعلى سائر القاصرين في العربية  
والاسلام من المترجمين ومن امثالهم  
الافرنجيين الجاهلين بقواعد الاسلام واحواله  
واحكامه ليروا تلك العجائب التي اظهرها المؤلف  
هنري ديكاستري ، وكتاب الدعوة الى الاسلام  
للكتاب اراد الانكليزي ، ولا مارين الفرنسي  
الميرمن على ان محمدا صلى الله عليه وسلم صادق  
مخلص ، وكتاب كارليل الفيلسوف الانكليزي ،  
وكتاب الفيلسوف الروسي الكونت نيكولاي  
وسيدو ، وداروي ، وايرفراج ، واسحاق طيلر ،  
ونوماس ، ومونتق و... وعلى كل حال او قرأ  
الدكتور القرآن وفهمه وتأمل فيه لذكرناه بمسدة  
آيات كقوله تعالى ( وما ارسلناك الا رحمة للعالمين )  
التي فهمها جلول لا يوم المرمى اليه آنفا فقال  
ان الحجة العالمية قبل القرآن الذي لا شك انه من  
عند الله وانه محال ان يكون غير كلام الله —  
كانت شبهة مرتبكة وكان بعضهم يومئذ يروج في  
بعض ، وعلى كل حال فعملك وتقنيك ان الاسلام  
نهي عن القتال نهيائا كليا الا دفاعا عند المقدرة فراجع  
احكام القتال في القرآن وفي الفقه الاسلامي فلا  
تجد ان الاسلام يريد غير الاسلام ونشر دعوته  
واحكامه الربانية اطقا ورقتا ، العباد وما جاء محمد  
صلى الله عليه وسلم للقتال وقد قام وحده ثم آمن  
معه اعداء قلبلوس من الرجال والنساء فاوذى  
اصحابه حتى هاجروا ، ومن اول من هاجروا  
آمنته العزيزة رقية مع بعلما عثان الى الحبش ثم ام  
الى ان هاجر هو نفسه وصاحبه ابو بكر فارين بعد  
اختفائهما في الغار مدة ثم لما علم الله منهم نوعا من  
القوة للدفاع عن انفسهم حكى الله ذلك فقال :  
— ان الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على  
امرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق  
الا ان يقولوا ربنا الله ، وفي آية اخرى من النهي  
عن القتال الا دفاعا قوله تعالى . ولا تقاتلهم عند  
المسجد الحرام حتى يقاتلكم فيه فان قتلهم فاقولهم .

## نظام كلية القرويين الجديد

بعد انب لاحتظنا من النظام الجديد طيلة  
بضع سنين من النتائج الجيدة ما لاحظناه فوجب ان  
نقدم اليه بانتقاداتنا التي يستاء منها العدد الكثير  
من الطلبة والاعاذه ويستاء منها ايضا الراي العام بعد  
الاعتراف بحيلة ومجيد غاية وشكر المصالح العامة  
التي قام بها هيئة الشبان المخلص الذي ارتكز  
على كاهله تأسيس النظام ، وبعد شكر اولئك الجهة  
الذين اسوء وسوء جهدهم في موافقة المصالح العام  
نعم صبرنا طيلة هذه المدة لنصوب على الرزاة  
والنومدة حتى نرى التحسينات التي وعدنا بالتحاقها  
وامتدراكها على النظام .

وها نحن اولاء نرفع الالب صوتنا لصاحب  
الجلالة مولانا السلطان (سدي محمد) طالبين من  
جلالته الفات نظرة من نظراته القوية في اصلاح  
المحلل الذي يعوق النظام من بلوغه الغاية التي  
يقصد لها والذي يفسد عليه حيث سيرة الكفيل  
جميع آمل جلالة الملك وآمال شعبه الكريم الذي  
يرى لحالته البائسة .

وبعد ان شعبك يا مولانا الملك محمد  
وبعليل البكا . ررحو عطفك . حسناك ويرجوك  
ان تسهر على مصالحه كما انه ساهر على ما تحبه  
وترضاه وهو طوع اورك ونفك ورحمن اتاركك  
واول المصالح التي يهيك ان تنظر فيها وترقبها  
بنفسك مهمة انتشار العلم بآياتك الشريفة وبحقوق  
الامية العباد المهمة التي ما فتئت تنكسر فيها وتصل لها  
واقوى برهان لنا على زيادة اهتمامك بهذه المهمة ذلك  
النظام الجديد الذي احداثه في عصرك الفضل الزاهر  
فكلن عنوان همك الطائفة وانسودج امالك الخالدة  
التي ابقاها لك التريخ مع ما ابقى لك والشفك  
المكرم من جلائل الاجمال . وهذه الملاحظات  
اولية ابدتها لتعطي حقها من الدرس والعناية  
في المجلس الاول :

١ - ينبغي ان يعمل قانون منع الطلاب من  
العودة الى النظام الا في الطبقة التي خرج منها واور  
احترز على الكفاءة في طبقة أعلى منها والى علوها  
بالامتحان على ان هذا القانون المذكور يتنازه به نظام  
المرتبين عن سواه من سائر النظم .

٢ - ان يكون للطلبة حق النظر في  
القوانين وقبول ملاحظاتهم فيما يتضررون به .

٣ - ان تطبع القوانين ليرجع لها من  
يضاير للاحتجاج بها وان يعلن عن القوانين الجديدة  
ليطعن قلب الطالب فيما يجري عليه .

٤ - ان لا تكون ميزرة ما لاي تلبس  
على غيره لان ذلك مما يؤلم العواطف سوا في ايام  
الامتحان او غيرها .

٥ - ان يكلف الاستاذ مرة على الاقل  
في الاسبوع طلبته بكتابة تريسات فلما يقرؤونه  
عليه اذ كان الامتحان ككتابي وشفاهي كذلك  
يلزم ان تكون الدراسة شفاهية وككتابية ولا  
يعقل ان يمنح الطالب بالكتابة وهو لا يدرس  
بالكتابة .

٦ - ان يلزم العلماء الكبار بالتدريس  
في نظام القرويين مثل السيد محمد الحجوي والسيد  
محمد بن العربي العلوي ، والسيد عبد الحكي الكتاني ،  
والسيد ابي شعيب الدكالي عافاه الله ، والسيد المدني  
ابن الحسني ، والسيد عبد الله النضيلي ، والسيد  
الرافعي ، وان كانت المناصب التي يشغلونها اكثر  
اعتبارا من منصب التدريس ماداة وادبا ولكن  
المصلحة العامة يجب ان تقدم على المصلحة الخاصة  
وكذلك يجب ان يلزم بالتدريس في النظام  
مثل السيد علال الفاسي ، والسيد عبد العزيز بن  
ادريس ، والسيد عبد الرحمن الفيلالي وغيرهم من  
علماء الشبان الحكي .

٧ - ان يشهر على التخطي الذي  
يزيد بها بعض الطلبة على بعضهم وتراعى مراعاة  
محسوسة .

٨ - ان ينحصر اعطاء الشهادات  
الابتدائية كما انجرت الشهادات الثانوية  
والنهائية .

٩ - ان توزع الاجازات على الساجدين  
في نطاق الطبقات مثلا توزع في المدارس الفرنسية  
اذ ربما يتعذر على الطالب اتمام دراسته فتكون له  
تلك الاجازة كشهادة على ما قرأ من السنين .  
واذا ابدت هذه الملاحظات بقي في ان

اتقدم بالانتقادات التي تهيج الراي العام . فمن  
المنتقد على النظام خلوة من علم الهندسة والجغرافيا  
والطبيعة والجبر . ومن المنتقد حشوه بتسعة دروس  
يومية تعطى في علم الحساب وكلها فارغة دون  
جدوى ، اذ هي عبارة عن امثلة عملية يجرب منها  
الطالب مثلا او مثالين في طيلة ساعة الدرس وكلها  
تعطى بلا كتاب وهل نرى ان تدرس العلوم النظامية  
بلا كتاب ثم هي تدعى مع ذلك نظامية ؟ وهل  
يستحق ان يعطى الحساب هذه الاهمية في حين  
ان دروس التاريخ انها تعطى منه ست دروس  
يومية على ما يدرسها من الانتقاد ١١٩ .

ومن المنتقد تقرير الشافعية لابن الحاجب في  
القسم الابتدائي في حين انها تدرس في القسم النهائي  
في بعض المعاهد العليا . ومن المنتقد ايضا اعطاء  
دروس الادب في الاقسام الثلاثة الاولى من الثانوي  
واعطاء بعض العارم لمن ليستمن اختصاصه بل  
لا يدرى منها قسلا ولا ككثرا ولو أعطيت الى  
ككتنها وأعطى من يدرسها ما هو ككتوله لكان  
ذلك اقرب الى الجدارة والاستحقاق وادنى الى  
تنزيل الاشياء منزلها . ومن المنتقد ايضا عدم  
الاعتناء بعلم الحديث وار نصف الاعتناء بالفقه اذ  
تلقى منه نهاية عشرة درسا في اليوم . ومن المنتقد  
قانون المباراة التي تقع عند ما يعطى وظيف من  
وظائف التنظيم مع ان الامتحان التخريري الاخير  
وحده كاف لعمل الإدارة في ككترة نقطه مع  
مراعاة الاقدمية في نيل الشهادة . ومن المنتقد  
على النظام عدم جملة وسائل تضم وحدة الطلبة  
حتى ينخرط جميعهم فيه مع أننا نرى اربعة الكل  
فيه واعتراهم بحيلة ولكن شتى العوائق التي حالت  
بينهم وبين متابعتها هي التي سببت خروج غالب  
الطلبة ، فطلبة الآفاق منهم منه طول مدته وعدم  
الحصول على غايتهم منه - وهي نصيب من الفقه  
والنحو - في أمد يسير وطلبة الحاضرة عاقبتهم أسباب  
بيئة ومنعهم من العودة اليه حينما انتهت تلك العوائق  
ذلك القانون الجائر الذي ذكرته آنفا في الملاحظة  
الاولى .

ومن المنتقد قبل هذا الوقت تقرير الحواشي  
والتعليقات في الدروس كما ذكر الاخ أبو زكرياء  
في مقاله (التعليم بين الامس واليوم في جامعة  
القرويين) الذي نشره في الزهرة ، ولكن وقد منع



الاستاذة من تقريرها ولم يعد الى ذلك أحد منهم لم يبق محل لاعتراضه ، وقد أدخل الاخ في بعض انتقاداته : منها زعمه أن بعض العلماء لا يحضر الدرس في وقته وزعمه أن القانون يعتمد على الاستاذ أن يدرس الكتاب كله أو القسط المقرر منه في كل سنة مع أن هذا القانون عطل قبل هذا بسبب الوقت الذي سافر الى الرباط ، وطلب من المجلس الأعلى إجماله لكونه غير المنفذ في الكتب المطوعة المقررة بالنظام مثل ابن كثير وجمع الجوامع .

ووقع تعافت والاضطراب في كلام الاخ ابي زكرياء حينما تكلم على الحواشي وأمله كان يكتب ويحسن ما يكتبه فعارض قواه الاخيرة بقوله الاول ، واعتذر عليه ، أنه سبب ذلك انحراف تعبيره عما كان يقصد قال اولاً : فأصبحنا نرى مختصر خليل يدرس بشرح الدردير ليس غير . وكذلك الفقيه ابن مالك يشرح ابن عقيل ثم يشرح ابن هشام ، أما الذيلوقي والحضري والارهرى ويأسين ومن نحوهم فقد جعل الكل في طي التاريخ . وقال ثانياً : هل الفيت الحواشي والتعليقات في القسمين الابتدائي والثانوي حتى يتسنى للتلميذ القوي أن يدرس منها بكل مهنة الى تحصيل العلوم والنقاط الثابتة العلمية المخرجة ان كل هذا محض قانون ليس له حظ في التطبيق .

ومن قرأ القول الاخير وقرأ الاول علم بالبدية تضاربا مع ما في مقال واحد .  
( ابر الفضل )

## الى باعثة الجريدة

المرجو من كل من لم يرسل لنا حمله من الباعة سيما في تونس والمغرب ان يبادر بارساله لكي لا قطع الجريدة عنه فقد اطلال البعض منهم المدة هنا ولم يرسل لنا لا بالقليل ولا بالكثير وسكت مما لديه من مال هذه الجريدة الذي هو مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، وهي في اشد حاجة الى مساعدة كل مسلم سلك في ايلامه وسادته كل من يجاهد في الاسلام واخوانه المؤمنين .

## عودة الاستاذ العنبريز

الشيخ مبارك الميلي  
من الجزائر وابتهاج سكان ميلة بشافته  
ورجوعه سالما اليهم

عدت من الميلة على الساعة الثانية ونصف بعد زوال يوم الاربعاء التاسع عشر شعبان ١٣٥٥ - وقصدت الاساذي الاسلامي كالعادة لاستريح به بعض دقائق فوجدت امام النادي المذكور ودخله اناسا تطلو وجوههم علامات السرور والابتهاج - فقلت في نفسي ان من عادة السرور ان يختص بشخص او شخصين او أسرة واحدة - فما بال هذا السرور يعم سكان ميلة بالتمام تقريبا ولم ازل ساعيا في بحر التأمل في هاته القاعدة حتى سمعت احد الحاضرين يقول : لا بل علمنا ان خروجه من قسنطينة يكون على الساعة الثانية بعد الزوال وسمعت الآخر يقول ان خروجه من هناك يكون قبل ذلك - فكففتني هاته المحادثة مع ايجازها وغفها وايقنت ان السبب في هذا الابتهاج العام هو قدوم الاستاذ الحليل الشيخ مبارك . وما برحت اتحقق الخبر حتى شعرت ان نفس ذلك السرور الذي كنت انتعجب من ابعده قد استولى علي كفي ومنعني من السؤال وصار كأنه يكلمني بلسان حياه قائلا : اجل افرح لقد حلت لك الفرح فالبسبب في وجودي بينكم هو قدوم ذلك الرجل ذي القلب الكبير العامر بالايام - الزاوي بالله - المنصر للحق البازل النفس والتفيس في سبيل الاسلام وابتهائه الا وهو الاستاذ مبارك .

الساعة الثالثة بعد الزوال : تخير بعض الحاضرين ولفره احدهم باكثر من سيارة والذهاب للافاة الاستاذ خارج البلد فما اتم كلامه حتى امتلأت سيارة كانت من مجلس الهدف موجودة امام النادي وما سارت تلك السيارة مائة ذراع حتى نلتها ثانية وكنت من جملة الراكبين في هاته وكنت لاحظ انباء الطريق على وجوه هؤلاء الراكبين سرورا زائدا على ما كانوا عليه في ميلة ايقنت ان السبب فيه هو قدومهم حظا برفقة الاستاذ بوضع لحظات قبل الباشين .

بعدنا عن ميلة بسبعة كيلو مترات فوجدنا

الاستاذ على عاتق الطريق يؤدي فريضة صلاة العصر هو ومن قدم معه في سيارة ذهبت اسن لمقابلته في محطة قسنطينة فما اتم صلاته حتى بلغ عدد السيارات التي انت لمقابلته اربعا ، فليسمح لي القاري هنا ان لم اكتب شيئا عن هذا المشهد الا وهو نحية الجماعة للاستاذ خارج البلد وذلك لأنه لا يمكن لقلم حقير مثلي ان يعبر بدقة عما شاهده في تلك اللحظات .

عودتنا الى ميلة : ركبنا السيارات عائدين الى

ميلة والتقينا في اثناء الطريق بما بقي من سيارات العسكرياء فبلغ عدد السيارات ثمانية . وعلى طول الطريق كنا نجد جموعا تحبس سيارة الاستاذ لتحييه وكنت لاحظ منهم انهم لم يقفوا بمصاحف بل لو كانت القلوب تخرج من الصدور لما ترددوا في اخراجها ليرى الاستاذ العزيز نقاهما وعطفها عليه . ها قد وصلنا وها هو النادي الذي بعد ان ارسل بعض رجاله للقاء الاستاذ يستقبله وقد لاحظت عليه علامات الافراح واسمى في عرس نعم هو يوم اجل من العرس الا وهو يوم وصول مؤسسه وصول العقيدة الصحيحة والايان القوى والاخلاص النادر .

ما ذا رأيت في النادي ؟ هنا ايضا توقف قلبي واني ان يترجم منا رأته غير ان اوعا من الحسارة الزينة على النادي في الطريق التي سلكها من غير ان يكون اهلا لها . فالتفهم واسمى رأيت امة بخلة تجمع بمختلف اناسها من شيوخها الى زعمائها ونوابها الى طلبتها وهما حاشدين قلوبهم جميعا حول الاستاذ الحليل قطب الاصلاح الديني .

رأيت هاته الامة تتصاق للجفافة به لتتحقق سلامة صحته ولتغور بينيدات منه شاكرة المولى عز وجل على شفاته .

ثم قام السيد الحاج محمد بن ناصف . وتلا آيات من الذكر الحكيم وهي قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى آخر الدورة . ثم تلاه السيد ( محمد بن دقوس ) والتي خطبة لحس فيها حياة الاستاذ العلمية والعملية منذ وصوله الى ميلة مع ذكر ما لا يحصى من المراتف التي تشهد له بالعلم والعبادة ( البقية على صفحة ٨ )



( بقية صفحة ٢ )

تستصرخ المسلمين لينقذوها مما هي فيه ، وليخلصوا العالم القديم ان اعداءها يقتلون الانفس البريئة ، فلا يفرقون بين رجل وامرأة ولا بين شيخ وطفل وينهبون الثمرات الى ابعد النافي حيث تعذر او تنصر المعيشة ، ويسجنون الارباه بذهبونهم انواع العذاب ويسلمونهم الالهانة والذل ، ويسلبون الاموال بشنئ الاسماء من ضرائب وغرامات وعقوبات ويحولون بين الشعب وبين معاطاة اسباب معيشته من تجارة وزراعة وصناعة ، بما سبوه له من الظلم والعدوان .

تستصرخ المسلمين ليقوموا بواجبهم ليسخروها فقط ، بل سخر نفوسهم ايضا لان فلسطين بها تقوم به من جهاد ، وما تقام به من كفاح - لا تدفع عن نفسها لحسب ، بل تدفع عن هذا الجزء المزمع للمسيحان الاسلامي والحافظ لاقسام الجزيرة العربية اذ يفقد فلسطين - لا ترحم الله تعالى - تفتت الجزيرة وينخرق كيان المسلمين .

اب فلسطين على المسلمين فرائض خمسة ، واجبات أكيدة ، اذا وفوها - قاموا عليهم وهم مشكروون في الدنيا مشاكرون في الآخرة ، مذكورون بحسن صنيعهم في التاريخ والاجيال الآتية ، وان خاسوا بها - كانوا مذمومين في الدنيا مأزورين في الآخرة ، مسخوطا عليهم من التاريخ والقرون المستقبلية .

ان فلسطين في جهادها القائم ومحتتها الحالية واجبات خمسة على الناس :

١ - لها واجب على الكليات الاسلامي ( الراي العام ) ان يحوطها بالرعاية والعتابة والمطاف ويحذب عليها اثم الحذب بذكرها ابلا ونهارا ولا يتساهل صاحبها ولا مباح يتبع اخبارها في كل حاوثة ، و يلتفت احاديثها من كل فم ويعتد بها اشد الاهتمام ، ويقدرها اوى التقدير ، ويؤسس الجمعيات في كل بلد وقريه لجمع الاموال اللازمة لها ، وبؤات الجمعيات لتوالي الاحتجاجات الى عموم المراجع التي ارجو منها الفائدة لها ، ويشكل الوفود يرسلها الى العواصم والمدن الكبيرة لمناصرة قضيتها ، ونشر الدعاية لها وتذير العالم الغربي بصحة مطالبها .

٢ - لها واجب على ملوك المسلمين وسلاطينهم

وامرائهم ان يمدوا لها ايدي المعونة ويتقدموا من اعدائها وخصومها طالعين منهم الكف عنها ، والعدول عما يريدونه بها من خسف وذل ومحق جائلين بينهم وبينها بكل ما عندهم من قوة ، وان يساعدها بقسم كبير من ميرانياتهم ، وان يحملوا شعورهم على بذل ما يملكونهم بذله في جيلها ، وفتنوا امامهم المجال لمساعدتها بجميع ما يقدرون عليه .

٣ - لها واجب على اغنياء المسلمين ومنهولهم ان يمدوا لها ما في وسعهم من الاموال كل على حسب طاقته ومقدرته ، وان يوصلوا ذلك الى مراكز ( الجمعيات النيرة ) لفلسطين المؤسسة في كل بلدة وقريه ، اذ جعل تعالى للاموال المقام الاعلى والاثمر الفعال في انجاح كل مطلب ، والاستحصال على كل مرغوب .

قال الله تعالى :  
" مثلي الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة اذنبت سبع سنابل ، في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم .

وقال جل وعز :  
" وما تنفقوا من خير فلا نفكم - وما تنفقوا الا ابتغاء وجه الله - وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) : من ارسل بنفقة في سبيل الله ، واقام في بيته - فله بكل درهم سبعائة درهم ، ومن غزا نفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك - فله بكل درهم يوم القيامة سبعائة الف درهم ، ثم تلا هذه الآية : والله يضاعف لمن يشاء .

وقال عليه الصلاة والسلام (٢) : من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازيا في اهله خير قد غزا .

٤ - لها واجب على المفكرين والسياسيين وعلماء الحضارة والدين ان يرشدوها الى الطريق الافهم في سيرها ، ويخلصوها مما قد تستهدف من الاخطار السياسية وغيرها ، وان يكونوا هم مؤسسي واعضاء الجمعيات التي تجمع الاموال وترفع الاحتجاجات والتذكير منهم الوفود الى (١) اخرج ابن ماجه (٢) اخرج البخاري وسلم وغيرها .

العواصم والمدن الكبيرة على ما ذكرنا في الواجب على الراي العام الاسلامي .

٥ - لها واجب على الصحافيين وحملة الاقلام والخطباء والوعاظ ان يشرحوا للعالمين الغربي والشرقي قضيتها ، ويبينوا لهم وجوه الحق لها في قيامها بهذه الثورة دفاعا عن كيانها ووطنها ، ويوضحوا لهم ما اطالها من اعدائها في نحو عشرين سنة خلت من ضروب التعذيب والظلم والاهانة ، وما قاتلتهم به من الصبر وسعة الصدر والحلم ، حتى لم تعد تطيق التحمل ، فقامت هذا القيام تدرأ به عنها العدوان والاستهزاء ، وان ينشروا الدعاية لنصرتها والاخذ بيدها ورد اعدائها عنها ، وأن يحثوا كل طبقة من الطبقات الاربع المارة بالذكر على ان يقوموا بواجبهم نحوها ونحو نفوسهم في محنتها وبلائها ، عسى المولى القاهر القادر الولي الناصر ان يدفع عنها عدوان المعتدين ، ويطم الظالمين ، ويجعل كيدهم في نحورهم ، ويرد سهامهم الى صدورهم انه احكم الحاكمين وخير الناصرين .

## تسطير الادباء

ابنني الرؤوس

" وقد يفيض الحيات اولاد آدم .

لما عودتهم من اذاهم نفوسها

فكل افاعى الارض يبعثها الورى

" وأبيض ما فيها اليهم رؤوسها

" وما ابتليت يوما بشرق قبيلة .

كمثل اختلاف الراى فيما يجوزها

وما مونها ان ملكت من خفافها

" أضمر عليها من سفيه يسوسها

" ليشانة . ( احمد بن سحنون )

٢٥

( وقد يفيض الحيات اولاد آدم )

اشرف قطيع اضمرته نفوسها

ويبيض ايضا شكلها ووثوبها

( وابيض ما فيها اليهم رؤوسها )

( وما ابتليت يوما بشرق قبيلة )

اشد بلا من وصيع بدوسها

وما لقيت شرا اسام رقبها

( أضمر عليها من سفيه يسوسها )

السيلة . سالم مسعود .

## من الشعب الى الشعب

ببركات بديع اجير الحسين هـ ١٤١٠

كان فيما مضى الطالب المجدي يقضي عمره في شقاء ومطاف من العيش، وكأب اذا زاول العلم يحتاج الى من يهونه ويثق دأبا في جميع اوقاته حائرا أيهم بما كلفه ومشربه ام يقرأ ولا يلتفت الى العراقيل؟ ولهذا الاسباب في الغالب تمنع الطالب من اكمال دروسه العلمية ولا يتمتع بلذة العلم التي استغفلوا الانبار، وحرم منها طالبنا على مدى الازهار حتى جاء الاستاذ (عبد الحميد بن باديس) فابتكر طريقة حسنة في اعادة الطالب وانشأ (صندوقا) لطلبة العلم يهينهم في الماكل والمساكن، وهذا الصندوق مفتوح لكل مسلم غيور على الدين والوطن وبالعلم والحمد لله - اعانته يد المسلمين المرائزين الوافقين الى طرق الخير والصداد فمدوا بايادهم من يوم تأسس الى يومنا الحاضر، وفي هذه السنة الحقة انوارا والرفاه ففكرت لجنة الصندوق تفكيكا حثيثا الا وهو نشر اسم جميع من يتبرع على الصندوق في جريدته (البصائر) الغراء واقد قدم احد اعضائها الكرام وهو السيد (احمد بوشمال) اقتراحا وافقت عليه اللجنة باجماع، وهو ينبغي اكل عضو من اعضاء اللجنة ان يتقدم بالبرغ قبل كل احد ليكون مثلا اعلى وقدموه لجنة الميرة فلم ينسب اقتراحه وبسببها الكاتب في دفتره حتى تحركت اربعة القوم وتبرعوا كل بما استطاع فجزاهم الله خيرا واحسن جزاءهم في الاخرى ونشيطا لآخواننا المسلمين المتشرقيين والقطر الجزائري شرقا وغربا ننشر قوائم المتبرعين نياحا علىكم ان تمدوا صندوق الطلبة بما تجود به ايديكم البيضاء ايها المحسنون

لاست الصندوق في هذه السنة محتاج غايه الاحتياج ودبونه التي تراكمت عليه في العام الماضي ما زالت على حالها فالرجاء من همتكم العالية وغيركم على العلم والعلماء - البدار الى انقاذه لهذا الكم ومن اراد ان يرسل الاعانة المالية فليرسلها باسم امين مالية الصندوق الفاضل السيد (كرمان الحاج حموش) الشاكر منه - هكيات رقم ١٤ قسنطينة.

والان نبدأ بنشر قائمة اعضاء الصندوق الذين تبرعوا اكثر الله من امدائهم كما يلي

الاستاذ محمد الحميد بن باديس ٢٠٠ قسنطينة  
كرمان الحاج حموش امين مالية الصندوق ١٠٠٠  
بجي واحمد الحاج فاسي التاجر نهج رورو ١٠٠٠  
نجار الحاج محمد الفلاح والملاح ١٢٥٠ القرام  
احمد بوشمال ٥٠ قسنطينة  
عمر بن مفضلة ٢٠  
عبد الحق بن صالح البدرى ٢٠  
محمد بن الحاج اسماعيل ١٠٠

ولتقنا بواسطة السيد كرماني الحاج حموش امين المال قائمة اخرى - وهذا نصها بالعدد والبلد

فروحي محمد السعيد بنني تورغ ٢٥ ميشلي  
عمرو بن الطاهه ٢٠ قطار العيش  
اوقاسي محمد وعلى بنني ابو عكاش ٢٠ ميشلي  
قدور محمد حفاف ١٠٠ الجلفة  
ابنت رحمون السعيد مع ولد يونس الحاج بوجمعة  
بايت زبري ٣٠٠ ميشلي  
رحموني الحاج محمد القاجر ٢٠ المنع  
شكوي رمضان بن علي طباخ ١٠٠ جيجل  
بيصم عمرو بنني تورغ ٥ ميشلي  
التاذلي الحاج صالح ملاك ٥٠ شرشال  
مناصر حموش بنني مسيف ٢٠ ميشلي  
برغوث الموارد التاجر ٥ بانه  
الهداحي سي علي القاجر ١٠ السمندو  
داود الشيخ العربي خباز الطلبة ١٠٠ قسنطينة  
دمتم انصارا للعلم ودامت لكم المسرات فتقبلوا فائق الاحترامات من اخوانكم اعضاء الصندوق  
عن لجنة الصندوق  
قسنطينة ١٥ نوفمبر  
الكاتب  
(عبد الحق بن صالح البدرى)

## مجلة الافكار

ظهرت في عالم الصحافة الفرنسية مجلة ادبية فنية اجتماعية بعنوان (الافكار) المنشورة في الادب والفن والاجتماع) تفرغ على نحو برها واصدارها شهريا نخبة من الشلب التونسي المثقف ثقافة واسعة - وقد افضلت ادارة المجلة نبعت البنا بالعدد الاول منها فالفيناها

حافلا بالمقالات الادبية والاجتماعية المنفعة آخذة بمختلف المواضيع المهمة، جامعا للمتنوع من الادب العربي والادب الغربي - فهي ولا شك من ارق واشنع المجالات التي ظهرت في تونس - ونحن نطمح للترجمة الجديدة ان تصادف قبولاً بلائم مكانتها وبغرض ما بذله اصحابها من جهود جسارة في ترقية الادب والفن حتى يكتب لها طول البقاء، وتؤدي رسالتها كاملة غير منقوصة.

من لزوم ما لا يلزم

## مالاذي ومالي؟!

الشر والخير في البرايا  
حفظا كالتقبح والجمال  
تقابل الخير باعتراف  
وقابل الشر باحتمال  
كن طاهرا كاللاك نقا  
لا تضر المحقد كالجمال  
ان الفتى من سخا يقاب  
ليس الفتى من سخا يمال  
يا قاعلا بالبين خيرا  
لا تفعل الشر بالشر  
كم نطفة بارتكاب ظلم  
جفت عى القمار والتمال  
يا قارنما بالاذى صفاني  
دعني قرا الاذى ومالي؟  
كم من اذى لم اعرفه بالا  
ففاض كالداء في الرمال

ما لى على الخير كل ساع  
ما خاب في الخير من بياي  
ان هاجك الغيظ من جنوب  
فاستروح الحلم من شمال  
او فانك الفوز بالاماني  
فعلل النفس بالامالي  
لا تلتبس في الورى ثملا  
فما سرى الله من ثمال  
سبحانه خص كل حي  
بالنقص واختص بالكمال  
(محمد العيد)

( بقية مقال صفحة ٥ )

والضيرة على امته وما قاسى انهاء اماله التي اراد الله ان يكملها بالنجاح .

هذا وكنت اقرأ في كلام كل شخص من ذلك الجمع الذي نص به القادى مع سمته خطبة لا ينطق بها لسان ولا يطررها قلم وكل حرف من حروفها الروحية ناطق بالترحيب بالاستاذ الجليل وبالشكر والثناء على المولى تبارك وتعالى الذى شفاه واعاده الى البلد حيا بالصحة التامة .

اجاب الاستاذ ذلك الجمع بخطاب شيق مملوء اخلاصا لذلك الجمع عاقبته بالذهن ما يلي .

الحمد لله وسلاما على عباده الذين اصطفى . ثم السلام عليكم ايها الجمع الملم وكفى بالاسلام وصفا شريفا . اما بعد فقد قل الفيلسوف العربى ابو العلاء المعرى

تعب كلها الحياة فما اعد

جب الا من رغب في ازدياد اقد صدق فيلسوفنا في حكمه على الحياة غير ان من الطاف الله جل وعلا ان لم يجعل هذه الانعاب الحيوية انما هي خلاصة في الثقل فخففها باوقات من السرور .

ان اهم ما يسر العاقل في هذه الحياة ان يستطيع ايجال الخير الى غيره وان يشاهد مظاهر المحبة تعار وجوه المتساكنين .

وان هذا الجمع الطيب المتمثل فيه هاتان الصفتان فنحن لم نجتمع ما هنا الا لسببنا للخير لبعضنا بعضا ولم نجدنا الى هذا المكان الا حادى المحبة والوداد .

ايها الجمع المسلم لقد كنت - وانا بعيد عنكم - اشرب ما بدا على وجوهكم الآن من آيات العطف على شخصى القليل والايهام براحتى ولا غربة في هذا الشعور على بعد المسافة فان الروح لا تعرف مسافة .

ولقد كنت انتظر هذا اليوم الذى اجتمع فيه بكم بكل شوق فلم اناخر يوما واحدا عن الوقت الذى سمع لي فيه الطبيب بالسفر واصلنى بالاستفتاء عن العلاج .

اقدم تركت حبة صفارا اجد من الحلو عليهم ما يشعرونه كل اب نحو بنيه ولكنى اصار حاكم ولا قول الا حقا انى لم اجد من الشوق اليهم ما

وجدته من الشوق اليكم لا اضف عداطفه ابوية واكن لا نفي اراهم في غرض بين احضان اخوانهم ثم لم يصغروا غير شاعرين بها حل يحسني اما انتم فاني ادركت شدة فلكم لفتني عنكم وقوة شوقكم لاخبار راحتي فكنت لا اجد ما اقابل به ذلك العطف والاهتمام الا ان احضر امامكم وتشاهدوا فضل الله علينا وعليكم بالشفاء السار . فهذا هو الذى جعل اهتمامي برؤيتكم اعظم من اهتمامي بقلذات كبدى . ثم ختم الخطاب باعترافه عن شدة تأثره لهذا المشهد الفاضل اخلاصا ورحمة واحترافه به كذكرى روحية لطيفة .

وبعد فقد نشرنا على قراء البصائر نسيا عودة الاستاذ العزيز مبارك الى ميلة ليستيقن اصدقائه من راحته ويشاركوا اخوانهم الميلىين في سرورهم بهذه النعمة التى يجسدونها من اجل النعم . ثم انخرس السنة افاحة طالما اختلفت الاقاربيل في غيبته وتعليها حسب امانيهم التى ما هم بباقياها ان شاء الله .

ميلة . ( مفضل عيود )  
الوكيل الشرعى

في بريد المغرب الانصى

## عن كتلة العمل الوطنى

ايها الاخ الكريم .

فعلم ان كتلة العمل الوطنى قررت ان تعقد اجتماعا يوم السبت ١٤ نوفمبر على الساعة التاسعة ليلا بالدار البيضاء فتمحور مهمته في الصحافة التى هي من ضمن المطالب المستعجلة التى قررنا مؤتمرها الاول المنعقد بالرباط واعلنت الدعوة بالحضور الدار السيد الحساج ادريس بن جلون ولم تات الساعة المحددة للاجتماع حتى اكتظ المنزل بالحضور واكن انى خليفة الباشا واعلم صاحب الدار بمنع الاجتماع واخرج الحاضرين من الدار فخرجوا وتجهروا قبالة الدار وتلاحق المدعوون حتى غلظ الجمع فبلغ ما ينيف على عشرة آلاف تقرا من رجال كتلة العمل الوطنى ففوجئوا بهذا الجبر غير المنتظر وبعد ان بذلوا كل مجهودهم في اطمئنان الحاضرين وتفرغهم بكل هدوء وسكينة رغبة منهم

في موالاة سير طريق الانصاع بالمحبة والبرهان وقوة بالواجبة الشعبية التى يستحيل ان يبلغ الاضطهاد في عهدا لدرجة منع هدم الاجتماعات الخاصة . وبعد ان تفرقت الجموع قبضوا على الاخوان محمد الوزاني وعلال الفاسي ومحمد النيريدى ولذلك قرر بقية اعضاء كتلة العمل الوطنى الاستمرار في خطتهم الى النهاية وتفضيد كل ما كان بقرارا لدى الكتلة من القرارات للوصول الى الحرية المنشودة وفي ضمنها الصحافة والمطالبة باطلاق سراح اخوانهم المعتقلين . كتلة العمل الوطنى

## الشرك ومظاهره

قلم العلامة الاستاذ الشيخ مبارك الميلى امين مال  
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

١٧

فان هنالك حكايات كثيرة عن استحلاف بالله عن امر فإتطلق لسانه فصيحيا في غير خوف ولا وجل . ولو استحلاف عن ذلك الامر نفسه عينه بمن يعظمه من الخلق لحرس لسانه وظهرت آثار الهيبة من الاقدام على هذه البين في وجهه . وهذا بدل على انهم يخشون ذلك المخلوق الذى فرضوا على انفسهم تعظيمه اشد من خشيتهم لله ويعظمونه اقوى من تعظيمهم لله . وذلك اغراق في الكفر ادونه اشراك من حكى الله عنهم في كتابه العزيز بقوله :

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعبدونهم كعب الله والذين آمنوا اشد حبا لله . البصائر . هذا آخر ما كتب من هذا المقال قبل اجتماع جمعية العلماء . وقد علمنا بعد هذا الاجتماع وقيله ايضا ان كثيرا من القراء يرغبون في نشر هذا الموضوع ( الشرك ومظاهره ) في الرسالة المستقلة ولما تأكدنا من هاته الرغبة وعرضناها على محرر الموضوع اجاب بالقبول وانه ما زالت لديه فصول منه امسك عن نشرها وسيعود - متى امكن - الى ما نشر في هذا الموضوع بالتهذيب والتبويب . ثم يقدم ذلك للطبع ان شاء الله .

وعليه فلا ينتظر اقراء بقية المقال بعد الآن في البصائر . وسنعلن عن الرسالة عند تمثيلها للطبع .

الاشتراكات

عن سنة ٢٥ ق  
عن نصف سنة ٢٥ ق  
لثلاثة أشهر ٢٥ ق

**El-Bassaïr**Journal Religieux  
9, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRADDINE Mohamed

# البصائر

قد جاءكم نصائر من ربكم من اجل ان تنصروا الله  
في غيبها وما الا عليكم بحفيظ (قرآن كريم)

لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

المراسلات

باسم مدير الجريدة ورئيس تحريرها

الطيب المصطفى

(نادي الترقى)

رقم ٩ بيطحاء الحكومة (الجزائر)

صاحب الامتياز

الشيخ محمد خير الدين

DIRECTEUR-REDACTEUR EN CHEF

**Tayeb El-Okbi**

Chaque Poste 114-38

الوافق ليوم ٤ ديسامبر ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ١٩ رمضان ١٣٥٥

## للتحقيق والتاريخ

## جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الغاية من تأسيسها في نظر المصالحين : ماذا بقيت من خصومها غير الشرفاء .

و مكيف كانوا يعملون على انسالة البنية ، ويظهرون بالدعوة الى الخير ؟

لن تكون العاقبة . ولان يتم النصر ؟

ان الذين يدعون المؤمنين والمؤمنات  
الى الله ورسوله فليست لهم اجر  
مما كانوا يعملون

(قرآن كريم)

مضى على بلادنا هذه حين من الدهر لم تكن  
شيئا مذكورا . وكانت فيه الموت اقرب منها  
الى الحياة . حيث ساد الجهل والجور ، وفشت  
الحرافات والادواء ، وعم للسفاهة والرأي سائر  
الجهات وكل الطبقات . ان من رحم ربك -  
وقبل ما هم - وهؤلاء القليل لم تظهر لاعمالهم من  
آثار اذكر ، ولا كان لصرهم الحاق في مجموع الامة  
من صدى ولا تأثير . ذلك لان اهل هذه الطبقة  
الذين هم اقل من القليل لم تتوحد كلمتهم اذ ذلك  
ولم يتحد لهم برنامج في عملهم . ولتقدم الوسائل  
والهدة كالوا الى اليأس من حياة الامة اقرب منهم  
الى الرجاء .

اما طبقة الرهبان غريم - ولا سببا للرهبان

الروحانيون - وهم الذين ملأوا القويعاء وسخروها  
كما تسخر بجملة الانعام الى آرائهم وشهواتهم الخاسرة  
فلم يكن لهم من هم سوى المحافظة على ما افروا وما  
اعتادوا وابقائهم كل قديم (بالنسبة الى ما علموا وعرفوا)  
على حاله . اذ لا يتفق مع رايهم تلك ولا يوافق  
معالمهم الشخصية غيره .

وكانت العصاة التي بين ايديهم والسخرى الى  
افراضهم بشبه الفرد منها فرس امرئ القيس في  
قوله :

مكر مكر مقبل مدير معا

كلمود صخر حطه السيل من عل

وقد مضى على تلك الحال زمن ليس هو  
بالزمن القصير ، وذهب غير ما سوف عليه ، فذهب  
بن ذهب بهم من اولئك الرؤساء والرؤسين الى  
حيث يلتقي كل جزاء ما عمل .

وبما ان دوام الحال من الحال ، وموت

الشعوب العظيمة واستئصال الامم القوية مما لا يكاد  
يعرفه التاريخ وتطوى عليه صحائفه الا اسب فوق  
طاقة البشر ، وحادث وراء جحودهم ومقدورهم .  
مكتوفان عام ، وطاغران مبيد ، أو زلزال شديد  
يذهب بالبلاد ومن عليها . ولم يكن ما اصاب  
الامة الجزائرية من هذا النوع ولا هذا القليل -  
فقد اتاح الله لها في هذا العصر الذي انتبه فيه كل  
شيء حساس وظهرت به آثار العلم والحياة على كل  
شيء من يصرخ بها صرخة الحق ويستغفرها للنموس  
من رقدتها الطوبى له ونومها العبيثي ، فاذا بهذا  
العصر يخرق اصماغ الآذان وينفذ الى اعماق القلوب  
واذا بالامة تنهض على قدميها وتستجيب لما يحياها  
واذا بانبايع طرق كثيرة كانوا متفرقين في دينهم  
ومتقسمين على انفسهم واعداها بعضهم يحتمدون  
على الطريقة الوحيدة في ديننا ، وهي الطريقة التي  
استقام عليها من سبقونا بالايمان وصالح الاعمال فسقوا ما  
غدا . واذا بهم في هذه الطريقة اخوان بنعمة الله  
يتولون الله ورسوله وصالح المؤمنين الذين يقيمون  
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راضعون ويتبرأون  
من احزاب الضلال ودعاة التفرقة في دين الله  
والقتلة اولياء اعداء الله الذين هم اولياء الشيطان .  
ولا غاية لهم سوى الدعوة الى الله على بصيرة وعلم  
بالحكمة والموعظة الحسنة اذلة على المؤمنين هينين  
لبنين لا يفلطون الا على المنافقين ومن اليهم من  
الجاحدين والمكابرين .

اعتزوا بعزة الايمان ( والله الصخرة ورسوله  
والمؤمنين ) ونزفوا عن مولاة خير المؤمنين فكانوا



بذمهم غير مفاجئ وشرفهم وشرف انهم حافظين  
أما طريقهم تلك فهي العمل بكتاب الله  
وسنة رسوله ما لهم من دون الله من ولية وما لهم  
من دولة من ولي ولا نصير، ولا غوث ولا غياث  
لهم الا رب العالمين . فكأنوا جنداً لله وانصاراً  
لأوليائه بحق ، وما كانوا حرباً لغير المؤمنين المبذلين  
في دينهم والمبتدعين المتبعين لأهوائهم . وكان  
من اسمى غاياتهم وانبل مقاصدهم نشر داية الاسلام  
الذي عرفوه بما لم يعرفه به الجرمون الكاذبون  
والمفدون الآثمون ونظف عقول الناس بما في  
تعاليم القرآن من أخلاق وما في سنة سيدنا محمد  
صل الله عليه وسلم ومبادئ آداب ، فهموا  
بصلون وجهكون ، ويحكمون في هذه الدائرة  
ولهذه الغاية الشريفة ، فمن الله عليهم بجمع الشمل  
واتحاد الكلمة . وما كان اسرع انضمام الحق الى بعضه  
وأروز الايمان الى قارب اخاصت النية لله فتحات  
فيه ، واجتمعت عليه . واقد علموا ان جهود افراد  
محدودة وعمله وان اتحد مع مثله في التكبير  
والمقدرة لا يكاد يفي بالغاية المطلوبة . فما  
المراد بسرعة . هذا ان كانت الغاية المطلوبة مما  
ترجع فائدته الى الفرد . فكيف اذا كان النفع  
المطارب والفائدة المنفعة لامة كامة ؟ وهيئات  
هيئات الوصول اليها دون قيام الجماعات واتحاد  
الافراد والجمعيات ومواصلة العمل من الجميع والسير  
المتحد في طريق الوصول لتلك الغاية الشريفة .  
والمقاصد النبيلة . فلهذا رأوا - وهم فئة قليلة  
وطائفة غير كثيرة - ان يلتفتوا قبل مباشرة العمل  
انظار البقية الصالحة في الامة الى تأسيس جمعية علمية  
دينية ترشد الامة الى تعاليم الدين الصحيحة وتهديها  
بالقرآن وآياته الحكيمة الى النور هي اقنوم كما  
تكون . ظهر وحدتهم الدينية وعنوان اتحادهم في  
سبيل الدعوة الى الايمان وصالح العمل . وبعد  
الكتابة والحطابة والتشاور هذه الفكرة التي صادقت  
والحق يقال بين كل العلماء قبولاً واستحساناً واختارها  
في القول حتى يقول غير العلماء ما تفتت الكلمة  
وانحدت الآراء على تسميتها باسم ( جمعية العلماء  
المسلمين الجزائريين ) ليكون الاسم جاءها مانعاً .  
أوهناك صادقا على هذه الجمعية الصالحة الصادقة .  
فكان لكل عالم مسلم جزائري حق الدخول فيها  
محمضو صائل . ولكل مسلم جزائري حق

الانتماء اليها كعضو مؤيد . فتأملت وهي تشتمل  
على المصلحين والطرفيين والمالكين والاباضين . لم  
ينظر فيها الى مذهب دون آخر ولا الى طريقة  
دون غيرها . ولا غاية للمصلحين ولا أمل لهم غير  
الاتفاق والاتحاد نظراً لأن الجمعية جمعية علماء ، وهم  
اقرب الناس الى الحق واعرف الناس بطرق النقام  
وقد اتفقوا جميعاً على قاتونها الاساسي ووافقوا على  
العمل به وهذا هو العهد الذي اعطاه كل منخرط  
فيها الاخر على نفسه والتزم به ولم يكن يبتنى  
وبين الطرفين او غيرهم من عهد قطعه على انفسنا  
في السكوت عن عوائد الضلال والبدع بل قانون  
الجمعية صريح في مقاومة ذلك ومحاربة كل آفة  
اجتماعية . ولو كان للمصلحين من غرض شخصي  
او عداوة يحاربونها لاهل الطرق وارباب الزوايا  
لسوا جمعيتهم ( جمعية المصلحين ) او على الأقل لا  
يشترطون في جمعية هي ضدهم وضد افكارهم . ولما  
كانوا يسارعون الى تكوينا بها وحث الناس على  
الدخول فيها ، وان في الصورة ( الفتوة غداقية )  
للاجماع الامم العام لهذه الجمعية لتأهلاً على ما  
نقول وبه يرفع انك كل منكر للحقيقة ومكابر في  
الحق . فان في صورة العلماء مسلمين جزائريين :  
مصلحين وطرفيين وعلويين ايضا . . . . . وهل ادل  
على حسن قصد وصفاء النية وازادة الخير العام لكل  
من في الجزائر من هذا العمل وتلك الصورة . . . .  
ولكن اي الله الا ان يميز الحبيث من الطيب  
ويرد كل عنصر الى اصله و ( لا يستوى الحبيث  
والطيب ولو اتجعت كثرة الحبيث ) فما راعنا في  
سنة الجمعية امانة الا وجاهل يحاول الاستيلاء على  
الجمعية وعلويون من ورائه يريدون حشر انفسهم  
- وهم اجهل وانفس منه - في زمره العلماء  
والاعطاء العالمين . وقد كشف لنا الغيب في  
قرب مدة عن كل مفكر انتدروا به بينهم وكل  
مكيده ومؤامرة دروها لاستيلائهم على الجمعية  
واخراج المصلحين من هيبة ادارتها . فلم يجد الله  
مكيد الحائنين . بل يعمل كبدهم في تضليل . فما  
كان منهم ومن اليد العاتية التي كانت تدفعهم  
للعمل على هدم هيكل الجمعية . الا ان جمعوا اولهم  
الحذولة وفخسوا في بوق الفتنة واطمروا غير ما  
يظنون واعلنوا للناس غير ما يعتقدون وصوروا  
الجاهلين بصيرة العالمين ، وحاولوا تغيير الامة من

علماء الدين ورجالها المخلصين ، ونشروا لهم من  
الدعابات الكاذبة في الاوساط الجسالة والبيئات  
الذوينة والمفرورة ما ساعد على تأسيس جمعية  
يضاؤون بها ( جمعية العلماء المسلمين ) ومبالغة في  
تفريط البسطاء وتحريف للكلم عن مواضع معروضا  
بجمعية ( علماء السنة ) ليوهوا الناس ان جمعية تغييرهم  
جمعية الضلال والبدع ونشر الوهاية والميزانية الى  
آخر ما جاءوا به من الافاك الميّن والبهتان  
العظيم .

• وقد اعتمدوا لهم زعما برع في التفاني والمراوغة  
كما برع في قلب الحقائق وتسمية الاشياء ضد اسمها  
وحسبوا ان ذلك هو الدهاء والافتدراك حسب هو  
أنه في افك الذي يأتيه قد جاءه بما لم تستطعه  
الاولا ولم يعلم هو ومن معه انهم انما جاءوا  
ظلموا وزورا .

فاخذت جرائدهم تنشر على الناس اسماء اتحلوا  
لها لقب الشيخ من عند انفسهم تدليلاً على ان  
المسمى بها عالم وكان العدد المنشور من هذه  
الاسماء اقرا . وقد ودنا او يحقق الله وجود هذا  
العدد الكثير من العلماء والمشايع في قطر هو  
فقير . وفقر جدا من رجال العلم والعمل ، بل  
ودنا ان لو نظرتنا السماء في كل مدة وجيزة  
كذلك المدة و من قابل كذلك الزمن  
يمثل ذلك العدد الجم من المشايخ . اذ خلقوا لنا  
في ظرف ثلاثة اشهر علماء مكيين ينحرفون  
بالمئات . وبهذا العدد من هؤلاء الاشياخ والعلماء  
استطاعوا ان يؤسروا جمعية غير جمعية العلماء  
المسلمين . . . . . ( يتبع )

( الطيب النفسي )

## شيك بوسطال

تسبلا على المشتركين والباعة واقتصادا في اجرة  
التحويل - فحننا مع البريد العام شيكا تحت  
عدد ٢٦ - ٢١٤

فالرجو من كل من يرسل لنا اي مال يرجع  
الى الجريدة ان يوجهه بال عنوان الآتي :

Tayeb El-Oxbl - Alger  
Chèque Postal 214-26

## المعـدارس والآباء

### وواجب كل منهما

المدارس والآباء ليس واحد منهما غائبا بواجبه فلا المدارس تؤدي واجبها نحو التلاميذ من تعليم مثير منتج مظهر من ردىء الاخلاق وسافل العادات مريب فيهم ملكة التحلي بالاخلاق التي تجعلهم رجالا نافعين لاشخاصهم ونافعين كذلك لآبائهم ومستقبلهم . وجلبهم الذى سيكونون دعامة بل امانة وبيان . وسكون هو مثيرا على عاداتهم يطل منها على اعمالهم ويشرف على مرامهم وما انهم ونوابهم رضى ازم وآازهم وما ازم . فما ترى والاسى والاسف ملء جوارحنا ان التلاميذ الذين يتعاطون الدروس بهذه المدارس لا تطبع فيهم اخلاق ولا تفعل طبعهم شيم راقية ارنست فيهم من اخلاق اساتذتهم ولا تراهم يقبلون على اعمالهم المدرسية وهم نشطون لما لان اساتذتهم الذين يلقون عليهم الدروس يلقونها عليهم وهم ينشطون كسلا ويقتادون ضغفا وتناقلا ويتسكعون مللا ونجرا ويستطيعون الاوقات التى يلقون فيها الدروس على التلاميذ ففى الدرس اذلك عقبا جدا من المعنى المقصود منه . وترى التلميذ كذلك يستقبل الدرس ويستقبل الاستاذ ويستقبل ساعة الراحة من الدرس ولو ان ساعة كانت معلقة بحداد امامه لكان نظره الى اقسامها ودقاتها اكثر من نظره الى الدرس المكتوب على السبورة واكثر كذلك من نظره الى اساذه الذى يمد يده من غير قلب ومن غير احساس ولكان عدده لدقاتها اكثر من عدده لمسائل الدرس الذى يتلقاه عن اساذه ولل فوائد التى يحصل عليها منه .

فمن واجبات الاساتذة ان يدخلوا وهم نشطون للعمل نشطون للدرس نشطون للاملاء . نشطون للتفهم . وان يدخلوا وهم شغلة نشاط وجذوة بشاشة وشباب حماس . وعندهم الوحيدة في ان يكلموا تلاميذهم ويخاطبهم بما يحفلهم منحسن لتلق الدرس جد متلهفين لسماعه جد متلهفين عليه جد متلهفين ومصفين اليه . يجب

ان تكون اخلاق الاساتذة وسمتهم وسيرتهم مع بعضهم البعض ومع الناس ومع التلاميذ بالخصوص هى نفسها درسا تطبيقا ومليهاى نفسها كلاما صائغا للتلاميذ . ان كونوا مثلنا وتخافوا باخلاقنا والنسخوا اخلاقنا فيكم وكونوا نسخة عنا ومثالا لنا . فتى كان الاستاذ ذا شهامة واثاب وصدق ووفاء وقيام بالواجب ونظام في اعماله الحسنة والمدرسية وذا نشاط للعمل وتبسط في الكلام وفي الحديث الى التلاميذ وذا حماسة نارية وقدم صارم وضراحة بانه وذا دين حزين . وخلق مكين . وتواضع مهيب . وترفع عن الدنيا . والنمائم وطوح الى المعالي والعالي بمبادرة الى اكتساب الفضائل والافاضل متى كان الاستاذ متخليا بذلك كله وبما يكون من جنسه ومن تهاه كالتلميذ عاكسا بطبيعة الاقتداء والانساء تلك الاخلاق فيه فانهم كسحت فيه اكا بنمكس نور الشمس في مرآة صافية المشاه رقافة الادب متى قابلتها ووجهت صوبها .

وعن نصيح لاجدادنا الاساتذة الكرام والايخص هذا الشباب الناض الذي تؤمل منه الحياة القادمة حياها النامة ان يتبعوا عن صفات الاخلاق وللهلا الحصال . وشائن الطباع . وان تجنبا كل ما يخل بالرومة ويرى بالكرامة ويدنس العرض ويشوه وجه الشرف .

ولا نحب منهم ان يرفعوا عن قبول هذه الكلمة منا وان تعاطفهم انفسهم فتزعم لهم انهم فوق ان ينصحه ناصح او يتقد اعلمهم واخلاقهم نافذ . ولا ان تزعم لهم انهم لما انتصوا في منصب الاساذية فقد دخلوا في كلامه العصمة وحاطتهم سياجها الحصين . واخذوا منها راحة من كل عار وشهادة بالتوفيق في كل ما في روى كل مظهر .

على اننا لا نقصد بهذه الاستطادة في هذه المقالة الصغيرة ان نخصص لانتقاد اخلاق الاساتذة عامة واساتذة المدارس خاصة فلذلك مقال آخر ينتظره منا القراء حين ترى ان طرقة فرض علينا بصفتنا اخذنا على عاتقنا ان ننصح للامة وان ننهي عن المكر بما مكنتنا منه مقدرتنا الضعيفة .

ولنرجع الى اتهام الكلام على الشق الثانى الذى جعلناه جزءا اعز ان المقال فنقول ولا الآباء يقومون بواجبهم نحو ابنائهم ونحو

المدارس التى يتعلم فيها ابنائهم . فلا يؤدبون نفقات التعليم للقبيل بشؤون المدارس كما يجب وآب يجب الاداء عنه . وبعض الذين يؤدونها يؤدونها وكأنها يؤدون ضريبة اجبارية لا انتفاع لهم وراها . ولا فائدة يستفيدونها بعدها . وانما يطولنها حياء او غصبا او قهرا او اكراما .

وليسمح لنا حضرات الآباء ان نصلحهم القول ونطرحهم الحقيقة المتجلية التى لا تنكروها ضمائرهم وان كانت تنكروها السنتهم . اودعوا بهم انهم لا يعلمون اولادهم . ولا يريدون ان يعلمهم وان لانية اهم صادقة مخلص في تعليمهم ووقفهم على التعليم وان ما ينفقونه عليهم انما ينفقونه كالتسليم كضريبة اجبارية لا تطيب بها انفسهم ولا تسبح بها قلوبهم . وان كثيرا منهم ما يحرمهم الله ووقفهم لما به قرون فيه خيرهم . انما يدخل ولده الى الكتاب او المدرسة اما ليقوم الكتاب او المدرسة بشغله عنه حتى لا ياتي زجه في الدار ما تنسخ منه وما تنسب عليه واما خيفة من خروجه الى الزقاق ولعبه مع الابناء الكثيرين الذين يظنون يتسكعون في الطرقات من حالهم كحالهم فيضربونه من هو اكبر منه سنا وبتعلمون بعضهم من بعض انواعا من القبح والفساد وبوقاحة وسلطة اللسان لوقلة الحياء . وهذا البعض من الناس يتخذ الكتاب او المدرسة كرنية الطفل عما يخل بالرومة المتواضع عليها بين الناس وبالبتم كانوا يعتقدون في الكتاب او المدرسة انه مربية حقيقة فيؤدون تلك المربية اجراها كاملا غير منقوص منه ولا متسخط من ادائه ساعة ادائه . وباليتم كانوا يعتقدون في المدرسة او الكتاب انه يعلم فيه وفيها الناس المروءة الحقيقية التى هى مروءة عند الاسلام . وعند الاخلاق العامة . وعند الانسانية الزهية . او ياليت ان هذه المروءة كانت تفعل بها ولا اعنى بالمفظة ( بها ) كل كتاب وكل مدرسة في اي قطر في اي بلد حاشا والله . وكلا والله . وانما اعنى كل كتاب وكل مدرسة تنهلها كتابتنا القرضية ومدارسنا المعجمية التيجمية التى يتقضا النظام في اوقاتها ودروسها وتطبيقاتها ويعوزها ويعوزها الاخلاق الطيبة والتعليم المشر المنهج في اساتذتها وحسن السيرة وحزم التدبير وضبط

# اقوال الصحف

حول زبدة الشيخ ابن جلول . . .

نشرت جريدة « الزهرة » في عدد ( ٨٠ )  
رمضان ما يأتي :  
يريد القطر الشقيق

## الدكتور ابن جلول

برمي عبدة بدائنه

خيل لحضرة الدكتور ابن جلول ان الامة  
الجزائرية قد اقتطع منها بعض الحياة ، واهنى في  
نفسها خالق الشهامة . ولذلك تقدم اليها بنشوري  
الزردة في برمي ٩ - ١٠ أكتوبر ١٩٣٦ بمخاطبتها  
فيها من ناحية البطون ، ولم يبال بما في الامة من  
مشاعر واحساسات بشرية هي ثمار الغضب لاهانة  
الشرف و كل امة .

والواقع ان حضرة الدكتور ابن جلول لم يهن  
الامة بحسب ما عرضها له من السخرية والازدراء  
امام لاجئ الدين اعدوا الزردة بواسطته اوضع  
شرط سيناقش عليهم ، وعرضه في بلاد العلم والثقافة  
امام العدو والهدى . يقول امير للهدى : هذه  
هي الامة التي تتساملون معها في استعمال الفساذ  
الحقوق والحريية ، وريدون ان تلقوا بالانصر  
القدس بين وحوشها .

فلما ان حضرة الدكتور ابن جلول لم يهن الامة  
لخشب ، ونقول : بل اهان قلمه معها بما فعلته ،  
وبما قاله في منشوري الزردة الذين اعانوا فيها على  
تشريكهم من الحقائق ، كان من الممكن التفاوض  
عنها وار الى حين .

يدعو حضرة الدكتور لامة الحضور زردته  
من اطراف القطر ، وتدار شركة القطر بتخفيض  
اموال الركوب الى النصف ، وتوسط بد الادارات  
واصحاب النفوذ والادارات بالاعانات الطائلة ،  
وتفيض اودية الصحف الاستعمارية وتطلق افلام  
كتابها بالعبادة والتعبد . لما ذا ؟

الى اتحاد المسلمين الى حفلة الحلامية الى منظر  
من مناظر الرحمة والاشابة التي يامر بها الاسلام  
الى الاحتفال بذكرى اجدادنا ، هذا في منشور

الزردة ليوم ١٠ أكتوبر .  
اقبل ما يدعيه حضرة الدكتور صواب ٢٩  
لندع القارئ وحده يوازن بين هذه الدعوى وبين  
الزردة ، فمن السهل عليه ان يصل الى حقيقة ان  
يعطى لصاحبها ما يستحقه .

وليس هذا محل الغرابة في اقوال هذا الرجل  
الذي عرف من منذ ظهوره على مسرح السياسة  
الجزائرية بالذندبة ، وانه ما قدم خطرة على حياته  
السياسية الا ليؤخر عشرين خطوة ، انما الغرابة كل  
الغرابة في قوله في معرض اتهام بعض رجال الامة  
المخلصين : الغر الذي يميل عليه الغير ارادته  
فينفذها . . .

هذه العبارة تذكرنا في الطعنة النجلاء والضربة  
القائلة التي تقابل بها حضرة الدكتور كرم الامة  
الجزائرية واحسانها اليه ، فينفذ لا غرض انظر الى  
القارئ قصتها .

بعد الحوادث المشؤمة التي وقعت يوم ١٠ اوت  
سنة ١٩٣٤ قابلنا كثيرا من رجال الامة من مدن  
وقرى الوطن الجزائري التي قضينا فيها ايام الصيف  
وحادثناهم في امكان تأسيس اللجنة المركزية في قسنطينة  
كاللجنة التي اسسها اليهود اتفقي اعانناات الهن  
للدفاع عن المتهمين ، وكفاية عائلاتهم واطفالهم .  
وهو عمل الباني كما يراه القارئ ابست فيه راحة  
للعداء ضد احد ، فصادفت هذه الفكرة استحسانا  
وارياحا عند الجميع . ولم يشذ احد عنها ، وقد قال  
لي بعضهم : نحن مستعدون لان ندفع عشرين  
فرنكا عن كل فرد من افراد جماعة صغير او كبيرا  
ذكرا وانثى اذا كان حضرة الدكتور مستعدا  
لتأسيس هذه اللجنة وتلقي اعانائنا واسكنوا على  
بإيلاج رغبتهم هذه لحضرة الدكتور ، فخلت هذه  
الامانة منهم ، ولما رجعت الى قسنطينة تكررت في  
كثيرة الابلاغ رغبة الامة الى حضرة الدكتور  
أبلاغها اليه من مباشرة ؟ فلما لم اكن هروفا عنده  
وفي ذلك قصر في أهميتها ، اذن لا بد من ابلاغها  
اليه بواسطة اقربى ، فابلت صديقا من اصدقائه  
الدكتور محمد شخصية من ابرز الشخصيات في  
الوطن الجزائري ، وخلصت بين يديه امانة لامة  
ووضعها في عنقه على ان يضعها هو الاخر في عنق  
الدكتور ، فقبل وقال الدكتور واصف عليه  
ووجوب تنفيذ رغبة الامة ، وشرح له النتيجة الحسنة

التي نشأت عن تنفيذها ، ولاحظ له ان جرح الامة  
حرارة يجب ان تندر اصلحتها قبل ان تهبط  
درجته الى حد لم يبق منه صالحا للاستعمال .

فكان جواب الدكتور انه سيفعل عند تسريح  
الظروف . وضمت الالبام ولم تسمح الظروف ثم  
عاودت ذلك الماتيق وطلبت منه مراجعة حضرة  
الدكتور فراجعها ، وكانت المقابلة الثانية ابرد من  
الاولى واخيرا مات المشروع ونزلت الاحكام  
القاضية على المتهمين المسلمين وذهبت عائلاتهم وقرارهم  
ضحية في سبيل طاعت الاستعمار .

ومن الطبيعي ان تبحث في اسباب هذا  
القاعس الذي ادى الى قتل آمال الامة في مشروع  
كان اقل ما ينتظر منه هو توجيه حراس الامة الى  
جهة انفع لها واطيب نذرة .

تواضع ما كانت دهشنا على ما لغنا ان الذي  
قبل المشروع حقيقة ليس هو الدكتور ابن جلول  
الما هو الغول الذي يشغل اكبر ادارة في  
قسنطينة وكريسا في مجلس الامة الفرنسي . وما  
الدكتور الا آلة فقط .

ذلك ان حضرة الغول دعا حضرة الدكتور  
اليه بعد حوادث ١٠ اوت وقال له ان الحكومة  
الفرنسية عازمة على ان تمنح لامة الجزائرية حقوقا  
تناسب مع درجتها في التقدم والثقافة مع مراعاة ما  
عساه ان يحدث من النتائج السيئة التي تنجمها طبيعة  
الغاط فلا تمنحها الا بواسطة ائمتها الذين تتفوق على  
يدها ونشرها موادهم - مثل حضرتك - والا  
فما رايك في منح الحقوق لهؤلاء الوحوش السفاكين  
الذين ا هذا وان اقل حركة تشعر بملك اليهم  
او تعاونك معهم . تحمل الحكومة على اعادة النظر فيما  
عزمت عليه .

ففتنع حضرة الدكتور ومالا حضرة الغول على  
قول آمال الامة ودارت الدائرة عليها .

اقبل حضرة الغول ما تفضل بتصيحته هذه  
الا بعد ان توخا وصل ركعتين ثم استخار الله  
فألمسه التصريح بما رفق بالمسلمين وحرضا على  
مصلحتهم . . . لكننا نقول ان لم يعرفه ان هذا  
القول هو الذي صرح في خطبته التاريخية التي فاه  
بها ايام جمع من منتهيين في حفلة قيمت مئة نحو  
العشرين سنة ، فنادية ظهرو برئاسة ادارته . فقال  
سرفه احطم هذا العالم [ الجزائري ] الذي ياتي

راحمكم [المعبرين] كما حطمت كاسي هذا . ورسم بكاس كان بيده الى الارض فنحطم .

وهو الذي كان يلح بطلبه قطع معاش زعيم الجزائر المرحوم شهيد الشهامة الامير خالد ثم بطلب اعاده عن وطنه .

وهو الذي حاول ان يضع العراقيل في طريق الطلبة الجزائريين الى تونس لطلب العلم .  
وهو المعروف بمواقفه العدائية للجزائريين بل والتونسيين والمغاربة . ومع هذا كله فقد استطاع ان يلهم حضرة الدكتور عن واجبه .

اذن فمن الذي يولي عليه التبرار ادته فيفذهاه ان الدنيا مجموعة كبيرة من نوع ما ذكرناه في اخطائه . على الطيف تعبير . حضرة الدكتور سوف ننشرها ان استمر على اثاره الدوامي لنشرها . وخبر له ان يرضى بها نشرها . وسكت ونحوه عاقبة الاغلاط التي ربما يجره اليها الخطاء في تقديم احصاءات الامة فيظن انها هي من جمعتها قصاع الزردة او انها كلها ممن يذوب تحت تأثير تهديداته على ابي لا اريد ان احمله نعمة . صاحب الامة وحده بل ان جمعية العلماء تحمل . فسطالا . اس . به . لقد كنا في اول من ادرك عاقبة اخطائه . وحاولنا مرارا ان ننفذها لنصل الى سلكه على ضوء انتقاداتنا . لكن جمعية العلماء ايت علينا ذلك وانغلت في وجوهها الوهاب صفها . ضبقت علينا . حتى باب التكم فيها زاعة ان الرجل مخاض ولكنه مبتدئ في باب الشبابة ولا يد للمبتدئ من اغلاط تقضى كثيرا من الصاع .

والان . . . ما ذا نقول جمعية العلماء ؟  
[ اجرائي ]

### الى باعثة الجريدة

المرجو من كل من لم يرسل لنا حساباته من الطلبة سيما في تونس والمغرب ان يبادر برسالة لكي لا تقطع الجريدة عنه فقد اطل البعض منهم المدة لها ولم يرسل لنا الا بالقليل ولا الكثير وسكت عما لديهم من مال هذه الجريدة الذي هو مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين . وهي في اشد حاجة الى اعانة كل مسلم صادق في اسلامه . وموازاة كل من يبادر على الاسلام والحوالة المؤمنين .

### الامراض الاجتماعية

## الكذب وخطره على المجتمع

[ الكذب ] اقوى الصواميل الهدامة في الهيئة الاجتماعية ، وافكك الامراض الاخلاقية التي فلوهاها الدين الاسلامي فيما قاوم من الاخلاق فاسدة وعادات سيئة وهو مع ذلك منافاة ام النافذة لما جاء به هذا الدين القويم من مبادئ سامية . وتعاليم روحية نافعة مصداق ذلك ما جاء في الخبر المرفوع . مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أبكون المؤمن جاثا ؟** قال نعم . **قيل أبكون بخيلا ؟** قال نعم . **قيل أبكون كاذبا ؟** قال لا . ذلك لان غالب احكام الدين الاسلامي مبني على الصدق ومترتب عليه . كما روى ابن رجلا جاء الى النبي ( ص ) فقال يا رسول الله انني استسر غلال اربع : السرة والبرق وشرب الخمر والكذب فابتنهن شعث تركتها لك فقال دع الكذب . فلما رجع من عند الله بالبرق فقال يسألني فان وجدت اقصت ما جعلت له وان اقررت حذرت . ثم هم بالسرة . ثم شرب الخمر ففكر في مثل ذلك فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذت علي السبيل كله فتركتم من اجمع وهذا من بعد نظره صلى الله عليه وسلم وفهمه . الحارق لآثار الاشياء وتاثيرها - الذي يقف عنده مفكرو العالم وفلاسفة الدنيا مشدوهين هائمين . وكما في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى فجور وان الفجور يهدي الى النار . وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ولخطورته هذه عده عليه الصلاة والسلام من اخلاقي التقى في قوله ( ١ ) آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف واذا ائتمن خان . ويكتفي في قبحه ان العلماء . . . وانه حدث اقم قال ابن عباس رضي الله عنهما . الحديث حدثان حدث من منك - وهو الكذب - وحدث من فرجك . وقال صلى الله عليه وسلم . اذا كذب الصد كذبة تباعد منه الملك مدبرة سبعين ميلا فنن ( ١ ) رواه البخاري .

ما جاء به . والقرآن قد ذم السامع للكذب بله الواقع منه حيث قال . **لما عاون للكذب اكالون للسم** . فالكذب عنوان على دناءة النفس ومقوطة الهمة وفقدان المروءة . وفي المثل خصلتان لا تحتملان الكذب والمروءة . وقال ابن السكك : لا ادري أوجر على ترك الكذب ام لا لاني اتركه مروءة . وقال معاوية للاخف وهو يحدته : **أنا كاذب قل والله ما كذبت منذ بلغت ان الكذب بشين ولو لم يكن في الكذب غير زوال الثقة لكان كانيا لان في زوال الثقة بين الناس تعطيل لما لهم وقسادا لنظام المجتمع . ففي المثل : من عرف الصدق جاز كذبه ومن عرف الكذب لم يجز صدقه . ان من عرف بالصدق احرز على ثقة الناس فان كذب صدق اتهم فيه . ومن عرف بالكذب خسر ثقة الناس فاذا صدق بعد ذلك لا يصدق احد من الجماعة فيه .**

اما الحامل على الكذب فثلاثة منها : الخوف والطمع والوعد والاعتذار . فقد قال العلماء : **لا يكاد يهلك احداهما عن الآخر ككثرة الواعد وشدة الاعتذار .** اما المصلحة فباعت مبرغ للكذب في بعض المواطن ان لم تنجح المعارض . يقول عليه الصلاة والسلام : **ان في المعارض لمندوحة عن الكذب .** ومن البلية ان هذا الخلق اذا اعتاده صاحبه ومن عليه صار له طبع لا يستطيع تغييره . قال ابو حيان الكذب شعار خلق ومورد رفق وأدب سي وغادة فاحشة وقما استرسل معه صاحبه الالفه . وفي من ألفه الالفه . والصدق ليس بيني وبينهم غني وشاع منبت وفي من البتادة وارن عليه الا حصنه السكينة وابده التوق وخدته القلوب بالحبية ولخطئه العيون بالامانة . وقال يحيى بن خالد : رأيت شرب خمر بزغ والعا اقلع وطاحب فواحش ارنزع ولم ار كاذبا يرجع .

هذا وكما يؤمن ان لا ارى شيئا يتساهل الناس فيه مثل هذه الخلة الجامعة لاشتات الرذائل والمذاهب لأدات الدين ونهجه كانه باتون شيئا هيبا لا يؤبه له . وهذا ما دهاى الى ككثرة هذه الكلمة الصغيرة كصرخة الى الكتاب الكريم لحاربة مثل هذه الآراء الفذلة التي أصبحت تهدد مجتمعا بخطر سريع وفناء عاجل وفي الله الامة شر العاقبة وسوء العصور .  
[ احمد بن سحنون ]



## اثبات هلال رمضان

وتعميم ذلك بالتليفون واختلاف المطالع

( بقلم الاستاذ الشرفاوي الازهري )

( ٥ )

اختلاف المطالع

فلما فيما سبق ان القول الاحق بالاعتبار من بين اقوال العلماء في الخلاف المأهول بينهم في مسألة اعتبار اختلاف المطالع وعدم اعتباره . انما هو قول القائل باعتبار اختلافها لما في ذلك من الادلة العقلية والنقلية . لان الاقوال في المسائل العلمية انما نترجم بالادلة ولا دخل للعواطف فيها وقد قدمنا بين ذلك في المقال الرابع .

ونقول اليوم تنبها لما ذكرنا ان التمسك باعتبار اختلاف المطالع وان كان يلجئ الى العمل بحساب من خصه الله محمد وآمر من علم الهيئة والميقات . لا ينال ما ورد من الادلة التي تفيد الغاء الحساب بالنظر الى الصوم والافطار وحقاقتها برؤية الهلال لان الغاء بالنظر الى اثبات الصوم به لا يمنع من الاستدلال به على اختلاف المطالع بين بلد وبلد وفيه الهلال وبلد آخر . اذ كثير ما يلقي الشارع شيئا بالنظر الى شيء ويعتبره بالنظر الى شيء آخر لان الالفاء شيء والابطال شيء آخر . الا ترى ان الشارع الذي اصابه القيلة من شك في جهتها وصل من غير تحرر واجتهاد بالنظر لعدم تحرير واعتبر الخطأ من صل في تلك الحالة مع تحرر واجتهاد . وكذلك الذي العلم القطعي الحاصل للقاضي بالشهادة بالنظر لمسكونته حاكما فتمه من الحكم . فنصاه . واجبر الظن الحاصل له بواسطة الشهود فوجب عليه الحكم بمقتضاه . فهل يمكن لاحد ان يقول اصابة القيلة لغية بالنظر لكل مصل . او العلم القطعي ملغى بالنظر لكل حكم وكل قاض كلا . وبالجملة ان الرجوع من اهل الشرع من الفقهاء وغيرهم في كثير من المصادرات الى اهل الخبرة بما وقى البصيرة فيها معهود معلوم فرجعوا الناس الى علماء الهيئة والميقات في اختلاف المطالع كرجوع القسرين في يلب مطاي القائل القرآن الى اقوال اهل اللغة . وكرجوع الفقيه الى

العرف في بعض الامور وكالرجوع الى قول الطبيب الذقة في اباحة الافطار في رمضان . الى غير ذلك وهو كثير . ولا نكسر في ذلك .

فاذا تقرر ما قلناه فلنبين مقدار الدرج الذي تختلف بسببه المطالع تقريبا . وذلك ان اختلاف المطالع بسبب عن اختلاف العروض . وعرض كل بلدة بمقدارها عن خط الاستواء . فاذا اردنا ان نخفف مؤنة البيان العلمي فننظر لما بين عرض المدينة المتورة وبين عرض دمشق فما وجدناه فهو المقدار المذكور . والباعث على تخصيص هذين البلدين ورود النص فيهما وهو حديث كريب المتقدم الذكر مع ابن عباس : فاذا طرحنا عرض المدينة المتورة وهو اربع وعشرون درجة من عرض دمشق وهو ثلاث وثلاثون درجة ونصف فباق الطرح تسع درجات ونصف . فكل بلد يحقق بعده عن بلد آخر هذا المقدار يكون مخالفا له في المطلع . فلا يجب الصوم على احد البلدين برؤية الآخر . فهذه العملية سهلة وفيها احتياط واتساع لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعروض البلاد في هذا العصر قريبة التناول لمخصوصا على من تعاطى علم الجغرافيا لان خطوط العروض مرسومة في اغلب الخرائط الجغرافية .

فاذا يلب مقدار الذي تختلف به المطالع بلسان العلم . فقد قال علماء الازياج والتقاويم ان قوس الرؤية اذا كان ست درجات وقوس النور تسع وقوس المكث كذلك تسع استحصالت رؤية الهلال عادة واذا زادت كل واحدة من الاقواس الثلاثة درجة واحدة امكنت الرؤية بعسر وكلما حصلت الزيادة قوى الامكان ولو كانت الزيادة من قوس الرؤية وقوس النور فقط لان المراد من قوس الرؤية ارتفاعه اي الهلال عن الافق والمراد من قوس النور هو قدر ما في جرمه . ومن المعلوم

ان اختلاف العروض يستلزم اختلاف الافاق بارتفاع وانخفاض وعلية فكل بلد ارتفع افقه عن بلد آخر او انخفض باكثر من ست درجات اختلف مطلعها فاستحيل عادة اتحاد رؤيتها وكلما زاد ارتفاع او انخفاض بينهما على ذلك زادت قوة الاستحالة على عكس الطرد من قوس الرؤية وقوس النور . واذا قد بينا المقدار الذي تختلف المطالع به بالدرجات الفلكية فلنبين ذلك بالمسافة الارضية وذلك ان كل درجة فلكية يقابلها من الارض ستة وستين ميلا وثلاث ميل على هذا حقه بدر مرسى لعبد الله المأمون في خلافته . فاضربوا هذا المقدار في درج الفلك وهو ٣٦٠ فكانت الجملة ٢٤٠٠٠ ميل وهو محيط الارض وهذا يحقق لا شك فيه ويتحول الميل الى الامتار ينتج ١٦٦٦ م والفرسخ فيه ثلاثة اميال وهو خمسة آلاف متر فاذا قسمت اميال الدرجة الواحدة على مقدار الفرسخ الواحد كان الناتج فرسخ يضرب فيما في الفرسخ من الامتار ثم يحول الناتج الى كيلو مترات فيظهر ما في الدرجة الواحدة من ميل ومتر وبعد العملية ظهر ان كل درجة فلكية يقابلها من المسافة الارضية ٥٥٥ م ١١٠ ك فاذا ضرب هذا المقدار في عدد الدرج الذي به اختلاف المطالع كان الناتج هو المقدار الذي اذا تحقق بين بلدين اختلف مطالعها مقدرا بالكيلو متر . وبعد ضربه في اقل الدرج الذي به اختلاف المطالع وهو سبع درجات كان الناتج ٨٨٥ م ٧٧٣ ك فاذا كان هذا المقدار من الكيلو مترات بين بلدين فهو اختلاف مطالعها . وكلما ازداد البعد كان الاختلاف اكثر . والى هنا قد انتهينا من بيان ما يتعلق بالمسائل الثلاث المعنونة عنها باثبات هلال رمضان وتعميم ذلك بالتليفون واختلاف المطالع .

وارجو الله ان تكون قد انتضحت عند القراء وحازت القبول لديهم . ثم اشكر شكريا جزيلا لرئيس تحرير البصائر الفراء على قيامه بنشر ما كتبناه في هذه المسائل .

( محمد الرزق الشرفاوي الازهري )

المطبعة العربية  
بالحجاز

والمعلم الامور في تدريسها والقبيل على سيرها ونشيتها  
ومسالكها والدمابة اليها . اللهم الا قليلا من كل  
ذلك فيه بعض مما يجب ان يكون فيه مما عدونا  
ومن الناس من يدخل ولده للكتاب او  
المدرسة ليتعلم بها بعض مبادئ القراءة حتى اذا  
عرف ان يقرأ اسمه ويكتبه وهرب ان يعيد . عنده  
ايضا وزاد ابها . وكانت تلك هي الغاية التي من  
اجل الحصول عليها ادخله والده الى المدرسة او  
الكتاب . وهي نفسها الشهادة والمجازة والباكلوريا  
والليسانس بانه اتم دراسة ما اريد منه دراسته . اخرجه  
من الكتاب الى المدرسة وذهب به توالى حانوته  
او متجره ليشترك اباه في الاتجار وتقييد ما على  
المشتريين من ديون لا جال . وما عندهم من  
بضائع وعروض باليت ان هذا الاتجار الذي اركسه فيه  
وسلسله باعلا له الثقلة كان تجارة منظمة الاوقات  
منظمة البضائع منظمة في الاخذ والرد والاخذ  
والاعطاء وجاتر الاسن التي يجب ان ترتكز عليها  
التجارة العاقلة الحازمة ذات التدبير والانداع .  
ففضل هي كذلك اراحا منظمة معقولة مضمونة  
موسومة معينة لا تنلف ولا تفصل في طريق ترتيب  
البضائع او في طريق استلامها من بائعها او بين  
أبدى الزيادة القادرة غير المعقولة واثان البضائع  
صاعة الادلاء الى المساوم فيها . ولكنه يذهب  
به الى تجارة محبولة محبلة لا انجاء لها مرسوم  
يجب ان لا تعتمد او تزيع عن حدود موقوفه فوضوية  
مدمرة النظم والاثان والمساومات والرفع والحفض  
والسلام والرخص لا تستقر في شيء من ذلك على  
حال .

ومنهم من يخرج ولده من احدها فيذهب به  
يعلم صفة من الصانع او حرفة من الحرف . وقد  
ان نضجه ان يكمل وقاربت ثمرته ان تفعل  
واوشك ان يخرج من صف الجهلة المضحكين الى  
صف العلماء المتفكرين . واوشك بتسلخ من غشاوة  
الضلالة ويبدثر بدثار الهدى والرشاد . فمن هذا  
الوالد الغر المغفل انه احسن الى ولده لما اتى به  
في طريق اكتساب الرزق المضمون والمبني الموفق  
وهيأ له الاسباب التي تجعله ميلا ولا نجمله  
عائلا . ومتفقا لا متكففا . وعائلا لا عاطلا .

ونابا لا تخملا فساه اليه من حيث كان انه احسن .  
وقد كان في مكتبة الواحد من هؤلاء الاباء  
واضرابهم وهم كثير من كثير في الناس في كلوا .  
والخصوص الناس المغرب الاغرار القائلين ان يترك  
ولده يتم دراسته لما يتدرس في المدرسة او الكتاب  
ثم بعد ذلك يهيء له متقرا يرتقى منه واذ ذلك  
يحمد الولد في نفسه دليلا ونابا حينئذ الى العمل  
واقائه في افة زائدة واشتياق شديدة اذ يكون قد  
تخرج الى اكتساب المال وشاق اليه وخلقت فيه  
بواعث كثيرة تدعوه الى الكسب والارزاق وتثير  
فيه الرغبة والنشاط والكبد والكدر مما يجعل له  
حاضرا طامحا في المال ومستقبلا واعدا بتحقيقها  
وبلوغها مستحشا من الظروف وقاما واجارها سواء  
وقه ايسر ترجاء وثمنا منها أم لا . اذ هو يكون  
سالم الساحة من اللاتمة يرى العهدة من الاواخذ  
اما هذه المكتبة التي نسبها للادباء فهي  
من الميسر جدا . اذ لا يكلفهم الامر الا بذل بعض  
من مالهم في سبيل تعليم اولادهم حتى يخرجوا  
رجالا عارفين قيمة الحياة وقادريها قدرها ومعدن  
لها عدتها . ومنزلهام كاشفا عن ما تتطلبه ونظامهم به  
وآخذين بأسباب الراحة الناجمة الآتية الى راحة  
الضمير واطمئنان البال ووفرة الصحة وعلامة العاقبة  
فلو ان الاباء حفظهم الله يصرفون من ثقاتهم اليومية  
التي كثر منها بكموت سرفا وتبذيرا مشرها او  
نصف عشرها فقط على تعليم ابنائهم وجعل كل اب  
في منزله صندوقا خاصا بالفضل الذي يخصه من  
الثقة اليومية لتعليم ابنه يضعه فيه كل يوم لا ينفقت  
اليه بحال . ولا يطعم فيه ولو على سبيل السلف  
والاشتقراض وار بلغت به الحاجة مبالغها . حتى اذا  
حصل الشهر نظر ما توفر في الصندوق فانفقته على ولده  
بان يدفعه الى قيم المدرسة او معلم الكتاب او يصرفه  
في مصالحه التي ترجع الى التعليم خاصة من شراء  
كتب ونحو ذلك . لو ان الاباء توفقوا لذلك  
وفعلوه طيبة به نفسهم منشرة له قلوبهم لما اتى في  
الامة أمة ولاصبح الجهل منتفرا في اذبال الغراره او  
في قبال الضلال متغلغلا في اعناق العلم . واصبح  
العلم ضاربا اطنابه في الامة حائطا بها بحرسه اربعة  
المالك فانها امامها جبل السعادة والسلام . واضعا  
بين ايديها اسباب الراحة والهناء . مملكا بابه ازمة  
الحياة الراقية النضرة البهجة الآمنة المطمئنة .

وهذا الامر ليس بالصعب على ذوي النفوس  
السحة والهم العالية والصبر الحية . لا سيما وان كل  
أب بود ان يكون ولده احسن منه واحسن من  
كل من على وجه الارض من بنى جنسه . فلم لا  
يفعلون لاجلال ابنائهم هذه المنفعة . وايضا لهم هذه  
القاية . وايضا لهم هذه المكاة . وامن ذلك بيدهم  
وتنقيده في مستطابهم ؟

على ان في الامة اغنياء او حل التوفيق قلوبهم  
وامارج الايمان ضمايرهم لاسموا وحسبهم مدارس  
وانفقوا عليها من ماليتهم الخاصة سائر ما يدرج اليه  
المدرسة من اجور معلمين وشراء ادواتها التي يتوقف  
عليها التلاميذ والاساتذة غير مؤثر ذلك في ماليتهم  
شيئا ولا ناقص منها ولا قلامة .

لكن اغنيائنا اغنياء الجيوب لا اغنياء القلوب .  
ولا قلوب كانوا اغنياء القلوب لبذرا من مالهم في  
سبيل تعليم ابنائهم . وما ابناء امهم الا بناؤهم  
ما يبقون به لانفسهم ذكرا خالدا ويحيون به  
حياة خالدة ويحيون به لامتهم ودينهم وبلادهم  
احسانا تاما .

فاللهم وفق الاباء لتعليم الابناء . وازرع في  
قلوبهم توفيقا ياخذ بيدهم الى الاعمال الطالحة .  
فاس . ( م . ق )

## تشطير الادباء

ليتي الرؤس

( ٣ )

• وقد يفيض الحيات اولاد آدم .  
• وابن نفوس البعض منهم نفوسها  
فأفضل ما فيهم البنا رموسها .  
• وأفضل ما فيهم اليهم رموسها .  
• وما ابتليت يوما بشرا فيسلة .  
• كنسويدها في أرضها من يدوسها  
تقصبت أضرار الشوب فلم أجهد  
• أضر عليها من سفيه بسوسها .  
• الجزائر . ( محمد العبد )

## واجب اهل المدينة

عن شبابهم

منذ ابال جاشت في صدرى كلمة نحو الشباب  
فاحسب ان ابدىها تشبها لشبابنا المقدم وصكت  
اذ ذاك انصد الاوقات واعين الفرض والابل  
فانضى والموانع المتراكمة تصدنى حتى دب ديب  
الفضل واعتراى نور وكميل وبعد لاي عاودني  
نشاطي واهتدني براعى ايضا وابى الا رقهسا على  
صفحات البعائر ابكوت ادى واجبا نحو هذا  
الشباب البطل .

نظور شباب المدينة تطورا علميا وادبيا يلبق  
بقوة الاحلام والفضل في ذلك يراجع ارجال جمعية  
العلماء المسلمين الجزائريين رجال صدقوا ما عاهدوا  
الله عليه نشطوا همم والمزائم واهشوا من مرفد  
الحمل الى العارم الى الفضائل الى اكتساب  
المعالي طلق شائنا بنافس اثاره وقرانه في الرقي  
واشتا يتدرج في معارج الكمال وطمحت نفسه الى  
الغنى والشرف الى الاباء الى الشعم وابى اب  
يجش جاهلا مهانا مبتلا بقول الشاعر  
يرضى الذليل بخفض العيش ممكنة  
والعز عند رسيم الايتق الدلل  
ان العلى حدثنى وهي صادقة

فما تحدث اب العز في النقل  
صار هذا الشباب يرسل للعلوم ويقاد الاوطان  
ويغترب عن الاهل والحلان لم ذلك ؟ ليكون  
عالما عاملا وواعظا مرشدا لا خاسرا ولا مذمنا  
صار هل بركة الله الى ذلك المعهد العظيم معهد  
العلم والفضيلة والعقائد الصحيحة والاخلاق السامية  
وهو الجامع الاخضر بقسنطينة وعلى راسه ذلك  
الاستاذ استاذنا الشيخ عبد الحميد بن باديس زعيم  
النهضة العلمية ورافع لواء الاصلاح بالدبار الجزائرية  
ولكن الجامعين لم يرقهم منظر هؤلاء الشبان نافرين  
مثنى وفراى وجماعات فندت فسكرتوا وفندوا  
ونصروا الاشراك والقوا الاشواق في السبل التي  
يسلكها الشباب الى هذا المعهد الكبير وشباننا  
معتشرون للعلوم مشغوفون للمعاهد الكبار مشرابة  
احاقهم لان يروا هذا الامتاز وياخلوا عنه فمن  
انظلم من هؤلاء المفرضين الذين يتعمد بكل

صراط يبعدون وبعدون عن سبيل الله وويل لهم  
من عذاب الله وويل لهم من حساب يوم كان  
مقداره خمسين الف سنة وويل لهم عما يكسبون  
من بزرع الشرى بطل في عرافه

ندامة ولحصد الزرع اباب  
نشطت تلك العاكسات باشباب فصدت الى  
آمال حاسديك خطمتها ووثبت على تلك العقبات  
الصعبة المرتقى فذللتها .  
فتجشموا المجد كل عظيم

اني رأيت المجد ضلج المرتقى  
من رام رمل الشمس حال خيطوطها

سببا الى آماله فتعلقوا  
فرحى برحى لك ابها الشباب المقدم اقلقد  
انجحت صدورنا واقتررت عيوننا ووافى اقدامك  
رجالا يصرفون الفضل لاهله ولا يبخسون الناس  
اشياهم رعاك الله وكلاك بعين رعايته ووقاك شر  
الحاسدين وكيد الكائدين ولا يسعدنى الا ابى  
ازف اليك تهنتى وافدم بين يديك نشكراني  
واقول لك الى الامام والى الامام والله ناصرك  
ومن ورائك جمعية الشباب تساعدك ورجاله  
الاطلاح فاددك والله لك معين وهو يحزى القهامين  
فتشان ما بين الذي رضى الثرى

وبين الذي مرماه فوق الكواكب  
وخشامة اوجدت ادى الى الادباء الكرام  
حضرات الافاضل المصلحين ان يلقنوا نظرم بالهم  
نحو شبابهم .

ابها الاما جدي شجعوا شبابكم بالمساعدة رغبهم  
في طلب العلم خلصوهم من احضان الجهل انقذوهم  
من هذا الوحش الضارى الفتاك الذى لا يعرف  
الشفقة ولا الرحمة فقد انتب اظفاره في افلاذ كبدم  
وانسان عينكم فمن له غيركم ابروفكم منظره ساقطا  
في مهاوى النكال والدمار ويجرع كؤوس الشقاء  
في الليل والنهار ألم بان لكم ان تخشع قلوبكم وتلبن  
نحو شبابكم فترحموه بمساعدتكم وترشدوه الى المعاهد  
الكبار فلكتاني بكم طال عليكم الامد فقت قلوبكم  
وصار قلب احداكم اشد من الحجارة قسوة وان من  
الحجارة لما يتفجر منه الانهار ابصركم ان نروة في  
جهل مطبق واخلاق وضبة وضوس ضبطة وبعد  
عن هدف الحقيقة يا للفضيحة ويا للعار .

ويا لله لهذا الشباب البائس المسكين قالى متى  
آبى وشبابكم يتخبط في دبابير الجهل ذللكم  
العدو الظالم الفاسق الذى لا يعرف الحق ولا يلين  
يستغيث فلا يغاث يسترحم فلا يرحم بمسد يده  
للمساعدة فلا يساعد فكاتب الجهود خنى عليكم  
وعمدى بكم اولو همة وفزيرة اتقدم الشعور بجهودا  
وعمدى بكم ذوى شهامة ونجدة من الاسلام غير  
شبابكم جهودا يحملون اواء الرفيع الذى هو فخركم  
ويحفظون شوائره التي هي عقيدتكم وعبادتكم  
السامي النبيل فقد غضب شبابكم غضبه القويح ابنته  
وقام يذود عن حماته متساحا بالابواب عند رعا  
بالترك على بارئه المذاب معتمدا على نفسه آملا  
بمساعدة بكم ابناء فلا تخيروا ظنه بسوء الامل فان  
امتثلتم وساعدتم كنتم آباء بارين ورجالا غاملين  
وان توليتم يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم  
والمدينة . فتى اصلاحي .

## علماء المدينة المنورة

وحسن ترجمة القرآن

ان ما جاء في جريدة الفتح من ١٥ عدد ٥١٣  
— جلد ١١ — تاريخ جادى الآخرة سنة ١٣٥٥  
هجريه من بيان ان جميع علماء الحديث في مدينة  
الرسول صلى الله عليه وسلم كلهم مستنكرون لبذعة  
ترجمة القرآن — فانه غشيا صحيح وليس لهم علم  
بذلك وام يستنكروا ترجمة القرآن بل يقولون  
بحوار ترجمة القرآن الحكيم بجميع اللسان بقوله تعالى  
( لتبين للناس ما نزل اليهم ) بشرط ان تكون  
الالفاظ القرآنية بعينها محفوظة مع الترجمة . وان  
علماء الحديث مشهورون معروفون بالمدينة المنورة  
وهم حضرة الفاضل المجاهد من اودى و الله الشيخ  
( احمد الدهلوى ) مدير دار الحديث بواو حضرة  
الفاضل المجاهد من اودى في الله الشيخ ( محمود  
شويل ) ومدرسو دار الحديث وطلابها لا غير .  
وما عداهم ومن يعزى اسمهم على صفحات الفتح  
بالعدد المذكور فكلهم المقلدون ليس لهم تعلق مع  
علماء اهل الحديث بالمدينة المنورة — فليعلم ذلك —  
وعلماء الحديث بشيرون الى الله من الدعابات  
الباطلة والسلام .

كهنه : قيسى الكداني من المدينة المنورة



## الاشتراكات

عن سنة ٢٥ ف  
عن نصف سنة ٢٥ ف  
للسنة ٢٥ ف

**El-Bassair**

Journal Religieux

9, Place du Gouvernement

ALGER

GERANT

KHEIRADDINE Mohamed

# البصائر

ه قد حاكمكم نصائر من ربكم فمن اصر فلنفسه ومن  
عصى فلنفسه وما الا عليكم بحفظه (قرآن كريم)

( لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين )

## المراسلات

يقيم مدير البريد ورئيس تحريرها

الطبيب المصطفى

(م. نادي الترقى)

رقم ٩ يطعام الحكومة (الجزائري)

صاحب الامتياز

الشيخ محمد خير الدين

DIRECTEUR - AUTEUR EN CHEF

**Tayeb El-Okbi**

Chèque Postal 218-20

الرافق ليوم ١١ ديسمبر ١٩٣٦

نصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ٢٦ رمضان ١٣٥٥

## للحقيقة والتاريخ

## جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الغاية من تأسيسها في نظر المصلحين : ماذا لقيت من خصومها غير الشرفاء ،  
و كيف كانوا يعملون على افساد البقية ، ويتظاهرون بالدعوة الى الخير ؟  
لمن تكون العاقبة ، ولمن يتم النصر ؟

( ٢ )

« ان الذين فتوا المؤمنين والمؤمنات  
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم  
عذاب الحريق »  
(قرآن كريم)

أما رئيس هذه الجمعية فقد كان حضرة الشيخ  
الحافظي الزهري وهو من العلماء خيرة . ولم  
يكن كغيره من شملهم ذلك العدد الكثير  
وخلقوا لهم علما وعالية ، في ذلك الزمان القليل .  
وانما حمله على قبول هذه الرئاسة وانتائه اقوام من  
الخوارج عن جمعية العلماء المسلمين التي آمنوا بها  
وجه النهار وكفروا آخره ، وكان هو نفسه تغذوا  
اداريا فيها : انما حمله على ذلك كله - فبا ظهر  
للناس كلهم حتى غير العارفين منهم - تشوقه للرئاسة  
والمراتب بل والمراتب العالية او ( حب الامارة ولو  
على الحمار ) كما يقول المثل ...  
وقد وافق تاسيس جمعية هؤلاء الخوارج او  
الخصوم غير الشرفاء هوى كالت يحمله الشيخ بن

اضلاعه وحلما لذبا طالما التمس تفسيره ، وتطلب  
السييل الى تحقيقه ، وحقق له حاجة في نفسه كان  
يخفيها احيانا ويديها في بعض الاحايين . ولعن الله  
قلة ذات اليد فهي التي اردت كثيرا من علماء  
هذه الامة واوردهم موارد الهلاك والحمار وصبرتهم  
خولا وعبيد فن حتى لمن لا يت ايهم بصله علم  
ولا يجامعهم في رابطة قومية ولا دين ...

أماكم هو المقادير الذي كانت المساومة عليه ؟ وأما  
الوعد المسولة ، والاماني الحارة التي وعدتم حضرة  
العلامة ومناه بها شيطان الحركة ومدير شؤونها في  
ذلك الحين . فقد نبى اليها الكثير من اخبارها  
الكاذبة ...

نعم الكاذبة رغم تصديق الشيخ وثقته بها لانها  
لم يتحقق منها - ويا للأسف ! - قليل ولا  
كثير ... ولنا اليوم في حاجة ندعونا الى ذكرها  
وحسب الشيخ الرئيس ان يذكرها هو كلها تذكر

الحية التي جعل عليها وضبعة كل ما امل من  
اماني ومواعيد ذلك الشيطان الرجيم الذي وعد  
ومناه وما كانت مواعيد ككاهن الا الا بالليل  
والغروب

ولان الشيخ الحافظي فكر في الامر قليلا  
وتروى فيما وقعت المساومة عليه ولا جله لما كانت  
يلعب بشرف العلم والانتساب اليه هذه اللعبة التي  
تورط بسببها في امر لم يقدر على الخروج منه حيث  
لم يكن اعد له عدته ولم يكن من رجاله الذين  
يحسنونه فاصبح رغم المعهود من جموده ، وركوده  
ودعة تظهر آثارها على معالم وجهه - آله مستخرة  
بيد ذلك الحرم الجاهل يديرها تارة باسم [الاخلاص]  
المستعمل في ضد مدلوله ( طبعيا ) واخرى باسم  
السنة والعلم ، ليهدم بكل ذلك السنة الصحيحة  
والاخلاص الحقيقي ، ويقضي على العلم ورجال العلم  
( في زعم ) وقد اعلموا هواء ، كما اعنى الغرض من  
ناصره والواه ، عن فهم قول الله عز وجل :  
« ان الذين فتوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب  
جهنم ولهم عذاب الحريق » ولم يتدبر الاستاذ في  
عاقبة ما فعل ونتيجة ما عمل .

بل كان بازاء تلك الرئاسة وتلك الوعود كن  
قال : ( غشى هواك وما التقي على بصري )  
كل هذا وقع من هذه الجماعة الشاغبة وهؤلاء  
الخصوم غير الشرفاء ... وكان على رأس جمعيتهم هذه  
الكاذبة الخاطئة حضرة الشيخ الحافظي المذكور  
وهو عالم ازهرى ومسلم جزائري كان يرفع عقيدته  
قبل ان تؤسس ( جمعية العلماء المسلمين ) بالدعوة



الى الاصلاح ، وبظواهره بأنه داعية توحيد واعباد فلما جد الجدل وكان ما اراده المصلحون الصادقون لم يلبث ان عصفت به العواصف ، ورمت به ربح الانهزام الى حيث وعدة الشيطان ومنه كما وعد ومنى كثيرا من المفرودين من قبله واخلفهم موعده ( وما يعدهم الشيطان الا غرورا )

وكان من أثر قوله لهذه الرئاسة ان افتتن بها بعض طغاة العقول ومن لا علم لديهم يسترشدون به الى معرفة الحق وانارة السبيل ، وخاض مع هؤلاء الغافلين في اعراض المصلحين ومحاولة الخط من افكارهم والاعتداء حتى على اشخاصهم كل من لم يعمه دين متين يتحقق به ، أو ايمان صحيح يجعله على حل العاصيات وتجنب الفساد والافساد في الارض . وقد كتبوا وخطبوا ولا كتبت انفسهم من هجر اقول وحشة ، وبذم الكلم وسفاسفه ، ولفوا الحديث وقاجروه ، واطلوا الضرر والاثم ، ما يصبر حجابهم عليه ويسألون عنه بين يدي الله يوم ينادى المنافى من مكاب . بعد قول رب العبيد : وقوم انهم مسؤولون ما لكم لاتاصرون بل هم اليوم مشبهون ، واقبل بعضهم على بعض يتساملون بذلك لما تقدر به المؤمنين والمؤمنات من كل ما قالوه او كتبوه . فقبل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون .

اما المصلحون فقد صمدوا اضربات الادارة القوية التي كانت تقاهاهم من حين الى آخر ، وبنائهم بها لا يخطر لهم بال ولا يجزى لهم بحسان كما صمدوا الطعنات اخوانهم الذين كانوا الالام معهم كسليمان جزائريين وانصار الله وجند يقاتل في سبيله حتى النفس الاخير ، فاذا بهم اصبحوا ابا عليهم ونصرة لكل من يحاديه ، يكبدون لجمعية العلماء المسلمين ويدسون ويبشرون لها ما لا يقدر اعدى اعداء المسلمين على الوصول اليه بدون اذلال هؤلاء المجرمين من صنائع الدود ومطايبا الاستعمار ما يبينون وكانوا يعملون على اثارة الفتنة ابلا ونارا ليهتدوا السبيل لمن انراهم واشلاهم بالمصلحين حتى ينزل بهم حارم العقاب ويتخذ من خصومات شخصية ، او عداوات وفتن اهلية ، ما يصرب به الحركة الجزائرية الضربة القاضية ، ويتسامل به شافة الاصلاح والمصلحين .

والانكى من هذا كله والابغ في الكيد والفساد

وتبييت الشر المدبر لهذه الحركة . أت هؤلاء المصوم لم يظهروا للامة بوجههم الحقيقي وصورتهم التي هم فيها بل كان عاليهم ثياب الموح وررجال الدين ، وظاهرهم التحلي بشعار العلم والتقوى ودعواهم اهزة السنة والغيرة على ما سماه رئيسهم ( العوائد الدينية ) . متظاهرين بحب الخير والتقاعد عن كل ما يؤدي الى الفتنة ويدعو الى الانسحاق ، أو يقضي الى الشقاق . . . .

ولون كل من ملاهم من الاعبياء والاغرار كان مدركا كما يدرك كل عاقل حساس وشاعريا . يدرك له اسألهم لما ذا فارقت جماعة هي منكم واليكم بل كنتم قبل اليوم بقابل وقبل الساعة الاخيرة تعدونهم في الاختيار ؟ وأي موجب اوجب هذا الانقلاب السريع ، واقتضى هذا التحول المفاجئ والظهور بهذا المظهر الذي اصبح معه اكبر اعداء الاسلام والمسلمين هو الذي يدعوك اليه ويؤيدكم فيه بل يساعدكم عليه وبعدهم بئيل ما تريدونه فزاد من مصالحكم الشخصية ان انتم هدامتم بايديكم ما كنتم بالامس من بنائه او المعاضدين والمجدين لبساته ؟

بل كانت اولئك الاغرار والمغفلون مع هؤلاء الاشرار لا يقدر على شيء ولا يستطيع الواحد منهم ان يستقل برأي يديه ، أو فكر صحيح يعتمد عليه . وغاية ما كان يظهر لهم في الامر ويبدبه لهم اولئك الماكزون هو ان القوم دعاة الى الخير انصار للقديم يحافظون على عوائد الاباء والاجداد والحال انهم ما تقوا من المصلحين الا انهم مؤمنون بالله العزيز الحميد ، دعاة الامة الى الاتحاد في التوحيد ناهضون ، ما الى حيث تسعد كلما لا حيث يسعد فرد واحد أو افراد منها . . . . ولقد صبر المصلحون على هذا الكيد وهذا البلاء المبين والشر المستطير ، وصاروا في طريق دعوتهم الى الله على بصيرة هادجة الى سبيل الرشاد . مهدين الى صراطه المستقيم معرضين عن كل ما بهوى الامة الى هادي الفتنة . مضين عن هجر ولامر المعرضين ، متحذلين لكل ما لحقهم من آذى كثير ، مضحين من مصالح انفسهم وحفظ نظم الشخصية . الشهي الكثير كل ذلك لان الذين كانوا يعملون على اثارة الفتنة وهم يظنون للناس غير ما يظنون من حب الخير

والغيرة على مصلحة الامة . . . . انها هم اعضاء جمعية سمروا ( جمعية علماء السنة ) تلك السنة التي سنوها هم لا قسمهم او سنوها لهم قائدهم الى النار ، بقواطع مع اندهم الذي سجل على نفسه الخزي والعار ، بما سماه ( اسلاما جزائريا ) ولان هذه الجمعية قد كانت تطعنهم الطعنات القوية المتتالية المتتابعة من خلف كما حاولوا رد عادية عدوهم الحقيقي من جهة الامام . . . . نعم صمد اعضاء جمعية العلماء المسلمين لكل هذه الضربات القاسية القاضية ، لولا ان الله سلم . و لكنهم لم يهزوا ولم يستسلموا العدو الماكر ، ذي الكيد ، والايد ، ولم يجنبوا بازاء قوة الباطل وجند الشيطان الخاسر ، وكانوا يمثلين أمر الله لعباده المؤمنين في كريم قوله : يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وراجلوا واتقوا الله اعلمكم تقاحون . فحق الله لهم ما وعد وكان لهم الفوز والفلاح والظفر ، و سينتم لهم — ما داموا معصبين بحبل الله المتين — النصر والقبليج ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان الا على الظالمين ، والحمد لله رب العالمين

( الطوبى العقبى )

## احتجاب الجريدة

في اسبوع العيد

نتقدم سلفا باسم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، الى اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها عموما ، وإلى قراء البصائر خصوصا . واجبات التهناتي واركتي عبارات التبريك بحلول عيد الفطر السعيد . ولما يسر الله لهم من انهم صوم رمضان المبارك ، سائلين من الله عز وجل ان يجعله عيدا سعيدا مباركا وطالعة بين وخير على الجميع ، وان يعدنا بها اليسر لنا من صوم صمناء ، وعمل صالح علمنا . في هذا الشهر الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس لتقنيته وتقواه ، وان يعيده على المسلمين جميعا والكل مفتبط ببئيل ما يريجوه من سعادة لامة وبتنهاده هذا وبها أن ابام تحضير الجريدة نوافق ابام الربذ فانها ستحتجب عن القراء في الاسبوع الآتي وتصدر في الاسبوع الذي بعده ان شاء الله .

## الحفلة السنوية الكبرى لجمعية الشبيبة الإسلامية بالعاصمة

إذا كانت خدمة الوطن كوقوف دائما على  
تهذيب البنين وتضييق أعضادهم لمظالم الاسور  
وكما نعرض الامة في كل زمن ومكان بقدر ما  
تم لديها من وسائل هذا التهذيب . وعوامل رفع  
النفس . وترويض اخلاق الانساء واظهار الصباية  
بمستقبلهم بالعلم المشرق بجمعية الشبيبة الاسلامية  
لهذا فاهلست ولهذا عملت وتعمل مؤمنة بنجاح  
العمل واحراز نصب السبق في هذا الميدان . وان  
مدرستها اقد استطاعت في هذه المرحلة الاولى  
القصيرة ان تنفذ كثيرا من اطفالنا وذراريها كانت  
تفهم قوية بالفطرة ولكن الفاقة والفقر والتقاء  
عرضتها للضعف والاعوجاج وشر المجتمع وردائله  
حتى برزت هذه الجمعية بهم في نشأتهم فأحدثت  
القيام على توجيههم نحو الخير العام والدين والفضيلة  
واستطاعت ان تعدد الكثير منهم طريق العلم الى  
الامام . ونشجعهم تشجعا جديا ليكون له اثره  
في خدمة الثقافة الاسلامية ونشر التعليم الصحيح  
بهذه الربوع .

ولقد احركت الامة الجزائرية هذا فكاتب  
اجل ما تنطلع اليه العاصمة وضواحيها في شهر  
رمضان المعظم هذه الحفلة السنوية الكبرى لمدرسة  
الشبيبة الاسلامية لما عرفت من وجوب تأييد هذا  
المشروع العلمي وتشجيع رجاله الساهرين على زلفته  
وتعميق فقههم بين ابناء الوطن كلهم . ولما اعتادت  
فيها سماعة من قول بلع وارشاد حي اورم اية اديبة  
اخلاقية يقدمها الى الحاضرين تلاميذ المدرسة  
وتنطلق بها السنتم الغضة امام آياتهم ومشاهدته  
من مظاهر الضبطة والسرور والتقدم في ميدان التعليم  
الاسلامي بهذه الدبار . الى غير هذا من كل ما  
تنتفع عليه زهرات ابنائهم وشبابهم . وبملا القلب  
سرورا والعين نورا . فكم من زهرة من هذه  
الزهرات البشرية قتلها يد الاهال وسطا عليها البلى  
قبل ان ترى مفتحة الاكام افكرة انه ما من احد  
يتمهدا بالصباية ويحتس بها .  
وقد كان موعد الحفلة هذه السنة يوم الاثنين

١٥ رمضان سنة ١٣٥٥ ليلا على الساعة الثامنة  
بالروح البلدي فسابق الناس مجيئين للخدمة الى  
الحضور على اختلاف طبقاتهم وتوافدوا زمرا وافواجا  
من كل ناحية وضاحية فكثرت نرى جموعا محتشدة  
بكسرها جمال هذا الشهر وقاره وجلاله فلا تسمع  
الا حديثا حسنا ولا نرى الا نظاما يسود الجميع  
خروجها ودخولها . قياما وقعودا . ولما اكتمل  
عقد الحاضرين وكانت الساعة التاسعة رفع الشعار  
فظهر تلاميذ المدرسة وقد غشيم منظر قصر جميل  
حجته يد صناع انداع في الفن يعيد علينا ذكرى  
قصور بنى العم الزاهرة بالاندلس أيام الحياة حياة  
فافتتحوا الحفلة بتجريد أي من الذكر الحكيم  
وانفرد بهم التلميذ النجيب ابت عبد الرحمان  
بترنيل قوله تعالى شهر رمضان - الآيات -  
ثم شنقوا الاسماع هذه اناشيد مديسة كان لها وقع حسن  
في نفوس السامعين . وانثر هذا تقدم رئيس الجمعية  
السيد محمد وعلي دارجي فالتى خطبا قيا ضمنه المنع  
عبارات الترحيب بالمدعوين شاكرهم لاهتمامهم دعوة  
الجمعية الى حفلة الخيرة وتأييدهم المتكرر لمشروعها  
التهديبي العظيم الذي هو مشروع الامة جمعاء  
وخس بالشكر رئيس البلدية او شيخ المدينة على  
سماحة بمقد هذه الحفلة العلمية الكبرى اقامة  
مدرستها الجميلة . ثم اعقبه مدير المدرسة الاستاذ  
محمد العيد فالتى خطبا رائعا عرض فيه لذكر مبر  
المدرسة وانها يسرها دوما ان تنصل بالشعب بمثل  
هذه الحفلات فيطلع على ما جد من اعمالها .  
والامال التي نطمح الى تحقيقها والوعود التي نخطاها  
في سبيل نشر التعليم الاسلامي واحياء اللغة العربية  
بربوع الجزائر فيبدها باعائته وبرعاها برعايته حتى  
تقوى على اداء هذه المهمة الشاقة . وحث كثيرا  
على تعلم لغة الاسلام ووجوب الاقبال عليها . وان  
هذا بما لا يناق الاخذ بحفظ وافر من لغة الحكومة  
وكشف للسامعين عن عنوان الرواية . شبح القصر  
او العدل الالهى . وموضعاها وأشار الى التحوير  
الذي ادخل عليها بقصد الابانة والوضوح وملائمة

الموضوع وكفاءة التلميذ . والرواية اديبة الى حد  
بميد وقد لحظنا احد التلاميذ من بعد اللسان  
الدراج وابان عن فصولها الثلاثة فأفاد واجاد .  
ثم ظهر فريق البنات فتلون بعض الاي من  
الذكر الحكيم وانشدن عدة اناشيد تؤدي وجوب  
تعليم البنات والذهوض بها في دائرة الدين والفضيلة  
وهنا كان الشروع في الرواية فاداهما التلاميذ  
احسن اداء بلسان عربي مبين ونطق فصيح جميل  
يشق عن استعداد قوي في انبساطا لتلقى لغة ديتهم  
واديهم بحسب لغة الحكومة وادبها . وقد غلغل  
فصولها الصاب رياضية مديسة قام بها ثلاثة من  
ابطال الشبان الجزائريين الرياضيين فظهروا براعة  
تامة احرزوا بها انتحاب الجميع وارونا ذلك الجسم  
الصحيح الذي باوى اليه العقل السليم . فنخطاب  
الاستاذ العقبي الذي كان آية الآيات في الشرح  
والبيان والدعوة الى الخير والتعليم والعلم . فقد صور  
لنا حسالة الجزائر قبل اليوم وبهذه قريب ابداع  
تصوير وقارن بينها وبين حسالتها الحاضرة ففرح  
الناس بما وصلوا اليه من تقدم في طرق الحياة  
وشعور عام بوجوب تغيير الحالة القديسة التي لا  
تشجع بمظاهرها الحزنة عاملا ولا تحرك ساكنا  
ولا تزيد ضعفه الا بلباسا قاتلا وتثيضا  
للعاملين . وأشار كثيرا الى معجزات العلم في هذا  
العصر وانه لا حياة لامة في هذا الوجود الا بالعلم  
واقف الناس الى آياته من فروعهم بامن اسفلهم ونوره  
باعمال جمعية الشبيبة الاسلامية في التعليم وحزم  
رجالها ودعا بحمارة زائدة الى تأييد مشروعها التهديبي  
الحبوي فكان خطبا جامعا اوصل اليسان كلياته  
وجزئياته الى قرارة النفوس فغذى الارواح وحرك  
العواطف . وبعث الامال . ثم ختم الحفلة رئيس  
الجمعية بذكر بعض التبرعات فقام المدعوون  
للاتصراف والسنن . تاج بالدعاء للعاملين من رجال  
هذه الامة الساعين في اخراجها من الظلمات الى  
النور .

الجزائر . ( الفنى الزواوي )



## صوم رمضان

### ذكرى لنزول القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة العالم المحقق المذوق والشيخ

( محمود شلتوت )

الاستاذ بكلية الشريعة الإسلامية

بقلاية عن مجلة ( الاسلام ) المصرية

انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم هدى وتبليغا لكل شيء ، فرسم للناس طريق مصلحتهم وأوضح لهم طرق الفلاح والهدى ، وبذلك خرجوا من الظلمات الى النور وانجسوا الى استنواف مرحلة من مراحل الدنيا بكنز خيرها ويعظم نعمها ، ويبلغ فيها الانسان غاية من الكمال الذي لاحله خلق ، والذي لا يبعده عن خليفة الرحمن الله رب العالمين .

ان الوقت الذي مرلت فيه تلك الهداية الالهية التواضع بما في العالم من آمن بها ومن لم يؤمن بها لجدير ان يتخذ منه عيدا ، ذكرى لنزول تلك الهداية ، وقد كان ذلك الوقت من ايام شهر رمضان من الليلة التي فيها انزل الله في كتابه الكريم بانها ليلة مباركة ، وانها ليلة القدر ، ونزل لها في تلك الليلة من ذلك الشئ حاز شهر كله ذلك الشرف وكانت له مكانة تلك الليلة مباركة ، وقد فرر الله في كتابه الكريم هذا المعنى للشهر كله فقال في محكم كتابه : شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، فشهر رمضان شهر يذكرون فيه المؤمنين كل سنة نعمة الله عليهم بالنزال هلم الكتاب الكريم الذي فرق بين الحق والباطل ، وجمع خبري الدنيا والآخرة .

وانا نرى الامم المنحصرة بشهر اليوم الذي تحفل فيه على نعمة ما عبدا يذكرون فيه تلك النعمة ويلهبون النفوس لاحياء العمل في دواها وانفصاعهم بها ، وقد اقتضت حكمة الله ان يجعل هذا الشهر عبدا يذكرون به المؤمنون تلك النعمة التي لا نعمة بعدها ، ففرض عليهم صومه ، لوطب البهم

## حول المعاهدة ( اللبنانية - الافرنسية )

جاءنا من [ وكالة الشرق العربي للاعمال الصحافية بصر ] نشرة تتضمن التصريح الذي افضى به فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الى مندوبيها . والى القراء نص ما ورد علينا كما هو وبلا تعليق : القاهرة في ٢٣ نوفمبر ١٩٣٦ السنة الاولى للنشرة

١٥٨ م خ

بيروت ٢٣ نوفمبر - [ الشرق العربي ] - بمناسبة عقد المعاهدة اللبنانية الفرنسية وبارامها في مجلس النواب اللبناني باجماع الاصوات طلب مندوب [ الشرق العربي ] من فخامة الاستاذ اميل اده رئيس الجمهورية اللبنانية رايه في المعاهدة فصرح فخامته بانه مزاج كل الارتياح الى النتيجة التي اسفرت عنها مفاوضات بيروت . وقال ان جهود جميع اللبنانيين في البلاد وخارجها يجتهدون بذل بعد اليوم لاعطاء لبنان مكانة كاملة حرة وذات سيادة .

وتحدث الاستاذ اده بعد ذلك عن المهاجرين اللبنانيين المنتشرين في انحاء العالم ، فعبّر عن امله ان يرى صفوفهم تزداد الثقافا يوما عن يوم حول اوطان الجمهورية الفتية واتحادهم ببقى قانها في سبيل مثلهم الوطني الاعلى .

واخيرا وجه الرئيس الى جميع اللبنانيين المقيمين خارج لبنان بواسطة [ الشرق العربي ] الرسالة الآتية وهي :

انني اصرح بان معاهدة بيروت تحقق جميع

هادى البال مطمئن النفس راضيا بما قسم الله . هذه بعض حكم الصوم . وهذا هو السر في انه كان في شهر رمضان ، فهدى المؤمنين ان يستقبلوا ذلك الشهر بما يليق به من اجلال وتكريم ، وان يستعدوا للقيام بتلك الفريضة على الوجه الذي يحقق لهم مزيدا من هذا ما نرجوا ان يوفق الله المؤمنين اليه حتى ينعم بالهم ويصلح حالهم . وكل عام وهم اهل للخير والسعادة . ( محمود شلتوت )

ان يتوجهوا اليه سبحانه توجه قلب وروح شكرا على تلك النعمة وتذكيرا بها ، انظر قوله تعالى بعد الآية السابقة ( فمن شهد منكم الشهر فليصمه ) رتب طلب صومه عند علمه . على انه ( انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان )

• • •

كتب الله الصوم على عباده المؤمنين ليطوبهم ايم احسن عبودية واتقى اخلاصا ، فهو سر بين العهد وربيه به يعلم الصادقين والكاذبين ، به يعلم المخلصين والمنافقين ، كتبه عليهم في كل عام زكاة للنفس والروح بل وزكاة للبدن ، كما كتب الصدقات عليهم زكاة الاموال ، والصلاة زكاة للقلوب ، والذبح زكاة للعقول ، وبذلك تتحقق لهم اوصاف المؤمنين ، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم بنفقون والذين يؤمنون بالنزول اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ، اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون .

كتب الله عليهم الصوم ، فيه مشقة الخروج عن المألوف والبعد عن شهوة النفوس حتى لا تحسهم عليهم عادة ولا يخضعوا لشهوة ، فان المؤمن يجب ان يكون طليقا من العادات حراما من تحكم الشهوات لا يخضع الا لله الواحد القهار ، ان المؤمن عرضة للجهد في سبيل الله ، عرضة للهجرة في سبيله ، عرضة لتضحية النفس والمال ، عرضة للأمراض ، عرضة للفقر ، عرضة للمصائب تناله من كل جانب فيجب ان يتعدى الخروج عن المألوف ، وان يفرس في نفسه خلق الصبر وتحمل المشاق ، لهذا اوجب الله الصوم على عباده المؤمنين ، وقال في آخر آيته ( لعلكم تتقون )

• • •

ان الصوم يخلق في نفس الصائم خلق المراقبة مراقبة الله سبحانه عالم السر والنجوى اذ لا سلطان لاحد عليه و صومه الا الله سبحانه . وحسب المؤمن في حصوله على السعادة الابدية التي لا فناء لها ، ولا تنقضي فيها ان يكثر مراقبته لله ، وان من يتفرد بخلق المراقبة شهرا كاملا لا يستطيع بحسب العادة ان يطفى على ذلك التعبد في بقية أشهر السنة ، فاذا ما عادت السنة الاخرى وعاد فيها شهر المراقبة ، تأخذت عواطف المراقبة وتلاحت آثارها ونظرت نهارها فيظل الانسان طوال حياته

# نداء وبيان الى امة المسلمة الجزائرية

بالوديان وخارجها، وجميع المحبين : محبي الخير للمسلمين

( فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليلذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ) ( قرآن كريم )

( ومن سلك طريقا يلتهب فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ) . حديث شريف صحيح .

( الدال على الخير كفاعله ) . حديث شريف صحيح .

( والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ) . حديث شريف صحيح .

واما انت ايها الشعب الكريم - فاننا نذكرك -  
بدعوة الله - الى مد يد المعرفة على هذا الصل  
الواجب العظيم ، ندعوكم لنمدوا صندوق هؤلاء  
الطلبة بما استطعتم من خير . ونذكركم - وهذا  
معلوم عندكم من السنوات الماضية - ان صندوق  
الطلبة تتولاه لجنة من جمعية التربية والتعليم  
الاسلامية ، فهي تضبط دخله وتخرجه ونشره على  
الناس . ونعرفكم ان اثنين هذا الصندوق اليوم هو  
السيد كرماني الحاج جوش التاجر برحمة الجمال  
بقسنطينة .

**KERMANI HADJ HAMOUC**

Propriétaire-Commerçant

14 et 16, Rue Hakett — CONSTANTINE

فهلوا الى التعاون على البر والاحسان - ايها  
الاخوان - والله المستعان . والسلام عليكم  
من اخيكم : عبد الحميد بن باديس

## بيان

عن الحركة العلمية بالجامع الاخضر

ونفقاتها

الطبقات : اربعة

عدد التلامذة : نحو الثلاثمائة .

العلوم التي تقرأ : التفسير ، الحديث ، الفقه  
الفرائض ، العقائد ، الآداب ، المواعظ ، الفقه  
الاصول ، المنطق ، النحو ، الصرف ، البلاغة ،  
الادب ، محفوظات ومطالعات ودراسة ، الانشاء ،  
الحساب ، الجغرافية ، التاريخ .

الكتب المدرسة : الموطأ ، اقرب المسالك ،  
الرسالة ، ابن عاشر ، الزندبوي ، المفتاح ، التنقيح ، السلم ،  
المكودي ، الفطر ، الاجرومية ، الزجاني ، الامة  
السعد ، الجوهر المكنون ، من ديوان الحماسة ، من  
ديوان المتنبي ، آمالي القالي ، من مقدمة ابن خلدون  
المعروف : الشيوخ : عبد الحميد بن باديس ،  
عبد الحميد بن الحبرش ، حمزة بكوشة المتخرجان  
من جسام الزيتونة المعمورة ، ومن كبار التلامذة  
الشيوخ : البشير بن احمد ، عمر دردور ، باقاسم  
الزغداني .

النفقة

لا تنقص يوما عن ثلاثمائة فرنك مع ملحقات

ومن الاغوجاج الى الاستقامة . ومن الشقاوة الى  
السعادة . ومن النقص الى الكمال ، وقد بين تعالى  
على لسان رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ان طرق  
العلم هي طرق الجنة فمن سلك طريق هذا سهل  
له طريق ذاك . وبين ان من دل على مثل هذا  
الخير - بقوله او عمله - فهو كمن فعله . وبين  
ان المعنيين لآخواتهم في الخير بعينهم الله ومن  
امعاه لهم تبسّر ذلك الخير عليهم وتيسرهم الى مثله .  
من الخير ، فاما من اعطى واتقى وصاحق بالحسن  
فستيسره لليسرى . ومن اعانه لهم التعويض عليهم  
عما انفقوا بالعطاء المضاف الكثير . من ذا الذي  
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة .  
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين .

ايها الشعب المسلم الجزائري الكريم

ايما ابتؤك الشبان حملة القرآن فقد هبوا هبة  
رجل واحد لطلب العلم والتفقه في الدين ، يعملون  
الادب في قلوبهم والقرآن العظيم في صدورهم ،  
والروح الجزائرية المسلمة في جوارحهم . ودماهم لا  
يقصدون الا ان يتعلموا فيعلموا ويفقهوا فيفقهوا  
ولا يرجعون من ذلك الا رضا الله ونفع عباده ،  
وقد جاء منهم هذا العام الى الجامع الاخضر بقسنطينة  
ما يكافئ الثلاثمائة من جميع جهات القار وذهب  
نحوهم - واكثره من تلامذة الجامع الاخضر -  
الى تونس .

واما هذا العبد العاجز فاته - بفضل الله ثم  
بفضل كل معين في الخير - قد تقبل هؤلاء الكرام  
الوافدين والابطال المتجربين واقام لهم - مثل  
السنوات الماضية - ما يلزمهم من دروسهم وما  
استطاع من نقائهم وضم اليه من الشيوخ ومن كبار  
تلامذته من بعينه على تعليمهم .

ايها الشعب المسلم الجزائري الكريم

فان الله ان تكون مسلما الا اذا حافظت على  
الاسلام . ولن تحافظ عليه الا اذا فقهته . ولولا  
تفقهه الا اذا كان فيك من يفقهك فيه . ولولا  
فرض الله على كل شعب اسلامي ان تفقر منه طائفة  
لتفقه في الدين وترجع الى قومها بالانذار . فذلك  
يرجى لهم الرجوع الى الله ، وما هو الا الرجوع  
من الضلال الى الهدى . ومن الباطل الى الحق .  
امامى اللبنانيين القومية وفريد الصداقة التاريخية بين  
فرنسا ولبنان قوة على فرد . فهي ثبت نهائية الوحدة  
اللبنانية وسلامة الكيان اللبناني في حدوده  
على اساس المساواة التامة بين جميع رعايا الجمهورية  
من حيث الحقوق والواجبات .

وفي هذه الساعة التي يحيي فيها وطننا نمرقة  
جهاده الطويل الشاق نتوجه بافكارنا الى مواطنينا  
وراء البحار اولئك الذين لم يسيروا لبنائهم والدين لم  
يملهم لبنان .

فالى جميع اللبنانيين هواء كانوا قد رأوا انفسهم  
تحت سماء لبنان او تحت نهماوات اخراعت تحياي  
الشعبة بالواد والحبة ، وارغب في ان اشركهم في  
فرحنا مؤكدا لهم انهم يوضع اهتمامي الخاص .  
فالمعاهدة التي عقدت مع فرنسا تنص على ان الدولة  
الصديقة الخليفة ستقدم مساعدتها للدفاع عن  
مصالحتهم على مختلف انواعها في اي قطر كانوا من  
انطار العالم ، فاننا سنخصص باهتمامنا ونعمل لنوثق  
العلاقات التي تربطهم بوطنهم الاصيل .

وكالة الشرق العربي للاعمال الصحافية  
شارع سنترال ( سليمان باشا )  
القاهرة



## هل ذبذبة ابن جلول تسدل ستار النسيان عن قضية كحول ؟

[ نقلا عن جريدة الزهرة - القراء عدد ( ١٧ ) رمضان ]

كأب حديث بناس قبل اليوم في الجزائر يدور على محور حادثة اغتيال كحول . واعتقال الاستاذ الجليل الشيخ . الطيب العقبي . ويستغربون حدوث ذلك للافتعال الشيخ في راحة النهار بنهج لا تفرقه الدابة ولو بعد زمن من الليل مع تردد اعلان البوليس عليه صباحا مساء عند مطاردتهم للمستضعفين من باعة الفلال ويصحبون من تمثيل تلك الرواية التي لم يسجل التاريخ تمثيلها تحت سماء الجزائر حتى في العصور التي يصبها القدم بالفوضى والبهجة . واذا راعينا الظروف التي حفت بالحادثة جزمنا ان ليس لاي اهل فيها اصبع ولو بلغ ما بلغ من الاجرام منها كانت نزعتهم اللهم الا اذا كان له سخرة تدبرها يد اخرى من وراءه . ما كان اعتقال الاستاذ الجليل الشيخ . الطيب العقبي . والادوار التي مثلت فيه بمرحرح ماجزما به فبد شعرة من نفوس العقلاء الذين تقلبوا مع نهضة الجزائر الحديثة منذ ابدات . وان كانت شغفهم على جمعية العلماء المسلمين شديدة جدا حين احدث بها الخطر اتهم احد اعضائها . وقد نلت تلك الجمعية في تلك الايام السود درسا طيفا من بعض النواب الذين قلبوا لها ظهر الجفن . . . والتاريخ لم يسجل على اولئك النواب احاديثهم في مجالسهم التي كانت تنقل اليها معصنة كما نقل اليها عن . الذئب المالى الوديع . انه قال في مجلس مساهم ولا علماء السفاكين كذا . فقام اليه احد الذين اجازوه على كرسي النيابة بجاههم وماله وقال له كلا . ما كان العلماء بالسفاكين انما انصر من ينصرهم ويغفل من يغفلهم . فسقط يد النائب الوديع وقال لم انهم العلماء وانما ابن جلول هو الذي قال وحقا في مقال . مرصاي ماذان . مصدقا لذلك فتجسس ابن جلول بجمعية العلماء فلما منه البقرة منحت لقلها ليهفو له الجومنها لانها تدعى للدم فظلمت القومية الاسلامية والذاتية الجزائرية وذلك من الاشياء التي تحول بيننا وبين نيل الحق في بؤسها عنه ان الحقوق معطاة لمن نجح

ونجرت عن القومية الاسلامية والذاتية الجزائرية ككيس النواب الذين اعتنقوا الجنسية الفرنسية ورشحوا انفسهم للنيابة عن الاهالي وغيرهم . وقد كانت مقالة الدكتور . برصاي ماذان . مسبارا لغور الزعامة الموهومة عند عقلاء الامة وتبين لهم ان الجزائر بعد النعم الامير خالدا لم تجد زعما با في هذه الكلمة من معنى وان ابن جلول وان تظاهر بخدمة القضية الجزائرية في بعض اطواره فخدماته لم تبلغ معشار خدمات الدكتور ابن الهادي وغيره من الذين لما وقعت منهم فلتات افطنهم الامة لفظ النوايا وكيف تنق الامة الجزائرية المسلة العربية بين تاسيح في حقوقها ولو مرقواحدة والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ؟

تحقق الناس عند قراءة مقال [ مرصاي ماذان ] ان مثال الدكتور ابن جلول هو مثال الذين خلوا قبله من الدكارة . ولكنهم تفاوضوا عنه جمعا للكلمة ورغبوا منه تكذيب ذلك المقال وان كانت نفتم زالت منه على كل حال فاعرض وتولى وذهب الى فسطاطة يتطلى وجمال زردته المشهورة وبعد اقضاء ايامها اصبح احير من ضب لا يستطيع حيلة ولا يبتدى سبيلا واخيرا طلب اعادة النظر في عزله من رئاسة المؤتمر فقبل طلبه بما يستحقه من السخرة والاذراء فاهيك ان بعض كتاب جريدة الدفاع نمثل للدكتور ما قالته ام ابي عبد الله ملك قرطبة حين غلب على سلطانه .

ابك مثل النساء ملوكا مضاعا

لم تحافظ عليه مثل الرجال

حقا لقد بلغ ابن جلول من الشهرة في الشرق ما خدع به الدكتور عبد الرحمان شهبندر الزعيم السوري وغيره من عظماء العالم الاسلامي وذلك بتقاء جمعية العلماء عليه وتمييدها له الطريق الموصلة للزعامة الحققة واعطائه اقوى الاسباب ولكنه قطع تلك الاسباب يده فهورى في هاوية ما لها من فرار اهلا ارى من العيب بعد اليوم ان يضع الكتاب المشتغلون بالقضية الجزائرية وقهم في الكلام على

هذا الرجل الذي كانت ذبذبه متولدة من حادثة كحول . وكادت ان تسدل عليها ستار النسيان وحادثة كحول . ومتعلقاتها اليوم نهمنا اكثر من كل قضية وينبغي ان يكون شعار كل جزائري ازاء تلك الحادثة ما قاله مجلة الشباب القراء :

نريد ان نعرف من الذي قتل الشيخ كحول . نريد ان نعرف السيد التي سلحت الجاني ؟ نريد ان نعرف من الذي اوعز الى الجاني باتهام الاستاذ العقبي ورفيقه السيد عباس التركي ؟ اجل اننا لم ننس ولن ننسى ايام سجن الاستاذ العقبي ولا تلك القارات المشرقة للحناظ التي كانت ترسلها جربتنا لاديش الجريان ولا بريس لير . ولا ننسى الفاظ الاهانة التي وجهها له بعض الاعوان عند ما كان في قبضتهم حاسبا بلقنا .

واذا بقيت نتيجة بحث العدالة في هذه القضية لغرا معنى ولم تظهر للعبان الموعزين للجاني باتهام الاستاذ العقبي والحناظ الذين سفكوا دم كحول . ذلك الشيخ الكبار فان كثيرا من الناس لا يلبثون ان تساورهم الشكوك في حزم العدالة . وان كنا نحن على يقين من حزمها وثقتنا بها الكبيرة جسدا تمنعنا من ان نشد قول الشاعر العربي :

اقد كان هذا الظلم فوطى فظلمت

حواشيه حتى صار ظلما منظما وهبات ان نسيبنا ذبذبة ابن جلول او ما تحذبه الايام بعدها في قضية كحول .

الجزائر .

## الى باعة الجريدة

المتخلفين عن اداء واجبهم

اليكم ايها الباعة المتخلفون عن اداء الواجب والمشاركة في العمل لحيز هذه الامة بل المستحقين لهضم حقوقها والعاملين على الرجوع بها الى الدوراء - فوجه هذه الكلمة الاخيرة . فقد بحث اصواتنا في مطالبتكم بارسال ما تحصل لديكم ونخلد في ذمتكم من مال هذه الجريدة ونحاسبنا عليه حتى نتمادي على ارسالها اليكم بنفس طيبة وثقة كاملة في امانتكم او قطعنا عنكم فيها اذا لم تكن هناك من

## في ادب فتاة العصر

خلعت فتاة العصر اجمل حلة  
وضدت ثمر على التديني حبيبة  
تبدى بقارعة الطريق دلالها  
والجول الشفاف حدد جسمها  
وتأبط الفتيان في رآد الضحى  
فقد الحياء فضاء منها جوهر  
في كل يوم في الشوارع جنة  
وزعيمة فتنت بسورة سالها  
نهضت مع الشيطان داعية الى  
والخندريس نصب في عرصاتها  
وهناك تنتحب الفضيلة حسرة  
اسكنبرية نافست باريس في  
عمرى الرجال مع النساء تبذلا  
كدت مياه البحر بعد صفائها  
طوفان نوح أين أنت فعجلن  
بردت دماء ذوي العمام واللحي  
واذا تعرض للنصيحة فاضل  
ودعوه رجعا عدوا قاصيا  
زهوا الجديده تحلا من عفة  
نصر الشباب من الزواج وطهره  
كم من بيوت عامرات خربت  
كم اسرة فقدت هتاف عيشها  
من لي يشم باطل ذي مرة  
يقضى على عصب الفساد بسيفه  
فيبيد اركان الضلالة والخنا  
الفتح .

هي حلة الآداب والاخلاق  
عن شعرها ونحوها والساق  
كبا تثير كسوان الضيق  
ويكاد يظهر الفتاة الباقي  
في الحفل والميلان والاسواق  
هو للحرائر اتن الاعلاق  
لشاج مأنسة وشتر تلاق  
فاستكثرت من صحة ورفاق  
رعر خليط فاجر وعناق  
يد الفتاة وخذنها المشاق  
يا للكرام لدمعها المهرق  
سبل الخنا تفدوت بسباق  
ونخاصرا والشمس في الاشراق  
من فتنة شبت عن الاطواق  
للسلمين بصيحة الاغراق  
ليت الحسام يحلل الاعناق  
نبحت عليه عصابة الفساق  
لهوض شب طيب الاعراق  
ولحاجة في ضلة وشفاق  
والفانيات عوانس وبواق  
من ريبة ولجعة وطلاق  
وفضى عليها الدمع الاخفاق  
صعب الشكبة للفضيلة واق  
من غير مرجحة ولا اشفاق  
ونسود فينا شرعة الحلاق  
مدرس .

### شيك بوسطال

تسبلا على المشتركين والباعة واقتصادا في اجر  
التحويل - فتحنا مع البريد العام شيكا تحت  
عدد ٢٦ - ٢١٤  
فالرجو من كل من يرسل لنا اي مال يرجع  
الى الجريدة ان يوجه العنوان الآتي :  
Tayeb El-Okbi - Alger  
Chèque Postal 214-26

جبر لنا الصبر بها كما تحبون وكما يقضى علينا .  
الواجب ٢٠ - أم اتم - نقاعسكم عن اداء جزء من  
المال يسير لا يحجب بكم ولا يؤدكم بذاه - نعملون  
على قتل هذا المشروع ونؤيقف سيره . . . . .  
جوابكم النهائي بعد قرائتكم لهذه الكلمة الاخيرة .  
فاذا لم تفكرموا ارسال ما بدمتكم من مال هذه  
الجريدة فطعنا هذه الصلة بيننا وبينكم و حملناكم  
وزر ما عسى ان يلحق بهذا المشروع من حيوط  
او انهيار . وكنتم مسؤولين أمام الله وعباده الصالحين  
المصلحين عن الرجوع به الى الراء بدلا من ان  
نقدم به الى الامام .

فألفه في وسطها كل اسبوع اليكم . . . . . ولكنكم  
ايتم الا ان تمروا بكل كلمة توجهها اليكم من الكرام  
بغير الكلام . . . . . والآن جتنا نذكركم بالواجب  
لان سنة الجريدة قد قاربت الانتهاء وفيكم من لم  
يرسل لنا لا بالقليل ولا بالكثير من مالها الذي  
لا يحل اكله بوجه من الوجوه وقد أسهلناكم سنة  
كاملة . . . . . فاذا يريدون . . . . . اما نحن فقد عزمنا  
على قطع الجريدة عنهم بعد وصول هذه الكلمة اليهم  
اعلمهم الى الحق يرجعون فان لم يفعلوا اعلنا عنهم  
للمصومين اذنا على نشر اسمائهم وتعريف الناس بهم لكي  
لا يفتن مرة ثانية مغتر في معاملتهم . حتى يسدوا  
مسامعهم او يومروا بخزي من الله وانهم عظيم

## في وداع رمضان

لا يحمد الورد حتى يحمد الصدر

الصوم للنفس عرش من جوائبه  
ماضت بوادير خير دونها البدر  
أظلل دارا سناها مشرق اذا  
لو لم يخط سناها المشرق البدر  
الصوم للعباد العلوي مرتفع  
والفطر للعباد السفلي منحدر  
يا نفس أرمع عنك الصوم رحلته  
فودعه بودع جدوك الصكر  
ما بال جسمك طول الليل مطرعا  
كأنما فيه ومن او به خدر  
نهجدي في الليالي المشرقة وارقيبي  
في ليلة القدر ما يسحو به القدر  
ولا تكلمي بطيب الورد فمأنعة  
لا يحمد الورد حتى يحمد الصدر  
( الجزائر ) . محمد العيد .

## كلمة اخيرة

الى مشتدكي الجريدة

ايها المشتركون الكرام ان سنه جريدتكم  
الاولى قد قاربت الانتهاء واوشكت ان تودعكم  
الى السنة الجديدة والكثير منكم بل اكثركم لم يقدم  
بواجبه انما ولم يسدد بدل اشتراكه فيها . . . . .  
فهل انتم عازمون على موافاتها بما لها في ذمتكم حتى

# اخوة الاسلام

- أو -

## ديموقراطية الحق

إن كثيرا من الاخلاق الساقطة والآداب المنحطة الزائفة التي يحاربها جماعة المصلحين وقادة الفكر في الأمة الإسلامية ليست النتيجة التبعاعد والإقطاع ، وعدم معرفة ما يجب الاخ المسلم على اخيه من حقوق واجبات . ذلك الجعل الذي كان كجرتوبة فساد هدت طيات امة لها مجدها للعريق وشرفها العظيم ، والذي قضى على ميادنها العالية الحقبة التي اخرجت الناس من الظلمات الى النور . ولما كنت باءالم كله في طريق النجاح ومهيج الرشاد ، حيث اخذت توسع به الخطى المضارة لم يعرفها الغرس ولا اليونان ، ومدنية راقية لم تكنها البشرية في سالف الازمان ، تلك المبادئ التي فلسها رجال الفكر العالي في الشرق والغرب . ونجاوت بها اصدااء الشعوب الديمقراطية في كل وقت وحين بل هي التي قنت عنها القوانين الاروية ووضعت على ضوئها الرسائل الغربية النصرانية .

حقا ان الجهل بما تفرضه الاخوة الاسلامية على المسلم وبعض هذه الاخوة وعائتها العليا هو الذي قوض كثيرا من صروح مجدنا الخالد وعزنا المبين وكاد يقضي على القضية الانسانية والخلق العربي الرزين .

ذلك لماصاب الذي البسنا شعبا ، واذاق بعضنا بأس بعض ، وانزعاج قائم بيننا نحنهم ، والخلاف قد فررت فندنا قوانينه ، ووضعت براميجيه ، ونظمت طريقه ، لساليه ، فلا رابطة الاسلام ترطنا ، ولا اخوته القصة تجمعنا ، ولكننا فرقة متخدة وتقاطع في الاعراض عبق .

حيا الله ذلك العصر الذهبي وديار ، يوم كان المسلمون اخوانا تربطهم رابطة واحدة ، ويجمعهم دين واحد لا فضل فيه لاحد على احد ابدا كانت تربته ، بها بلغ ، يوم كان المسلم يتنازل لاختيه عن لغز ما يملك فيجد من اخيه نفسا عزيزة وهمة عالية لا ترضى بالقول ولكن بالعمل المتوالي والسكدي طلب المعيشة ، ذلك الكبد الذي كان لا يتفرغ عنه

واحد منهم بل براء الجميع ضروريا لحفظ الحياة وحفظ الشرف والمروءة ،

ويتنثل لك هذا جليا في ما رواه البخاري من قصة ( عبد الرحمن بن عوف ) القرظي الزهري و ( سعد بن الربيع بن عمرو الانصاري الخرجي ) رضي الله عنهما قد اخى النبي (ص) بينهما في جملة من اخى النبي (ص) بينهم من الانصار والمهاجرين ، فعرض عبد الرحمان على سعد ماله وزوجه - وفي رواية القوت العكس - فقال سعد اؤجد الرحمان بارك الله لك في اهلك ومالك دلتى على السوق !

وروى ان سروق الاجدع الهمداني الكوفي اذ ان دينا قتيلا وكلف على اخيه خيشة بن عبد الرحمن بن ابي سيرة الجعفي الكوفي دين كذلك قال فذهب مسروق فقضى دين خيشة وهو لا يعلم ، وذهب خيشة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم . فهذه هي الاخوة حقا ، وهذا هو التعاون على واجبات الحياة وما يقتضية الصالح العام ، واي اخوة اعظم من ان يتنازل الرجل لاختيه عن الزوجة والمال راضيا بذلك طيبة به نفسه ، واي تعاون اكثر من ان يؤدي الاخ عن اخيه دينا قتيلا وجب عليه ، من غير ان يرجو منه على ذلك جزاء او يناله عليه اجرا ، لانه اداة عنه وهو لا يعلم ، ا فهل نرى ارق ما وصلت اليه الانسانية اليوم بهيبها لئلا هذا الكمال الروحي او ينقضها لئلا هذه الديمقراطية التي لم يعرفها القرن العشرون ، بالرغم على مدنيته المهرجة وحضارته التي يضيق بساويرها الصدر ولا يتطلق لها اللسان ، بل ولا نرى ان البشرية عرفتها في عصر من عصورها الفائرة ويوم من ايامها الذاهية ، فهي ديموقراطية تؤلف بين القلوب وتربط بوشائج صدقها ومناقتها بين مختلفي الشعوب ، ديموقراطية يفقد معها معتقدها كل مشيئة شخصية ، غرض ذاتي ، اذ هي فوق الاعراض والشخصيات والمزايا والذاتيات .

ذكر القرظي في الاحياء انمعي بجماعة من المسلمين الى بعض الخافاء فامر بضرب رقابهم وفيهم ( ابو الحسن احمد بن محمد النورى ) فبادر الى السباب ليكون اول مقتول فقبل له في ذلك فقال احببت ان اوتر اخواني بالحياة في هذه اللحظة فكان ذلك سبب الضرع عنهم جميعا .

يقفل العاجز الجاني وقد يج

سحر عن قطع بخنق الموالود

ويسوق الفتى الخش وقد خبو

من في ماء لينة الصديد

نعم لها اخوة لا تعرف زيدا بمفرده ولا عمرا

بنفسه بل هي امام الصالح العام وكل ما يعود على

الامة بالنجاح ملك لكل احد وفي قبضة كل مسلم

ومصلحة لا فرق في ذلك بين العربي منهم والعجمي

اخوة منهاها المشاركة في السراء والضرام والجليل

والحقير لا يثائر فيها الاخ شيء يتفزع به - الا

ما خصه به الشارع كالزوجة - ولا تطيب نفسه

ويشرح صدره الا اذا طابت نفوس الامة بجميعها

وانشرح منها الصدر فكانت مزهورة برقيها ، تبهجة

بسمو فنونها ونزوة صناعاتها وتقدم تجارتها ، قلامة

حقا هي القصر ، والفرد هو الامة ، فمهما

كان الفرد عضوا صالحا يؤدي مهمته في الحياة بكل

جد واجتهاد ولا يدخر وسعا في القيام بما يفرضه

عليه واجبه نحو امته ووطنه معتقدا من صميم قلبه

واعماق نفسه ان كل سعادة تحتاج اليها الامة

ويتوقف عليها المستقبل لا يمكن للامة ان تحصل

عليها وتبشر بالنجاح الا اذا عمل هو - بدوره -

على ذلك وتفاق في تحقيقه والتحصيل عليه .

وهذا الاصلاح الفردي هو المشيار اليه بقوله

تعالى : يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم

من ضل اذا اهتديتم ، ويمثل قوله ( ص ) لعقبة

عليك بخويصة نفسك ، والا فابن قوله تعالى :

وانصحن منكم مة يدعون الى الخير وحيث غير

بالامة الماخوذ من الانعام ولم يغير بالقوم المجهول

في اللسان العربي لاقل مما يطلق عليه لفظ الامة

من غير ان يشعر بالتحاد بين افرادها واتفاق فيما بينهم

وقواه (ص) من وصية لابي موسى ومعاذ ( ص )

ونطاوعا .

انم والكلام في هذا الموضوع طويل الذيل

فلا بد من العودة اليه ثانيا فالى المتنق وعلى

صفحات البصائر القراء .

داس . ( محمد بن محمد بن الحاج )

الطبعة العربية

بالبحر

الاشتراكات

عن سنة ٢٥ ف  
عن نصف سنة ٢٥ ف  
لثلاثة اشهر ٢٥ ف

**El-Bassaïr**  
Journal Religieux  
9, Place du Gouvernement  
ALGER  
GÉRANT  
KHEIRADDINE Mohamed

# البصائر

« قد جاءكم نصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فلنفسه وما الا عليكم بحفيظ » ( قرآن كريم )

( لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين )

المراسلات

باسم مدير الجريدة ورئيس تحريرها  
الطبيب النفسي  
د. (نادي الترقى)  
رقم ٩ يطحاء الحكومة (الجزائر)  
صاحب الامتياز  
الشيخ محمد خير الدين  
DIRECTEUR-REDACTEUR EN CHEF  
**Tayeb El-Okbi**  
Chèques Postaux 214-38

الموافق ليوم ٢٥ يصادف ١٩٣٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ١١ شوال ١٣٥٥

انهم كانوا اجناسا للتعبير لا للفضيل وان الفضائل  
بالاعمال الصالحة فقط فيقول : ٤٩ : ١٣ : يا ايها  
الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا  
وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاهم .  
ويدعو تلك الاجناس كلها الى الصلوة والطه والتمسك  
بها يحفظها من وحدة الاصل وشائج القرابة القريبة  
والبعيدة فيقول : ٤٥ : ١ : يا ايها الناس اتقوا ربكم  
الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها  
وبث منها رجلا كثيرا ونساء وانتم الله الذي  
تسعون به والارحام . ويقرر التضامن الانساني العام  
بان الاحسان الى واحد احسان الى الجميع والاساءة  
الى واحد اساءة الى الجميع فيقول : ٥٠ : ٢٢ : من  
قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل  
الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا  
ويعترف بالاديان الاخرى ويحترمها ويسلم امر  
التصرف فيها لاهلها فيقول : ١٠٩ : ٦ : لكم دينكم  
ولي دين . ويقرر شرائع الاسم ويرون عليها شان  
الاختلاف ويدعوها كلها الى التسابق في الخيرات  
فيقول : ٥٠ : ٤٨ : لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا  
ولو شاء الله لمحاكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما  
آتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا  
فينبذكم بما كنتم فيه تختلفون . ويامر بالعدل  
العام مع الصدور والصدوق فيقول : ٥٠ : ٨ : ولا  
يجرمكم شأن قوم على ان لا تعدلوا . ويحرم  
الاعتداء تحريبا عاما على البغض والحبيب فيقول :  
٥٠ : ٢٠ : ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن  
المسجد الحرام ان تعبدوا . ويامر بالاحسان العام

وانما اظن نفسي مقورا عند من يتصلون بي  
مثلكم ولو كان ذلك في زمن قليل لانني ما فتئت  
اعلم عن فكري التي اعيش لها وغايتي التي اسعى  
اليها في كل مناسبة . واليوم - وقد كان تباين  
ما في بعض من يتصلون بي - رأيت من الواجب  
ان اتق عليكم هذا البيان مختصرا في سؤال وجواب  
ثم انهي عليه بشيء من الشرح والتفصيل  
س - لمر اعيش انا ؟

## ج اعيش للاسلام والجزائر

قد يقول قائل : ان هذا ضيق في النظر .  
ونعصب للنفس . ونصوري في العمل . وتقصير في  
النفع . فليس الاسلام وحدة دين للبشرية ولا للجزائر  
وحدها وطن الانسان . ولا وطن الانسانية كلها  
حق على كل واحد من ابناء الانسانية . ولكل دين  
من اديانها حقه من الاحترام .  
فاقول : نعم ان خدمة الانسانية في جميع  
شورها . والحديث عليها في جميع اوطانها . واحترامها  
في جميع مظاهر تفكيرها وازماتها - هو ما اتفقد  
ونرمي اليه . ونعمل على تربيته وتربية من اليها  
عليه . ولكن هذه الدائرة الانسانية الواسعة ليس  
من السهل التوصل الى خدمتها مباشرة ونفعها  
دون واسطة فوجب التفكير في الوسائل الموصلة  
الى تحقيق هذه الخدمة وايصال هذا النفع  
ونحن انما نظرن في الاسلام وجدناه الدين  
الذي يحترم الانسانية في جميع اجناسها فيقول :  
١٧ : ٢٢ : ولقد كرمنا بني آدم . ويقرر  
التساوي والاخوة بين جميع تلك الاجناس وبين

## لمن اعيش ؟

ما من من محاضرة اقامها الاستاذ الشيخ  
عبد الحليم بن باديس على اعضاء جمعية التربية  
والتعاليم الاسلامية  
( نقل عن مجلة : الشهاب ، القراء عدد شوال )

ايها الاخوة !  
ينبغي لكل قوم جمعهم عمل ان يفهم بعضهم  
بعضا كما ينبغي ان يفهموا العمل الذي هم متعاونون  
عليه ليكونوا في سيرهم على بصيرة من انفسهم وعلمهم  
فقد مجتمع قوم على عمل مع اختلاف مواضع فياخذ  
كل واحد يجذب الى ناحية تقع المحسنة ما بينهم  
ويقطع جبل علمهم . وروى : انتهى بهم الامر الى  
التفراق وعدوان : ولو انهم في اول الامر تفاهروا  
لما تخاصموا .

فمن - ايها الاخوة - الذين اجتمعوا على  
التربية والتعليم من معلم وتلميذ يجب علينا ان يفهم  
بعضنا بعضا . والمعلم هو الذي يجب ان يفهمه  
المعلمون ويفهمهم هو في نفسه لانه هو الذي انتصب  
ليث فيهم فكلوا واخلاقا وادابا وهو مؤثر عليهم  
الرا ما لا محالة . فمن واجب نصحه لهم ان يفهمهم  
في نفسه ليطروا في قبول التاثير فيستمدون منه  
وعلم قبوله فيفارقوه . وليكون من قبلوا واستمدوا  
مجمعين على شيء قد نهوه واتفقوا على البقاء فيه  
والتعاون عليه .



## فرانسا والمغرب الأقصى

# الرجوع في تدابير الارهاق والافراج عن جميع المعتقلين

( نقلا عن جريدة : النهضة ، عدد ( ٥ ) شوال )

فيقول ١٦ : ٩٠ ان الله بالعدل والاحسان ،  
وبامر حسن الخطاب العام فيقول ٢٠ : ٨٣ وقولوا  
للناس احسانا

فلما عرفنا هذا واكثر من هذا في الاسلام  
— وهو الدين الذي فطرنا عليه الله ، فضله — فلما  
انه دين الانسانية الذي لا يحاف لها ولا معادة الا  
به ، وان خدمتها لا تكون الا على اصراره ، وان  
ايصال النفع اليها لا يكون الا من طريقه ، فهاهنا  
الله على ان نقتب حياتنا على خدمته وافر هدايته  
وعذبة كل ما هو سبيله ومن ناحيته ، فاذعشت  
له فاني اعيش الانسانية لحبرها وسعادتها في جميع  
اجناسها واطنائها وفي جميع مظاهر عاطفتها وتفكيرها  
وما كنا لنكون هكذا الا الاسلام الذي غدي به  
ونعيش له ونعمل من اجله .

فهذا — ايها الاخوان — معنى قولي انني  
اعيش للاسلام .

اما الجزائر فهي وطني الخاص الذي نزلني  
باهله روابط من الماضي والحاضر والمستقبل بوجه  
خاص وتفرض على تلك الروابط لاجله — كحزبه  
منه — فروضا خاصة وانما اشعر بان كل مقوم ماني  
الشخصية مستندة منه مباشرة ، فاري من الواجب  
ان تكون خدمتي اول ما اتصل بشيء اتصل  
به مباشرة . وكما انني كلما اردت ان اعمل عملا  
وجدتني في حاجة اليه الى رجاله والى ماله والى  
حاله والى آلامه والى آلامه كذلك اجدني  
اذا عملت قد خدمت بعمل ناحية او اكثر مما  
كنت في حاجة اليه . هكذا هذا الاتصال  
المباشر اجده بيني وبين وطني الخاص في كل حال  
وفي جميع الاعمال . واحسب ان كل ابن وطن يعمل  
لوطنه لا بد ان يجد نفسه مع وطنه الخاص في مثل  
هذه المباشرة وهذا الاتصال .

لعمري لنا وراء هذا الوطن الخاص اوطانا  
اخرى عزيزة علينا هي دائما منا على بال ونحن فيما  
نعمل لوطنا الخاص نطقت انه لا بد ان نكون  
قد خدمناها واصلنا اليها النفع والخير من طريق  
خدمتنا لوطنا الخاص .

واقرب هذه الارطان اليها هو المغرب الادنى  
والمغرب الأقصى اللذان ما هما والمغرب الاوسط الا  
وطن واحد لغة وتعبيرة وادابا واخلاقا

كنا نشرنا رسالة ضافية وردت لنا من  
مكتلة العمل الوطني بالمغرب الأقصى قبل ايلة  
٢٧ رمضان ومنها استفدنا كما استفاد عموم مواطنينا  
التونسيين الذين يتبعون حوادث المغرب الأقصى  
على احز من جمر الغضى ان تلك الزوابع التي اثارها  
السلطنة الشريفة بعض عشاق العهد القديم من  
الموظفين الاداريين والتي نرجو ان تكون الاخيرة  
من نوعها سبقتها محرو بصير الافارقة بحقيقة التبديل  
المحسوس الذي طرأ على كنه السياسة الاستعمارية  
الفرنسية تبعا لما طرأ على سيااسة فرنسا بصفة عامة

وتاريخا ومصلحة . ثم الوطن العربي والاسلامي  
ثم وطن الانسانية العام . وان نستطيع ان نودي  
خدمة مشتركة شي من هذه كلها الا اذا خدمنا  
الجزائر . وما مثلنا في وطننا الخاص — وكل ذي  
وطن خاص — الا كمثل جماعة ذوي بيوت من  
قرية واحدة فيخدمة كل واحد ابيته تتكون من  
مجموع البيوت قرية سعيدة راقية ، ومن ضيع بيته  
فهو لما سارها ضيع ، وبقدر قيام كل واحد بامر بيته  
تترق القرية وتتمد ، وبقدر افعال كل واحد ابيته  
تشفى القرية وتنعظ

فتحن اذا كنا نخدم الجزائر فلنسنا نخدمها  
على حساب غيرها ولا للاضرار بها — نعاذ  
الله — ولكن لننفعها وننفع ما اتصل بها من اوطان  
الاقرب فالاقرب .

هذا — ايها الاخوان — هو مرادى بقولي  
انني اعيش للجزائر .

والآن — ايها الاخوان — وقد فهمتوني  
وعرفتتم سمرا فكرة العيش للاسلام وللجزائر فهل  
تعيثون مثلي للاسلام والجزائر ؟

— نعم ! نعم ! بصوت واحد .  
— فلنقل : ككنا : ليحيى الاجلام التحي  
الجزائر .

من التحول والتبديل اثر الانتخابات التشريعية  
الماضية .

ولعل تلك الزوابع هي من صنيع ثلة من  
الساخطين على ما اصاب السياسة الفرنسية من  
التحول فارادوا بتدخلاتهم المشؤومة ان يصكروا  
صفو العلائق بين الحاكم والمحكوم ويقيموا الدليل  
المحسوس لتلك الرفعة من الارض الافريقية على ان  
لا يجدد تحت السماء وان دار لقمان لا تنزل على  
حالمها وان العصى لمن عصي .

ولهذا يتعين على حكومة الواجهة الشعبية ان  
تكون بالرصد من هؤلاء الخصوم الذين يتهددون  
لها في ثياب من النصيح والاخلاص وهم اشبه شيء  
بمن اذا تم الوا على عدوم لبقايع فلكني بخلافه .  
ولتبادر بتطهير الادارات والدواوين العمومية من  
كل يخاتل مراه ومن كل من يحمل ضغينة للنظام  
الجمهوري ولتدع لمن صميم فؤاده البت تسوء سمعة  
الديموقراطية بالنمق من المشاكل والاشكاف في طريقها  
ما يسم الجور على انفسها ويجعلها تخفق من ذلك  
الاثير القاتل .

وتحققا لتلك المكائبة القيمة الواردة لنا من  
المغرب الأقصى — فقد ورد لنا بالامس ما يؤكد  
الانباء التي جاءت في الرسالة السابقة حيث استفدنا  
ان السلطة هناك قد شملت بمعظمها كافة المنكرين  
في الحوادث السياسية الماضية فافرجت عليهم بمناصفة  
عبد القطار المبارك حتى يتم سرور اهلهم في ذلك  
الموسم الاسلامي العظيم باجتماع شملهم بمن ذهبوا  
ضحية الاحكام الرجعية لمجرد مطالبهم بالضمانات  
الابتدائية اكل حياة مدنية .

ولقد تلقى سكان المغرب الأقصى خورصا كما  
سبناقي سكان الشمال الافريقي هو ما هذه الظاهرة  
الجديدة في معاملة الافارقة بمنزلة السرور والرضى  
وعدوا ذلك من مزايا السياسة الجديدة ومن آثار

# اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي الجزائري اجتماع يوم الاحد ٢٠ ديسمبر ١٩٣٦

اجتمعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي الجزائري باستدعاء من نائب الرئيس يوم الاحد الخامس شوال ١٣٥٥ الموافق العشرين ديسمبر ١٩٣٦ على الساعة العاشرة صباحا بنادي الترقى . وبعد بحث اجمالي في الحالة العمومية تصدت اللجنة لانتخاب الرئيس فانتخب لهذا المنصب الدكتور ( البشير عبد الوهاب ) النائب العملي عن مقاطعة « البليدة » ورئيس وحدة النواب عمالة الجزائر .

السيد ( بنحاج ) الكاتب العام المستعفى فانه سحب استقائه بطلب من زملائه . وعلى هذا فان اللجنة التنفيذية مؤلفة الآن من الاعضاء الاتية اسمائهم :  
الرئيس الدكتور البشير  
واب الرئيس : الامس العمودي . وفريحات عباس . والجيلالي طاب  
كاتب العام : بنحاج . نياض : ابن شيب واووف  
امين المال : بوكردنه تانيه : عماره .  
المنسق : ابن جعور وعاشور ( عمالة الجزائر ) الماهرات وحبر الدين ( عمالة فسنطينة ) الزاهري  
وبوشامة ( عمالة وهران ) .

الاعضاء المستشارون : الشيخ ابن دويل . الدكتور سعدان . الشيخ ابراهيمي .  
الدكتور ابن ماول . الدكتور الاحضري . معبد . شوقي يحيى الدين . قاضي محمد  
وضي المظاه . ش . روي . كمال وخدي . حسني عبد الله . موهوبي محمود .  
ابن القلمية م .

## لجنة المؤتمر تعهد !

من جملة الاعمال التي قامت بها اللجنة التنفيذية الممارسات الى الحكومة عريضة شرحت لها فيها  
المسألة الحاضرة شرحا شافيا واستنجزتها وعرضا المتابعة الطالب التي قدمها الوفد الاسلامي الجزائري  
كما انها وجهت نداه الى الامنة واوصته . الانحياز ولائها فحول رجال المؤتمر ووزارتهم وتأييدهم  
في سائر الظروف وبكافة الوسائل وقد طاق هذا العدد عن نشر ذلك وسنشره في العدد الآتي  
ان شاء الله .

## المراة كما ارادها ادعياء التجديد

أجول بطري لا أرى ما يبرى  
فمن برج يعنى العيون بريقه  
ومن منظر يبرى وفرط تهتك  
مجنون واسراف ومسلك ربيبة  
فأنتى عاتى دون نيل مرادى  
وعلى غير مما أصل وغير سناد  
ومن منكب عارى النواشر بادی  
مضرب إواد مع القصاد ووادى  
عن مجلة الشبان المسلمين .  
محمد عبد الله الانصاري

المبطل الواضح في لكاتب الحكم الذي يثله الجنرال  
( نوبس ) احسن تمثيل ناهيك بالنا ككتافنا  
فيه كل خير واقبنا على اختبار الجمهورية الفرنسية  
ايام للقيام بمهمة تمثيلها لدى الجلالة الشريفة ومن  
اولى منه بالنجاح في هذه المهمة وهو من عرف  
المغرب الاقصى انه معرفة وكاتب الساعد الايمن  
للارشل ليرتي الابان تكريم النظام الحديث . وهو  
يجمع الخرم القوي العسكريين وصدق عزيمتهم شدة  
النشع بالمبادئ الديمقراطية وصدق الابان بالتعاليم  
الجمهورية .

ولا شك انه مبادر بعد هذه الزوومة التي  
ثارت حال مفويه تطهير المصالح العمومية من كل  
من يحن للعهد القديم عهد الضغط والارهاب القديم  
ويفتح اوافد دار فراسا على ما راعها البتصل الشعب  
وبتمثيله الحقبةين لانه يعلم ان اليوم غير الاس  
وان التطور المذهبي الذي اشرفت ثمره على المغرب  
في العهد الحديث يفرس - كما قل - عاده م . قباو  
على حكومة الحماية - واجبا جديدا وهو واجب  
التعاقب مع النخبة المثقفة ونشرها نشرها ففلا في  
ادارة شؤون البلاد .

ولا شك ان الفكر العام لتكامل اعمام الشمال  
الافريقي الذي حيتقبل بشائر السياسة الحديثة  
تكامل السرور والانفراج اما بالنظر من رجاء  
الدولتين الحامية والحاجة ان يكون هذا الافراج  
مقدمة لانفراج عمل اعمام بعدد بالفائدة على توطيد  
دعائم المودة والولاء بين الحكام والحكوم وبشعر  
الجميع انهم في عصر جديد وعهد سعيد .

البصائر

نقلنا هذه الكلمة القيمة عن جريدة ( الزهرة )  
الغراء مشاركين لا نخراننا انهاء الشمال الافريقي  
في الفرج بانفراج الازمة في المغرب الاقصى واطلاق  
صراح الوطنيين الذين آتانا اعنة - اللهم جدد الالم .  
مكتفين بفقلا عن نشر الكبير من الرسائل الواردة  
علينا في هذا المخصوص سائلين من الله عز وجل  
أب ولهم الرعاية والرعية الى ما فيه صلاح البلاد  
والعباد .

كلمة

## لفظة الغفارة

الغفارة لفظ لا يعرفها اساننا نحن سكان الشمال من أهل فلسطين . وأول ما طرقت سمعي بحروب عمل الجزائر لما انتقلت الى الافراط ، واقت سبع سنوات بين عرب في انسابهم ولهجائهم حتى اني سمعت منهم كلمات تعد من غريب العربية الفصحى عند علماء اللغة .

لهذا لما جئت عن الغفارة بالعدد ( ٤٢ ) من صحيفة البصائر نسبت لفظها الى جنوب وطننا ، فطلع علينا العدد ( ٤٤ ) من تلك الصحيفة بحكمة عن لفظ الغفارة للشيخ الجليل العالم السامي الاساذ ( اي بعل الزواوي ) الذي لقبه الاخ الشيخ الطيب القبي . شيخ الشباب ومهاب الشيوخ ، وكل من عرف هذا الشيخ وانصفه اعترف له بهذا اللقب وسلم له هذا الوصف . وكلمة الغفارة من شواهد ذلك . فاما تعرف من زواو شيدنا ادباء يحنون ، الصحف فيقرؤونها ويكتبون بها . ولكن الشيخ سبقهم الى ملاحظته علينا في لفظ الغفارة . فلهذا يبارك في حياته . وبطل عمره طير الاسلام برامله .

استدنا من ملاحظته الشيخ وجود لفظ الغفارة في اسان قبائل الشمال من عمل الجزائر وانها غير خاصة بعرب الجزائر ، ولأنه ثبت حكمه في كونها بربرية الاصل وان سكان المغرب كلهم قبل الاسلام صماجرون اذ قال :

وهي ( الغفارة ) بكلمة قبائلية زواوية صماجية ، والوطن من المغرب الانصبي الى منتهى طرابلس صماجعي فعرى أعنى انه بربري صماجعي قبل الاسلام فعرى بعد الاسلام .

والحكم يكون سكان المغرب صماجيين خلافا ما عليه النهابون فليراجع ابن خلدون أو ما قصناه بكتابنا تاريخ الجزائر في القديم والحديث ( ٦٤ - ٦٦ )

واما الحكم ببربرية الغفارة لأهل الشيخ استند فيه الى قدم البربر بهذا الوطن وسبقهم العرب اليه ولا يكتفى ذلك لبس هذا الحكم ، ولا بد لصحته من معرفة الغفارة . هذا الوطن قبل مجيء العرب

وذلك من المتعذر .

ثم ان الشيخ قرر الغفارة بالبربرية ونحن فسرها بالغفارة ، والزواوية على المتعارف عندنا اداء مالي غير محدد النوع والمقدار والزمان . فان الخادم يؤدي لخدمته عند زيارته او زيارة احدها الاخر مايسر عليه . ولكن الغفارة محددة النوع والمقدار والزمان لازمة على ورثة التابع اورثة المتبوع كما شرحتهما في العدد ٤٢ من البصائر .

وبشبه لكون الغفارة عربية

١ - كونها في اسان قبائل عربية محضة لم تخلط بالبربر . مثل الارباع واولاد نائل والبرازيد .

٢ - وكون قايير العربية في البربر اقوى من نفوذ البربرية الى العرب . فان لبربر العرب مثل نوابه تجل اوراس لا يكاد يذكر في جانب استعرا ب اسان البربر لمساكن العربية من الاسلام ومساكن الاسلام من البربر . فأذا وجدنا لفظه كالغفارة في الاسان وخفي شأنها علينا كن الحكم بعربيتها اقرب .

٣ - وان وزن الغفارة من الاوزان العربية .

٤ - وانظروا قريب جدا من لفظ الغفارة التي لا يشك في عربيتها بل هي متحدان واختلافهما بالحرف الاول - وهو حلق - لا يحتملما تخمين لان حروف الحلق كثيرا ما تبدل بعضها من بعض وهذه كلمة . ارق الماء . بقول فيها العرب . هراق . وتقول فيها عامتنا . حراق الماء .

٥ - ومعنى الغفارة بالغفارة اشبه منه بالزيارة وقد بينا معنى الغفارة ومشايعته لمعنى الغفارة فيما نشر بالبصائر . وبيننا في هذه الكلمة افتراق الزواوية من الغفارة على ما عرفناه من استعمال الناس .

وبعد هذه الشواهد لا ازال كما كنت لم ابس الحكم بعربية الغفارة وانما اراد ظنا غاليا .

وقد ختم الشيخ ابو بعل كلمته ، اقترح مراجعته وتحكيمه فيما يهود الى اسان البربر . وانا اعترف بحاجتي الى تنفيذ هذا الاقتراح واسأل الله ان يبلغنا امنيلنا في الشيخ باطالة حياته لافادتنا فيما يعن لنا من اقوال واحوال البربر .

وبعد فلعل من القراء من يعيب علينا اطالتنا هاته في موضوع كهذا . فنقول له اولاً نحن

شهر رمضان ، والصائم في حاجة الى تضيئة الوقت فيها يخف على فكره وسعه وهذا غرض بطليبه الكاتب والقارئ معا . ( ١ )

وثانياً اب الشيخ ابا بعل الظفر في كلمته من لطيف الآداب ما استحق الكفاة عليه ، والله يقول : واذا حبيتم بتحية خيرا باحسن منها او ردوها . وهذه بيني وبين الشيخ اي بعل .

وثالثاً ان ملاحظة الشيخ كانت تربية ورثت تكرار الملاحظات البربرية على القراءة تثبت للملكة المناقشات الطاهرة في أنفسهم ووقوفهم على طريق خدمة الحقائق واحترام الاشخاص وهذه ناحية مهم الادباء .

ورابعاً اني انقطعت عن الكتابة منذ امد فأردت ان احاول فتح شاهية الكتابة ، وفتح الشهادات انها يكون بما يخف حمله وبسهل فهمه وهذا امر بعينى .

[ مبارك بن محمد الميلي ]

( ١ ) وردت علينا هذه المقالة في شهر رمضان كما اشار كاتبها ولكن لكثرة المواد لدينا تاخر نشرها الى اليوم .

## قائمة المتبرعين لصندوق الطلبة

٢

بوتة بلقاسم النساخر عين الكرون ١٠٠ ، محمد بن عمارة الناجر سيقوس ١٠٠ ، فتح الله محمد ملاك شرشال ٩٠٠ ، عتوره احمد من جماعة الممرضين ، مستشفى حسين داي ١٢٠ ، الدكتور معيرة سطيف ٥٠ ، داود الاخضر لافايت ١٠٠ ، رحمون عمرو لافايت ١٩ ، مرزوق بن سي بلقاسم ليانة ٥٠ ، الشيخ سليمان بن الحاج مصطفى قسنطينة ٢٥ ، سالم شهاب البناي قسنطينة ٢٥ ، يويو العربي ميشلي ٢٠ ، الشيخ ابراهيم بو حجر بنادي الترق الجزائر ٦٥ ، عبد الرحمان السعيد ميشلي ١٠ ، كرماني محمد اكلي بن الحاج حموش تيمغراس ميشلي ١٠٠٠ ، بو حفص من الحاج علي وادي الزناتي ٥٠ ، الدراجي عبد الله وادي الزناتي ٥٠ ، علاوش

# في الاجتماع العام

## لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

من القصائد والخطب الكبيرة التي القيت في اليوم الثالث من أيام الاجتماع العام لسنة ١٩٥٠  
القصيدة الآتية للشاب الاديب صاحب الامضاء .

واحمد الله ان حضرت احتفاله  
بشهد المتدوّن حقاً جلاله  
يلبس المتدوّن حقاً جلاله  
فشرينا السرور حتى التّمّاله  
لنعيم ويرم رؤس قبّاله  
لنعيم رأيت فيه كماله

حي هذا المقام حي رجاله  
مهرجات أقيم للعلم فيه  
ورسم الشاذلي للجزائر فخر  
اذ جلستنا على بساط واثم  
ان يكنى في التاريخ يومان يوم  
لجدير بان ذا اليوم يوم

رفعت في الوري لواء الرسالة  
لا ولا نزلني من انس قواله  
حط في الصبر والاناة رحاله  
ليس يدري الى النجاة مثاله  
بانتقاج لحسن الله بحاله

مرحباً مرحباً بهيئة علم  
ومضت لم تخف من الناس او ما  
لست انس لما دهم الشيخ خطب  
فرضي غير خائف في مبدل  
بينما العصر اذ اتى البصر بجمري

يظهر الادباء فيه النبالة  
ورشاد يرسي نشيطاً نبالة  
هنرم الجهل وحده والضلالة  
ودعاء الى الهدى والعذالة  
ان في نبل ما رجوت كفاله

كل عام يقام سوق عكاظ  
والفقيه النبيل من حسن وعظ  
حارب الجاهل بالشرع حتى  
فرأينا معاداة واتحادا  
ونعوضا الى العالي سريعا

ه وحيا احتفالكم وجماله  
انتم اليوم ذره لا محاله  
بتشيدى وكاد يبدى خبثاله  
كان لا شك من فصيح سلاله  
من قصيد سواي كان مقاله  
اكره الآن في القصيد طواله  
واري في انصار مدحي كاله  
هكذا هكذا والا فلا له  
(محمد بن الحاج بكري بن ابي احمد)

ايها العلماء حيّاكم الله  
نظم العلم في الجزائر عفا  
نطق الحمال بمدح العلم فيكم  
جاء ارماله من الذهب غفرا  
كل ما قد نازله ونلاه  
ان مدحي فيكم قليل ولكن  
حسبي اليوم فالزمان قصير  
هكذا فليكن لنا كل عام

سي احمد العيسى ١٠ ماضوي مصطفى ١٠  
عزب ابراهيم ٢٠ بوقران حميد ١٠ مغلوف سي  
محمد ٥ احجاسي موسى ١٠ سلمي ساعد ١٠  
عواز راجح ١٠ بن عبيد سي ابراهيم ٥٠ قروي سي  
المسعود ٦٥ شوقي بلقاسم ٢٠ مناني عبد القادر ١٠  
(يتبع)

مزيان الهاشمي ٥ مزي مسمود زغاية ١٠  
قردون المولود ١٠ بو خبطة علاوة ١٠ مسعود  
وريسي ٥ بن كرواط علي ٥ بغير علي ٥ سرار  
محمد ٥ ربيع الطاهر ٢٠ محسن ١٠ الاطرش  
مسعود ١٠ فرحي عمرو ١٠ شراد السعيد ١٥

زيد الناجر الميلة ١٥ بن آرفاز العربي قسنطينة  
٢٠ مسعود بن عبد القادر السوقي التاجر خذله  
١٥٠ بن امواني محمد عيسى عبيد ٨ عبد القادر بن  
احمد التاجر الاغواط ١٥٠ محسن السمتدو ١٠  
محسن قمبراس مبشلي ١٠٠٠ بناسي محمد التاجر  
(لور) الغزوات ١٥٠ بلعيد بن حميش التاجر  
بانة ١٠٠ قائمة من المادة المتبرعين بلسدة في  
الحزب ٥٦٠ المصدي موسى بن حماته ملاك  
عين باقوت ١٠ زعلاني محمد بن الحاج سي محمد  
عين باقوت ١٠ ايت بلقاسم رابح اولاد علي  
اوحرزوت مبشلي ٢٠ ابن عبيد السلام يريج  
بو عمر ربيع ١٠ بن الحسين بن الحاج عيسى  
الاغواط ٢٠٠

قائمة المهتمين من بلد فرانسا : ليون .

مكاس بلقاسم سطيف ١٠ احمد مزالي  
نيزي وزو ٢٠ شادي الحاج سطيف ١٠ بقاق  
الحاج سطيف ١٠ حميدات خليفة سطيف ١٤  
الشي محمد اوطاية ١٠ كهروقي عبد القادر نيزوزو ٥  
الهادسي احمد سور الغزلاني ١٥ زمان ذبيح برنان  
ناجر لعين باقوت ٥ زمان ذبيح برنان بن ساعد  
عين باقوت ٥ خليفة سي الغزوز بن محمد عين  
باقوت ٥ هار محمد الحباط ٧٥ محسن ٢  
ورقن سي مصطفى ناز ٢ مسعود التهامي خضار ٣  
طيرة بن علي ٢٥٠ مسعود الطاهر بن موسى ناجر  
٢٥٠ منصر الفضيل ٢٥٠ الاستاذ الحكيم بن  
خليل بانة ٢٠ حمادي المبرارد ٢٠ فرسي  
الحسين ٦٠ فاضلي سي صالح ٢٠ شاوي سي  
عمار ١٠٠ مناني سي الحسين ١٠٠ داودي الصديق  
١٥ شعبان المبارك بن الحاج صالح ٥ ابن حسين  
الوليس بن بلعيد ١٠ اورير محمد الجربي التاجر ١٠  
مجير محفوظ ١٠ ايت عمرو والمبروك ١٠ شعبان  
الصالح ١٠ شريط المدني تليد ٥ شعبان محمد ١٠  
من تبرعات المهتمين يوم الجمعة ٥٢ : ناصري المرة  
الثانية ٥ شريط الترنى ٥ الحاج ادبر ملاك ٥  
المولود بن أرزقي ٢ شعبان راجح بن احمد التاجر ٥  
مباركي احمد بن بلقاسم ٥ فلاب ذبيح علي بن  
المبروك ٥ بو النجحة محمد بن رابح الخضار ٥  
ابن حسين اكلي بن بلعيد التاجر ٥ شعبان موسى  
٥ مجير عمرو بن محمد أمقران ٥ احمد فائد عمرو  
التاجر ٥ بو الحبال سي العربي بن احمد خبار ٥



## جمعية محبي الفن القسنطينية

تفترح مسابقة أدبية ذات جوائز مالية

الى السادة الادباء الجزائريين الكرام :  
ان جمعية ( محبي الفن القسنطينية ) تنشط في  
الحركة التاليف الادبي العربي . ونشر فن التمثيل  
الجميل فطرنا العزيز نعين عليها تشجيعها عملا  
بمبدئها الفني الادبي - وقاما بواجب من واجباتنا  
وذلك باجرائها مسابقة ادبية جوائزها ستة منها  
اربعة مالية .

|         |          |
|---------|----------|
| الاولى  | ٥٠٠ فرنك |
| الثانية | ٣٠٠      |
| الثالثة | ١٧٥      |
| الرابعة | ١٠٠      |

والجوائز الخمسة والسادسة اعطاء شهادة  
الشرف من طرف الجمعية مع اعتبارها والتحفيز  
عليها والاعتماد في مسابقة اخرى ان شارك صاحبها  
ينبغي في ميدان هذه المسابقة ادباء القصر  
الجزائري خاصة تاليف رواية تمثيلية على مقتضى  
الشروط الآتية وهي :

١- اقتراح تاليف رواية تمثيلية عصرية تهذيبية  
اخلاقية تتناول ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية  
الحاضرة .

وان لا يكون في الشخصيات امرأة مطلقا .  
٢- الثاني - ان لا تكون مغربة من رواية  
التي ولا مختصرة منها ولا مدخولا فيها ولو فصلا  
او بعض فصل ولا مقتبسة من غيرها .  
٣- الثالث - ان تكون مسبوكة الصبغة سهلة  
الالفاظ مجردة من التكلف والتعقيد .

الرابع - اذا كان في ادوار الرواية انتقاد  
فلم يكن سلبيا زبها بعيدا عن النزعات والمس  
باتجاهات خاصة خالصة لخدمة الصالح العام .

الخامس - وضع الرواية في حجم متوسط لا  
يتعدى عن ثلاثة فصول ولا يزيد عن اربعة .

السادس - ان الروايات التي تدخل ميدان  
السباق وخصوصا الفائزة منها لجمعية محبي الفن حق  
التصرف فيها نقبها ونشيتها وان اراد استرجاع  
روايتها من غير الفائزين فله ذلك في مدة شهر .

السابع - ان ميدان المسابقة مفتوح لمدة  
ثلاثة اشهر اعتبارا من هذا الاعلان الى يوم ٢٨  
فيفري ١٩٣٧

الثامن - على كل مسابق ان يرسل روايته  
مضافة باسم مستعار في ظرف خاص . وان يرسل  
اسمه الحقيقي . بينا لامضائه المستعار في ظرف آخر  
ايضا وذلك باسم كاتب الجمعية العام ( محمد النجار )  
بمخرج علي موسى عدد ٧ قسنطينة .

Le Secrétaire Général **Mohamad Ennadjar**  
7, Rue Ali Moussa - CONSTANTINE  
التاسع - لاجراء الجمعية كفيها كانرا حق  
الدخول والمشاركة في هذه المسابقة .

هذا وستنتخب الجمعية لجنة خاصة من السادة  
الادباء تتكون من ستة اعضاء تعهد اليهم مراجعة  
الروايات الواردة الى كاتبها والحكم فيها وترتيب  
درجاتها .

ويوم الاعلان بالنتيجة نعلن ايضا معها اسم  
السادة الاعضاء المحكمين .

### تنبيه

أ - يجب على كل مسابق ان يتأمل بدقة  
وبمعن النظر في الشروط المقدمة قبل مباشرة كتابة  
روايته . وقبل ارسالها .

ب - من اراد الاستعلام من شيء ما مما  
يتعلق بهذا الموضوع فليراجع في ذلك الكاتب العام  
بالعنوان المذكور .

( قسنطينة ) الكاتب العام  
محمد النجار

## احياء ذكرى

### يوم بدر

في بلدة قمار بوادي سوف

من بين ايام رمضان يوم يحتفل صحائف من  
كتب التاريخ الاسلامي بالاهم من اهمية ولما  
فيه من عبر . ذلك يوم بدر الكبرى السابع عشر  
من هذا الشهر وذلك يوم الانيان  
فيه نجل للناس انه لا فرق بين المسلم وغيره  
الا تلك العقيدة القديمة التي جعلت من محمد

واصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم - وهم  
الاميون الفقراء - قادة عظماء لهذا العالم واساذق طليعين  
وفدله يوم دعاني وثلة من الاصحاب اخوانا  
الاستاذ عبدالقادر وعرض علينا فكرة يكتفي ان تقول  
فيها انها دقيقة الغزى سامية المقصد . وهي ان تقيم  
حفلة احياء لذكرى غزوة بدر العظيمة وشهداءها  
الحالدين قوافله الجماعة على ذلك وشكروا له  
بهديه وخرجوا جميعا ساعين في الدعوة الى الاجتماع  
وما ان جاءت ساعة الموعود من اليوم التالي حتى  
كان محراب جامع الطلبة محتضن نحو ثلاثمائة بدري  
ونيف جامعا يحبوت ليلة اخوانهم المستشهدين .  
وافتح الحفلة الاستاذ عبد القادر بقراءة ربع  
سورة الانفصال . ثم اعطى الكلمة لصديقه محمد  
الحفناوي تحدث الناس عن غزوة بدر وما لاقاه  
الرسول وصحابته من يوم خروجهم من المدينة الى  
ان رجعوا اليها منتصرين عالياهم اليهم وملء قلوبهم  
اليقين . وبين لهم بعد ذلك وعظهم بما فيها من  
عبر ونظرات .

ثم قام الاستاذ ذابية والقي درسا في تفسير افواه  
تعالى : واذكروا اذ انتقم اهل الارض  
منكم ان يخطفكم الناس فاواكم وايدهم بنصرة  
ورزقكم من الطيبات اهلككم تشكروا . وتعرض  
لحياة النبي واصحابه ما بين البعثة والهجرة وما عانوه  
من ضروب التكسير وانواع العذاب . فبعث في  
الناس بشدة . ولا افول بمقامه - روحا قوية  
صادقة الايمان والالتزام .

وعلى اثر نهض السيد محمد الصغير وخطبه  
ورقة ظن الناس ان هافيا مما يتعلق بالحفلة ولكن  
بعد قراءة اسطر نبينا انها منشور من لجنة صندوق  
الطلبة وجهته الامة نخوها على مساعدة الصندوق  
ومن بعده قام الاستاذ ايضا وطلب من الناس ان  
يتبرع كل من استطاع بفرنك واحد فقط . فتم  
ذلك في بضع دقائق وجمع قدر مهم سيضاف اليه  
منه ويوجه المجموع الى اللجنة ان شاء الله .

وبذلك ختمت الحفلة وخارج الناس مسرورين  
كالهم عائدون من موقعة بدر والرائد عند اولاب  
المدينة بقلن .

طلوع البدر علينا . من ثبات الوداع  
وجب الشكر علينا . ما دعانا الله داع  
[ قرار ] [ محمد الحفناوي الحضار ]

## اجتماع اداري

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين  
في قسنطينة

حول القانون الاساسي لرئيس جمعية العلماء  
ان يعقد الاجتماعات الادارية التي تقع اثناء السنة  
في اي بلد شاء من بلدان القطر . وقد رأى الرئيس  
العمل بهذه المسادة ، فعرض على المجلس الاداري  
للجمعية بجلسته المنعقدة في شهر اكتوبر سنة ١٩٣٦  
العمل بهذه المادة فوقع الاجتماع على العمل بها وعلى  
تعيين بلدة قسنطينة مكانا للاجتماع الذي سيعقد في  
جانفي ١٩٣٧ لذلك فالت كتاب العام قد وجه  
رسائل الاستدعاء الى الاعضاء الاداريين وعين يوم  
٢٨ شوال ١٣٥٥ الموافق ٩ جانفي سنة ١٩٣٧ موعدا  
الاجتماع الاداري قسنطينة . مكتب رئيس الجمعية  
بمدرسة التربية والتعليم وعليه فاذا قدر رسالة من  
رسائل الاستدعاء ان لم تصل اصاحبها فالت  
الكتاب العام بعد هذه الكلمات المنشورة بجريدة  
الجمعية دعوة لمن لم تصله رسالة الاستدعاء من الاعضاء  
الاداريين والمكتبة العامة ترعى من الاعضاء  
الحضور للجلعة المذكورة .

الكتاب العام للجمعية  
(المرى التبي)

## تشطير الادباء

ابنتي السرموس

(٤)

(وقد يفيض الحبات اولاد آدم)  
اذا اشتد في جنح الظلام حسيها  
وم انا محزون داه صومها  
(وابيض ما فيها اليهم رؤوسها)  
(وما ابليت يوما بشر قبيلة)  
بكن جد لراق اليه رئيسها  
ولم أر في الدنيا نصية امة  
(اضر عليها من سفيه يسوسها)  
في العوينات . (علي رحومة)

(٥)

(وقد يفيض الحبات اولاد آدم)  
واشبهها فيما تدعى قسرها  
وكل خبيث في طواياها مبعث  
(وابيض ما فيها اليهم رؤوسها)  
(وما ابليت يوما بشر قبيلة)  
كدر عليها قد جناه رئيسها  
وليس الذي تشكروه جهلا وفاقة  
(اضر عليها من سفيه يسوسها)  
• برج القدير • (موسى الاحمدي)

## كلمة اخيرة

الى مشتركى الجريدة

ايها المشتركون الكرام ان سنة جريدتكم  
الاولى قد فاربت الانتهاء وارشكت ان تودعكم  
الى السنة الجديدة والكثير منكم بل اكثركم لم يقيم  
بواجبه ازاءها ولم يسدد بدل اشتراكه فيها . . .  
فهل انتم عازمون على موافقتها بما لها في ذمتكم حتى  
ينسبر لنا السير يا كما تحبون . وكما يقضى علينا به  
الواجب . ام انتم — تقاعسكم عن اداء جزه من  
المال بسير لا يحجب بكم ولا يؤدكم بذله — تعلمون  
على قتل هذا المشروع وتوقيف سببه . . . سنعلم  
جوابكم النهائي بعد قراءتكم لهذه الكلمة الاخيرة .  
فاذا لم تنكموا بارسال ما بذمتكم من مال هذه  
الجريدة قطعنا هذه الصلة بيننا وبينكم وحملناكم ووزر  
ما عسى ان يلحق بهذا المشروع من حبوط او  
الغار . وكنتم مسؤولين امام الله وعباده الصالحين  
المصالحين عن الرجوع به الى الوراء بدلا من ان  
تقدم به الى الامام .

## الى باعة الجريدة

المتخلفين عن اداء واجبه

اليكم ايها الباعة المتخلفون عن اداء الواجب  
والمشاركة في العمل لحبر هذه الامة بل المستعبلين

لهضم حفرتها والعاملين على الرجوع بها الى الرأى  
— نترجمه بهذه الكلمة الاخيرة . فقد جبت اصواتنا  
في مطالبتكم دارسنا ما تحصل لديكم وتخلد في  
ذمتكم من مال هذه الجريدة ومحاسنتنا عليه حتى  
تبادى على ترسالمها اليكم بنقص طيبة وثقة كاملة في  
استانتمكم او قطعنا عنكم فيما اذا لم تكن هنالك من  
فائدة في وقتها كل اسبوع الك . . .  
... انتم لم تروا بكل كلمة نوجهها اليكم من الكرام  
بلغر الكلام . . . والآن جئنا نذكركم بالواجب لان  
سنة الجريدة قد فاربت الانتهاء وفيكم من لم يرسل  
لنا لا بالقبيل ولا بالكثير من مالها الذي لا يحل  
اكله . وجه من الوجوه وقد امهلناكم سنة كاملة .  
فاذا يريدون . . . اما نحن فقد عزمنا على قطع  
الجريدة عنهم بعد وصول هذه الكلمة اليهم اهلهم  
الى الحلق يرجعون . فان هم لم يقيموا اعلا عنهم  
للعوم وتبادينا على نشر اسمائهم وتعريف الناس بهم  
لكي لا يفتروا مرة ثانية مغر في معاملتهم . حتى  
يسددوا ما بذمتهم او يبدلوا بخري من الله وانهم عظيم

## حرب الحياة

حضرة . . .

ارجو منكم نشر التشطير الآتي لبنتين ها للشيخ  
[ حمزة كوشة ] بدا لي ان اشاركه في معانها  
كايلي  
[ اذا لم تخاربك هذى الحياة ]  
وتدرك كاس الردى والعطب  
ولم تنقم منك بالوقبات  
[ فالت اذا من رجال الادب ]  
[ فصبوا . وصبرا على النابات ]  
فبالبير تغطى النقي والارب  
فكن ذا مضاء وكن ذا ثبات  
[ فلا بد يوما تنزل العكرب ]  
• البلدة • [ علي الزواني ]

## شيك بوسعد

لنسيلا على المشتركين والباعة واقتصادا في اجر  
التحويل — فنحن في البريد العام شيكا تحت  
عدد ٢٦ - ٢٧٤

فالرجو من كل من يرسل لنا اي مال يرجع  
الى الجريدة ان يوجهه بالعنوان الآتي :

Tayeb El-Dkbi - Algro  
Chèque Postal 214-26

## التخلف عن الجماعة والجمعة مروق من الدين ومروق

الجماعة في اللغة معروفة هي ما يحق اثنين  
وشرا جماعة المسلمين المعبر عنها عند اصحاب علم  
الكلام - العقائد - اهل السنة والجماعة - ويشمل  
هذا التعريف الاخير جميع المؤمنين المسلمين  
الراغبين في احكامهم الى الكتاب والسنة ، ولا  
يستطيع اي مسلم ان يفرد أو يقول بمخالفة هذه  
الجماعة او المروق عنها ما دامت عيامة بالكتاب  
الاهلي والسنة الهادية ، وان لم تعمل ولم تعمل  
فليس بالصلة ، ولا بالجماعة ، وورد في هذا المعنى  
من كلام الله وكلام رسوله ما يقتض من له مسلكه  
من القتل وشيء قليل من النقل ، وابنت في رسالة  
لي شيئا كثيرا من تلك النصوص التي ردها كفر  
صراح باجماع المسلمين ، وربما نشرنا ذلك ان  
احلح اليه ووجدنا من يثبتنا على الشر والمفسود  
الآن ذكر شيء مما يتعلق بجماعة الشهاد والصلاة ،  
اما جماعة الشهاد فقال ابن رشد الحفيد ما لفظه :  
والنظم في الشهود في ثلاثة اشياء في الصفة والجنس  
والعدد بغا ما عدوا الصفة المعبرة في قبول الشاهد بالجملة  
فهي خمسة : العدالة ، والبلوغ ، والاسلام ، والحرية  
ونفي التهمة . واما جماعة الصلاة فواجبة فالتخلف  
عنها ففوق ومروق وقال غالب شراح المحصر الذي  
به القلبي في مذهب امامنا مالك رحمه الله : انها  
سنة في البلد وفي كل مسجد ولكل مصل وبقائل  
ان يحكموها لتفريطهم في السنة والشريعة وقال ابن  
رشد وابن تيمية فرض كفاية في البلد بقاتل اهله  
ان تركوه اه وفي بداية المذهب لابن رشد الحفيد  
ما يزيد ما ذكرنا وهو كتاب عظيم لا تعرف مثله  
في اصول الفقه ما نصه : وحديث الاعني المشهور  
حين الماذنه في التخلف عن صلاة الجماعة انه لا  
فائدة له فرخص له في ذلك ثم قال عليه الصلاة  
والسلام المصحح الدائم قال نعم قال لا اجهدك  
وخصة وهو كالص في وجوبها مع عدم العذر ومما  
يقوى هذا الحديث اي تهزيمة المتفق على صحته وهو  
ان لا يقول الله صلى الله عليه وسلم قال ، والذي

نفسى بيده لقد همت ان آمر محط فيحطب ثم  
أمر بالصلاة فيؤذنب لها ثم أمر رجلا فيؤم  
الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم  
والذي نفسى بيده او يعلم احدهم انه يحسد عظماء  
بعضنا او مرءاتين حسنتين لشهد العشاء ، انتهى  
الحرف .

فقد بان للقارى حكم الجماعة والشهادة فليحكم  
على افراد قليلين مصاندين لدوا في الخصام مفرقين  
للجماعة عدوانا وظلما لشهادة الله خير الشاهدين ثم  
بشهادة الجمهور من اهل هذه المدينة ( الجزائر )  
عموما والقضاة والايمة ورئيس اللجنة الاستشارية  
الدينية السيد ( احمد بن زكري ) ومعتد جمعية  
المعلماء في هذه المدينة ايضا العلامة السلفي الصالح داعية  
الاصلاح الديني الشيخ العقبي وان سيادة الرئيس  
ابن زكري والقاضيين المالك والحفي فاقوا الشهادة  
والعدالة بقواعدها وشروطها وآدابها فكذبوا الوثيقة  
وامضوها وقام فضيلة الرئيس ابن زكري ، بابلاغ  
ذلك للناس واعلامهم ونشازل الى ايقاظ بعض  
الايمة من مراقدم في جوف الليل لينبهرهم بثبوت  
روية هلال شوال ومن ركب البهم ليعلمهم شبحه  
صاحب هذا التحرير ( ابو بعلي ) الاسام الخطيب  
بجامع سيدي رمضان فتم الجور والسرور لاجماع  
الامة على الصيام واجماعها على الافطار خلاف ما  
في السنن الماضية ، وقد قلنا ما كان يجري على  
لسان العامة عند سماعهم بالانقسام بعد الافراق  
والاختلاف ، مات الشيطان والحمد لله ، ولكن  
هبات الشيطان منظر الى يوم البعث والنشور  
ومشافة الله والرسول باقية بقاء من اعدم الله  
لاتباع الشيطان اذ قال تعالى : لا ملأنا جحهم  
منك ومن تبعك منهم اجمعين ، ( ومن لم يعمل  
الله له نورا فما له من نور ) نعم او جعل الله نورا  
للمتخلفين بعنادا ومروقا وفسوقا ومشافة لتوارحوا  
ولا يمة المسلمين وعامنهم وخاصتهم كالمشافة والاعيان -  
لما تخلفوا ولما استنكفوا عن الحضور الواجب لتلقى  
الشهادة وجماعها وقضايا ، وعلى هذا فطلب من عبادة  
رئيس اللجنة الدينية ان يحضر اولئك الافراد  
المصاندين وينصب لهم المجلس ليحجبوا عن زكهم  
وتخلفهم ثم يطلب لهم من الحكومة العقاب المارح  
ابنهم من مثل هذه الحزازات والمشافة بشق عصا

المسلمين الذي جزاؤه الشنق وضرب الاعناق ،  
هذا حكم الاسلام العزيز فيهم وبالاخص اذا شهد  
الشهود الذين شهدوا لي في المسجد بيت الله ان  
بعضهم يقول نحن لا نعبد بعبد فلان وفلان طعنا  
في الايمة بلا بيعة ونلزمهم اثبات طعنهم ولا فهو  
طعن في الدين فالحكم لله العلي الكبير ، وهو جل  
شانه القائل : ومن يشاقق الرسول من بعد ما  
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما  
نولى ونصله جهنم وسامت مصيرا .  
( ابو بعلي الزواوي )

## الى الاستاذ مبارك الميلي

تحيته بالباله

برئت من العقم الذي انك الجسا  
وهذا فيك العلم والادب الجا  
فكان على الاصلاح برؤك نعمة  
وكان على اعدائه نقمة عظمى  
ننق رجال ان تموت لانهم  
راوا منك في اقناعهم رجلا شهما  
ولكن لطف الله جاء بضد ما  
تنوه فازدادوا على غمهم غما  
وما لك ذنب غير انك جنتهم  
بدعوة اصلاح فكنت لهم عصا  
تصدت صوب (الشرك) تمحر رسومه  
وتثبت للتوحيد اية شهما  
فارشدت مخلوقا وارضيت بخالقا  
وانت عن دين ارادوا له هدم  
لذلك ابقاك الالاد نكابة  
اهم ونفى عن جسمك الضر والسقا  
أهنيك بالبر الذي لم يكن سوى  
نجاح جديد في الدعاية قد تها  
( ابشانة ) ( احمد بن سحنون )

المطبعة العربية  
الجزائر